

● حل مجلس الأمة الكويتي وتقييد صحافتها واستقالة حكومتها ●

رئيس مجلس الادارة
عبد اللـه عبد البـارى
رئيس التحـرير
ابراهـيم سـعده
مديـر التحـرير
نبيـل اباظـة

مايو

.MAYO. WEEKLY NEWSPAPER ● العدد (٦٧٠) ● الاثنين ١ ذى القعدة ١٤٠٦ هـ ـ ٧ يوليو ١٩٨٦ م
■ ١٦ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

د . وحيد رأفت يقول « لمايو » :

أسف .. لهذا الهجوم على شيخ الأزهر

أرفض وادين كافة التجاوزات والمبالغات فى الصحف ومن بينها صحيفة الوفد
وأرفض أن يوصف أحد بأنه زعيم للشعب أو الأمة لأن زعيم الأمة ورئيسها هو حسنى مبارك

كتب ـ عبد العظيم الباسل

تحدث الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد إلى « مايو » .

اعلن ان فكرة الاستقالة من حزب الوفد تساوره منذ فترة ولكنه لم يعلنها صراحة وقال إنه يفكر فى الاستقالة لتقدمه فى السن وحتى يترك المجال لغيره من الشباب .

واكد ان فكرة الاستقالة موجودة وتمنى من حزب الوفد ان يقبلها وقال انه قصد « تصحيح » الخبر الذى نشرته « مايو » عن هذه الاستقالة ولم يقصد « التكذيب » لأنه افترض النية الحسنة من وراء النشر .

وقال نائب رئيس حزب الوفد إنه يدين كافة التجاوزات ويرفض كافة المبالغات التى تقع فيها الصحف ومن بينها صحيفة الوفد وطالب الصحف بالتحرى والصدق فى نشر اخبارها .

واعلن الدكتور وحيد رأفت انه لا يعجبه الهجوم على الاشخاص على غرار ما حدث مع شيخ الأزهر وابدى اسفه للهجوم عليه وقال ان ما نشر عن انه يعيش فى قصر به حمام سباحة غير صحيح فهو يعيش فى فيلا عادية تقع امام منزلى استأجرها الأزهر منذ عهد عبد الناصر لاستغلالها فى اغراض تعليمية .

وقال ان حمام السباحة بالفيلا لا يزيد على « فسقية » صغيرة يلعب حولها الأطفال .

وادان نائب رئيس حزب الوفد ما نشرته صحيفته عن عبود الزمر وعن تعذيبه فى السجن وقال إنه شاهد صورته فى جريدة « مايو » وهو يفترض الصدق فيما نشرته .

واكد الدكتور وحيد رأفت ان حكومة الحزب الوطنى تبذل جهدها لحل مشاكل الجماهير ولكن المشاكل ضخمة .

وقال نائب رئيس حزب الوفد ان الكثير من الاستجوابات التى قدمتها المعارضة الوفدية للحكومة فى مجلس الشعب كان يمكن ان تأخذ صورة المناقشة البرلمانية وان « التكتيك » البرلمانى كان لا يستدعى تقديم هذه الاستجوابات .

واضاف د . وحيد رأفت قائلا انه يرفض ان يوصف احد رؤساء الاحزاب بأنه زعيم للشعب او للأمة لاننا فى اطار دولة تسمح بتعدد الاحزاب وقال ان زعيم الأمة ورئيسها هو حسنى مبارك بوصفه رئيسا للجمهورية .

« تفاصيل الحديث ص ٣ »

صفـوت الشـريف :

الاعلام فى مصر .. لايمـارس أيـة وصاية على أحد

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديموقراطى ان الاعلام فى مصر لايمارس اية وصاية على أحد . وقال : انه ليس هناك مايسمى بالاعلام الحكومى ولكن هناك صحافة حرة فى مصر ولايمكن ان يكون هناك تدخل فى شئونها لا من وزارة الاعلام ولا من غيرها .

وقال وزير الاعلام انه لاحرج او غضاضة تجاه اى نقد يوجه فحملات المعارضة لاتخيفنا لأن اقدامنا ثابتة وايدينا لاترتعش ـ وان ماتقوم به المعارضة ليس من الديموقراطية فى شىء وإنما هو تصفية حسابات وصراعات وتنابذ .

« نص الحديث ص ٦ »

د . والى :

رغم كل هذه التجاوزات مسيرة الديمقراطية لن تتوقف

كتب : حسنى المنشاوى :

قال الدكتور يوسف والى الامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى فى إفتتاح المؤتمر العام الرابع للحزب بالقاهرة :

ان مسيرة الديمقراطية لن تقف رغم التجاوزات التى تحدث ، واطالب المعارضة بأن تطرح أفكارا لتنفيذها بدلا من ضربنا بالحجارة وقال ان الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يشمل القاعدة العريضة من جماهير الشعب سيكون صبورا ولن يفرط فى مسيرة الديمقراطية .

د . يوسف والى

مجلس الدولة يلغى رسم البلدى والشاغلين على جميع العمارات

كتب : ضاحى عثمان :

اصدرت الجمعية العمومية بقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتوى تقضى بالغاء الرسم البلدى المقرر على ملاك العقارات المبنية والغاء رسم الشاغلين .

وهكذا تم حسم الخلاف بين الملاك والمستأجرين وبين الضرائب العقارية . وقد تلقت ماموريات الضرائب العقارية فى جميع انحاء الجمهورية كتابا دوريا لتنفيذ هذه الفتوى .

تطوير محافظات مصر .. سياحيا

قرر فؤاد سلطان وزير السياحة ايفاد لجنة برئاسة عادل مراد وكيل اول وزارة التخطيط الى محافظات كفر الشيخ والاسماعيلية وبورسعيد وذلك لمعاينة المواقع المقترح الاستثمار السياحى بها .

فؤاد سلطان

سيتم اسناد هذه المناطق الى مكاتب استشارية متخصصة لتخطيطها سياحيا ..

ياتى هذا القرار فى إطار حملة وزارة السياحة للتنمية السياحية بكافة المحافظات .

٩٥٠٠ شقة .. للنقابات المهنية

تقرر تخصيص ٩٥٠٠ شقة لاعضاء النقابات المهنية وذلك فى المشروعات التى تنفذها الشركات التابعة لوزارة الاسكان فى مصر الجديدة والمعادى ومدينة نصر والهرم والماظة وسموحه بالاسكندرية .

وصرح كمال الدين بدوى وكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب بان أسعار هذه الوحدات قد حددت طبقا لاسعار العطاءات التى تقدم بها المقاولون . وقال ان وزارة الاسكان ستقدم قروضا تعاونية بفائدة قدرها ٤ ٪ سنويا .

خطاب سياسى هام لمبارك فى افتتاح مؤتمر الحزب الوطنى
وفود من ٢٣ دولة عربية وافريقية تحضر المؤتمر

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما يوم ٢٠ يوليو القادم فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع للحزب الوطنى يتناول الرئيس فى خطابه الرد على ما تثيره المعارضة من تجاوزات وتفنيدها بالحقائق . كما يقوم الرئيس بالتاكيد مرة اخرى على المسيرة الديمقراطية واهميتها فى حياتنا .

ويركز الرئيس فى خطابه على الأوضاع الداخلية فى كل الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها البلاد ـ ويؤكد على اهمية الشباب فى البناء الداخلى وجهود الحكومة للعمل من اجل مستقبل افضل له .

ويشارك فى اعمال المؤتمر الذى سيعقد بجامعة القاهرة ٤٥٠٠ عضو من الحزب الوطنى وتحضره وفود من احزاب ٢٣ دولة عربية وافريقية .

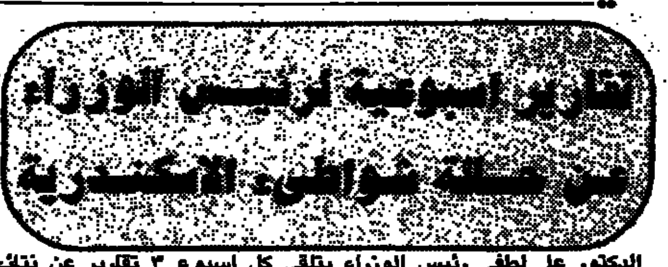
وينبثق عن المؤتمر ٢٠ لجنة نوعية لمناقشة كافة الدراسات والتوصيات التى توصلت اليها اللجان الفرعية بالحزب .

ويشارك الرئيس حسنى مبارك فى اجتماعات اللجان التى سوف تعقد صباحا ومساء .

وصرح كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى وامين التنظيم ان اللجنة التى شكلها لبحث تعديلات النظام الأساسى للحزب الوطنى انتهت من عملها . وسوف تعرض هذه التعديلات على هيئة مكتب الامانة العامة للحزب فى اجتماعها بعد غد الاربعاء برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام لاقرارها قبل مناقشتها فى المؤتمر العام الرابع للحزب .

خطـاب للرئيس فى ذكـرى ٢٣ يوليو

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا فى الذكرى الربعة والثلاثين لثورة يوليو ١٩٥٢ يتحدث فيه عن انجازات الثورة وما حققته للشعب المصرى وآثارها على شعوب العالم الثالث .



الدكتور على لطفى رئيس الوزراء يتلقى كل اسبوع ٣ تقارير عن نتائج التحليلات اليومية التى يتم اجراؤها ـ لمياه شواطىء الاسكندرية . وصرح المهندس احمد ابو عرفه رئيس هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية ان هذه التقارير يقوم باعدادها ثلاثة معامل تحليلات مختلفة تحت اشراف كيميائيين متخصصين فى جامعة الاسكندرية والمعهد العالى للبحوث .

وتؤكد جميع التقارير خلو شواطىء الاسكندرية من اى تلوث طبقا للمعدلات العالمية وذلك فى المنطقة بين المعمورة والشاطبى .

د . على لطفى

دفعة جديدة بالكليات العسكرية

يعقد مدير الكلية الحربية مؤتمرا صحفيا صباح اليوم (الاثنين) ويعلن عن قبول دفعة جديدة بالكليات العسكرية (الحربية والجوية والبحرية والدفاع الجوى) وموعد فتح مكتب التنسيق للكليات العسكرية لتحديد نسب القبول بها عقب اعلان نتيجة الثانوية العامة والشروط والسن ومواعيد الكشف الطبى بالنسبة للكليات العسكرية .

حلول عاجلة لمشكلة « عشش » بورسعيد

بورسعيد ـ مدحت عباس :

عقد الحزب الوطنى ببورسعيد اجتماعا حضره اللواء عبد الرحمن الفرماوى محافظ بورسعيد والقيادات الشعبية والسياسية بالمدينة وذلك لمناقشة وسائل الحد من انتشار « العشش » التى يسكنها المواطنون والتى وصل عددها الى ١١ الفا و٧٦٤ عشة ..

ويقول المهندس حسام الحديدى عضو المجلس ببورسعيد ان الجهاز التنفيذى بالمحافظة قد قام بتنفيذ ٧٨٥ من المشروعات الاسكانية المطلوبة لاستيعاب المواطنين قاطنى العشش ومن المنتظر ان تنتهى المشكلة نهائيا فى نهاية العام القادم .

لا اجراءات او قوانين اقتصادية جديدة
البحث عن موارد جديدة لدعم اقتصادنا

صرح مصدر مسئول لـ « مايو » انه ليست هناك اية إجراءات او قوانين إقتصادية جديدة . ولن تفرض اية قيود جديدة على المستثمرين واصحاب رءوس الاموال او المنتجين ولا على اى فرد من الشعب . ولكن ستكون هناك بعض الاجراءات للبحث عن موارد جديدة لتدعيم اقتصادنا .

وتتمثل هذه الاجراءات فى زيادة الرقعة الزراعية واستصلاحها ومن بينها نسف كل المعوقات التى تقف فى طريق استصلاح الأراضى . واضاف: ان الحكومة تعمل حاليا على تمهيد الأرض للراغبين فى استصلاحها دون اية قيود او شروط او قيود . ولكن عملية تسليم هذه الأرض ستكون ميسرة بدرجة كبيرة .

وقال المصدر المسئول ان الاجراءات الجديدة تشمل ايضا تحديث القطاع العام واعطائه دفعة قوية حتى يكون لدينا موارد صناعية وزراعية جديدة . ونفى مرة اخرى ان تكون هناك اية إجراءات او قوانين اقتصادية جديدة .

الرسالة السادسة من موسى صبرى الى سراج الدين

يوم أجازة بأجر لآلاف العمال لتهنئة سراج الدين بزواج كريمته فى ٧ يناير ١٩٥٢ !!

يتابع موسى صبرى اليوم رسائله الى الباشا سراج الدين . اليوم تنشر « مايو » على صفحتها الاخيرة رسالته السادسة . لم يرد فؤاد سراج الدين حتى الآن على واقعة واحدة من الوقائع الخطيرة الخاصة بفساد الحكم ، والخضوع الكامل لاوامر الملك الفاسد .. التى تضمنتها رسائل موسى صبرى .

اكتفى سراج الدين بالقول فى مؤتمر حزب الوفد الجديد انها حملة مسعورة ضد الوفد !!

نشرت صحيفة سراج الدين مقالات طويلة وقصيرة عديدة ، لكى تبرر بسذاجة سياسة المهادنة مع القصر الملكى ، التى قضت تماما على تراث الوفد بزعامة سعد زغلول .. ثم بزعامة مصطفى النحاس حتى اول يناير ١٩٥٠ .. هذه السياسة بطلها ومهندسها ومنفذها هو فؤاد سراج الدين الذى كانت له اليد الاولى فى حكم الوفد . فى الحكومة وفى مجلس النواب . رسالة اليوم ، توضح اولا فوضى الحكم الوفدى فى عامى ١٩٥٠ او ١٩٥١ وحتى ٢٦ يناير ١٩٥٢ . هل يمكن ان يتصور احد ان ينقطع آلاف العمال فى المطبعة الاميرية وغيرها .. عن العمل ، لتهنئة فؤاد سراج الدين بزواج كريمته فى ٧ يناير ١٩٥٢ . وهل يمكن ان يتصور احد ان ينقطع الآف العمال والعمل لمدة ثلاثة ايام كاملة (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ اغسطس ١٩٥١) لاستقبال فؤاد سراج الدين فى الاسكندرية بعد عودته من اجازة التصييف فى اوروبا !

لقد رفض رئيس الحسابات بالمطبعة الاميرية صرف اجور العمال مضافا اليها الاجر الاضافى عن هذه الايام .. ولكن فؤاد سراج الدين وزير المالية الذى تتبعه المطبعة الاميرية امر بالصرف !

وتتحدث رسالة اليوم الى الباشا . عن خطاب رئيس حكومة الوفد الذى توجه به الى الملك الفاسد حين كان يعربد فى كباريهات اوروبا .. وكيف وصف زعيم الأمة ، مكان فسق فاروق بانه البقعة الطاهرة التى تتجه اليها كل قلوب المصريين !

كما تكشف رسالة موسى صبرى اسرار ماعرف فى فترة حكم الوفد قبل الثورة بـ « صفقة الذرة اليوغوسلافية » .. كيف تمت هذه الصفقة الخطيرة بامر من الملك . خضع له مجلس وزراء حكومة الوفد .. وكيف اجبرت حكومة الوفد على دفع ثلاثة ملايين من الجنيهات الى احد تجار القطن ! .. ولماذا ؟ ..

وكيف تمت الصفقة ؟.. كل هذا يعرضه الكاتب بالادلة والتواريخ والوقائع .. حتى يعرف شباب مصر ، الى اى حد وصل فساد الحكم الوفدى .. وحكم الاحزاب قبل الثورة ..

ثم تقدم الرسالة ، القصة التاريخية ، لعريضة زعماء المعارضة فى عام ١٩٥٠ التى صارحوا فيها الملك الفاسد بفساده .. وماذا كان مصير هذه العريضة ؟ .ولماذا منع سراج الدين نشرها فى الصحف .. ولماذا وصفها رئيس حكومة الوفد بانها اجرام .. وإجرام سافر ..

وبعد .. اننا واثقون ، من ان فؤاد سراج الدين ، لن يرد على هذه الوقائع الخطيرة .. ولكننا ننشر التاريخ الصحيح ، حتى يعرف الجيل الجديد وشبابنا كيف كانت تحكم مصر قبل الثورة .. ولماذا قامت ثورة ٢٣ يوليو ؟ ...

الرسالة السادسة الى الباشا على الصفحة الأخيرة

نتيجة الثانوية العامة الاثنين القادم

كتب على غيضان

تعلن نتيجة الثانوية العامة صباح يوم الاثنين القادم ١٤ يوليو الحالى ويعقد منصور حسين مؤتمرا صحفيا يعلن فيه اسماء الاوائل على الشعب الثلاث واوائل القطاعات الاربعة ونسب النجاح فى القسمين العلمى والادبى

وسوف تقوم اذاعة الشعب باذاعة ارقام جلوس الناجحين ، كما سيقوم الحزب الوطنى الديمقراطى باعلان النتيجة فور ظهورها فى مقار الحزب على مستوى الجمهورية .

وصرح منصور حسين لمايو ان النتيجة افضل بكثير من العام الماضى وان هناك اعدادا كبيرة من الطلبة والطالبات حققوا نتائج مشرفة ويرجع هذا الى انتظام الطلبة فى الدراسة لمدة ٨ شهور كاملة

كوبرى الكابلات ينتهى منتصف العام القادم

اكد المهندس عصام راضى وزير الرى انه تقرر الانتهاء من انشاء كوبرى الكابلات الذى يربط شبرا الخيمة بشرق القاهرة ومصر الجديدة ومدينة نصر فى اخر يونيو ١٩٨٧ ويربط الكوبرى محافظات القاهرة والشرقية والاسماعيلية والقليوبية .

صكنا من الاصل



جانب من اعضاء المؤتمر الرابع للحزب الوطنى

الدكتور يوسف والى والدكتور عبد الاحد جمال الدين والدكتور مصطفى كمال حلمى ويوسف صبرى ابو طالب فى المؤتمر الرابع للحزب الوطنى بالقاهرة

المؤتمر الرابع للحزب الوطنى بالقاهرة

د . يوسف والى : سنصبر على تجاوزات المعارضة .. ولن نفرط فى مسيرة الديمقراطية

د . عبد الاحد جمال الدين : هدفنا هو الانسان المصرى وتحقيق رفاهيته والعمل على تقدمه

انتهت امس اعمال مؤتمر القاهرة الذى عقد فى اطار التحضير للمؤتمر العام للحزب الذى يعقد فى ٢٠ يوليو .

ناقش المؤتمر على مدى يومين تصورات القيادة السياسية والشعبية والحزبية بالقاهرة لحلول المشاكل التى تعانى منها القاهرة وتصورات الخطة الخمسية القادمة والتى ستعرض على المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الذى سيعقد فى ٢٠ يوليو الحالى .

وكان المؤتمر قد بدا اعماله صباح اول امس ـ السبت ـ وحضر الجلسة الافتتاحية الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى والدكتور عبد الاحد جمال الدين امين العاصمة واللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والدكتور مصطفى كمال حلمى وعبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى للمحافظة ومنصور حسين وزير التربية والتعليم والمهندس عصام راضى وزير الرى وقيادات العمل السياسى والحزبى والتنفيذى بالقاهرة .

فى البداية تحدث الدكتور عبد الاحد جمال الدين الأمين العام للعاصمة قائلا : يعقد هذا المؤتمر تحت شعار التنمية من أجل المستقبل وهو محصلة للعمل الدائم والمستمر الذى قام به أعضاء الحزب الوطنى بالقاهرة ونتاج لفكرهم وتفاعل بين هذه القيادات المؤمنة بمبادىء الحزب الوطنى وبين الجماهير العريضة فى الشارع السياسى .. ولقد مررنا فى القاهرة بتحديات عظيمة اجتزناها سويا وخاصة محاولات احداث الفتنة بين صفوف ابناء الشعب .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين : فى هذه المناسبة نقدم المبايعة بلا حدود لرئيسنا القائد محمد حسنى مبارك لاننا نجد فيه القدوة الصالحة ورمزا للنقاء والطهارة ونعتز به وبمسيرته وللجهود العظيمة التى يقدمها ليل نهار لمصرنا الخالدة .

وقال : نحن نؤمن ان ثورة ٢٣ يوليو التى قاد مسيرتها جمال عبد الناصر وصحح مسيرتها انور السادات ويقودها اليوم الرئيس حسنى مبارك ويثرى فكرها لسوف يستمر حزبنا هو الأمين على فكرها والحامى لمكاسبها بالرغم من المحاولات العديدة بهدم منجزات الثورة والتشكيك فيها ونحن نعى اغراض من يقومون بذلك ونقول لهم ان مصر لن تعود الى الوراء .

وقال ان هدفنا هو الانسان المصرى وتحقيق رفاهيته والعمل على تقدمه المادى والمعنوى واقامة مجتمع العدالة والتكامل الاجتماعى واننا نؤكد على قضية الديمقراطية .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين اننا نؤكد موقفنا من القضية الفلسطينية والاعتراف الكامل بان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للفلسطينيين وندعو الجميع ان يرفعوا ايديهم عن الفلسطينيين ونؤكد ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وندعو الى تنقية القوانين بما يتعارض مع الشريعة السمحاء ونؤكد على سياستنا الخارجية التى اعلنها الرئيس مبارك وسياسة عدم الانحياز .

وقال : ان اوراق المؤتمر ستضم ورقة حول العمل التنظيمى وورقة حول ما تحقق فى الخطة الخمسية الحالية وورقة حول ملامح الخطة الخمسية المقبلة ولن ينقذ مصر الا المصريون والاعتماد على الذات وهو حجر الاساس فى كل بناء .

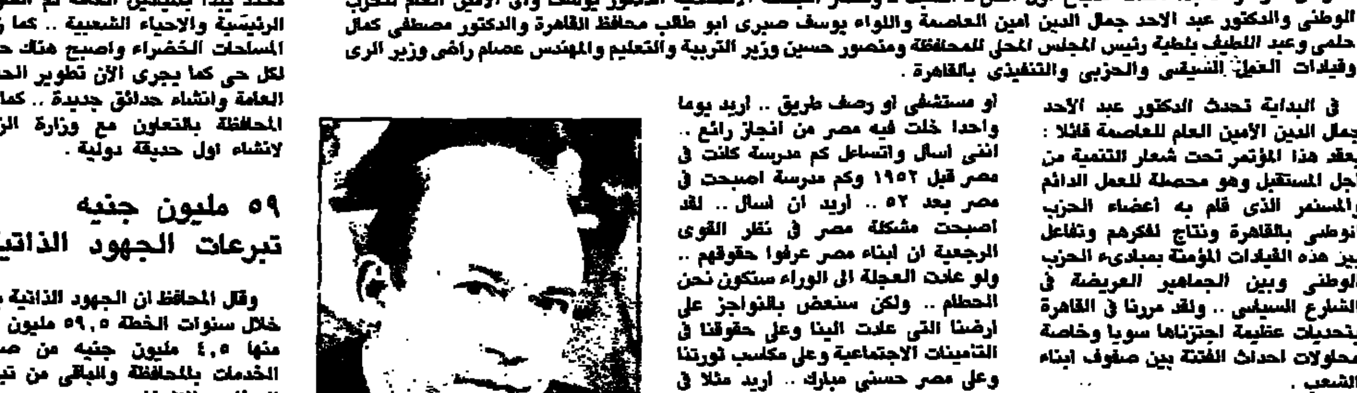
وقال عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة :

الويل لمن تعلو اصواتهم اليوم اخرسوا فعلى ارضنا كل يوم لبة .. اريد يوما واحدا لم تكن فيه على ارض مصر مدرسة او مستشفى او رصف طريق .. اريد يوما واحدا خلت فيه مصر من انجاز رائع .. اننى اسال واتساءل كم مدرسة كانت فى مصر قبل ١٩٥٢ وكم مدرسة اصبحت فى مصر بعد ٥٢ .. اريد ان اسال .. لقد اصبحت مشكلة مصر فى نظر القوى الرجعية ان ابناء مصر عرفوا حقوقهم .. ولو عادت العجلة الى الوراء سنكون نحن الحطام .. ولكن سنعض بالنواجز على ارضنا التى عادت الينا وعلى حقوقنا فى التامينات الاجتماعية وعلى مكاسب ثورتنا وعلى مصر حسنى مبارك .. اريد مثلا فى النقاء والطهارة ونكران الذات فى الوطنية وصلنا اليه فى يوم من الايام كما وصلنا اليه اليوم مع هذا القائد .

وقال عبد اللطيف بلطية : المشكلة نعيها تماما وهى ان الصحف والابواق التى عز عليها ان تنطلق مسيرتنا لم تشا ان تكتب يوما عن انجاز او مكاسب .. وانما تكتب عن سلبيات واقول انه لا يوجد مجتمع بلا سلبيات .. ولكن لو وضعنا سلبيات اليوم فى سلبيات الأمس لظهر الفرق واضحا وهذا يحزنهم .. واليوم يستطيعون ان يكتبوا وبالامس كانوا لا يستطيعون اخ يتكلموا وذلك بفضل المناخ الديمقراطى فارجو ان يعودوا الى الله والضمير والى مصر . ولن يبنى مصر الا المصريون المخلصون والمؤمنون بالله وبوطنهم ..

وتحدث اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة مركزا على الانجازات التى تحققت خلال السنوات الاربع الماضية من الخطة الخمسية فقال ان ماتحقق من انجاز خلال الفترة الماضية بعث الثقة فى رجال وابناء الحزب الوطنى فى امكانية مضاعفة الانتاج والتغلب على المشاكل التى تعانى منها الجماهير وان الانجاز الذى تحقق هو تحقيق لبرنامج الحكومة الذى هو ترجمة حقيقية لبرنامج الحزب الوطنى .. وقال محافظ القاهرة ان الانجازات التى تحققت فى مجال المرافق لمياه فاقت كل التوقعات فعلى سبيل المثال بالنسبة مياه الشرب لاتوجد شكوى من اللون او النوعية كما زادت الكمية الى ٤٠٠ الف متر مكعب وهى تمثل ٢٥ ٪ من اجمالى انتاج المياه وخلال هذا الشهر سوف يتم افتتاح محطتى روح الفرج وامبابة .. كما تم انشاء ٧ خزانات لمياه الشرب و ٣ للمياه العكر .. وتم حفر اكثر من ٦٠٠ كيلو متر فى شوارع القاهرة لمد مواسير مياه الشرب .. كما سيتم خلال عام ٨٨ افتتاح محطة الفسطاط التى تضيف لانتاج المياه ٦٠٠ الف متر مكعب .

وقال المحافظ ان كمية المياه زادت الى الضعف خلال الفترة الماضية من الخطة حيث بلغت ٢.١ مليون متر مكعب .. كما تمت عمليات تجديد واحلال ٩٧ محطة رفع مياه ..



الدكتور يوسف والى

تابع المؤتمر :

عبد العزيز ابو عقيل

حسنى المنشاوى

تصوير احمد مهدى

اكبر شبكة للصرف الصحى فى العالم

وعن الصرف الصحى قال انه يتم الآن انشاء اضخم محطة للصرف الصحى فى العالم بمنطقة الاميرية بطاقة ٣ ملايين متر مكعب وسيتم الانتهاء من انشائها خلال عام ٩١ لتغطى هذه المشكلة .

وفى قطاع الاسكان قال المحافظ انه بالرغم من أن المشكلة معقدة ومع ذلك امكن خلال السنوات الاربع من الخطة من انشاء وتسليم ٣٢ الف ومائتين وحدة سكنية بخلاف عدد مماثل انشاء بنك التعمير والاسكان .. ويجرى الآن الاعداد لانشاء ٤٠ الف وحدة سكنية خلال الخطة الخمسية القادمة .. كما تم تطوير ١٠٠ الف وحدة سكنية قديمة .. اما المساكن المتهالكة وغير القابلة للتطوير فقد تم سكانها الى اماكن اخرى .. كما تم ادخال الخدمات المختلفة فى المناطق السكانية ذات الكثافة العالية والتى كانت محرومة من الخدمات .

وفى مجال النظافة العامة فان هناك تقدما ملموسا وخاصة فى الاحياء الشعبية .. ونحن نعمل من خلال برنامج محدد يبدا بالميادين العامة ثم الشوارع الرئيسية والاحياء الشعبية .. كما زادت المسطحات الخضراء واصبح هناك حديقة لكل حى كما يجرى الآن تطوير الحدائق العامة وانشاء حدائق جديدة .. كما تعد المحافظة بالتعاون مع وزارة الزراعة لانشاء اول حديقة دولية .

٥٩ مليون جنيه تبرعات الجهود الذاتية

وقال المحافظ ان الجهود الذاتية بلغت خلال سنوات الخطة ٥٩.٥ مليون جنيه منها ٤.٥ مليون جنيه من صندوق الخدمات بالمحافظة والباقى من تبرعات الهيئات والاشخاص .

وفى مجال التعليم تم بناء ٤٥ مدرسة وانشاء ٨٠٧ باعتمادات حكومية وانشاء ٦٣٢ فصلا بالجهود الذاتية .

وقال الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى : ان مسيرة الديمقراطية لن تقف رغم التجاوزات التى تحدث وان الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يشمل القاعدة العريضة من جماهير الشعب سيكون صبورا ولن نفرط فى مسيرة الديمقراطية واطالب المعارضة بان تطرح افكارا لتنفيذها بدلا من ضربنا بالحجارة وان من يتحدثون : ان الراس بالراس لايستطيعون نشر ماكتبوه فى اى دولة اخرى ونسوا ماقالوه فى الغربة وماقالوه عن مصر وعندما ياتى الوقت للنشر سيكون ذلك عبرة لهم وللجميع .

وقال الدكتور يوسف والى ان الخطة الخمسية القادمة والتى ستطرح على المؤتمر العام الرابع للحزب هى حلقة ضمن سلسلة من الحلقات من اجل التنمية الشاملة فى مصر والتى تحتاج الى ٤ حلقات حتى عام ٢٠٠٢ وقد تم ارسال الخطة الى امانات المحافظات والقواعد الشعبية فى المراكز والقرى لابداء رايها حول هذه الخطة وتم ارسال هذه الآراء الى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الذى يعكف حاليا على دراستها لاعداد الورقة النهائية لتصورات الخطة الخمسية القادمة طرحها على المؤتمر العام الذى سيفتتحه الرئيس مبارك .

واضاف الدكتور يوسف والى ان الخطة الخمسية الحالية لم تبدا من فراغ فقد بدا الرئيس مبارك حوارا عام ١٩٨٢ مع كافة القوى الاقتصادية فى البلاد وتم على ضوء ذلك وضع الخطة الخمسية الحالية .

لقطات

هناك افراد فى المجتمع ـ اى مجتمع ـ مهمتهم : « اطفاء الحماس » !

تلمع عيونهم .. ويسيل لعابهم .. عندما يشاهدون حماس شاب .. او رجل .. أو امراة .. لفكرة او اقتراح .. او عمل لصالح المجتمع .. وتبدا ممارساتهم « الخطرة » لاطفاء هذا الحماس .. والقاء الماء البارد على جذوته .. وتراهم « يتلذذون » وهم يقومون « باغتيال » هذا الحماس .. وتشرق ملامحهم اذا نجحوا فى مثل هذه الجريمة البشعة .. وهم يعيثون .. بعد انتهائها .. فى اطلال الفكرة الجديدة او الاقتراح المفيد !

هؤلاء هم « عجائز الفرح » .. او « فتوات الزفة » .. او هم مزيج من النوعين .. ممن لايملكون قدرات الابتكار والحركة والتطور .. او من هواة التدمير وكسر الفوانيس حتى تنقلب الى ظلام !

وهم يلجأون فى تحقيق اهدافهم غير المشروعة .. الى وسائل عديدة : منها السخرية من الفكرة الجديدة .. ومنها مهاجمة صاحب الفكرة فى كل مايتعلق به من امور .. ويستحلون لانفسهم أن يتناولوا ـ فى سبيل ذلك ـ كل المناطق الانسانية المحرمة ويتطاولون الى الامور المغرقة فى الشخصية .. والتى لاتمت للفكرة التى يهاجمونها بصلة !

هم يهاجمون « الحماس » لأى عمل مفيد للمجتمع .. ويستعملون اى سلاح .. وكل سلاح .. للنيل من هذا « الحماس » واصابته فى مقتل .. فلايهم فى سبيل ذلك ان تطيش السهام .. وتصيب الناس فى اعراضهم وكرامتهم .. ولايهم ايضا انه ربما طاش سهم مسموم فاصاب قلب انسان برىء .

وفى النهاية .. ماذا يستفيدون !

لاشىء إلا ان يحولوا الساحة الى غابة من السهام الطائشة .. تحجب الرؤية احيانا .. وتقتل « الحماس » احيانا اخرى .. ويظلوا هم .. هم : « عجائز الفرح » .. او « فتوات الزفة » ..

ويضل الموكب يسير .. ويظل التطور يفرض نفسه .. ويظل « حماس » الوطنيين .. لبلدهم .. ومستقبلهم .. وقيمهم ..

لايمكن لسهم طائش .. من « عجوز الفرح » .. ان يطفىء « الحماس » لفكرة جديدة .. او عمل مفيد للمجتمع !!

عبد الفتاح الديب

تشكيل هيئة مكتب الحزب فى قسم أول وثانى شبرا الخيمة

أصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى بكل من قسم اول وقسم ثانى شبرا الخيمة محافظة القليوبية على النحو التالى :

قسم أول شبرا الخيمة

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى قسم اول شبرا الخيمة ومحافظة القليوبية على النحو التالى :

احمد رمزى محمود على الجيار امينا و محمد عبد المجيد عبد الحميد عبد الرحيم امينا مساعدا وامينا للتنظيم و على احمد جمال الدين السيد امينا مساعدا و محمد بشير عبد الشافى عبد الشافى امينا مساعدا وامينا للصندوق ومحمد احمد سيد على امينا مساعدا وامينا للشباب ومحمد زكى القاضى امينا مساعدا وامينا للمهنيين و محمد فكرى عبد الرحمن محمد يوسف امينا مساعدا وامينا للخدمات و مصطفى بلتاجى الجنايني امينا للاعلام و رمزى حسن محمد درويش امينا للحرفيين و محمد سامى حلمى امينا للعمال و انور حسين عبد النبى حسن امينا للامن الغذائى و فاطمة عبد الوهاب حسن فهمى امينة للمراة ومحمد عطية امبابى عضوا و م . محمد احمد عبد الكريم عضوا و عبد الفتاح عبد الوهاب الحضرى عضوا ومحمد عبد العظيم جعفر عضوا .

قسم ثان شبرا الخيمة

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى قسم ثان شبرا الخيمة محافظة القليوبية على النحو التالى :

احمد محمد محمد ابو عمر امينا و طه سلامة طه امينا مساعدا وامينا للتنظيم و محمود زكى عمارة امينا مساعدا و عبد محمود عبد امينا مساعدا وامينا للمهنيين و حامد عبد العزيز غنيم امينا مساعدا وامينا للشباب و يحيى عبد الرازق العجمى امينا مساعدا وامينا للعمال ومحمود عبد العال سيد على امينا للفلاحين وعبد الرءوف محمد سالم امينا للاعلام و طه مصطفى فرحات امينا للحرفيين و محمد محمد خيال امينا للخدمات و عواد برعى صالح امينا للامن الغذائى ومديحة محمد امام امينة للمراة و عبد الكريم يوسف ناصر امينا للصندوق و صلاح عبد العاطى احمد عضوا و فاروق السعيد العدوى عضوا و مراد غالب ميخائيل عضوا ومحمد عبد العال الدكرورى عضوا وفاروق احمد خفاجى عضوا وحنفى عبد المنعم عبد الحميد طلبة عضوا و سعاد ابراهيم السيد عضوا و احمد خليل كفافى عضوا و محمد عبد الحميد الششتاوى عضوا و نبيل كامل الشال عضوا و احمد محمد حسانين عضوا و ابراهيم عبد المطلب عضوا و دسوقى سيد حوران عضوا .

صرح بذلك كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم .

حزب التجمع يتراجع ويشارك فى بحث مشكلة الدعم

عاد حزب التجمع وتراجع عن موقفه المعلن من عدم المشاركة فى مناقشة قضية الدعم التى دعا اليها الحزب الوطنى الديمقراطى لتحقيق مبدأ وصول الدعم الى مستحقيه ..

ارسل خالد محيى الدين الأمين العام لحزب التجمع خطابا الى الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مصحوبا بتصورات حزب التجمع حول قضية الدعم .. وقال فى الخطاب : دأب حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى على ابداء رايه فى موضوع الدعم مصحوبا بالوسائل العملية لتنفيذه واصدر الحزب عدة اوراق خاصة بهذا الموضوع ونظرا لما اثير مؤخرا من أراء حول هذه المشكلة فقد أصدر المكتب الاقتصادى باللجنة السياسية بالحزب ورقة اخيرة براى التجمع .. نرجو أن نكون موضع اهتمام سيادتكم ودراستكم

مصر فى عيون الآخرين

سلام القوة

الذين يطالبون بخفض حجم القوات المسلحة والانفاق عليها يقعون فى خطأ كبير عن قصد او عن غير قصد، ومن هنا كانت مناشدة الرئيس محمد حسنى مبارك ان يكفوا عن هذه المزايدة وان يرعوا الله فى مصر وشعب مصر ، وكشف جانب من الحقائق التى يعلمونها وكلنهم يتجاهلونها او يتناسونها . وقال ان الذى يتحدثون فى هذا الموضوع الذى يؤلمه الحديث فيه يتجاهلون حقائق الموقف للارتفاعات الرهيبة لاثمان المعدات التى لابد ان تمتلكها قوة الردع اللازمة لامن مصر وامانها ، ومن قبل اعلن وهو يشهد الاحتفال بوصول طائرة الميراج الفرنسية ٢٠٠٠ وانضمامها الى قواتنا المسلحة والتى تعتبر احدث طائرة قاذفة توصلت اليها التكنولوجيا الحديثة ، اعلن ان كيان مصر وقيمتها وسيادتها تتوقف على قوتها العسكرية ، فنحن نعيش الآن عصر القوة .. نعيش فى عالم لايعترف بغير القوة ولايحترم الا الدول القوية ، اما الدولة الضعيفة فهى تفقد احترام العالم .

ونحن نقول ان الذين يطالبون بخفض حجم القوات المسلحة والانفاق عليها انما يحاربون فى خندق واحد مع هؤلاء الذين يخططون لضرب الاستقرار فى مصر وهز قوائم النظام . فمن غير المعقول ولا المقبول ان تشهد مصر تزايد وتنامى القوات المسلحة من حولها وتقف متفرجة دون ان تطور وتحدث قواتها المسلحة لتظل رائدة فى هذا الميدان وغيره من الميادين لتبقى مرفوعة الراس والهامة بين سائر دول المنطقة ولتبقى لها الريادة والقيادة لهذه الدول . تدافع عن مقدساتها ولاتعتدى او تهدد . فنحن طلاب سلام ، سلام القوة لاسلام الاستسلام . ومن غير المقبول ولا المعقول ان تشهد مصر المؤامرات تحاك من حولها دون ان تعد قواتها المسلحة وجبهتها الداخلية لرد هؤلاء المتامرين . فعلى حدودها الغربية مجنون يكدس السلاح بدون وعى ودون حاجة له ، الا بذر بذور الاضطراب والتامر على هذه الحدود ، ويكفى انه اعلن فى احدى تصريحاته المتهورة المجنونة ان مصر شعب بلا قائد وليبيا قائد بلا شعب وقد استنفدنا معه كل الجهد دون فائدة .. كما قال الرئيس ، وفى الجنوب هناك مؤامرة على شعب السودان الشقيق الذى يمثل عمقا استراتيجيا لنا نمثل له عمقا استراتيجيا والمؤامرة تستهدف ابعاده عنا وجره إلى المعسكر المعادى معسكر المجنون القذافى الذى لاهم له الا تصدير الارهاب والتامر على جيرانه واحداث القلاقل والاضطرابات والتدخل فى شئونهم الداخلية .

وثمة حقيقة اخرى تكشف هؤلاء وتؤكد انهم يحاربون فى خندق واحد مع هؤلاء الذين يخططون لضرب الاستقرار فى مصر وهز قوائم النظام ، وهى ان هناك ميزان هام يحكم العلاقات الدولية فى عصرنا الذى نعيش فيه وهو مايطلق عليه ميزان القوى وهو ميزان لايخضع لسلم او حرب ، وانما تقاس كل دولة بمقدار قوتها التى يمكن ان تستخدمها اذا اجبرت على الحرب دفاعا عن ترابها المقدس وهو الميزان الذى تسعى اسرائيل جاهدة لحسمه لصالحها مقارنا بكل ماتملكه الامة العربية من سلاح وقوة ..

من اجل كل هذه الحقائق وغيرها مما لايتسع المقام لذكرها ، لم يجد الرئيس مبارك كلمة ابلغ واوقع ليرد على مزاعمهم سوى اتقوا الله فى بلدكم ، ذلك لان مايطالبون به يعطى لاسرائيل حجة لدعم مزاعمها وافتراءاتها والتى تتخذها ذريعة لكل ماترتكبه من تجاوزات تجاه السلام المعقود بينها وبين مصر وتجاه القضية الفلسطينية بكل تعقيداتها وتشابكها ولايخفى على هؤلاء المزايدين ان مصر القوية سياسيا واقتصاديا وعسكريا تملك القدرة والمقدرة على دعم سياستها الثابتة التى لاتتغير ، من رفض لكل مايمس سيادتها على ارضها او المساس باستقلالية قرارها او التدخل فى شئونها او فرض شروط عليها ، وهى سياسة فى حاجة الى قوة ردع تلقن كل من تسول نفسه الاعتداء عليها درسا لاينساه . والموقف خطير لايتحمل مثل هذه المزايدات ..

لطفى عبد القادر

توضيح من عبد المحسن حمودة

..... ابراهيم سعدة رئيس تحرير « مايو »

ليس صحيحا ان الجبهة المعارضة برئاستى اتصلت بالصحفيين خارج اجتماع الجمعية العمومية لاعلان رفضنا لرئاسة فؤاد سراج الدين لحزب الوفد مدى الحياة .. والحقيقة انه رغم الخلاف المبدئى مع قيادة الوفد الجديد منهجا وفكرا وتنظيما الا انه لاخلاف شخصى مع فؤاد سراج الدين .

وفى ظروف الوفد الراهنة نؤيد اختياره رئيسا للوفد مدى الحياة على ان يكون ذلك بنص وقتى باللائحة .. اما ان يصاب الوفد برئيس ابدى اخر فيصاب الوفد بالجمود والعقم ويصادر تطوره التنظيمى والفكرى

اما عن مقولة قيامنا بالاتصال بالصحفيين فهذا امر لم يحدث ولكن ابتدعه ورده لحسابه ولصالحه بقية الوقيعة احد المسئولين عن نظام الجمعية العمومية وأعنى به « الصبى المعجزة » مروان الوفد الجديد ليبرر به دوافع ما اثاره من ضجيج وصخب خارج الاجتماع بسبب غروره وصلفه وجهالته بالعمل العام ولا اقول الحزبى والسياسى وذلك عندما حاول التعرض لبعض الوفديين الذين كانوا يتبادلون بيان الطليعة الوفدية .. ونترقب ان يكون ذلك موضع مساءلة لدى قيادة الوفد .

د . عبد المحسن حمودة

الى رئيس التحرير

التعدى !

فى منشية ناصر توجد قطعة ارض مساحتها عشرة افدنة ، ومقسمة الى مربعين : الاول فى شارع المعهد الثقافى والثانى بجوار شارع صلاح سالم .. وكان قد تم تخصيص هذين المربعين لاقامة خدمات عامة ومستشفى ومدرسة ونادى لخدمة اكثر من ثلاثة ارباع مليون يقطنون المنطقة . وقرار التخصيص صدر عام ١٩٧٨ بموجب قرار لرئيس الوزراء وموافقة من المجلس الشعبى المحلى . ومع تاخر تنفيذ القرار بدا اصحاب المال والنفوذ فى التعدى على الاراضى وبدئوا يقتطعون منها جزءا جزءا . والآن من يوقف هذا التعدى ؟!

عبد الحميد رشوان

منشية ناصر ـ القاهرة

اكثروا من احاديث الشعراوى

اذا كانت هناك متعة اضافية يمكن ان تضاف الى متع الحياة .. فتلك هى احاديث الشعراوى فى الاذاعة والتليفزيون .. ان هذا الرجل يغسل صدورنا من كل هم وكل ضيق .. وكم اكون سعيدا حينما التف انا وزوجتى واولادى حول جهاز التليفزيون نستمع منه

منذ ولادتى !

لاأعرف كيف ابدأ فى شرح مشكلتى .. ولكنها تتلخص فى اننى ولدت فى القاهرة فى ٢٩ / ٩ / ٦٢ بالجمالية ووالدى سورى الجنسية اما والدتى فمصرية الجنسية شاء القدر ان يتوفى والدى اثر حادث اليم عام ١٩٦٨ ولم اغادر البلد من ولادتى حتى الآن ولم يكن لها معين غيرى ولااعلم عن اهل والدى شيئا وحينما ذهبت الى القسم الذى ولدت بدائرته وهو قسم الجمالية ليصدر لى بطاقة شخصية رفض امين السجل بحجة انى غير مصرى علما باننى مقيد بالمواليد وكلما اتقدم الى عمل تطلب منى شهادة الجيش فماذا افعل . ؟؟

ايمن عدنان احمد

٢ شارع الحسينية حارة قليفل

كهرباء .. بالمجان !

منذ عام ونصف عام قاموا بتركيب عداد كهرباء بيتى .. وحتى الآن لم يزرنى الكشاف او المحصل .. وتقدمت بشكاوى لمنطقة كهرباء العباسية التى اتبع لها لكن المحصل او الكشاف لم ياتيا .. وانا لا اريد أن افاجا بمبلغ لااستطيع دفعه !

زكى عبد الرحمن مسعود

المرج شارع سند ـ القاهرة

المرأة والحزب

كتبت : اسماء عبد الحكم

إفتتحت د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وامينة المراة بالحزب الوطنى الندوة التثقيفية الرابعة عن تنظيم الأسرة ومشكلة التزايد السكانى ..

نظمت الندوة د . زينب السبكى رئيسة الشعبة الصحية بامانة المراة وتناول د . ممدوح جبر نقيب الاطباء الجانب الصحى فى هذه المشكلة .. كما تناول د . الاحمدى ابو النور وزير الأوقاف الجانب الدينى .. شهد الندوة عضوات مجلس الشعب والشورى وعضوات المجالس المحلية وبعض المهتمين بشئون تنظيم الأسرة ..

●● ركزت د . امال عثمان فى كلمتها على هدف الندوة فى بحث مشكلة من المشاكل التى تواجه المجتمع فى المرحلة الحالية والتى تعتبر من معوقات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وهى مشكلة التزايد السكانى وذلك للتركيز على دور المراة فى مواجهة هذه المشكلة واكدت د . امال عثمان على اهمية دور المراة فى التوعية واقناع السيدات والمواطنين جميعا وتبصيرهم تجاه المشكلة وما يترتب على هذه الزيادة السكانية التى لا تتناسب مع الموارد المتاحة ..

●● وتقول د . زينب السبكى : مما لا شك فيه ان المشكلة السكانية وتنظيم الاسرة فى مصر قد تناولتها عدة نواحى بالدراسة ولا يوجد مشكلة انفق فيها من وقت وجهد ومال مثل هذه المشكلة ولا يمكن ان ننكر المجهودات التى بذلت من اجل

●● ويضيف د . ممدوح جبر قائلا : ان الجهود التى تمت من قبل فى تنظيم الاسرة لم تذهب هباء .

ويقول نقيب الاطباء ان تحسين وفيات الاطفال قد زاد بسرعة ومرحليا مما يبين لنا ان الزيادة السكانية كبيرة .. ومن هنا يجب ان تشعر المراة بان كل اطفالها سيحيون حياة جيدة وسيجدون الراحة والتعليم وعليها ان تقتنع بان هذا التنظيم سيكون فى صالح حياتها الزوجية ..

●● ويقول د . الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف ان الاسلام يشجب ويرفض ان يعتمد الزوجان على ما يمكن ان يسميه التوكل غير الحقيقى .. يرفض الاسلام ان يتزوج المرء وينجب ويقول رزقى ورزقهم على الله ..

والاسلام قد تحدث عن فترة الحمل والرضاعة وقد حدد فترة الرضاعة عامين فاذا جاء جنين جديد سيضر حتما بالرضيع والإسلام يقول لا ضرر ولا ضرار .. فالجنين الجديد ياخذ جزءا من غذاء الرضيع ويكون سببا فى الاضرار به

نائب رئيس حزب الوفد يتحدث إلى « مايو »

« اسفت جدا للهجوم على شيخ الازهر وساءني ما نشر عن عبود الزمر . وتؤلمني لغة « التهكم » في « باب العصفورة » فأنا ادين كافة التجاوزات في الصحف المصرية

واطلب من صحف المعارضة الكف عن الإثارة فالحكومة تبذل جهدها لحل مشاكل الجماهير تحت قيادة مبارك زعيم الامة ورئيسها .

ليس غريبا ان يكون ذلك بعض ارائه فهو ذلك النائب الذي اشتهر بالاعتدال رغم وقوفه في صفوف المعارضة .

وهو ايضا الذي خلع رداء التحزب واسقط قناع التعصب لينظر بعين الموضوعية لمصلحة مصر دون اى اعتبار .

وإذا كان لكل حوار صحفي مناسبة تدعو اليه فحوارنا مع الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد الجديد كانت مناسبته موضوع استقالته او موضوع تفكيره في الاستقالة .

وحتى لا تندهشوا فلنقرا الحوار . »

د . وحيد رفعت

زعيم الأمة ورئيسها هو حسنى مبارك بوصفه رئيسا للجمهورية

أدين

أسفت جدا للهجوم على شيخ الأزهر .. وساءني ما نشر عن عبود الزمر .

حوار اجراه :

عبد العظيم الباسل

■ سالت الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد :

- « أثار نبأ استقالتكم الذي نشر في « مايو » نقلا عن مصادرها في حزب الوفد الكثير من التأويلات في الاوساط الحزبية ثم جاء تكذيبكم بجريدة « الوفد » تفوح منه النية في الاستقالة .. ما هي الحقيقة وراء ذلك ؟ !

- في الحقيقة ان الرغبة في الاستقالة تساورني منذ فترة لكني لم أعلنها صراحة ومن هنا قصدت ان أصحح في جريدة الوفد ما نشرته جريدة مايو فأنا اقصد التصحيح لا التكذيب لانني افترض النية الحسنة من وراء النشر ولا اضمر النية السيئة .

■ وماذا عن دوافعك وراء هذه الاستقالة المؤجلة ؟ !

- اهمها واولها هو تقدمي في السن حتى اترك المجال لغيري من الشباب القادر على العطاء ولكن الظروف الحالية تحول دون تحقيق ذلك لان تركي للسياسة الآن هو هروب من الميدان فأنا سأواصل العمل بالسياسة لفترة اقول في اعقابها للسياسة « السلام عليكم » .

■ هذه الفترة هل بمقدورك ان تحددها الآن ؟ !

- من الصعب التنبأ بمدتها حاليا - فربما يغنيني الله عن ذلك - ولكن فكرة الاستقالة موجودة بالذهن وأتمنى من حزب الوفد ان يتقبلها كما اتمنى له المزيد من التقدم والانتشار في ظل قياداته الجديدة .

■ بمناسبة ذكركم للفظ « تصحيح » بدلا من « تكذيب » الذي نشرته جريدة « الوفد » ردا على جريدة « مايو » كيف نرى التجاوزات المتواصلة التي دابت جريدتكم على ارتكابها ؟ !

- من حيث سياسة الجريدة اقولها بصراحة انني لست مستريحا مائة في مائة لكل ما ينشر بجريدة « الوفد » ولكن لا يمكن لجريدة ان ترضى كل الناس من خلال ما تنشره فالبعض يستمزج « باب العصفورة » او « ليل ونهار » لكنني بحكم سني لا استمزج ذلك مطلقا فأنا ضد أسلوب التهكم والمزاح التي تكتب بها هذه الابواب .

كما انني لا استعذب الهجوم على الاشخاص على غرار ما حدث مع شيخ الازهر الذي اسفت جدا للهجوم عليه فأنا اكن له كل احترام ولا استكثر عليه ان يعيش في فيلا بالمعادي .

■ قالت صحيفة « الوفد » انها قصر وبه حمام سباحة ؟

- هذا غير صحيح ويمكنك ان ترى هذه الفيلا فهي تقع امام منزلي ولا تخرج عن كونها « فيلا » عادية كانت مملوكة لعائلة زيدان ثم خضعت ضمن اموالهم للحراسة خلال عهد الرئيس عبد الناصر واستأجرها الأزهر لاستغلالها في اغراض تعليمية ولهذا لم يسمح القانون باستردادها لاصحابها حين طالبوا بردها باعتبارها مخصصة للتعليم .

وذعني اتساءل مادامت هذه « الفيلا » لا تصلح ان تستخدم كمنامة للطالبات وهذه حقيقة لانها في الاصل سكن لاسرة من خمسة افراد فلماذا يرفضون ان يسكنها شيخ الازهر وهو انسان يحتاج للهدوء كأي مواطن آخر يسكن هذا الحي الهادىء .

وبهذه المناسبة أرجو ان اوضح ان حمام السباحة بالفيلا لايزيد عن « فسقية » صغيرة يلعب حولها الاطفال والمعادي باكملها لاتضم قصورا ولكنها زاخرة « بالفيلات » .

ومن هنا ادين هذه التجاوزات وارفض مثل هذه المبالغات التي تقع فيها الصحف وضمنها صحيفة « الوفد » واطالبها بالتحري والتدقيق في نشر اخبارها .

■ الدكتور وحيد رافت ليست هذه الواقعة الاولى التي اختلقتها صحيفة الوفد فقد سبق لها ان نشرت عن عبود الزمر انه يعذب في سجنه بينما الحقيقة تجافي ذلك على الاطلاق ؟ !

- نعم هذه حقيقة .. فلقد راينا صوره وقرانا كلامه في صحيفة « مايو » وانا افترض الصدق فيما نشرته صحيفتكم .

ومن هنا ادين مرة اخرى كافة التجاوزات سواء كانت من جريدة الوفد او من جرائد المعارضة الأخرى او حتى من الصحف القومية وعلى رأسها « مايو » فكل التجاوزات مرفوضة لانها لا تخدم الجريدة بل تسيء اليها وتؤدي الى خفض توزيعها وفقدان الثقة بينها وبين القراء وينبغي على الصحيفة التي تحترم نفسها ان لاتنشر خبرا دون التأكد من صحته .

■ يادكتور وحيد .. صحيفة الوفد لم تكتف باختلاق الوقائع واحداث الفرقعات ولكنها تجنح في معظم الاحيان للتشكيك في نزاهة اخطر وادق اجهزة الدولة ولعل مطالبتها الدائمة بمناقشة البنود السرية في ميزانية وزارة الدفاع خير دليل .. ؟ !

- مقاطعا يقول .. ليست جريدة الوفد بمفردها التي تطالب بذلك . فقد تعرضت لذلك جرائد « الشعب والاهالي - وبعض الصحف القومية » .

وانا اعتقد انه لايجب ان يكون هناك سر على نواب الشعب ففي معظم بلدان العالم تناقش ميزانية الدفاع مناقشة كاملة ولكن هناك بلا شك اسرار يجب معالجتها في جلسات سرية وهناك اشياء يجب الا تبيح بها الحكومة لنواب الشعب ! !

وانما ان يذكر رقما بمفرده كميزانية لوزارة الدفاع دون رقابة البرلمان او الجهاز المركزي للمحاسبات فذلك مرفوض ... !!

من هنا أويد ان تكون هناك اسرار للحكومة ولكن ينبغي ان تخضع ميزانية الدفاع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات بقدر خضوعها لرقابة نواب الشعب .

■ قلت انك غير راض عن بعض التجاوزات التي ترتكب من جانب صحيفتكم ما هو موقف الحزب من هذه التجاوزات سيما وان رئاسته مسئولة مسئولية جنائية عما ينشر بالجريدة ؟ !

- في الحقيقة هناك مسئوليتان الاولى للحزب عما ينشر بصحيفته والثانية لرئيس الحزب التي تصل الى المسئولية الجنائية من جراء ما ينشر . ومن هنا سيكون للحزب « الوفد » قول فيما يتعلق بسياسة الجريدة دون التدخل فيما ينشر بها واعني بذلك مادامت الصحيفة هي لسان حال الحزب فيجب الا يكون هناك تناقض بين ما ينشر في الجريدة وبين سياسة الحزب بقدر الامكان .

■ لهذا تضمنت اللائحة الجديدة نصا يخول للمجلس التنفيذي للحزب بالأشراف على جريدة الوفد ؟ !

- « النص يخول المجلس التنفيذي بحث سياسة جريدة الحزب بما يتوافق مع سياسة الحزب نفسه وهناك امل في اصدار جريدة يومية الى جانب صحيفة الوفد الاسبوعية حتى تستطيع هذه الجريدة مواكبة الاحداث فنحن كحزب معارضة قوى لابد ان تكون لنا صحيفة يومية ذات لغة جادة بعيدة « عن التهكم » ! فما دامت الصحيفة تنطق بلسان الحزب لابد ان تكون لديها الضوابط الحزبية حتى لاتخرج عن سياسة حزبها الناطقة بلسانه .

● وهل يؤكد هذا صمت جريدة « الوفد » عن الرد على رسائل موسى صبري الذي يكتبها للباشا سراج الدين ؟ !

- « اسمح لي ان اقول ان موسى صبري يبالغ جدا في نسبة الاخطاء الى حزب الوفد انا لا اقول لم تكن هناك اخطاء ولكن هناك ايضا حسنات ولا يجب الا ننظر الى « نصف الكوب الفارغ دائما فهناك نصفه المملوء ايضا » .

ولكن اذا كانت عين الرضا عن كل عيب كليلة .

فماذا نفعل ؟ ! وعين السخط تبدي المساوىء .

■ ومع هذا البعض يتكفل بالرد على الرسائل في نطاق ضيق لكننا لا نريد ان نشغل الناس بالرد على « السباب » في هذه الآونة المتخمة بالمشاكل .

اذا كانت تلك هي رؤيتكم للصمت عن الرد على رسائل الباشا بحجة مشاكل المواطنين - فماذا عن تصوركم لأسلوب الاثارة الذي تتبعه صحف المعارضة وعلى راسها الوفد للتضخيم في حجم هذه المشاكل ؟ !

- يجب ان نتجنب الاثارة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها بلادنا سيما وان الناس ليست بحاجة لمزيد من الشحن .

وعلى العكس .. أعترف ان الحكومة تحاول جهدها لحل مشاكل المواطنين ولكن المشاكل اكبر بكثير من قدرة أي حكومة حزبية بمفردها ومن هنا دعوت لحكومة انقاذ قومي من مختلف الأحزاب للاشتراك في حل أزمات المواطنين .

■ هذه الدعوة لا تحمل رغبة اشتراك « الوفد » في الحكم ؟ !

- على العكس اطلاقا .. فمن يقبل الحكم في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد لابد وان يكون قديسا .. ونحن لسنا قديسين حتى نقبل على الحكم في هذه المرحلة ! !

■ اذا كان اعترافك يؤكد مصداقيه الحكومة في التصدي لحل مشاكل الجماهير .. فلماذا يميل نواب المعارضة تحت قبة البرلمان واخص من بينهم نواب الوفد الى التقدم بالكثير من الاستجوابات بغرض احراج الحكومة حول بعض المشاكل ؟

- « ماذا تقصد تحديدا ؟ »

- اقصد مشكلة التلوث على سبيل المثال التي فجرها النائب علوى حافظ في صورة استجواب برلماني بينما لا تزيد في أصلها عن سؤال أو طلب احاطة ؟ !

- نعم .. الكثير من بين هذه الاستجوابات كان يمكن ان تأخذ صورة المناقشة البرلمانية لان الاستجواب يحمل اتهاما قد ينتهي بالشكر والانتقال الى جدول الاعمال . أو بتحريك المسئولية الوزارية لرئيس الوزراء أو أحد الوزراء المسئولين ، ولكن بالنسبة لاستجواب التلوث قصد به التنبيه ولفت النظر لخطورة هذه المشكلة ، وكلنا لا ننكر خطورة التلوث . وربما لو اخذت مشكلة التلوث صورة المناقشة العادية لما كان صدى الاستجواب .

■ دكتور وحيد سؤالي مازال مطروحا هل كانت مشكلة التلوث قدمت الى حد الاستجواب بتحريك المسئولية الوزارية لرئيس الوزراء ووزير الصحة ؟ !

- من حيث التكتيك البرلماني كان لا يستدعي الأمر التقدم باستجواب طالما انه لم يدنه بتوجيه اللوم لأحد المسئولين .

خاصة وان الاستجواب هو اقوى صور المساءلة الحكومية .

ولو أخذ شكل سؤال أو طلب احاطة أو مناقشة عامة لكان أجدى .

ولكن تتشفع في هذا رغبة علوى حافظ في بعث الحيوية تحت قبة البرلمان ! ! خاصة وان الجلسات مذاعة على الهواء ! ! !

■ ولكن علوى حافظ اصر على تحريك المسئولية الوزارية حين طالب بطرح الثقة من الحكومة لولا ان اخذ له ان حزب الوفد ؟ !

- علوى حافظ كان يريد بالفعل تحريك المسئولية الوزارية ولكن الحزب - ولا أذيع سرا - لم يجد ما يدعو الى هذا لان مقدم الاستجواب - علوى حافظ - تأخر في جمع توقيعات عشر اعضاء المجلس على طلب طرح الثقة بالحكومة . بعد قفل باب المناقشة في الاستجواب مباشرة .

وهناك نقطة أخرى كانت ستأخذ علينا لو استجبنا لمطالبة علوى حافظ بطرح الثقة من الحكومة وهي عدم فهمنا للدستور الذي ينص على تقديم طلب طرح الثقة موقعا من خمسين نائبا كحد أدنى وكان هذا غير متاح . وعلى ذلك فوتنا عليه الفرصة خوفا من الوقوع في مأزق دستوري .

بالاضافة الى ذلك ان هذا الموضوع بالذات لا يستحق طرح الثقة بالحكومة ويجب تأجيلها الى موضوع آخر .

■ رغم هذه التبريرات الا ان النائب علوى حافظ واجه موقفا حرجا من جانب الحزب بعد فشل استجوابه

- حتى لا يتكرر هذا راعينا في لائحة الوفد الجديدة تضمينها نصا يقول : لا يجوز التقدم باستجواب من اى نائب وفدي دون الاستئذان من رئيس الحزب . لان مسئولية الاستجواب لا تهم النائب بمفرده ولكنها تخص الحزب كله .

● واين حرية النائب هنا ؟ !

- حرية النائب لا تكون مطلقة طالما انه منتم الى أحد الاحزاب . فهناك الانتماء الحزبي . والانضباط الحزبي اللذين لا يجب ان يخرج عنهما النائب .

ومن هنا رأينا الا يطرح نائب بالوفد استجوابا أو تحريك المسئولية الوزارية دون استئذان رئيس الحزب .

■ وماذا عن موقف نوابكم من طلبات الاحاطة والاسئلة ؟ !

- زعيم المعارضة هو الذي يأذن للنواب بالتقدم بطلبات الاحاطة والاسئلة .

■ واذا شب خلاف بين نائب وفدي وزعيم المعارضة حول سؤال أو طلب احاطة من يفصل في هذا ؟ !

- رئيس الحزب فهو المسئول الأول والأخير ! وهذه تقاليد برلمانية حرصنا ان تضمها اللائحة الجديدة تحت باب الهيئة البرلمانية .

● بمناسبة حديثكم عن اللائحة الجديدة لحزب الوفد كيف تقر نصا يعطي الحق لانتخاب رئيس الحزب لمدة غير محددة ؟ ! اليس ذلك يشدد قبضته على الحزب ؟ !

- هذا النص يحمل تفسيرا قيل حوله اثناء مناقشته في الجمعية العمومية . وتم تسجيل النص بتفسيره في محضر اجتماعها .

والمدة غير المحددة تعني تجديد الثقة سنويا برئاسة الحزب . ومن ثم يجوز لأي عدد من اعضاء الجمعية العمومية في أحد اجتماعاتها السنوية ان يطرح الثقة من رئيس الحزب وفي هذه الحالة انه من المفروض الا يتأخر عن ان يتقدم باستقالته .

واؤكد ان هذا النص لم يقصد به تحصين شخص رئيس الحزب . بل اشترط تعرضه للمساءلة سنويا

■ في مستهل اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لحزب الوفد الجمعة قبل الماضية انطلق هتاف لحظة وصول فؤاد سراج الدين وكان يقول « الصحافة فين الزعيم اهه » كيف استقبلتم هذا الهتاف كنائب للزعيم !

- انا أرفض ان يوصف احد رؤساء الأحزاب بانه زعيم للشعب أو للامة . فالأمر مختلف عن الماضي . وربما كانت هذه الالفاظ مقبولة يوم ان كنا في كفاح مع المستعمر . اما الآن فنحن في اطار دولة تسمح بتعدد الأحزاب وفقا للمادة الخامسة من الدستور التي تنص على قيام النظام السياسي على تعدد الاحزاب . دون ان يكون لأى من رؤساء الأحزاب الحق في الادعاء بتمثيل الأمة باكملها ..

وانما زعيم الأمة ورئيسها هو الرئيس مبارك بصفته الرئاسية لا بصفته الحزبية .

□ ما هو موقفك كنائب لرئيس حزب الوفد من جملة هذه القضايا المطروحة داخل الحزب :

■ تغيب ياسين سراج الدين عن حضور الجمعية العمومية للوفد ؟

- قيل انه مريض . ولا اعتقد ان هناك خلافا بين الأخوين سراج الدين .

■ طموح ياسين سراج الدين في رئاسة الوفد ؟ !

● هذا من حقه بل من واجبه كقيادة حزبية .

■ بمن تنبأ لرئاسة الحزب مستقبلا ؟ !

- لا استطيع التنبوء ولكن اؤمن بدور الشباب في المستقبل .

■ تجميد عضوية النائب سيف الغزالي ؟

- لا تعليق .

■ كان سراج الدين ديكتاتورا في ادارته لاجتماع الجمعية العمومية للوفد الجمعة قبل الماضية ؟ !

- كان جادا لكثرة عدد الاعضاء وسوء التنظيم .

● فالهيئة البرلمانية للوفد لم تناقش اللائحة الجديدة قبل عرضها على الجمعية العمومية ؟ !

- نعم - هذا خطئي : فقد اعتقدت ان نشرها بجريدة الوفد يكفي ! واعترف انه كان من الافضل مناقشتها . ولكني اعتذر لضيق الوقت قبل انعقاد الجمعية العمومية !

■ ممنوع التحدث للصحف الا بإذن الباشا رئيس الوفد ؟ !

- قصد بذلك الالتزام الحزبي . اما اذا اراد ان يتحدث النائب بصفته الشخصية فله مطلق الحرية .

■ الدكتور وحيد رافت موصوف بانه من حمائم الوفد ؟ !

- هذا شرف لا ادعيه وتهمة لا انفيها .

● علوى حافظ يصف نفسه بانه من صقور الوفد ؟ !

- له مطلق الحرية في وصف نفسه بما يشاء ولكنه نائب جاد .

● المعارضة تحتج على طريقة د . المحجوب في ادارة المنصة ؟

- انا التمس له العذر . فربما لو كنت مكانه لفعلت ما فعل فربما تكون له ظروف خاصة لا نعلمها .

ودليلي على ذلك حدته مع نواب الحزب الوطني ومنعهم من الكلام مثل نواب المعارضة . سيما وانهم نواب غير عاديين فأحدهم رئيس للجنة والآخر رئيس سابق للبرلمان !

صكذا من الاصل

صواريخ
الهرم باق والنيل مستمر !

بقلم :
ابراهيم الوردانى

●اللهم خذ بعون حضرة الصفر من عشرة !
● الناقد الفرنسى واهانة العرب !

● « القات .. عجبا - « كيف » الشعوب !
● « ميتران » ورحلة مع السينما المصرية
● المسرح النموذجى للأخ عبد المعطى !

صباح الخير :
لامانع .. سين وجيم بصراحة جدا !

سين - ونحن فى يوليو .. ماذا سوف تقول لثورة ٢٣ يوليو الـ ٣٤ ؟
جيم - ياماه .. مازلنا نصارع وبشدة !
سين - وجمال عبد الناصر ؟
جيم - فرعون مصرى حاول ان يبنى هرما اكبر .. فقط .. خذلته طاعة العبيد !
سين - حسناته ؟
جيم - انه ترك لمصر خلطة خميرة شعبية جديدة ومثيرة لم تكشف عن سرها بعد !
سين - وسيئاته ؟
جيم - بسيطة .. انه ارتدى البدلة الكاكى ولآخر لحظة فى حياته !
سين - والسادات ؟
جيم - محلق مصرى وصل الى سقف السماء السابعة .. فقط .. خانته فى سقطة الهبوط عقدة المظلة !
سين - حسناته ؟
جيم - صانع مفاتيح ماهر لابواب قديمة مغلقة !
سين - وسيئاته ؟
جيم - انه خلع الجلابية البلدى بعد ان اشتهى السموكن الدولى !
سين - وحسنى مبارك ؟
جيم منحة قدر .. انه حجاب الآمان فى هوجة العصر الشيطانى !
سين - و ....
جيم - لاتسألنى عنه اكثر .. فمازال فى الأجندة من شهر يناير !
سين - الحزب الوطنى .. لاتتردد ؟
جيم - المندرة المنعقدة - وفيها البخور - لتوليد حزب الاغلبية !
سين - والوفد الجديد ؟
جيم - تقصد وفد سراج الدين .. انه منظر مصرى نادر وعجيب لعناق القط والفار .. القصد الطبقية بالشوارعية !
سين - والعمل والاحرار والتجمع ؟
جيم - انها ورق يتطاير .. ولا لن اجيب اكثر !
سين - مارأيك فى صحافة الاحزاب ؟
جيم - هبلاء غلفاء .. فقد اختارت الزبون السياسى وهو فى اسواقنا قلة دفاتر .. وتركت الزبون الاجتماعى وهو فى اسواقنا عرمرم وهادر .. وارجوك لاتحرجنى عن العزيزة « مايو » فشبابكى منها مفتوح على ضجيج هذا العرمرم .. فقط .. فقط .. باشدة الحشرجة مما تنبح الحنجرة !
سين - الدعم .. الدعم ؟
جيم - انه مأزق عصرنا المحير ! .. الوحش المستأنس الذى يستفحل عاما بعد عام ويهددنا ببريق انيابه !
سين - فسر الحيرة ؟
جيم - هذا الدعم انت تشعل نارا اذا الغيته .. وانت تشعل اسعارا اذا وزعته !
سين - والحل ؟
جيم - ان نعلق الجرس فى رقبته الخليقة !
سين - كيف ؟
جيم - بحبال الضبط والربط لا سواها !
سين - جيلنا الاقتصادى المصرى فى حلبة الاقتصاد الدولى . مارأيك ؟
جيم - بمثل المستوى من جيلنا الكروى فى حلبة كاس العالم !
سين - مارأيك فى سينما مصر هذه الايام ؟
جيم - ارمل كهل يرتد الى سن المراهقة !
سين - ولب مصر هذه الايام ؟
جيم - فقد طمى النيل !
سين - مصر سنة ٢٠٠٠ .. هات اى منظر ؟
جيم - الهرم باق .. وطبعا النيل مستمر !

قصيرة .. قصيرة

●● الاخ الامين العام لجامعة تونس العربية .. او كما اسمى نفسه فى رياضة الاعتراف بالواقع بـ « الصفر من عشرة » ! ..
حضر رئيسا للجانب العربى فى « الندوة السياسية الاقتصادية العربية السويسرية » التى انعقدت فى جنيف يوم ٢٥ يونيو الماضى تحت رعاية القسم السويسرى للرابطة البرلمانية للتعاون الاوروبى العربى » - وكان جدول الاعمال .. تدعيم العلاقات الاقتصادية بين سويسرا والدول العربية .
وقد حميت المناقشة وعلى مدى ثلاثة ايام حينما بداها القليبى معلنا عتابه بل احتجاجه على حكومة سويسرا لانها حتى الآن لم تعلن وجهة نظرها الرسمية فى قضية الشعب الفلسطينى المشرد والتى تشغل كل البال العربى .. وهو يطالب قبل ان تبدأ الندوة فى جدول الاعمال ان تعلن سويسرا مناصرتها للقضية !
ورد الجانب السويسرى برئاسة « بنيراوبير » وزير الخارجية .. بان وجهة نظر سويسرا فى تسوية النزاع انما تأتى بعد اعتراف مزدوج باسرائيل وبحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .. وتبعه « ادوارد برونو » سكرتير الخارجية معلنا تمسك بلاده بمبادىء الحياد وانها لن تضع سياستها فى خدمة طرف واحد .. ان سويسرا تضع مصالحها فى قائمة الاولويات وليس اصدقاؤها !
والتهبت المناقشة حين وقف السيد « عدنان عمران » - الامين المساعد لجامعة تونس العربية - وعلا صوته محتدا بان سويسرا يجب ان تنظر للعرب بعين حضارتها وعدالتها لا بعين الموقف « الانتفاعى » الذى تسلكه دول اوروبا بصفة عامة !
واعتبرها السويسريون اهانة جارحة ووقف وزير الخارجية غاضبا ومحتدا وطلب ان تتوقف المناقشات عند هذا الحد .. واعلن فض الندوة وانسحب خارجا !!
وفى فتور وانتكاس اتخذ القرار بتأجيل عقد الندوة الى عام قادم - وكما تقول التعليقات فيبدو سلفا انها لن تنعقد ولا بعد خمسة اعوام ..
اخبار ربما لم تقرأها عزيزى القارىء المصرى .. ومعلومة خفيفة عن الصادرات السويسرية الى الدول العربية .. ففى عام ٧٠ كان حجمها ٥٥٤ مليون فرنك سويسرى . اما الآن فى العام ٨٦ فهى « اربعة مليارات » !!
واللهم خذ بعون حضرة الصفر من عشرة !!

●● وبمناسبة تونس وتسويق قطبيتها العربية - فمازال يتوالى النشر عن قضية هذا المذيع الفرنسى « بيير رولان » - الذى استكثر قيادة المباراة الكروية الهامة فى كاس العالم بين بريطانيا والارجنتين ان تسلم لحكم عربى ! يقصد الحكم التونسى ! .. استهجن واستكثر هذا فيما اذاعه من تعليقات على شاشة القناة الاولى للتليفزيون الفرنسى .. وكان تعليقه اشبه ماييريد ان يقول - ان العربى سواء كان من تونس او من سواها فهو جنسية متخلفة لاترقى للقيادات الدولية والحضارية !
وبعد هذا التعليق انتفضت الكرامة التونسية واسرع « الهادى المبروك » سفير تونس فى باريس ورفع الدعوى بعاجل القضية مطالبا بضخم العقاب والتعويض على القناة الاولى لاسفاف معلقها وبذاءة لسانه !
واقشعرت المشاعر الدبلوماسية الفرنسية طبعا . فقد خرجت الامور من ملاعبات كروية الى مصادمات سياسية لاداعى لها ! فاوحت الحكومة لمدير القناة الاولى ان يسرع ويوجه رسالة اعتذار عن تلك الزلة للسفير التونسى . وان يطلب من هذا الناقد ان يستنكر نفسه فى اول تعليق له على مباراة اخرى !
واسرع « والترمينون » مدير القناة الاولى ووجه رسالة حارة وعاطفية للسفير مبروك معتذرا عن الزلة من هذا الناقد التى قال عبارات ذات طابع عنصرى مرفوض فى وطاقحماس وانفعال .. وايضا الناقد الصحفى اعتذر وهو يخفض راسه مبتسما وغامزا فى بعض الثوانى من تعليقه على مباراة فرنسا والمانيا .. وبعدها سحب المبروك دعواه .. و .. صافية لبن حليب بالقشطة !
ولكن رولان اصبح مانشيت وصورة غلاف فى الصحف الفرنسية - مما جعل العلاقات تعود وتتعكر - واخرها مثلا هذا المانشيت التى خرجت به « الباريزيانا » تقول - هل كان يجب اخراج الورقة الحمراء ضد رولان واقصائه نهائيا عن ملعبه الذى هو حرية رايه !

●● قرأت هذا الاسبوع حوارا صحفيا طريفا - نصفه جاد ونصفه فكه لامانع - بين الاخ وزير الاعلام اليمنى « الشمالى » وبين محرر كويتى !
اما النصف الجاد فهو عن الخلافات والتمزقات والمخاصمات بين اعلام دول البلاد العربية فراى الوزير وكما طرحه وكرره فى عديد انعقادات عربية هو ان يأخذ الاعلام حياده امام اية خلافات عربية ! .. تحييد الاعلام العربى ليقف كله فى خندق واحد عندما تكون هناك قضايا عربية فى وجه قضايا دولية ! اما النصف الفكه فاليك تسجيل الحوار :
سين - ماذا ياسيدى الوزير عن قضية « القات » فى اليمن ؟
جيم - اولا نحن نعتبر القات نوعا من « الكيف الشعبى » الذى لايضر . وايضا لانعتبره محرما . فنحن لانقلق من قضيةتعاطيه ونعتبر هذا الواقع الاجتماعى امرا اعتياديا !
سين - ولكنه يستنزف المال والوقت من الشعب اليمنى ؟
جيم - اننا فى الوسائل الاعلامية نحاول ان نرشد المواطن الى انفاق ماله . فالاهم فى الانفاق هو ان يتجه به الى شئون بيته وتطوير بيئته . فهذا افضل طبعا من الانفاق على القات ! .. ونحمد الله ان شعبنا لم يبتل بكيف محرم يذهب بالعقل . والقات بصراحة يتيح فرصا اجتماعية للناس عندنا كى يلتقوا ويتحدثوا فى شؤون حياتهم .. ان كل مجلس يجمع مختلف الفئات والافكار والاراء والفاعليات الوطنية .. فى رأيى ان كل مجلس قات هو شريحة من النبض الديمقراطى .. ووسيلة لتنفيس الشعب عن كوامنه .
سين - سيدى الوزير .. هل تتعاطاه ؟
جيم - « ضاحكا » مادام ليس محرما فانى اتعاطاه فى الظروف التى تسمح . وعموما فالقات فى كل الاحوال ليس هو الاهم عندى ولاعند الكثيرين !
« القات » و . « الحشيش » ؟! .. عجبا « كيف » الشعوب !

* * *
* * *

●● نبأ ربما لم تقرأه :
فى الاسبوع الاول من يونيو الماضى اجتمعت الاحزاب الشيوعية العربية فى دمشق برئاسة عميد الشيوعيين العرب « خالد بكداش » .. لم يتغيب اى حزب عربى وكان على راس جدول الاعمال - « احداث اليمن الجنوبى » !
تفسير النبأ - تجربة اليمن الجنوبى على امتداد ٢٨ عاما فاجأت الشيوعيين وصدمتهم .. والشيوعيون العرب ومنذ وقوع احداث اليمن الجنوبى كانوا ومازالوا حيارى اذا لم نقل منقسمين حيال ماوقع وكيف معالجة آثار ماوقع ! .. الاحزاب الشيوعية (الموسكوية) لم تكن موحدة المواقف - فهناك من ظل على تأييده لعلى ناصر محمد . او هى تورطت فى تأييده عندما لاح لها انه استطاع اضواء الصراع : .. وهناك من اظهر تعاطفه مع عبد الفتاح اسماعيل ومازال ! .. وهناك من ادان الاحتكام الى السلاح فى صراع (الرفاق) ودعى الى الحوار والحلول بالعودة الى الاصول الماركسية اللينينية !

هكذا تجربة اليمن فاجأت الشيوعيين .. والتجربة الماركسية اليمنية ليس امامها الا التعامل مع الامر الواقع والقفز . فوق البديهيات التى كانت لفترةتؤكد امكانية تحول الاحزاب البرجوازية الصغيرة الى احزاب ماركسية بعد ان اصبحت ظاهرة (الانشقاقات العمودية) قاعدة تسحب نفسها حتى على الاحزاب الشيوعية الحاكمة منها والمعارضة ! .. والرهان الشيوعى يقوم دائما على انتظار انشقاق انظمة الاحزاب البرجوازية الصغيرة على امل وراثتها !
رهان ؟ ! .. والتساؤل ليس من عندنا - فهل يراهنون مثلا على الانشقاقات الجارية الآن فى حزب الوفد ؟! .. مثلا مثلا .
●● تقرير امريكى نشر اخيرا فى باريس :
هناك ١٢ حزبا شيوعيا فى دول العالم العربى ! .. عدد العرب المنتسبين الى احزاب شيوعية عربية يبلغ ٤١ الف عضو ! .. شيوعيو اليمن الجنوبى يبلغون ٢٦ الف عضو ! .. السورى خمسة الاف ! .. اللبنانى خمسة آلاف .. المغربى الفان ! .. وباقى الـ « ٤١ الفا » موزعة على ثمانى دول ! .. ومنهم مصرطبعا .. وفكر واحسب كم العدد عندنا اذن !
● ● والظاهر ان زى « ضابطات الشرطة » وبعد ان نزل الى نجومية لعبة الكاميرا والميكرفون . فقد اصبح هواية شغف وموضة لبناتنا من الجيل الجديد !
فقد وصلتنى رسالة من فتاة بل طفلة اسمها « نهلة » فى اعدادى المنصورة تحكى لى وبحرقة المشاعر ان حلمها ومنى حياتها ان تكون ضابطة شرطة . ولكن جوز خالتها الوصى عليها مصمم ان لا والف لا .. فهذا فجعان نسوان » ! - بل هدد مقسما اليمين ان تكون خالتها طالق بالثلاثة اذا ارتكبت ابنة اختها هذا الفعل ! !
وخففى الوطء يا صغيرتى نهلة عن ايمانات الطلاق فلها الف رد وصد من سماحة الاسلام مع عصبية الرجال .. امامك سنوات دراسة طويلة فما ادراك بما يغير الزمن .. فقط احذرك عن بدلة الشرطية تلك فليس الارتداء لها سهلا .. واحدثك عما قرأته هذا الاسبوع من حديث صحفى ادلت به « الملازم اول رقية » فى شرطة الاحداث - وكيف انها لو كانت تعلم عنف ومشقة المرحلة التى قضتها تتدرب فى كلية الشرطة - قبل ان يسمحوا لها بارتداء البهاء الميرى وساطع النجمة - فوالله العظيم ثلاثة ما كنت فكرت ابدا .. كيف اصف لكم التدريبات الصعبة والنظام العسكرى شديد العنف والقسوة الى درجة ان فكرت ذات مرة ان اهرب وابعد !
هذا ما قالته الملازم رقية .. ولكنها ايضا قالت .. ان اول مرة خرجت فيها الى الشارع بالبدلة الميرى والنجمة فوق الكتف والهراوة فى حزام الوسط .. رأتها فلاحة مصرية فوقفت تتأملها .. ثم فجاة اطلقت زغرودة بلدى لعلاعة جعلتها تشعر بانتعاش وخيلاء زعيمة !



●● وعن السينما المصرية .. قدم « فردريك ميتران » .. ابن شقيق الرئيس الفرنسى ميتران ومذيع شعبى لامع فى القناة الاولى للتليفزيون الفرنسى - عددا خاصا حافلا من برنامجه الشهير « نجوم ولوحات » والذى يتابعه الجمهور الفرنسى بشغف شديد !
العدد الخاص بمصر - وقد اسماه « رحلة فى اعماق السينما المصرية » وقد بداه والكاميرا تتكلم بذكريات الطفولة عن مصر - من خلال ما يتسلم التلميذ الفرنسى كتب الحقبة الابتدائية - بالرسوم والحكايات عن التاريخ المصرى القديم .. مثل كتب « التابوت المسروق » و« الموميات المهربة » و« كنوز توت عنخ آمون » .. تلك الكتب التى تتفتح عليها خيال اطفال اوربا - وليس فرنسا فقط - ليأخذوا المعرفة عن الحضارات القديمة . واهمها مصر طبعا !
ثم ينتقل فردريك بنا من عروض تلك الكتب الى عرض مقاطع من افلام قدمتها هوليود عن الفراعنة .. مثل « المصرى » لبول برينر . و« كليوباترا » لاليزابيث تايلور . الى فرعون « كفاليروفيتش » .. ومعظمها من وجهة نظره افلام فجة لا تتعامل باحترام مع تاريخ مصر العظيم !
وينتقل ميتران بكاميراته من مصر الذاكرة والخيال الى مصر الارض والواقع وكما هى موجودة الآن - وانظر الاخلاص والتفانى من المعد التليفزيونى - فقد قطع تذكرة الرحلة الى مصر يسجل بعيون الكاميرا كل ما رآه ! .. يا رباه من ضجيج .. شبكات طرق ضخمة .. كبارى وانفاق ومعلقات ومعمار حديث شاهق يضاهى اكبر العواصم الاوربية .. القاهرة العصرية الجبارة .. وميتران لا ينسى ان يتحسر على عصرية القاهرة التى بناها الاستعمار على الطراز الاوربى .. ويأخذنا الى معالم الاصالة من قاهرة المماليك وقلعة صلاح الدين والسلطان الغورى وقصور عابدين والبارون امبان !
يحكى ميتران عن رحلة السينما المصرية . ويأخذنا الى عصر الفلاس والرومبا الذى ظهر به عصر « فريد الأطرش » وشقيقته « اسمهان » .. افلام وانغام تحمل الحلم الهوليودى للشلشلة الفضية المصرية .. مقاطع مشوقة من افلام هذا العصر .. يروح بعدها فردريك ويبحث عن نجوم سينما مصر زمان ! ! .. وكما يحكى فهو يحاول الاتصال بفتاة احلام الاربعينات « ليلى مراد » ليلتقى بها فى حوار تليفزيونى .. خاطبها تليفونيا ليحدد الميعاد .. وادهشه ان ترفض وباصرار . وحكت له عن تجربتها مع الملحن بليغ حمدى - فى برنامج تسويقى مثل هذا - وكيف خرج مشوها وتأذت منه جدا .. وهى من اجل هذا ترفض تكرار التجربة لا مع فرنسى ولا امريكانى .. ويقول فردريك عن فترة « ليلى » انها النجمة التى لم استطع مقابلتها !

معلهش عزيزى القارىء لطول الفقرة - فالموضوع مشوق وطريف . وانا اقتبسه من محررة بديعة اسمها « ماجدة واصف » شاهدت البرنامج فى باريس ' .. ونستمر مع فردريك فهو يتمنى زيارة بيت فريد الأطرش واسمهان . ولكن شقيقهما الاكبر « فؤاد » يرفض لن يبيع مجانا ' .. وبعد مفاوضات عسيرة يفتح له الباب على شقة فريد على النيل وعند حجراتها ٢٢ .. وتماثيل ولوحات وصور وسجاجيد . ولا احاديث عن غراميات شقيقه وغامض مصرع شقيقته - وفوق الصفقة لا مانع من ان يصحبه لزيارة قبره !
ويخترق ميتران شوارع القاهرة فى طريقه الى ارض الغفير والتى كانت مصر يومها تلاعب على كاس افريقيا امام الكاميرون .. ويمر بميدان باب الحديد فيتذكر فيلم يوسف شاهين . ثم من بعده « اسكندرية ليه » ولقطات صور . صور . عن صالات السينما المصرية القديمة وزباين السينما القديمة .
نجوم مصر زمان . واين فاتن حمامة ؟ .. النجمة الدائمة السطوع فى السينما المصرية ؟ .. ولان فاتن تعرفه منذ استضافها فى برنامجه اثناء اقامتها فى باريس .. فقد قابلته بحفاوة وحرارة واجرت معه حوارا مشبعا ! .. ومن فاتن ينقلنا الى محاولة اللقاء بـ « سعاد حسنى » .. ذهب اليها فى الاستوديو فقد كانت تسجل وتصور اغنية عن عيد الأم فلم يستطع اللقاء ! .. ولكنه يلتقى بالنجمة « شيريهان » . وعلى طريقة اللقطة « الامريكانو » يدور الحوار السينمائى فى سيارتها المرسيدس الفاخرة . والتى كانت تقودها فتاة محجبة هى شقيقتها « جيهان » !
وفرصة لفردريك ايضا والنجمة مصرية الاصل « داليدا » تمثل « اليوم السادس » ليوسف شاهين .. ولقاء صاخب وغريب معها . فهى تحاول ان تتمرد على وجودها لتسترد هويتها المفقودة .. تريد ان تعود « صولانج » بنت شبرا لتعيش حرارة الحياة !
صور .. صور .. السينما المصرية . توفيق صالح . يوسف شاهين . حسين كمال . بركات . صلاح ابو سيف . كمال الشيخ . ومقاطع مما صورت افلامهم .. الصدام المستمر بين عالم الريف وعالم المدينة .. ويعطى مقاطع من افلام عديدة يريد ان يثبت بها التنوع والثراء الكبير الذى قدمته سينما مازالت شبه مجهولة للغرب !
واخيرا فميتران يسجل حقيقة ان السينما المصرية فى معظمها قامت على اكتاف النساء .. من اول عزيزة امير الى بهيجة حافظ الى اسيا داغر الى مارى كوينى .. ولقاء له مع مارى كوينى - المكافحة كرجل - وكيف عاشرت كل احوال السينما المصرية منذ جاءت طفلة فى ذراع خالتها اسيا ! .
شكرا عزيزى فردريك ميتران !
ثم الى عزيزتنا سامية صادق مديرة التليفزيون المصرى - ولا لن اقول ياليت بعض اولادك وبناتك مثل بعض فردريك ميتران .. فقط شغفنا شديد ان نشاهد هذا البرنامج الفرنسى - مصرى الاصل - فهل تستأذنى من زميلك المدير الفرنسى والتر ميئون ؟ !
● ● وصلنى هذا المنشور المطبوع فى بريد الاسبوع .. ورق مصقول وبنط كبير ومرفق معه تذكرة دعوة من الدكتور « عبد المعطى شعراوى » رئيس جهاز الثقافة الجماهيرية .. وعندى من بعده تعليق :
« بيان هام لاهل مصر المحروسة »
الغورى يبنى الهرم الاكبر ! .. وشجرة الدر ترقص الفالس مع ابن القارح بطل رسالة الغفران !! .. وكيلو بطرة تصيد للغورى (السمك المشوى) فى بانيو الحمام . والحجاج بن يوسف يدرب المثقفين على اصول الحكم حتى لا يفلت الزمام .. بينما لا يكف ابن العاص وابو العباس السفاح عن الشجار والتقار من اجل (امة واحدة ذات رسالة خالدة) على الدوام ! .. وسليم العثمانى يبارك بنفسه (انتصار الغورى على البرتغاليين) الذى خلده عنتره بن شداد بحد الحسام على خد عبلة شعرا ونثرا .. رغم انف التاريخ . وابنة الغورى تبحث عن عريس يشكمها لتحبه وتعاطيه الغرام .. والام المصرية تشهد مقتل (ابنها الوحيد) يا حرام . بينما السلطان تنتفخ مرارته من اشاعات يطلقها (شاعر اخرس) ومهرج (بتاع كلام) والشعب المصرى يتفرج على الجميع (فى وكالة الغورى بالحسين) .
والدعوة مفتوحة لحضور العشاء السلطانى . فى المسرحية التى كتبها ولفقها الشاعر سمير . ولحن اغانيها ونمقها الشابورى ولونها ونوقها الغربى وهندسها ووفقها حسنى .. ويلعبها ويلكم من جنوق الفن المتحد بالثقافة الجماهيرية محمد واحمد وفؤاد وكريمة ولبنى ومحمود ومحمد ونادية وعواطف وسمير وهدى وهدى واحمد ومصطفى وعلى وكثير غيرهم منهم المؤلف بنفسه ! فيا اهل مصر المحروسة يا كرام لا يجب ان يفوتكم هذا الحفل العجيب الغريب . الذى يجتمع فيه ابطال التاريخ معكم على سفرة واحدة من هنا لبولاق وعلى هم واحد تعصره الاشواق المصرية وضحكة من القلب تجمع لمة العشاق فى سهرة عصرية ..
والـلى بنى مصر كان نـاوى يضحكها .. خلط المر بالعسل والسم بالترياق . فاضحك واياك تموت يا طويل العمر .
● التعليق :
ثقافة جماهيرية ؟!!
مسرح نموذجى ؟!!
ولا مؤاخذة .. ايه المحشسة السلطانى دى يا دكتور عبد المعطى ؟
●● فنان مصرى يلمع فى لندن !
المعرض الصيفى السنوى للرويال الاكاديمى فى لندن افتتح منذ ايام - وهو اكبر معرض فنى يقام سنويا ويشارك فيه الآن الفنانون من بريطانيين واجانب .. والمحك فيه هو الموهبة الفنية .. وهو دائما مظاهرة فنية فالمشاركة فيه تقدم واسع ودولى الشهرة !
ودائما فاللوحات التى تتقدم للعرض فهى تخضع لتقييم صارم من لجنة مكونة من ١٥ عضوا من كبار الرسامين والنحاتين والمعماريين الدوليين .. وهى لا تختار من آلاف ما يعرض عليها الا الافضل جدا !
وتقول الانباء ان اعمال الفنان المصرى « سالم صلاح » نالت موافقة اللجنة المشرفة - وهو تقييم له اهميته ونادرا ما تتاح فرصة مثل تلك لفنان جديد . ولكن لوحات سالم فرضت نفسها وباصالتها وجودتها تعدت العقبات !
سالم من مواليد طنطا - درس الرسم فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - دراسات حرة - وبدا نبوغه عندما فاز بالجائزة الاولى لاحسن عمل فى مدرسته . ثم اكمل دراسته فى كلية تشيلسى بلندن . ونشط بعدها فى عرض اعماله بالصالات العالمية - خاصة فى اوربا وامريكا . فقد عرض فى نيويورك وجنيف ثم فى اسبانيا وكندا ! .. وكان اعلانه المؤثر هذا الاسبوع لصحيفة لندنية - انه لا يلقى التقييم الكافى من صحافة بلاده كما يلقاه من الصحافة العالمية !
هل تسمعى ابنك يا صحافة القاهرة ؟!
●● فاتنى التعليق على ندوة عملاق الغنى المصرى « عبد الوهاب » فى لقاء سين وجيم - طريف وظريف - مع جمهور نادى الزمالك !
سألوه عن عضوية الشورى . وهل استفاد من التحاقه بالسياسة ؟ .. فقال : لم استفد شيئا فالسياسة حياد للوصول الى الممكن وكثيرا ما يقال اذا لم يكن الفنان فنانا فمن الممكن ان يكون سياسيا !
سألوه متى متى الاوبريت المصرى ؟ .. وكيف يمر عصر عبد الوهاب دون ان يضع الاوبريت المصرى ؟ .. فقال : اوبريت مجنون ليلى يطالبنى بها الجميع منذ سنوات . واسألونى اولا ماذا تحتاج لكى تظهر ؟ .. لابد اولا من بناء مسرح جديد ومجهز وخاص وتكلفته لن تقل عن ٢٠ مليونا من الجنيهات . ولابد له من تفرغ فرقة من ٤٥ عازفا لا تقل يتدربون عليها ولمدة عام .. انها تكاليف باهظة .. حتى اوربا الآن لم تعد تقدم الاوبريتات !
سألوه عن الوسوسة ؟ .. قال : اتذكر تمثالا عاليا اعتاد كلما استيقظ من نومه ان يسرع الى تمثاله فيضيف عليه لمسات فنية مرت على خواطره او وسوسته .. وفى احدى المرات استيقظ ليقف وينظر الى التمثال فلم يجد عنده ما يجعله يضيف اليه .. عندما اكتشف ذلك .. احس بشديد ضعفه وبواره وانهار باكيا لشعوره بانه قد انتهى ولم يعد قادرا على الابداع ..
سألوه عن احسن ما يستمرئه او يشتهيه - فقال : فنجان النعناع قبل الافطار .. و . الملوخية بالارانب فى اى وقت !
عبدالوهاب - وفى نهاية الحوار - صارح عن ميوله النادى الزمالك - وليس لانه اسم الحى الذى اختار ان يسكن فيه . بل لانه يرى فيه برلمانا يضم الصفوة من كل الطبقات .. ففيه الحاكم والثرى والمتوسط والبسيط وكل الانواع من رجل الشارع المصرى الحديث - يعنى .. واذا خمنت فاظن انه يوجد الآن زملكاوى فى كل بيت .. اليس كذلك ؟
ندوة شيقة ولذيذة كما ترى .. وشكرا لجلال معوض صاحب هذا التقليد البديع .. ان يضع النجوم وجها لوجه ومجانا بلا قطع تذاكر .. فى حلبة الفرجة الجماهيرية الحرة .. وما رايك عزيزى التليفزيون ؟

مايو

الكاميرا الخفية ..!

مهندس .. أم محاسب .. أو ناقل أسرار الحزب !

فضيحة مازالت اصداؤها تتردد في حزب الأحرار .. احد اعضاء الامانة العامة للحزب كان يشيع دائما انه مهندس .. لكنهم بعد البحث لم يعثروا على اسمه في سجلات نقابة المهندسين .. وعندما احس بانه انكشف اوضح في جلسة خاصة انه محاسب !

.. هذا العضو كان رئيس الحزب وقد عين في منصب هام بالحزب وكانت وظيفته الجلوس والتصنت على زملائه وكتابة المقالات في الجريدة الشبابية التي يشرف عليها طالب بإحدى الكليات الازهرية .. اعضاء الامانة يتهامسون سرا بان المهندس المزيف جاسوس عليهم !

وعلى فكرة .. من المنتظر في القريب العاجل ان تحدث تغييرات في عدد من المناصب القيادية بالحزب .. خصوصا وان السكرتير العام لاعمل له سوى الجلوس في مقر الحزب وتدخين السجائر واحتساء القهوة السادة .. وتوقيع الشيكات لامناء المحافظات .

●●●●●

استقالة .. أم إقالة ؟!

.. ما هي حكاية « استقالة » محمد عبد الشافي وكيل حزب الأحرار ؟

الدوائر الصديقة لعبد الشافي « المستقيل » تروى قصة اتصال الشيخ صلاح ابو اسماعيل بمحمد عبد الشافي ودعوته للعشاء في منزله في حضور النائب الوفدى عبد الغفار عزيز ومحاولة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الحديث عن رئاسة الحزب مع محمد عبد الشافي والوصول معه الى اتفاق .. ثم مفاجأة عبد الشافي في اجتماع امانة الحزب بطلب تقديم استقالة - وكان زعيم المطالبة بهذه الاستقالة هو الشيخ صلاح ابو اسماعيل نفسه .

وخصوم محمد عبد الشافي يروون عكس هذه الرواية فيقولون ان عبد الشافي اتصل سرا بالشيخ صلاح ابو اسماعيل للتدبير للاطاحة بمصطفى كامل مراد من رئاسة الحزب لكن مصطفى كامل مراد تنبه « للمؤامرة » .. وقرر ان يتغدى بعبد الشافي .. قبل ان يتعشى به عبد الشافي .. واكدوا ان « الاستقالة » هي الحقيقة « اقالة » !

المهم في الروايتين ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل كان بطلهما .. ولكنه خرج من « المعمعة » سالما ..

ويقول انصار عبد الشافي انه يرفض ان تعرض استقالة عبد الشافي على المجلس الدائم للحزب الذي يتكون من اعضاء الحزب في المحافظات .

إنتقام الباشا !

الباشا فؤاد سراج الدين قرر فصل مندوبة اعلانات بجريدة الوفد .. ليس لانها تهمل في عملها ولكن لانها شاطرة و « غلباوية » ايضا .. فهي تعترض على سيطرة عائلة سراج الدين على الاعلانات بالجريدة .. وحصولهم على نسبة من العمولة المقررة للمندوبين ..

المندوبة لم تحصل على حقوقها التي تصل الى حوالى ١٠ الاف جنيه وتهدد برفع دعوى قضائية ضد الباشا .. الذي لم يجد سوى ان يتهمها بانها .. ناصرية !

فؤاد سراج الدين

الباشا .. محصلش لسه !

حوار مثير وطريف جرى بين فؤاد سراج الدين والنائب السكندرى الوفدى محمد عيد امام مبنى مجلس الشعب .. عندما نزل الباشا من سيارته اسرع محمد عيد لمصافحته .. لكن الباشا تجاهل اليد الممدودة وأشاح بوجهه غاضبا

وقال : انا زعلان من جميع اعضاء الوفد بالاسكندرية

فسأله محمد عيد : ليه ياباشا ؟

قال سراج الدين : كيف لايحضر اى عضو بالحزب في الاسكندرية اجتماع الجمعية العمومية غير العادية او الهيئة البرلمانية للحزب ؟

قال محمد عيد : إنت عارف الخلافات عندنا في الاسكندرية ولم نستطع حلها منذ ٣ شهور .. وانا وفدى في اسرة وفدية .. لكن مش عارف موقعى إيه !

قال الباشا : إذن تعال لى البيت عشان نحاول نصفى الخلافات

فسأله محمد عيد : يعنى ياباشا الزعل راح

رد الباشا : محصلش لسه !

●●●●

نائب معارض يهاجم شركة .. مديون لها !

قبل فض دورة مجلس الشعب بيوم واحد .. وقف نائب وفدى ليهاجم احدى شركات وزارة الصناعة بحماس وعنف شديدين ..

ثم اتضح انه مدين للشركة منذ فترة طويلة .. والتقطت « الكاميرا الخفية » صورا للمستندات التي تثبت مديونيته للشركة ..

والادهى من ذلك انه اشترى مؤخرا وحدتين سكنيتين بقرية مراقيا السياحية رقمها ٤١ ، ٤٢ .. وكل وحده مكونة من غرفتى نوم وصالة وثمنها ٥٧ الف جنيه ..

يا راجل .. ادفع اللى عليك اولا ثم عارض بعد كده !

بلاحساسيات

بقلم : سمير رجب

الباشا .. والواد (...) الشغال !!

لا أحد يعرف حتى الآن .. مَنْ يسير مَنْ .. هل الباشا فؤاد سراج الدين هو الذي يتحكم في صحيفة الوفد الناطقة باسم حزبه .. أم أن الجريدة جعلت من نفسها مركز قوة .. لا يعترف بالزعامات إلا من حيث الشكل فقط .. ؟؟

في تصوري .. انه لا هذا .. ولا ذاك .. بل يوجد اتفاق غير معلن بين الباشا ، وقيادة الجريدة على اختيار وتنفيذ الأسلوب الذي تنتهجه .. بل يباركه ، ويعتز به .. لأنه يذكره بأمجاد « الزمن الغابر » ! .. وإن كان قد أبدى اعتراضه ولو مرة واحدة على الأقل - لكي يثبت لأعضاء حزبه - قبل غيرهم - أن هناك بقية من حياء .. خصوصا بعد أن كرر معظم هؤلاء الأعضاء في مناسبات متعددة استياءهم مما تنشره « صحيفة الوفد » .. لعل آخرها ما شهدته الجمعية العمومية للحزب التي عقدت مؤخرا .

والدلائل كثيرة :

مثلا .. هل كانت تجرؤ الجريدة على توجيه تلك الاتهامات الكاذبة لفضيلة شيخ الجامع الأزهر دون موافقة مسبقة من فؤاد سراج الدين .. ؟؟

ان شيخ الأزهر شخصية دينية لها أبلغ الاحترام .. ورمز المجتمع الاسلامي كله .. لذلك حينما تجيء اية جهة من الجهات وتقذفه بالباطل .. يصبح على الدنيا السلام .. !!

.. ثم امتدت الحملة الباغية الى الكتاب .. الذين وقفوا ضد أراجيف الوفد ، وادعاءاته المغرضة .. فأخذت توجه اليهم التهم بلا حساب .. ودون أى سند من الحقيقة .

ويوم الخميس الماضي ... نشرت عن الصحيفة خبرا كاذبا جملة وتفصيلا يقول .. انني سافرت الى سنغافورة ، واستراليا وقد تقاضيت بدل سفر من مؤسسة دار التحرير التي تصدر صحيفة « المساء » التي أرأس تحريرها قيمته تسعة آلاف دولار ..!!

ولا شك أن « الرحلات » للصحفي تعتبر عنصرا اساسيا لتنمية قدراته ، وملكاته ، ودعم اتصالاته .. وبالتالي فهو لا يحتاج إلى انكارها ، أو التنصل من القيام بها . بل انني دائما أشجع زملائي المحررين في « المساء » على ضرورة السفر للخارج بين آونة وأخرى .

وكم كنت أتمنى بصدق أن أقوم بتلك الرحلة التي أزور فيها سنغافورة ، واستراليا .. لكن ذلك لم يحدث للأسف .. وربما كانت هاتان الدولتان .. من بين دول قليلة .. لم يسعدني الحظ بزيارتها حتى الآن .

واني أعد « صحيفة الوفد » بأنه عندما يحين الوقت المناسب .. لن أتردد أبدا .. فهذه طبيعة عمل الصحفي .. التي لا يفهمونها !!

وأنا حينما أذكر هذه الواقعة .. لا أقصد أن أدافع عن نفسي بطريقة أو بأخرى .. فلا الباشا .. أو أعوانه .. أو زبانيته .. أو المسبحون بحمده في صحيفته .. يهمونني في شيء .. لكني أردت أن أوضح أمام الرأى العام .. أن جميع أخبارهم التي ينشرونها كاذبة ، ومغرضة ، وملفقة .. وهى تحرر في غرف مظلمة .. وسط ضباب الدخان الكثيف !

وفي النهاية .. هناك نصيحة أوجهها للباشا :

يا باشا زمان .. إذا أردت أن تختار من يدافع عنك .. وينشر أفكارك .. ويمهد لطموحاتك .. لابد أن تحسن الاختيار .

فلا يليق بمقامك « السامي » أن يكون من بين هؤلاء المدافعين « عصفور » فاشل .. خلق في الطيران قبل ذلك في مواقع متعددة .. ثم تجيء أنت وتفرد له الصفحات .. ثم تعينه رئيسا لتحرير احدى صحفك الاقليمية .. !!

والناس في حزبك يا باشا يتعجبون .. كيف يجتمع ابن القصور وهو أنت بسليل حارة من حارات أحد الأحياء الشعبية الذي طالما هاجمك .. وهاجم عهدك « الزاهر » .. من خلال « القعدات » المشبوهة .. التي يصبح جميع المشاركين فيها - بقدرة قادر - علماء في السياسة ، والاقتصاد ، والذرة .. !!

ان أعضاء حزب الوفد أنفسهم يعرفون الحقيقة .. ويتبادلونها همسا .. بل ان أحدهم قال منذ أيام .. ان الباشا يسخر العصفور لخدمة مصالحه .. بالضبط .. كما كان يفعل مع « الشغالين » في عزبته .. !!

ونحن بالتالي نقول ان فؤاد سراج الدين سيأتي عليه يوم قريب تتكشف فيه الحقيقة أمامه .. لكن بعد أن يكون قد ضاع منه كل شيء .. بالضبط .. كما حدث قبل ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .

وان غدا .. لناظره قريب ..

خناقة بين رئيس حزب الاحرار ورئيس حزب التجمع

مصطفى كامل مراد: **جريدة الأهالى « الكحيانة » تتهمنى بالاختلاس !**

خالد محيى الدين: **وجريدة الاحرار « الميتة » تتهمنا بالشيوعية والالحاد !**

في الاجتماع الموسع لرؤساء احزاب المعارضة الأسبوع الماضي في مقر حزب العمل الاشتراكي بمبنى مجلس الشعب اشتد الخلاف بين خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع .. ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. حول كيفية التآلف وتشكيل جبهة واحدة

قال مصطفى كامل مراد : كيف يمكن للشيوعيين ان يتفقوا مع باقى الاحزاب التي تؤمن ايمانا كاملا بالاسلام دينا وعقيدة ، والشيوعيين يلعبون بالنار

اجاب خالد محيى الدين : هو انت فاكر ان احنا مش مسلمين .. اسمى الحاج خالد واديت فريضة الحج ثلاث مرات !

وعاد مصطفى مراد : يقول يا استاذ خالد انت عارف اللى بيته من زجاج لا يلقى الاخرين بالطوب ؟ جريدة الاهالى « الكحيانة » بتكتب انني مختلس وحرامى !

قال خالد محيى الدين : وانت جريدة الاحرار « الميتة » بتاعتك قالت الشيوعيين ..

وهنا تدخل فؤاد سراج الدين وقال : ارجو ان نتفق جميعا كاحزاب معارضة على التصدى للحزب الحاكم ونحن كرؤساء احزاب ورؤساء مجالس ادارات الصحف يجب ان نمنع نشر اى خبر عن اى رئيس حزب

وقال الشيخ احمد الصباحى : احنا لازم نخطط ما فيش حاجه تنشر عن نشاطنا ولا خلافاتنا في جريدة الحزب الحاكم .

وعاد سراج الدين يقول : لازم نكون جبهة واحدة .

وتدخل الدكتور حلمى مراد وقال : ازاى نكون جبهة واحدة واحنا مختلفين لرجو ان نفكر في صيغة موحدة تلتزم بها صحفنا كاحزاب للمعارضة واقصد ميثاقا غير مكتوب يلتزم به رؤساء التحرير .

●●●●●

صلاح ابو اسماعيل: **لن أجلس على مائدة تضم سراج الدين !**

الشيخ صلاح ابو اسماعيل رفض الدعوة الموجهة من مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار لحضور الاجتماع الموسع لرؤساء احزاب المعارضة .

قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل : لن اجلس على مائدة للمفاوضات تضم فؤاد سراج الدين . لانى اعرف عن حزبه مايخفى على الكثيرين .

من الصباحى الصغير الى خالد عبد الناصر « تعال .. تعال » !

سمير الصباحى نجل رئيس حزب الأمة احمد الصباحى اجرى اتصالا بخالد عبد الناصر وطلب منه الانضمام للحزب وان يتولى منصب نائب رئيس الحزب ..

وعندما عرف الصباحى الكبير القصة قرر فصل ابنه الصباحى الصغير من الحزب !

وقال له غاضبا : هو احنا ناقصين ناصريين كمان !

●●●●●

د . رفعت المحجوب

سر هجوم فضيلة الأستاذ .. مسألة شخصية جدا !

فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الغفار عزيز هاجم الدكتور رفعت المحجوب في جريدة الاحرار .. وبالطبع لم يجرؤ على الافصاح عن سبب هجومه .. وهو انه كان قد طلب من الدكتور المحجوب تعيينه عميدا بجامعة الأزهر .. ولما اتصل

الدكتور المحجوب بجامعة الأزهر اوضحوا له ان هذا المنصب بالانتخاب .. وان فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الغفار عزيز قد سبق ان رشح نفسه لهذا المنصب ولم يحصل الا على ٣ اصوات من ١٨ صوتا !

وتقول ايه كمان .. طبعا لاينكر الاستاذ الدكتور عبد الغفار عزيز انه ابدى رغبته في الاستقالة من « الوفد » .. لكن الدكتور المحجوب نصحه بالا يفعل !

في ذمة نائب رئيس الحزب !

احمد الصباحى رئيس حزب الامة تبادل الاتهامات مع نائبه شكك في ذمته ونزاهته واتهمه بتبديد اموال بعثة الحج خلال العام الماضى .. اما « المتهم » فقد هدد بتقديم استقالته !

●●●●

تسلل ناصرى في حزب العمل بالجيزة !

خلاف حاد نشب بين سيد خليل عضو حزب العمل بالجيزة والمحامى الناصرى شوقى خالد امين الحزب بالجيزة .. وهدد سيد خليل بانه وانصاره سوف يلجاون الى الاضراب والاعتصام في المقر العام لحزب العمل .. حتى يتم إبعاد شوقى خالد لسعيه المستمر لفرض سيطرة بعض العناصر الناصرية على الحزب !

نائب يحل مشاكل ابناء الدائرة في ٣٠ ثانية !

طريقة مبتكرة يخترعها نائب مفصول من حزب الوفد للتهرب من ابناء دائرته الذين يتصلون به لحل مشاكلهم .. اشترى جهاز تسجيل يرد على التليفون .. وعندما يتصل به احد من ابناء الدائرة يقول الجهاز : السلام عليكم .. انا غير موجود اترك اسمك وعنوانك والموضوع الذى تريد ان تتحدث فيه على الا يزيد ذلك على ثلاثين ثانية .. وذلك بعد سماع الصفارة !

واكد ابناء الدائرة ان النائب الذى وضعوا ثقتهم فيه وانتخبوه يكون بالمنزل ويكرر وجوده ويمنع ابنائه الاربعة من الرد على التليفون ..

ياجماعة معذور .. كفاية هموم سفره طوال العام الى دول الخليج !

شرط الاخوان .. « ارفعوا كلمة اشتراكى من حزب العمل » !

بعض القيادات الاخوانية التى تجرى حاليا اتصالات لتمثيل الاخوان في حزب العمل .. اشترطوا اولا التخلص من بعض قيادات حزب العمل التقدمية وتغيير الورقة الفكرية للحزب بحيث تتضمن ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى للتشريع .. ثم رفع كلمة « إشتراكى » في إسم الحزب ليصبح « حزب العمل » فقط !



هكذا من الاصل

● فى حديث شامل لمايو قال وزير الاعلام صفوت الشريف ان الاعلام فى مصر لا يمارس اية وصاية على أحد .. وليس هناك ما يسمى بالاعلام الحكومى . وقال انه ليس عمليا ان تكون هناك ديكتاتورية اعلامية .. فنحن جزء من هذا المجتمع ومؤسساته .

واكد انه لا حرج أو غضاضة تجاه اى نقد يوجه ولكنه حمل على المعارضة حملات التجريح والصراعات والتنابذ وقال لا يخيفنا شىء فالاقدام ثابتة والأيدى لا ترتعش والقرار هو خدمة المصلحة العامة القومية فلا تردد ولا تراجع .. ولكن هناك فقط الخشية على مسيرة الديمقراطية خاصة وان ما تقوم به المعارضة ليس من الديمقراطية فى شىء وانما هو تصفية حسابات وصراعات وتنابذ .

ودعا الاحزاب الى الاضطلاع بتصحيح سياسى لمسارات حوارات اعضائها . وفى الوقت نفسه اكد صفوت الشريف ان الاعلام يتصدى لاية حملات تشكيك تساق ضد مصر ولكن بموضوعية ودون اسفاف او تدن . كما اكد ان الصحافة حرة فى مصر ولا يمكن ان يكون هناك تدخل فى شئونها لا من وزارة الاعلام ولا من غيرها .

صفـــوت الشـــريف يتحـــدث الى « مايـــو »

صفوت الشريف

هنــاك صحــافة قوميــة .. فيهــا الرأى والرأى الآخــر

● ليس هنــاك مايسمــى بالاعلام الحكومى ..

● لا تخيفنا حملات المعارضة .. فأقدامنا ثابتة وأيدينا لاترتعش

● نحن نتصدى تماما ولكن بالموضوعية ولا ننحدر ابدا الى مستوى هابط أو مسف فى الحوار

أجرت الحديث
سناء السعيد

● ● سؤال : اثار الرئيس مبارك فى احد اجتماعاته بقيادات وشباب الحزب الوطنى اهمية تغيير السلوكيات فى المجتمع بصورة تتفق والقيم الأصيلة . ما هى التبعة التى يتحملها الاعلام لاسيما وان الصورة تتركز عنده كواجهة تتصدر وكقدوة ترسم المعالم التى تحتذى وكطريق يمهد ويهيىء ؟

- صفوت الشريف : لاشك ان للاعلام مسئولية فى سلوكيات المجتمع وتعميق قيمه وبث قيم جديدة وتأصيل العادات الاصيلة للشعب .. ومن هنا فان مسئولية الاعلام مسئولية اساسية بلا شك ..

ولا غرو فلقد بات الاعلام فى العالم كله عاملا مشتركا فى كل قضايا المجتمع والسلوكيات . ولا شك ان الأسرة لها دور - وهو ما اكده الرئيس مبارك أيضا - والمدرسة لها دور وكل مؤسسات الدولة لها دور لان السلوك لا يمكن أن يتجزأ . كما ان القدوة لا يمكن ان تكون فقط من خلال وسائل الاعلام وما تدعو اليه .

فمن الضرورى بمكان الا يكون هناك انفصال بين مؤسسات الدولة التى تربى والتى تعلم والتى ترشد سلوكيات هذا المجتمع . وعليه لابد ان يكون هناك اتساق بين الاعلام ومؤسسات الدولة . ولكن فى النهاية على الاعلام دور أساسى يكمن فى تنقيته لنفسه وترشيد كل مضامينه لكى يسعى الى تعاون متكامل مع كل مؤسسات الدولة فى الاخذ بيد المجتمع نحو سلوكيات افضل وعادات اصيلة ..

● ● سؤال : ما هو الدور التوثيقى الذى يمكن للاعلام الاضطلاع به فى مجال التنسيق مع المؤسسات الدينية .. والمدارس والجامعات ليعزف الجميع نغمة واحدة بحيث لا يكون هناك نشاز ؟

- صفوت الشريف : هناك دور حزبى - دور الحزب الوطنى الديمقراطى بلجانه المتخصصة والنوعية وهى التى تضم خبراء وعلماء ومتخصصين فى المجتمع وفى السلوكيات وفى كل مجالات العمل كلها . فعلى هؤلاء ان يضعوا خطة منسقة ومحاور نتحرك وفقا لها كمؤسسات فى الدولة . ثم يأتى الدور التنفيذى ، فعلى الدولة كلها - بكل مؤسساتها - الاخذ فى الاعتبار بأن الحكومة - حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى - أن تتبنى هذا العمل المنسق حول المستقبل . وهو عمل يحتاج الى نفس طويل .. فهو ليس مجرد حملة .. فما اكثر الحملات التى تقوم فجأة وتنطفىء فجأة .. وما اكثر الشعارات التى نتبناها لشهر .. او لعام ثم نتوقف .. لا .. نحن نريد اسلوبا عمليا .. استراتيجية لبناء أو لتنمية الانسان المصرى على أسس علمية أصيلة نتحرك وفقا لها ونجنى ثمارها ان لم يكن عاجلا فعلى المدى المتوسط والطويل .

● ● سؤال : بعض المؤسسات الاخرى مثل الثقافة والجامعات والمؤسسات الدينية تشعر بغضاضة من نقد اى وضع اعلامى جهارا امامكم .. ومثال ذلك ان المؤسسات الدينية تنتقد الجرعة الاعلامية الممنوحة لها وتجد انها ضئيلة اذا قورنت بجرعات اخرى تقدم لاسيما عبر التليفزيون ؟

- صفوت الشريف : لا نشعر بحرج او غضاضة ازاء اى نقد من اية جهة .. ونحن لا نتردد حيال كل تنسيق وتعاون بعقل مفتوح وقلب مفتوح لانها فى النهاية مصلحة هذا المجتمع . دورنا خدمة قضايا هذا المجتمع . فليس عمليا على الاطلاق ان تكون هناك ديكتاتورية اعلامية ، فنحن جزء من هذا المجتمع ومن مؤسساته . نتكامل ونتفاعل معه ..

نحاول ان نحقق التوازن فى ظل مبدأ مؤداه ليس المطلوب ان تكون كل البرامج الاعلامية وكل ما يكتب وعظا وارشادا . ولكن المطلوب ان يحدث التوازن المقبول المعقول الذى يحقق مصلحة المجتمع .

● ● سؤال : مع استشراء مشاكل سلوكية تهدد الاطار القيمى الذى يحكم مجتمعنا أن الاوان لحوار حقيقى يستهدف بلورة الاجماع القومى حول توجهات الاعلام لاسيما وهو يشكل واجهة التأثير الاولى ذات الفاعلية فى توجيه وبلورة السلوك ؟

- صفوت الشريف : انا اؤمن بكل حوار وحول كل موضوع وكل قضية . وكل ما يجرى من حوار داخل مؤسسات الدولة نحن نضعه نصب اعيننا . اجرينا حوارا فى مجلس الشورى ورد فى عدة تقارير .

وكانت هناك تقارير تمس دور الاعلام فى المشاركة الشعبية وتنمية الانسان المصرى والمبادىء التى يجب على الاعلام ومؤسسات الدولة كلها ان تتوخاها بالنسبة لتنمية الانسان المصرى وتنمية سلوكياته واسقاط عادات لصقت به وهذا التقرير ساهم فيه كل المتخصصين .

وهو التقرير الذى أخرجناه ونسير على هديه وتناقشة ووضعناه الموضع اللائق به كمؤشر لخططنا التى نسير عليها . بل ولقد عدلنا كثيرا بناء على هذا التقرير . اذن نحن سعداء بأى حوار قومى كان ، ويمكن لمؤسسات الدولة ان تناقش وتطرح تصوراتها حول دور الاعلام فى خدمة قضايا تخصصية أو قضايا عامة . ونحن فى هذا نرحب بان تجرى مؤسسات الدولة كلها حوارا حول الدور الذى ترى وجوب قيام الاعلام به حيال تبنى قضايا هذا المجتمع . وسيتضح لها اننا نقوم بالدور بصورة تقترب وما يطلبون ، لكننا من وقت الى اخر نحتاج الى وقفة والى ان نسمع والى ان نعدل ، وهذا هو دورنا . ودور مؤسسات الدولة ان تعطينا الرأى ورجع الصدى للعمل الاعلامى الذى تقوم به اجهزة الاعلام . فمرحبا بأى حوار حول اية قضية لكى نستفيد ولكى نستثمر هذا كله واذا كان لدينا ما يجب تصحيحه نصححه .

● ● سؤال : هل تحبذون ميثاقا عاما يوضح التفاصيل فى مجال الاعلام ، ويعطى ملامح الفترة القادمة ام انكم تخشون ان يأتى ميثاقا رجعيا غير قابل للتنفيذ ؟

- صفوت الشريف : كم من مواثيق موجودة ؟ هناك ميثاق العمل الصحفى وميثاق العمل الاعلامى وهو ميثاق شرف الاداء الوطنى المصرى فلا عبرة بمواثيق جديدة .

● ● سؤال : الحوار وقضاياه يسوقنا الى ما تثيره المعارضة فى معرض حواراتها .. واتساءل الا يخيفكم ما تطرحه المعارضة بصورة متتالية ومستمرة ومتعمدة من تجريح بالنسبة للاعلام المصرى ؟

- صفوت الشريف : يخيفنا ؟ ! !

انا لا يخيفنى شىء .. فاقدامى ثابتة ويدى لا ترتعش وقرارى هو خدمة المصلحة العامة القومية . لا اتردد ولا اتراجع ولا ارتعش يوما ولن ارتعش . كلمة الخوف أصلا كلمة لا اقبلها . ولكن هناك الخشية على مسيرة الديمقراطية وايمان شعب مصر بالديمقراطية .. كم التقيت بشباب يقول هذا الذى يساق من قبل المعارضة ليس ديمقراطية على الاطلاق وانما هو تصفية حسابات ..

كم التقيت بشباب يقول ماذا بعد هذه الحوارات وهذه الصراعات وهذا التنابذ ؟ اين المصالح القومية لشعب مصر ؟ ان السؤال الذى طرحه شباب الاعلاميين هو : هل انتهت الديمقراطية الى ان تكون تصفية حسابات ؟ هل انتهت الديمقراطية الى ان تكون تجريحا لكل شىء ولأى شىء ؟ هل انتهت الديمقراطية الى عملية احباط للمجتمع ؟ اين قضايانا نحن الشعب ؟ الديمقراطية هى حكم الشعب بالشعب لصالح الشعب ، فما أخشاه على الديمقراطية ان يكفر الشباب بالممارسة وهنا يكون الخطأ الجسيم الذى نقع فيه جميعا اغلبية ومعارضة .. يجب الا ننسى أننا فى زورق واحد .

● ● سؤال : ولكن من الذى يملك الزورق ؟

- صفوت الشريف : الشعب هو الذى يملكه .. هو صاحبه - ونحن يجب ان نحافظ عليه جميعا .. نحن داخل الزورق مع الشعب كقيادات للرأى نسعى الى خدمة مصالحه والى ان نحافظ على مسار الزورق فى الاتجاه الصحيح وبحركة الدفع السليمة لخدمة هذا الشعب وهذا المجتمع .

● ● سؤال : ولكن ما يشاع خلاف ذلك ، وارصد هنا ما تحاول المعارضة دائما ان تصوره وتعكسه للبعض من أن الاعلام الحكومى يفرض نوعا من الوصاية على هذا الشعب ؟

- صفوت الشريف : هذا تصور خاطىء .. ولكن الشعب واع .. وبداية اقول ليس هناك ما يسمى بالاعلام الحكومى ! هناك صحافة قومية فيها الرأى والرأى الآخر وفيها النقد الموضوعى ، لا توجد قضية من القضايا لا تتصدى لها الصحافة القومية بكل الجرأة ، لا يوجد قلم فى اى عمود من الأعمدة الا يكتب بكل الحرية . فلماذا ونحن نعيش ازهى عصور الحرية نحاول ان نلقى على هذه الحرية الظلال - حتى اذا لم تتفق ولم تلتق وخدمة رأى واحد او اتجاه حزبى واخذ سارع البعض فنعتها بانها حرية حكومية اى مقصورة على الحكومة . واتساءل اليست هذه الحكومة هى حكومة حزب الأغلبية التى عليها ايضا ان توضح للرأى العام وجهة نظرها وتدافع عنه وتوضح للشعب كله السبب فى اتخاذ القرار وماذا يعنى القرار وما هى سياستها . فأين هى الوصاية التى يقولون عنها ؟ واية وصاية هذه التى يدفعون الاعلام بها ؟ ان الاعلام لا يمارس اية وصاية على الاطلاق .

● ● سؤال : كيف يمكن ان تحتوى مثل هذه المعارضة والتى قد تخرج عن منطوق الحوار الديمقراطى الاصيل الى مجالات اخرى كتصفية الحسابات والتجريح والتنابذ ؟

- صفوت الشريف : الاحتواء ليس احتواء اعلاميا ولكنه تصحيح سياسى من الاحزاب نفسها .

● ● سؤال : بمعنى ان العملية التصحيحية لمسار الحوارات مطلوبة من الاحزاب نفسها ؟

- صفوت الشريف : نعم .. الديمقراطية قادرة على ان تحمى نفسها بواسطة ساسة الاحزاب .

فالاحزاب بها الكثير من قادة الرأى - ومن ثم على الاحزاب ولجانها الاساسية ان تصحح المسارات . هذا هو حساب اصحاب الرأى الذين يضطلعون بالتصحيح .. وبدلا من التمادى فى تيارات خاطئة عليهم ان يصححوا .

لابد من وقفة مع النفس لنرى .. اين نحن ؟ وهل نحن نخدم حقيقة الديمقراطية واهداف ومصالح الشعب ؟ هذا هو السؤال ؟ ولكن الى جانب هذا هناك ايضا نقابة الصحفيين عليها ان يكون لها مواقف وكذا المجلس الاعلى للصحافة .

● ● سؤال : تعنون ان يكون له مواقف حتى مع المعارضة ؟

- صفوت الشريف : طبعا -

فالمجلس الاعلى للصحافة - ممثل فيه كل رؤساء تحرير الصحف المعارضة والقومية هو الذى يصحح وعليهم ان يقفوا وقفة مع انفسهم جميعا داخل المجلس الاعلى للصحافة .

● ● سؤال : فى المجال الاعلامى .. اين نحن من محاولة الرد والمجابهة على الاعلام العربى المضاد الذى تبثه دول مثل سوريا وليبيا ضد مصر . هل يمكن التحرك اعلاميا دون اية حساسيات من المجابهة وفى معرض التخلى عن سياسة المهادنة والتزام الصمت والتى اثبتت عدم جدواها ؟

- صفوت الشريف : نحن نتصدى تماما ولكن بالموضوعية ، فلا ننحدر ابدا الى مستوى هابط او مسف فى الحوار ولا الى مستوى الشتائم والسباب . ولكن نضطلع بمسئولية الاعلام المصرى كاعلام رائد وقادر على ان يوضح دائما للأمة العربية الحقائق ويكشف هذه الاكاذيب التى تجرى فى ساحة اية دولة عربية تتخذ مواقف معادية من أمتها العربية سواء من مصر او من غير مصر .

● ● سؤال : معنى هذا انه لا حساسيات تجاه مواقف اية دولة ؟

- صفوت الشريف : لا حساسيات اطلاقا . نحن نرد ولا نتحفظ وعليه فاذا استمعت الى الاذاعة لرأيت اننا نعرى كل الاكاذيب وان من مسئوليتنا وامانة العمل الاعلامى وامانة الريادة المصرية السياسية ان يقوم الاعلام المصرى بتعرية كل المواقف التى تضر بقضايا الامة العربية وايضا بالقضايا المصيرية للشعب العربى ، وهذا قائم من خلال الاذاعة المصرية سواء فى البرنامج العام او الشرق الاوسط أو صوت العرب .

● ● سؤال : على صعيد اخر ، الاعلام الاسرائيلى قد يلجأ احيانا الى قلب الحقائق محاولا التشكيك فى الاعلام هنا ؟ بل ان الاعلام الاسرائيلى قد ينشط خاصة قبل اية زيارة يقوم بها مسئولون مصريون فى الخارج لتشويه صورة مصر او لنثر الاكاذيب والترهات حول القضايا المثارة . ؟

- صفوت الشريف : نحن دائما نرد ونصحح من خلال كل وسائل الاعلام ، ونتحرك اعلاميا تمهيدا لزيارة اى مسئول . ومن أجل ذلك تتم زيارات ولقاءات ودعوات توجه الى كتاب كبار ومعلقين لنرد على اية حملات للتشكيك . فهذا الاسلوب تعودناه من الاعلام الاسرائيلى الذى يطور نفسه ويأخذ اشكالا مختلفة .

ولكن من جانبنا نتصدى ونصحح ونرد ونكتب على الفور . نحن واعون ومتيقظون .

● ● سؤال : دائما تحاول اسرائيل اعطاء الانطباع بأن الصحافة المصرية تشن الحملات المعادية ضدها . وفى الوقت نفسه تمنح انطباعا اخر مؤداه ان وزارة الاعلام يمكن ان تعطى الضوء الاخضر لاية صحيفة قومية لاحتواء ومنع ومصادرة اى انتقاد لمواقف اسرائيلية ؟

- صفوت الشريف : الصحافة فى مصر حرة .. ولا يمكن ابدا ان يكون هناك تدخل فى شئون الصحافة المصرية لا من وزارة الاعلام ولا من غيرها .

● ● سؤال : هناك انتقاد لاذع يوجه للتليفزيون فى امور تتضافر جميعها فى انها بؤرة لاستنزاف الموارد ودعوة ضد ترشيد الانفاق الذى تأخذ به الحكومة واول هذه الأمور عدد ساعات الارسال التى تمتد الى ما بعد منتصف الليل حيث تبدأ السهرة فى الحادية عشرة ؟

- صفوت الشريف : هذا كان يحدث لان مباريات كأس العالم كانت تنتهى فى وقت متأخر . فكانت النشرة تبدأ فى العاشرة . أما وقد انتهت الان فلقد عادت النشرة الى موقعها الطبيعى الساعة التاسعة .

● ● سؤال : نقل مباريات كأس العالم بالقمر الصناعى انتقد للتكلفة الباهظة .. الى حد ان قيل كان من الممكن توجيه هذه الأموال الى امور اكثر فائدة لا سيما ونحن ندعو الى ترشيد الانفاق ؟

- صفوت الشريف : نحن نرشد فى داخل المؤسسة الاعلامية بمعنى أن نرضى كل الأذواق وكل الاتجاهات ، ونسعد المجتمع دون أن نحمل الدولة شيئا اللهم الا فى حدود موازنة مخصصة لنا . نحدث التوازن فى الداخل ولكن لا نطلب دعما .. نرشد الانفاق ويسرى علينا خفض الموازنات . لكننا فى حدود الامكانات التى تعمل فى ظلها نحاول ان نسعد المجتمع ونرضيه . وكما أقول نتبنى سياسة الانفتاح دائما وان يعيش المواطن عالمه .. لقد تابع العالم كله المباريات . ولا يوجد من لديه محطة اقمار صناعية للالتقاط ولم يستقبل .

وهذا كله تم من خلال اتحاد الاذاعات الأوروبية وبنسب مخفضة ، نحن واعون تماما والتكلفة ليست باهظة ، ونأخذ على ما تعرض نسبة اعلانات .

● ● سؤال : على ذكر الاعلانات - فالاعلانات لا تتفق وحملات الترشيد ووضعية المجتمع المصرى اليوم . فالاعلانات عن منتجات وسلع اكثر ما يمكن وصفها بأنها مستفزة من الوجهة الشرائية بالنسبة للطبقة الكادحة ؟

- صفوت الشريف : حرية الاعلان جزء من حرية الاعلام ، ومن يوقف اعلانا يوقف اعلاما . ثم كيف نمنح المستثمر فرصة أن ينتج ثم نحرمه من أن يسوق ؟ !

● ● سؤال : انتقد البعض موقفكم المعارض لاندراج العاملين بالاذاعة والتليفزيون فى كيان نقابى . لماذا تجهضون الفكرة ؟ هل تخشون من أن يكون لهم نقابة مهنية تتولى الدفاع عن حقوقهم وحرياتهم على غرار ما يتمتع به الصحفيون ؟

- صفوت الشريف : لم أسمع قط عن نقابة لحكوميين .. الصحافة خلافا لذلك فهى مهنة حرة وليست حكومية . انا لم اسمع عن نقابة لموظفى الدولة الحكوميين .. اسمع عن نقابة للعمال .. للمهن الحرة .. لاطباء يعملون بالمهنة الحرة .. اما موظف عام يعمل ولا يستطيع ان يزاول عملا غير هذا العمل فلا يمكن ان يدرج فى نقابة . شىء جديد على ان أسمع ان حكوميا وموظفا عاما يتقاضى أجره وحوافزه من داخل الدولة وان تكون له ايضا نقابة . ولكنى لست ضد الحماية لهؤلاء .. انا أجند الحماية لكل اعلامى يقول رأيا انا اوافق على ان ادافع عن كل ما يرفع مستوى هذه المهنة . وأجند ان تكون هناك من التشريعات التى تعطى الاستقلالية والمناعة والحماية واتبناها . كنت من الذين تبنوا صدور قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون - على غرار (الـ بى . بى - سى) مستقلا . فلا يمكن ان اتهم باجهاض الفكرة وانا الذى دافعت عن تشريعات الحماية فى لجان الحزب وامام مجلس الشعب . انا الذى سلب وزير الاعلام كل الاختصاصات .. وعليه لا يمكن ان اصدر حقا لاعلامى ..

● ● سؤال : ماذا عن مؤتمر الحزب الرابع الذى سيعقد فى العشرين من يوليو الحالى .. وما الجديد فى هذا المؤتمر الذى يميزه عن المؤتمر الثالث الذى عقد سنة ١٩٨٢ ؟

- صفوت الشريف : المؤتمر الرابع اهم مؤتمر يعقد للحزب الوطنى الديمقراطى ، فمنذ سنة ٨٢ وحتى ٨٦ .. وخلال هذه الفترة حدثت متغيرات سياسية واقتصادية لابد للمؤتمر من مناقشتها . ولهذا سيناقش المؤتمر قضايا فكرية .. قضايا الديمقراطية ومستقبل هذه الديمقراطية ودعمها .. قضايا تتعلق بالسياسة الخارجية والسياسة العربية ومستقبلها من خلال لجنة العلاقات الخارجية .. قضايا أمنية تمس مستقبل الامن القومى المصرى . سيبرز فكر الحزب الوطنى الديمقراطى مرتبطا ارتباطا وثيقا بمستقبل وقوة وريادة مصر والحفاظ على أمن المنطقة .

● ● سؤال : ولكن شعار الحزب هو التنمية من أجل المستقبل ؟

- صفوت الشريف : نعم ، والمعنى بها التنمية الشاملة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية وتنمية دور مصر على الصعيد العربى والدولى . ما من شك فى ان المؤتمر يعقد تحت شعار التنمية من أجل المستقبل وهذا امتداد لشعار الحزب الدائم .. ديمقراطية .. تنمية .. استقرار وهو ما خضنا به المعركة الانتخابية والانتخابات الأخيرة التى أحرز فيها الحزب الأغلبية . لابد ان نقدم للمجتمع ماذا قام به الحزب الوطنى الديمقراطى خلال السنوات الأربع ٨٢ - ٨٦ - وهى الفترة التى عكست فى أدائها برنامج وفكر الحزب مرتبطا بفكر زعيمه ورئيسه الرئيس مبارك .. فى الديمقراطية .. فى طهارة الحكم .. فى العمل والانجاز .. فى ان الاحزاب تعمل من أجل خدمة هذا المجتمع .. فى ان الحوار أساسا من أجل خدمة المجتمع .. فى ان برامج الاحزاب تتنافس من أجل صالح المواطن ومن أجل مستوى معيشة افضل .. ستكون هناك مناقشة لما تم فى اربع سنوات من أداء . ثم هناك البعد الاقليمى الجديد للخطة الخمسية القادمة التى تعنى حقيقة وواقع المستقبل بالنسبة لمصر .

● ● سؤال : مؤتمر بهذا الثقل تحضره قيادات المعارضة هل وجهتم الدعوة لدول كثيرة ؟

- صفوت الشريف : هناك نحو ٢٣ دولة ستشارك فى المؤتمر . منها دول حوض النيل ودول عربية ممثلة من خلال اكثر من حزب ودول غير منحازة مثل الهند .

● ● سؤال : ولكن ماذا عن الدول العربية التى لم توجه لها الدعوة أصلا .. هل هذا نابع عن حساسيات تجاهها ؟

- صفوت الشريف : ليست لدينا حساسيات .. هذا عمل حزبى نحن ندعو الاحزاب ، ولكن هناك دول ليس بها احزاب وليس بها ديمقراطية ، أى قيادات كبرى فى المنطقة تهتز لديمقراطية مصر .. وزعامات تخشاها . فهناك دول لا تعرف عن الديمقراطية ولا الحزبية شيئا فكيف ندعوها ؟

● ● سؤال : لماذا كان العشرون من يوليو موعدا لانعقاد المؤتمر ؟

- صفوت الشريف : حرص الرئيس مبارك - الذى سيفتتح المؤتمر وسيلقى فيه خطابا سياسيا - على ان يكون موعد انعقاد المؤتمر الرابع فى الفترة ما بين ٢٠ - ٢٣ من يوليو - وهى فترة احتفال مصر بثورة ٢٣ يوليو . لان هذا هو الربط الطبيعى بين مبادىء ثورة يوليو ومبادىء الحزب الوطنى الديمقراطى .

الرسالة السادسة الى فؤاد سراج الدين

بقية المنشور ص ١٦

رئيس حكومة الوفد يعلن :

مطالبة الملك بتطهير حاشيته والحكم بالدستور هى إجرام .. وإجرام سافر !!



صفقة الذرة اليوغوسلافية

السيد فؤاد سراج الدين

اعود الى الوقائع .. التى تثبت سياسة الرضوخ الكامل لكل ما يامر به الملك الفاسد .. الذي تزعم انت اليوم انك كنت فى صراع معه .

هناك ما عرف باسم صفقة الذرة اليوغسلافية .. وكانت فى عام ١٩٥٠ بعد ان تولى الوفد بوقت قصير :

خلاصة القصة ان احمد فرغلى باشا وقد كان من كبار تجار القطن فى مصر .. (فى مضاربات القطن لحساب الملك واشخاص اخرين من اسرة رياسة حزب الوفد قصة خطيرة سنتعرض لها) .. وقع فى ورطة مالية .. واستطاع لانقاذ نفسه من الورطة ان يتفق مع حكومة يوغسلافية ان يبيع لهم قطنا قيمته ثلاثة ملايين من الجنيهات مقابل ان تقدم يوغسلافيا الى حكومة مصر ذرة بهذه القيمة .

ولكن من اين يقبض الملايين الثلاثة ؟ .. من حكومة مصر !

وكان المطلوب من حكومة مصر ان تدفع الى فرغلى باشا هذه الملايين الثلاثة قبل ان تصل الذره الى مصر .. وبدون اى ضمان لوصول الذرة من اى بنك .. ورفض وزير المالية الدكتور زكى عبد المتعال ان يامر بصرف الشيك بالمبلغ من البنك الاهلى لان هذا معناه ان تمنح حكومة مصر احد التجار ثلاثة ملايين جنيه دون اى مقابل .. وخاصة انه ثبت بعد ذلك ان يوغسلافيا لم تكن قد زرعت الذرة بعد ! ولا يوجد لدى الحكومة اية ضمانات عن وصول الذرة او سلامتها .. إلى اخر كل ذلك ..

أمر من الملك

ولكن ماذا جرى بعد ذلك ؟

لقد صدر الامر السامى من الملك فاروق إلى حكومة الوفد بان توافق على اتفاق الذرة وان تدفع له مبلغ الملايين الثلاثة ! .. وكان عثمان محرم باشا هو الذى يرأس مجلس الوزراء ، بالنيابة عن مصطفى النحاس باشا .. وقد اتصل بنجيب الهلالى باشا (خارج الحكم) بوصفه استاذا وصديقا لوزير المالية الدكتور زكى عبد المتعال لكى لا يعرقل هذه الصفقه .. لان الملك يريد اتمامها ولن تملك حكومة الوفد الا الموافقة على الرغبة الملكية . وعرض الامر على مجلس الوزراء الوفدى .. واقر الصفقة !

ودفعت الملايين الثلاثة لفرغلى باشا .. وامتنعت يوغسلافيا عن تصدير الذرة .. كما رفضت ان تدفع ٣ ملايين جنيه لحكومة مصر مقابل القطن الذى تسلمته والذى قبض فرغلى باشا ثمنه من الحكومة المصرية !

واخيرا امكن عقد اتفاقية بين مصر ويوغسلافيا فى اول فبراير ١٩٥١ لتسوية موضوع صفقة الذرة .. واتفق على تقسيط المبلغ على دفعات اخرها فى ديسمبر ١٩٥١ ..

هذه هى الخلاصة الوافية :

وكان دفاع فؤاد سراج الدين باشا عن هذه الصفقة ان وزير المالية زكى عبد المتعال الذى اعترض على الصفقة كان من بين الموافقين عليها فى مجلس الوزراء ..

وهذا لا يهم فى قليل او كثير .. ولكن المهم هو ان مجلس وزراء حكومة الوفد خضع للقرار الملكى .. واقر الصفقة وصرفت الملايين الثلاثة على الفور لفرغلى باشا ..

كيف تم كل هذا ؟

هذه هى القصة

فى يوم الجمعة ١٤ يوليو ١٩٥٠ ذهب سكرتير وزير التموين الى مكتب وزير المالية يطلب صرف مليونى و ٨٠٠ الف جنيه للمليونير محمد فرغلى باشا .

ومن المصادفات الغريبة ان سكرتير وزير التموين لم يجد فى دار الوزارة ببولكلى الا حسين شعير نسيب رفعة النحاس باشا فكتب حسين شعير على الخطاب الموجه للوزير دون ان يعرضه على الوزير او اى موظف كبير « موافق على الصرف ووقع على الخطاب » .

وارسل الخطاب على الفور الى البنك الاهلى ليدفع الملايين الثلاثة لسعادة فرغلى باشا .

ولاحظ رجال البنك الاهلى ان رصيد الحكومة لا يسمح بصرف هذا المبلغ كما ساورهم الشك فى ان وزارة المالية تصرف ثلاثة ملايين جنيه بهذه الطريقة . وبدون توقيع الدكتور يونس وكيل وزارة المالية المختص او وزير المالية فاتصل وكيل البنك الاهلى بالدكتور يونس وقال له :

- لقد تلقينا خطابا مريبا بصرف ثلاثة ملايين جنيه فتوقفنا عن الصرف .. فهل تريدون حقا صرف هذا المبلغ ؟

فطلب وكيل الوزارة مهلة ليعرض الامر على الوزير واتصل تليفونيا بالوزير وعرض عليه الامر فقال له زكى عبد المتعال :

- اوقف الصرف فلا علم لى بالموضوع !

واوقف البنك الاهلى صرف الملايين الثلاثة .. وقامت الدنيا وقعدت وقال وزير المالية انه لا يعلم شيئا عن هذه الصفقة ثم انه لا يمكن عقدها قبل ان يعقد اتفاق تجارى بين مصر ويوغسلافيا .

وجرى اتصال بوزارة الخارجية وطلب منها التعجيل بعقد الاتفاق التجارى وعرضه على الفور على مجلس الوزراء .

واجتمع مجلس الوزراء يوم الاحد ٢٣ يوليو بدار الوزارة ببولكلى برياسة عثمان محرم باشا ولم يعرض الاتفاق التجارى على المجلس .

- ولكن بعد ان انتهى المجلس من الاجتماع كلف عثمان محرم باشا رئيس الوزراء بالنيابة احد موظفى رياسة مجلس الوزراء بان يحمل مذكرة وزارة الخارجية بعقد الاتفاق التجارى ويمر بها على الوزراء ليوقع كل منهم عليها فاشر عليها عثمان محرم باشا : تمرر على اصحاب المعالى الوزراء متفرقين .

وكانت المذكرة مكونة من عدة صفحات فوقعها عدد من الوزراء .. دون ان يقرأوها اعتقادا منهم انها اتفاق تجارى عادى لا يستحق القراءة !

ولما وصل موظف مجلس الوزراء بالمذكرة الى زكى عبد المتعال وزير المالية قرا صفحات الاتفاق .. فاذا به يجد ملحقا بالاتفاقية يشمل الموافقة على صرف مليونى و ٨٠٠ الف جنيه لفرغلى باشا نظير القطن الذى سيصدره الى يوغسلافيا فى مقابل الذرة التى ستورد منها .

اتصالات ومشاورات لاتمام الصفقة

ورفض زكى عبد المتعال ان يوقع على الاتفاقية وامر موظف مجلس الوزراء بان يعيدها الى عثمان محرم باشا دون ان يمررها على باقى الوزراء . وكتب خطابا الى عثمان محرم باشا رئيس الوزراء بالنيابة ينبهه فيه الى خطورة الاتفاقية ويطلب منه عرضها على مجلس الوزراء مجتمعا .

واجتمع عثمان محرم باشا نائب رئيس الوزراء ظهر يوم السبت ٢٩ يوليو بالدكتور زكى عبد المتعال وسأله عن أسباب طلب وقف الاتفاقية .

فقال : انت رجل اعمال فهل سمعت ان حكومة دفعت ٣ ملايين جنيه مقدما ثمنا لبضاعة دون ان تحصل على خطاب ضمان من بنك دولى يرد لها هذا المبلغ فى حالة عدم ورود البضاعة ؟

فقال عثمان محرم باشا : لك حق لازم ناخذ الضمان ؟ عاوزه من اى بنك ؟

فقال زكى عبد المتعال : إما من بنك انجلترا او من بنك فى سويسرا .

فقال عثمان باشا : انا ح اجيب لك الضمان .

وطلب رئيس الوزراء بالنيابة من الذين يهمهم امر الصفقة ان يقدموا خطاب ضمان من بنك انجلترا فرفض بنك انجلترا تقديم الضمان لان يوغسلافيا مدينة له بعشرين مليون جنيه ولانها رفضت ان تسمح للبنك بتخصيص جزء من ذهبها المودع فى خزانة بنك انجلترا ضمانا للملايين الثلاثة التى ستدفعها مصر .

وعاد عثمان باشا واجتمع فى المساء بزكى عبد المتعال وشهد الاجتماع وزيرا التجارة والتموين .

واقترح عثمان محرم باشا ان يضمن بنك يوغسلافيا حكومة يوغسلافيا .

فقال زكى عبد المتعال : ان هذه الضمانة لا قيمة لها .. اننى اعرف ان حكومة يوغسلافيا ستاخذ القطن ويتسلم الباشا المصرى الملايين الثلاثة ولن ترسل لنا الذرة .. اننا الان فى شهر يوليو والذرة تزرع فى الصيف فاذا كانت عند يوغسلافيا ذرة فهى تستطيع ان ترسلها لنا الان .. ولكن يوغسلافيا تقول انها سترسل لنا نصف الكمية فى ديسمبر سنة ١٩٥٠ والباقى فى العام التالى فهل من المعقول ان تزرع يوغسلافيا الذرة فى الشتاء ؟ هل تتصور ياباشا وانت وزير اشغال ان يوغسلافيا البلاد الجبلية الباردة تزرع ذرة فى الشتاء وهى عادة تزرعه فى الصيف .

فقال عثمان باشا : يقولون ان يوغسلافيا ستزرع هذه الكمية خصيصا لمصر .

فقال زكى عبد المتعال : وهل هذا معقول ياباشا ؟ ومع ذلك فاننى مستعد .. للموافقة على هذه الصفقة اذا قدم فرغلى باشا ضمانا من احد البنوك المصرية برد المبلغ للحكومة فى حالة عدم وصول الذرة ..

واتصل عثمان محرم باشا بفرغلى باشا ليقدم الضمان فقال ان .. البنوك المصرية ترفض تقديم الضمان المطلوب .

كما ابلغ وزير يوغسلافيا المفوض فى مصر وزارة الخارجية المصرية باستحالة تقديم ضمان من حكومة يوغسلافيا .

وجرى اتصال تليفونى من القاهرة بالنحاس باشا فى باريس وابلغه ان مجلس الوزراء سيوافق على صفقة يوغسلافيا .

واجتمع مجلس الوزراء فى الساعة الحادية عشرة يوم الاحد ٣٠ يوليو وعرض عثمان محرم باشا على المجلس اعتراض وزير المالية فاذا بالوزراء يوافقون بالاجماع على الاتفاقية ومن بينها صرف الملايين الثلاثة لفرغلى باشا .

واجتمع مجلس الدولة لقسمى الراى والتشريع يوم الخميس ١٠ اغسطس ورفض بحث هذه الصفقة لان مجلس الوزراء اقرها منذ عشرة ايام وكان الواجب ان تعرض على مجلس الدولة قبل عرضها على مجلس الوزراء .

وصرف البنك الاهلى الشيك لفرغلى باشا فى اليوم التالى لموافقة مجلس الوزراء كما ان البواخر التى تحمل القطن غادرت الاسكندرية بعد ان تم صرف الشيك !!

● ● ●

وقدم استجواب فى مجلس الشيوخ .. وقال فؤاد سراج الدين ان زكى عبد المتعال (عضو الشيوخ) وكان قد خرج من الوزارة - ظل صامتا اثناء نظر الاستجواب ولم يقل انه كان موافقا على الصفقة فى مجلس الوزراء بعد ان سبق اعتراضه عليها ، وان قرار مجلس الوزراء صدر بالاجماع ، كما قال فؤاد سراج الدين ان عددا من الشيوخ طالبوا زكى عبد المتعال ان يتكلم .. ولكنه التزم الصمت ..

وانكر زكى عبد المتعال ، ان مجلس الوزراء وافق بالاجماع .. ولكن ثبت من مضبطة مجلس الشيوخ انه التزم الصمت فعلا .. رغم ان مسئوليته كوزير تمت الصفقة اثناء توليه الوزارة .. كانت توجب عليه ان يتكلم .

المهم ان الموضوع تحول من موافقة على صفقة غريبة لأن الملك يريد ذلك .. الى جدل حول تغير موقف زكى عبد المتعال من الرفض ، الى الموافقة بعد ان عرف بالرغبة الملكية .

وكتب الحمامصى

وكتب جلال الدين الحمامصى تعليقا على هذا الموضوع فى صحيفة اخر لحظة هذا نصه :

صفقة يوغسلافيا

ان الذين عقدوا صفقة الذرة اليوغسلافية وتسببوا فى ضياع ثلاثة ملايين جنيه من اموال الفلاحين ودافعي الضرائب يجب ان يقدموا الى المحاكمة فورا فقد حذرهم وزير المالية السابق اولا وحذرهم مجلس الدولة ثانيا وانذروا بان الاجراءات غير سليمة ومع هذا اصر بعض المسئولين على رايهم وابوا الا ان يعقدوا الصفقة وان يستخلصوا من مالنا - نحن دافعى الضرائب - ثلاثة ملايين جنيه هبة لمن ليس فى حاجة الى الهبة ؟

واذا لم يكن فى هذا التصرف السافر جريمة فهل تكون جريمة ان يتوقف دافعو الضرائب عن دفع المستحق عليهم .

ثم لماذا يحاكم صغار الموظفين الذين يختلسون اموال الدولة ويوقع عليهم العقاب ولا يعاقب كبار المسئولين الذين يعقدون مثل هذه الصفقات .. المريبة ؟ ؟

(جلال الدين الحمامصى)

عريضة زعماء المعارضة الى الملك

السيد فؤاد سراج الدين :

هذه واقعة خضع فيها مجلس وزراء الوفد .. لقرار ملكى ، كما فاتح عثمان محرم باشا صديقه نجيب الهلالى باشا .. وقال له ان هذه الاتفاقية لازم تمر .. لان الملك عاوزها تمر ..

.. ودعنى ان اتطرق الى واقعة اخرى سياسية ..

● ● ●

لابد انك تذكر ان رؤساء الاحزاب المعارضة وعددا من المستقلين قدموا ما سمي بعريضة المعارضة الى الملك فاروق .. فى اكتوبر علم ١٩٥٠ -

وهى احزاب الاحرار الدستوريين برياسة الدكتور محمد حسين هيكل باشا والهيئة السعدية برياسة ابراهيم عبد الهادى باشا والحزب الوطنى برياسة حافظ رمضان باشا والكتلة الوفدية برياسة مكرم عبيد باشا وهذا هو نص العريضة ..

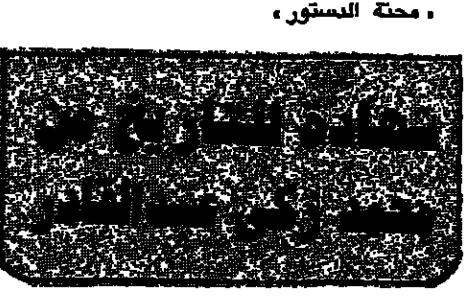
صاحب الجلالة

آن البلاد لتذكر لكم اياما سعيدة كنتم فيها الراعى الصالح والرشيد ، وكانت تحف بكم امة تلاقت عند عرشكم امالها والتفت حول شخصكم قلوبها فما واتتها فرصة الا دلت فيها على عميق الولاء والوفاء ، وما العهد ببعيد بحادث القصاصين وقد انقذكم الله من مخاطره وهو ارحم الراحمين . واليوم تجتاز البلاد مرحلة قد تكون من ادق مراحل تاريخها الحديث ومن اسف انها كلما اتجهت الى العرش فى محنتها حيل بينه وبينها لا لسبب الا لان الاقدار قد افسحت مكانا فى الحاشية الملكية لاشخاص لا يستحقون هذا الشرف فاساءوا النصح واساءوا التصرف بل منهم من حامت حول تصرفاتهم ظلال كثيفة من الشكوك والشبهات هى الآن مدار التحقيق الجنائى الخاص باسلحة جيشنا الباسل حتى ساد الاعتقاد بين الناس ان يد العدالة ستقصر حتما عن تناولهم بحكم مراكزهم . كما ساد الاعتقاد من قبل ان الحكم لم يعد للدستور وان النظام النيابى اضحى حبرا على ورق منذ ان عصفت العواصف بمجلس الشيوخ فصدرت مراسيم يونية سنة ١٩٥٠ التى قضت على حرية الراى فيه وزيفت تكوين مجلسنا الاعلى . كما زيفت الانتخابات الاخيرة من قبل . تكوين مجلس نوابنا .



عبداللطيف البغدادى
رئيس محكمة الثورة
سؤال هام للدكتور محمد حسين هيكل
رئيس حزب الاحرار الدستوريين

محمد زكى عبدالقادر
سطور منصفة للتاريخ الصحيح فى كتابة « محنة الدستور »



الغضب يغلى مراجله

ومن المحزن انه قد تردد على الالسن والإقلام داخل البلاد وخارجها انباء هذه المساوىء وغيرها من الشائعات الزائعات التى لا تتفق مع كرامة البلاد حتى اصبحت سمعة الحكم المصرى مضغة فى الافواه وامست صحافة العالم تصورنا فى صورة شعب مهين .. يسلم الضيم ويسكت عليه بل ولا ينتبه اليه ويساق كما تساق الانعام .. والله يعلم ان الصدور منطوية على غضب تغلى مراجله وما يمسكها الا بقية من امل يعتصم به الصابرون .

الملك يملك ولا يحكم

يا صاحب الجلالة ..

لقد كان حقا على حكومتكم ان تصارحكم بهذه الحقائق ولكنها درجت فى اكثر من مناسبة على التخلص من مسئوليتها الوزارية بدعوى « التوجيهات الملكية » . وهو ما يخالف روح الدستور وصدق الشعور ولو انها فطنت لادركت ان الملك الدستورى يملك ولا يحكم . كما انها توهمت ان فى رضاء الحاشية ضمانا لبقائها فى الحكم .. وسترا لما افتضح من تصرفاتها . وما انغمست فيه من سيئاتها . وهى لا تزال اشد حرصا على البقاء فى الحكم وعلى مغانمه منها على نزاهته - ولهذا لم نر بدا من ان ننهض بهذا الواجب . ونصارحكم بتلك الحقائق ابتغاء وجه الله والوطن . لا ابتغاء حكم ولا سلطان و را بالقسم الذى اديناه ان نكون مخلصين للوطن والملك والدستور وقوانين البلاد

وما الاخلاص لهذه الشعائر السامية الا اخلاص الاحرار الذى يوجب علينا التقدم بالنصيحة كلما اقتضانا الحال .

حرمان الفقير من قوته اليومى

« ان احتمال الشعب مهما يطول فهو لابد منته الى حد ، واننا لنخشى ان تقوم فى البلاد فتنة لا تصيبن الذين ظلموا وحدهم . بل تتعرض فيها البلاد الى افلاس مالى وسياسى وخلقى . فتنتشر فيها المذاهب الهدامة بعد ان مهدت لها اقة استغلال الحكم اسوأ تمهيد لهذا كله نرجو مخلصين ان تصحح الاوضاع الدستورية تصحيحا شاملا ، وعلجلا فترد الامور الى نصابها وتعالج المساوىء التى تعانيها مصر على اساس وطيد من احترام الدستور وطهارة الحكم وسيادة القانون بعد استبعاد من اساءوا الى البلاد وسمعتها ومن غضوا من قدر مصر وهيبتها وفشلوا فشلا سحيقا فى استكمال حريتها ووحدتها ونهضتها حتى بلغ بهم الفشل ان زلزلوا قواعد حكمها وامنها واهدروا فوق اهدار اقتصادها القومى فاستفحل الغلاء الى حد لم يسبق له مثيل وحرموا الفقير قوته اليومى » .

« ولا ريب انه لا من سبيل لاطمئنان اية امة لحاضرها ومستقبلها الا اذا اطمانت لاستقامة حكمها فيسير الحاكمون جميعا فى طريق الامانة على اختلاف صورها متقين الله فى وطنهم ومتقين الوطن فى سرهم وعلنهم . والله جلت قدرته هو الكفيل بان يكلاكم برعايته فيسير شعب الوادى قدما الى غايته » ...

١٨ اكتوبر ١٩٥٠

توقيعات

ابراهيم عبد الهادى - محمد حسين هيكل - مكرم عبيد - حافظ رمضان - عبد السلام الشاذلى - طه السباعى - عبد الرحمن الرافعى . ابراهيم دسوقى اباظه - احمد عبد الغفار - على عبد الرازق - رشوان محفوظ - حامد محمود - نجيب اسكندر - زكى ميخائيل بشاره - السيد سليم .

هذا اجرام سافر

اننى لا انشر هذه العريضة لكى اقول ان هذه الاحزاب باستثناء الحزب الوطنى (حافظ رمضان - عبد الرحمن الرافعى) لم تشارك فى افساد الحياة السياسية والرضوخ لسلطان العرش والسفارة البريطانية ..

انشرها لاقول ان موقف هذه المعارضة فى هذه العريضة كان تعبيرا فعلا عن شعور الجماهير فى ذلك الحين .

ونحن نذكر كان تعليق الوفد ورئيس الوفد على هذه العريضة التى يسجل الدكتور محمد حسين هيكل فى مذكراته ان الملك قد استقر منها وانه ظل يحتفظ بها فى جيبه لكى لا تحدثه نفسه بالعفو عن موقعيها ..

كان تصريح رئيس حكومة الوفد عن هذه العريضة قوله بالتحديد

- هذا اجرا .. واجرام سافر فى حق العرش لن نسكت عليه .

وسأل عبد اللطيف البغدادى رئيس محكمة الثورة الدكتور محمد حسين هيكل :

- لو كانوا الوفديين وقفوا بجانبكم مش كان الحال اتغير ؟

الدكتور هيكل : لعلهم خافوا لو وقفوا بجانبنا ان الملك كان يقيلهم ..

ماذا قالت صحف الوفد ؟

وانطلقت الصحف الناطقة باسم حزب الوفد .. تدافع عن الملك الصالح الطاهر .. قمة الوطنية والخلق الكريم . وتسب المعارضة بقذع الشتائم . اشتركت فى ذلك صحيفة « صوت الامة » .. وصحيفة « البلاغ » . وكان مدير تحريرها فؤاد سراج الدين باشا ، واسمه مطبوع على صدر الجريدة . وكان ذلك فى ١٥ اكتوبر ١٩٥٠ .

قالت صحيفة « صوت الامة » .. اننا لا نعرف فى الشعب كله الا الحب العميق والولاء الكامل الشامل لمليكه المفدى فاروق المحبوب . الملك الذى يعيش فى كل قلب . وفى كل نفس وفى كل ذرة من دماء المصريين . لانه لا يعيش الا لوطنه والا لشعبه .

ووصفت الصحيفة الوفدية الموقعين على المعارضة بانهم متامرون . اما صحيفة « البلاغ » فقد اتهمت الموقعين على العريضة بانهم يطلبون اخراج حاشية الملك من القصر .. لان افراد هذه الحاشية يعرفون عنهم ما يخزيهم ..

شهادة للتاريخ من محمد زكى عبد القادر

وقد تناول الكاتب الكبير المغفور له الاستاذ محمد زكى عبد القادر هذا الموضوع فى كتابه « محنة الدستور » بقوله « ولك ان تقارن موقف سعد زغلول فى سنة ١٩٢٤ حينما اصر على ان تكون الحكومة صاحبة الراى فى تعيين موظفى السراى ومنح الرتب والنياشين وفى تعيينات الشيوخ وما كان من خضوع السراى لحكم الدستور وموقفه ايضا من سلطة السراى على الازهر والمعاهد الدينية حينما قال انه لا يمكن ان يسمح بوجود حكومة داخل حكومة ، وما كان من تهديده بالاستقالة حينما جرت الاضرابات والمظاهرات فى الازهر إذ كان واضحا انها جرت بتحريض من السراى ورجالها .

ولك ان تقارن ايضا موقف الحكومة الوفدية فى سنة ١٩٢٨ وفى سنة ١٩٣٧ حينما اثارت بعض مسائل دستورية تتعلق بسلطة السراى فى تعيين كبار الموظفين وتوقيع قانون بفتح اعتماد اضافى طلبت الوزاره توقيعه ورفضه السراى .

لك ان تقارن هذه المواقف بما وقع فى سنتى ١٩٥٠ و ١٩٥١ من سكوتها على التدخلات المستمرة من السراى فى تعيين الموظفين وما كان من تعيينها حافظ عفيفى رئيسا للديوان دون علم الحكومة

وقد كانت السراى تحاذر الى سنة ١٩٥٠ ان تصطدم بالكتلة الشعبية ولكنها حينما عجمت عودها ورات هذا التهاون استساغت التدخل » .

الوزراء يتلقون التعليمات من القصر الملكى

ثم قال :

« ووقع سراج الدين فى نفس الخطا الذى وقع فيه كل من حاولوا ان يستميلوا القصر الى صفهم . وان يثبتوا له ان ولاءهم لا غبار عليه . فان المسالة بين القصر والشعب ، لم تكن مسالة شخصية يمكن حلها باللباقة والكياسة وانصاف الحلول ولكنها اعمق من هذا بكثير . واذا كان القصر يضطر احيانا لقبول حكم الشعب فانه يقبله على مضض . واذا كان سراج الدين اراد ان يبلغ بالوفد المبلغ الذى يرضى به السراى ويحتفظ بتاييد الشعب فقد اثبتت الحوادث ، من قبل انه جمع بين ضدين لا يلتقيان وانه لابد للتوفيق بينهما من ان يقبل القصر النزول على سلطانه لممثلى الشعب وهو امر غير متصور وزاد الامر سوءا ان بعض الوزراء ادركوا ان القصر هو صاحب السلطة وليس الحكومة البرلمانية . ومن هنا جعلوا همهم استرضاء القصر . والاتصال به وتلقى التعليمات منه . وهذا شىء لم يعهد قط فى عهد الحكومات الوفدية .

ولكن اذا كانت القيادة ذاتها (سراج الدين) تسترضى القصر فلماذا لا يفعل الاخرون ما تفعل ؟ .. وانتهى الامر بان اصبح سباقا لارضاء القصر لم يتخلف عنه احد تقريبا !!

كلهم تهالكوا على الحكم

وكتب الاستاذ محمد زكى عبد القادر فى موضع اخر من مؤلفه التاريخى :

« ... وقد منعت حكومة الوفد نشر عريضة المعارضة الى الملك فاخطات خطئا لا يمكن الدفاع عنه . ولكن هذا التصرف لم يكن غريبا منها . بعد ان وضعت نفسها موضع المدافع عن السراى ، الحريص على ارضائها . ولو كانت حريصة حقا على ان ترد السراى عن اخطائها وتنفذ احكام الدستور كاملة لسمحت بنشر العريضة . وتركت لها تاثيرها فى القصر والراى العام واظهرت للملك ان الامور ليست كما يجب وانه لابد من سعي لاصلاحها . ان الايمان بالمبادىء الدستورية شبيه بالعرض اذا ثلم مرة فهيهات ان يسلم بعد ذلك » .

ثم قال :

« والواقع ان القصر ، وقد راى هذا التهالك على الحكم من الجميع وهذا التردد والتلون فى الآراء والاختلاف بينها فى الحكم وخارج الحكم وبعد ما لاحظ من ان حكومة الوفد التى كان يخشاها قد اضحت تطلب هى الاخرى رضاءه داخله شىء غير قليل من الاستهتار بالمقدسات والحقوق والحرمات واخذ يسير سيرة التهاون وعدم الاكتراث وبكثير من التدخل بسبب وغير سبب

وانتقل هذا الاتجاه من كبار رجال القصر الى صغارهم ، واصبح الامر اكثر ما يكون انحلالا فى المسئولية وخوفا من كل شىء فى القصر سواء كان صغيرا او كبيرا على حق ام لا حق فيه .

وانتقل الاضطراب من الدوائر العليا الى كل مرفق من مرافق الدولة ، والى كل مصلحة من مصالحها وضاعت المسئوليات فى هذا التيه الذى لا نهاية له » .

وبعد هذه سطور من محمد زكى عبد القادر الذى لا يمكن ان يوصف بانه كان معاديا للوفد .. او انه منحاز للاحزاب المعارضة .. او انه كان يشترك فى حملات « اخبار اليوم » ضد فؤاد سراج الدين .. وضد حكم الوفد .

لقد عرف رحمه الله بالاستقلال الكامل والحيدة الكاملة فى آرائه .

ولن يستطيع الباشا ان يزعم انه كان شريكا فى حملة مسعورة ضده .. او ضد حكم الوفد .. كما يصف الباشا الان ما نكتبه لوجه الله والوطن والحقيقة .

● ● ●

السيد فؤاد سراج الدين ..

يكفى هذا القدر اليوم .. فان استطراد الحديث سوف يستغرق .. مساحات من « مايو » ليست من حقى .. وارجو الله ان يعيننى على اداء رسالتى فى رسائلى المستمرة اليك ..

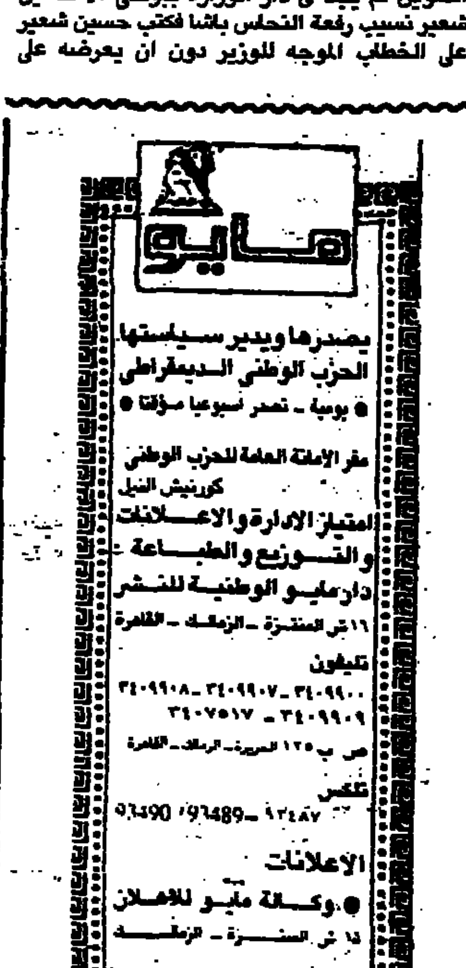
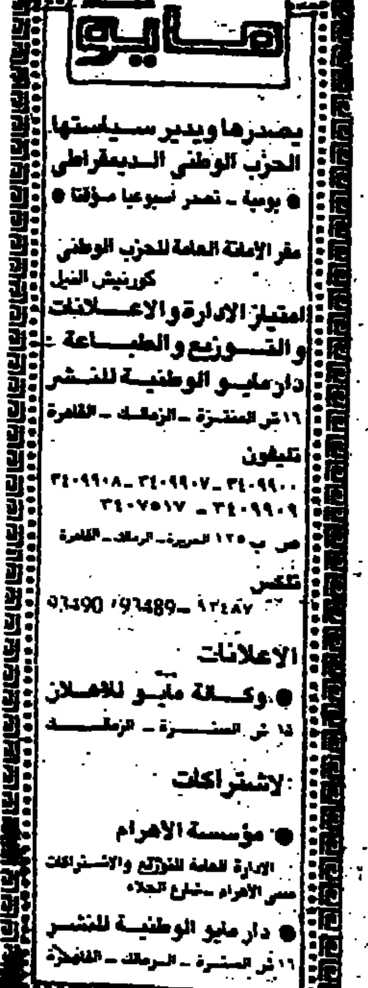
ورسالتى هى ان يعرف شباب مصر الحقائق .. ولاشىء اكثر من الحقائق التى تلقى عليها انت وصحيفة الوفد كل الاستار .. تصوروا بالنسبة لجيلنا اننا ننسى .. وبالنسبة لجيل الشباب انه لا يعرف .

واخيرا .. اسمح لى بسؤال ..

الازلت مصرا على قولك الذى نشرته بانك كنت فى صراع مستمر مع الملك الفاسد .. وان هذه حقيقة تاريخية !

لا اعرف جوابك بطبيعة الحال ، لانك لا ترد والتزمت الصمت .. نفس صمت زكى عبد المتعال .. ولذلك فاننى سأقدم فى رسائلى المقبلة وقائع اخرى ! ولكم التحية

موسى صبرى

هكذا من الاصل

كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ يدهم الفنان ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير

● صحيفة معارضة تؤكد نجاح زيارة أبوغزالة ثم تؤكد في العدد التالي فشلها !●

العدد اللي جاي حانكتب إن الزيارة لم تنجح .. ولم تفشل !

● الإفتراءات عن طريق تشابه الأسماء !●

عندي خبر هايل .. قبضوا على عبد الباسط "الجنزوري" في قضية تموين .. إكتبوا إنه شقيق وزير التخطيط !

صحفي معارض

مسئول حزب معارض

● د. على لطفى ينفي أي صلة قرابة بمتهم في قضية تهريب نشرتها صحيفة الشعب ●

مش مهم التكذيب .. المهم أن المحترم إسمه عبد الحميد "لطفي" !

صحفي معارض

ضريبة الحرية والديمقراطية !!





بقلم :
محمود التهامى

كثيرون منا لا يستطيعون النظر الى مريض بطنه مفتوحه اثناء اجراء عملية جراحية له .. ولا يستطيع ان يتخيل كيف تكون يد الجراح ثابته وهو يشق الجلد واللحم ويسيل الدم ويجوس باصابعه في احشاء المريض .

ولا يستطيع اى منا ان يتصور كم ستكون لحظة قاسية عليه حين يرى الجراح قد توقفت لحظات ليجفف عرقه او يناقش شيئا معا مع زميل له يتعلق بالمريض المسجى على طاولة العمليات .

بل ان طبيبا كبيرا قال لى ذات مرة ان بعض طلبة الطب يصابون بالاغماء حين يدخلون غرفة العمليات لاول مرة في حياتهم ، ربما من رائحة البنج ، او من المنظر العام .

تلك حقيقة نسمعها ونعرفها .. صعب على المتخصصين اقتحام مشكلة معينة ، وبغير تدريب كاف يصعب التعايش مع حالة جديدة وادراك جوانبها الحقيقية .

ودون اغراق في الكلام النظرى اقول ان ما يجرى على مراى ومسمع من الجماهير فيما يتعلق بقضايا الوطن المصيرية الآن ، والمناقشات المفتوحة المستفيضة ، سبب ارتباكا للناس وقلقا لهم فيه كل الحق ..

فجأة نطرح الحقائق على الجماهير.. حقائق الاوضاع الاقتصادية .. نقص الموارد ، زيادة النفقات .. اختلال ميزان المدفوعات .. التضخم ، الديون ، فوائد الديون ... وما الى ذلك من عناصر متشابكة ومتعددة .

وفجأة يجد الناس انفسهم مطالبين بان يتفهموا تلك الاوضاع وان يشاركوا مشاركة ايجابية في ايجاد الحلول ..

وهنا نطرح سؤالا : هل المشكلة بالحجم المهول الضخم الذى يتخيله بعض الناس بحسن نية ، ويروج له اخرون بسوء نية ؟ !

المؤكد ان هناك خلطا في الاوراق ، وحين يسمع المواطن رقم الديون او فوائد الديون مجردا غير منسوب الى الدخل القومى او الناتج القومى او محددا باى معيار لا يدركه الا المتخصصون حين يسمع المواطن ذلك فإنه يصاب بالذعر وينزعج على حاضره ومستقبله ،

والمواطن العادى لا يفرق لاول وهلة بين القروض التى تستخدمها الدولة في التنمية والاستثمار ، وبين ان يستدين لياكل ويشرب ويبقى عاجزا عن السداد ..

والسبب ـ في رايى ـ ان الناس لم تمارس لوقت طويل حقها المشروع في ان تعلم الحقائق او تتعلمها ، وسادت لفترة طويلة سياسة « الاعالة الكاملة » ان تعول الدولة الناس فتكون مسئولة عن اكلهم وشربهم وسكنهم وملابسهم ، مقابل التنازل عن حق الاعتراض والمناقشة ..

الآن الاوضاع تغيرت .. اصبحت لدينا حياة ديمقراطية واحزاب وصحف حزبية ، وفجأة انكشف الغطاء عن الحقائق التى كانت قائمة منذ وقت طويل ، ولكن لم يكن مسموحا بالاقتراب منها ..

واصبح على الناس ان يفهموا ويستوعبوا ما يسمعونه مه مصطلحات يختلف حولها المتخصصون انفسهم ..

ان الجماهير تتعلم بسرعة ، وتتفهم بسرعة ، وانني لعلى يقين ان جماهيرنا لن يمضى وقت طويل عليها قبل ان تتعلم وتفهم ان حياتها مرتبطة بالتنمية ، وان مراحل البناء تحتاج قدرا من الصبر والاحتمال ، وكم منا جرب بنفسه فبنى مسكنه قطعة قطعة وعاش في غرفة لا باب وليس لها شباك ، ثم اصبح الآن يمتلك مسكنا انيقا ، وغيره من الأمثلة الكثير .

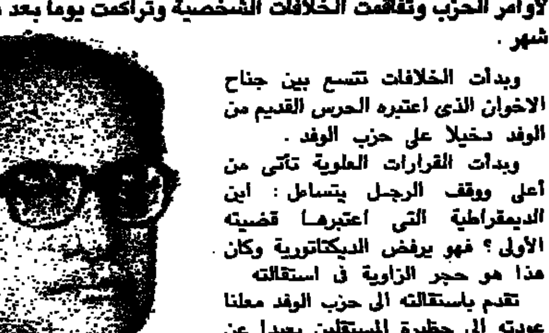
انها ضريبة الخروج الى الحرية والديمقراطية ، لابد ان نتعلم ، وننزعج وننبهر ، ولكن لا يجب ان نفقد اتزاننا في كل الاحوال .

لماذا استقال عادل عيد من حزب الوفد ؟

لأن قضيتى هى الديمقراطية .. قدمت استقالتى !

الخلاف بينى وبين فؤاد سراج الدين من أجل الصالح العام

إنضمام عادل عيد للوفد .. كان مفاجأة ..
إستقالة عادل عيد للوفد .. لم تكن مفاجأة !
فقد تأخر خروجه سنتين لأن الخلافات بدأت منذ ترشيح الوفد لقوائمه في انتخابات مجلس الشعب
عادل عيد يمثل التيار الدينى المنير داخل صفوف الاخوان المسلمين . فقد قام الباشا بنقله من قائمة الترشيح في دائرته الأصلية التى مثل فيها الاسكندرية في مجلس الشعب الى دائرة أخرى وبعد اعتراض وخلافات انتهى الامر بالرضوخ لأوامر الحزب وتفاقمت الخلافات الشخصية وتراكمت يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر .



عادل عيد

تحقيق :
محمد عبد الغفار

وبدأت الخلافات تتسع بين جناح الاخوان الذى اعتبره الحرس القديم من الوفد دخيلا على حزب الوفد .

وبدأت القرارات العلوية تأتى من أعلى ووقف الرجل يتساءل : اين الديمقراطية التى اعتبرها قضيته الأولى ؟ فهو يرفض الديكتاتورية وكان هذا هو حجر الزاوية في استقالته

تقدم باستقالته الى حزب الوفد معلنا عودته الى حظيرة المستقلين بعيدا عن المناورات الحزبية بعد ان ضاع حلم الديمقراطية في دهاليز الوفد .. تكتم الرجل خبر استقالته اكثر من شهر كانت خلالها الاتصالات بين قيادات الوفد وبينه على قدم وساق وصمم عادل عيد على الاستقالة .

وعندما ذهبت اليه في بيته بالاسكندرية رفض أن يخرج عن صمته وبأدب جم قال : حتى لايظن أحد اننى اهاجم الوفد بعد تقديم استقالتى وخروجى منه .

قلت له . لكن استقالتك أصبحت ملك الرأى العام وأنت تمثل تيارا دينيا يقوم على الاستنارة والعلم .

قال : هل ستنشرون بلاحذف أو إضافة .

قلت له : هذا وعد .

وسألته : لماذا دخلت حزب الوفد بالذات وكيف دخلته ؟

أجاب قائلا : قضية الديمقراطية كانت ولاتزال لها الأولوية في حياتنا السياسية وأرى أن هذه القضية يجب أن تسبق كل القضايا المطروحة باعتبار أن الازمة التى وصلنا اليها هى نتيجة تراكمات كثيرة على مدى ثلاثين عاما .

وفي رأيى أن حزب الوفد كان هو الممثل للديمقراطية الليبرالية وبالتالى فقد كان الأمل معقودا عليه لدى كل من يريدون اعادة الوجه الديمقراطى لمصر خاصة وأن له تراثا غير منكور في إرساء قواعد الديمقراطية والحياة البرلمانية في مصر . ولما كنت من العاملين بالسياسة والسياسة هى فن تحقيق الممكن فقد كان الخيار المتاح أمامى هو أن انضم للوفد ولم يكن أمامى سواه . وكان توقيت الانضمام في أعقاب قيامه في أواخر عام ٨٣، وحتى يكون لى فرصة الترشيح ضمن قوائمه في الإنتخابات التى كانت ستجرى بعد شهور قليلة .

ولكن من ناحية أخرى لم يكن انضمامى موقوتا بتحقيق هذا الهدف ولكنى كنت أعتزم العمل في صفوف هذا الحزب أيا كانت نتيجة الانتخابات واحتفظت بعضويتى في الحزب طيلة تلك الفترة والى أن تقدمت باستقالتى .

والحقيقة التى يجب أن يعرفها الجميع اننى لم أكن أصنف نفسى داخل حزب الوفد وانما كنت أعمل من أجل قضية محددة قبل اى قضية أخرى لها الأولوية بما فيها قضية تطبيق الشريعة الاسلامية لأنها لن تطبق الا من خلال الارادة الحرة للجماهير وعن طريق مجلس نيابى

سألته : وإذن لماذا قدمت استقالتك من حزب الوفد ..

اجاب قائلا : ان استقالتى من حزب الوفد أسبابها موضوعية وأرجو أن تكون قد استوعبتها .

لقد وجدت من الافضل ان أؤدى دورى في العمل العام مستقلا فقدمت استقالتى وصممت عليها وكان الخلاف بينى وبين فؤاد سراج الدين من أجل الصالح العام . والخلاف لا يفسد للود قضية . ولهذا لم أقبل ان تستخدم استقالتى من الوفد بغرض الاساءة للوفد بصالح الحزب الوطنى .

وزير الدولة للشئون الخارجية :

مصر تؤيد فرض عقوبات ضد النظام العنصرى في بريتوريا

صفحة جديدة في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى

منذ بضعة ايام عقد في باريس المؤتمر العالمى الثانى للعقوبات ضد جنوب افريقيا .
ومنذ بضعة ايام ايضا عقد في موسكو المؤتمر الافريقى السوفيتى الثانى !
شاركت مصر في هذين المؤتمرين بوفد راسه الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ..
ماذا دار في المؤتمرين .. وماذا عن دور مصر تجاه القضايا الافريقية
هذا هو موضوع الحوار مع الدكتور بطرس غالى عقب عودته من باريس وموسكو ..

بطرس غالى

حديث :
منى سليمان

يقول د . بطرس غالى ان الدبلوماسية المصرية حرصت على توفير كل الامكانيات لانجاح المؤتمر العالمى للعقوبات ضد جنوب افريقيا العنصرية وكنت قد اجريت قبل انعقاد المؤتمر العديد من الاتصالات واللقاءات مع وزراء خارجية عدد كبير من الدول وسفرائها المعتمدين في القاهرة لحثها على المشاركة الفعالة في أعمال المؤتمر كذلك اتاح اشتراكى في اجتماعات باريس الفرصة لاجراء العديد من الاتصالات مع عدد كبير من الوزراء ورؤساء الوفود لتنسيق المواقف والعمل على تذليل العقبات وتقريب وجهات النظر كما اكدت في خطابى أمام المؤتمر موقف مصر المساند لكفاح الوطنيين الأفارقة في الجنوب وتأييدها لفرض العقوبات الالزامية الشاملة ضد النظام العنصرى في بريتوريا وأوضحت اهمية وضع استراتيجية مشتركة تهدف الى اقناع الرأى العام العالمى بان العقوبات الجبرية هى مطلب مشروع لضحايا التفرقة العنصرية الذين لا يترددون في تحمل نتائجها كما انها مطلب لدول المواجهة كما ان النتائج المترتبة على فرض تلك العقوبات تقل خطورة عن الآثار المدمرة لاستمرار ممارسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

ويقول وزير الدولة للشئون الخارجية ان صدور « الاعلان الختامى » للمؤتمر بموافقة اجماعية من جانب كافة الوفود لاشك انه تاكيد واضح على مدى التأييد الجامع الذى تحظى به قضية الكفاح ضد التفرقة العنصرية . وقد تضمن الاعلان الختامى ضمن ما تضمنه وضعا للعقوبات الإلزامية في اطار الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة وانتهى بعدد من التوصيات اكد فيها تضامن المجتمع الدولى مع الشعب الافريقى في الجنوب ومع دول المواجهة الافريقية وطالب بالافراج عن المعتقلين وعلى رأسهم نلسون مانديلا . كما دعا كافة الدول والحكومات والمنظمات والجمعيات والأفراد الى وقف كل تعامل مع النظام العنصرى في اى من المجالات السياسية او العسكرية او الاقتصادية او التجارية او الثقافية او الفنية او الرياضية .

ويضيف د . بطرس قائلا : يخطىء من يتصور ان هدف مؤتمر باريس هو ايجاد حل نهائى لمشكلة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا او اتخاذ الخطوات اللازمة لفرض العقوبات الالزامية الشاملة ضدها فمشكلة التمييز العنصرى في جنوب افريقيا مشكلة معقدة ذات ابعاد متعددة كما ان النظام العنصرى لا يجدى معه الاصلاح بل المطلوب تغييره ومن هنا فإن الحل الشامل لهذه المشكلة يحتاج لكثير من الصبر والكفاح كما ان الهدف الاول لهذا المؤتمر والذى نجح بالفعل في تحقيقه هو في اعتقادى العمل على تعبئة الشعور الدولى وحشد الرأى العام العالمى ضد نظام التفرقة العنصرية بكل ممارساتها اللاانسانية .

وعن عدم مشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية في المؤتمر واكتفاء معظم دول اوربا الغربية بالمشاركة فيه كمراقبين واثر ذلك على المؤتمر ونتائجه يقول د . بطرس ان حضور هذه الدول لاشك لو كان قد تحقق مع مالها من علاقات وتأثير على النظام العنصرى في جنوب افريقيا كان سيوفر فرصة اكبر لتحقيق اهداف المؤتمر كما ان حضور بعض الحكومات الغربية كمراقبين كان له سلبياته الا اننى مقتنع ان المشاركة غير الرسمية لقطاعات عريضة من جماعات الفكر والرأى في هذه الدول ومطالبتها لحكوماتها بالمشاركة في فرض أحكام المقاطعة الشاملة على النظام العنصرى في بيتوريا لهو ابلغ دليل على عمق الشعور المعادى للتفرقة العنصرية حتى في المجتمعات الغربية ذاتها وعلى عالمية المعارضة تجاهها واود تدليلا على نجاح المؤتمر في تحقيق هدفه الى التطور الايجابى من جانب الرأى العام الأمريكى مع كفاح الوطنيين الافارقة والى قرار الكونجرس الامريكى الذى صدر خلال انعقاد المؤتمر العالمى بباريس ودعا الادارة الأمريكية الى فرض العقوبات الاختيارية على نظام بريتوريا .

والى جانب المؤتمر العالمى للعقوبات ضد جنوب افريقيا شارك د . بطرس غالى في المؤتمر الافريقى السوفيتى الذى عقد في موسكو والذى نظمه معهد الشئون الافريقية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية والذى يضم مجموعة من الباحثين والمتخصصين في الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالقارة الافريقية وقد ناقش المؤتمر الذى شاركت فيه ٣٠ دولة افريقية ثلاثة موضوعات رئيسية هى السلام والامن الافريقى وكيفية مواجهة التفرقة العنصرية ثم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما يعرقلها . والهدف من المؤتمر تبادل الرأى والخبرات في جو علمى .

وعن دور مصر في المؤتمر يقول د . بطرس غالى : لقد طلب منى أن أكون أول المتحدثين الافارقة العرب في المؤتمر وقد تعرضت في بيانى في الجلسة الافتتاحية للقواعد والمبادىء التى يجب ان تحكم العلاقات بين الدول الافريقية فيما بعضهما وبين افريقيا والعالم حتى يسود الأمن والسلام . كما شارك في مناقشة موضوع الارهاب الدولى وآثاره السيئة على أمن واستقرار القارة فاوضحت ان موقف منظمة الوحدة الافريقية المبدئى ضد الارهاب هو نفس موقف مصر .

وكان د . بطرس غالى قد تقابل مع عدد من المسئولين السوفيت اثناء وجوده في موسكو وعلى رأسهم ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيت فهل تمخض ذلك عن نتائج ايجابية بالنسبة لمصر ؟ في أى من المجالات ؟!

يقول د . بطرس ان زيارتى واتصالاتى كانت تدور في مجال اظهار النوايا الحسنة والرغبة في دعم الصداقة والتعاون بين الشعبين والبلدين ولقد وجدت شعورا طيبا ونوايا حسنة من الجانب السوفيتى وأمل ان يتولد عن هذه النوايا والمشاعر تقدم ملموس في العلاقات والتعاون الاقتصادى والتجارى والثقافى بين البلدين .

● وعن العلاقات المصرية السوفيتية وتقييمها في هذه المرحلة يقول وزير الدولة للشئون الخارجية : اعتقد اننا طوينا صفحة وبدأنا صفحة جديدة وأمل ان تكون هذه المرحلة الجديدة بداية تعاون مثمر وعلاقات تقوم على الاحترام المتبادل والقدرة على ان نختلف أحيانا في الرأى دون ان يتسبب ذلك في مواجهة وان نتعاون من أجل السلام والتنمية في العالم وفي الشرق الأوسط . كما ان مصر دولة غير منحازة واقامة علاقات طيبة مع جميع دول العالم مهما اختلفت مذاهبها وانظمتها هو هدف من أهداف دول عدم الانحياز وان الحفاظ على قنوات مفتوحة مع جميع القوى السياسية يساعد على قيامنا بدور يحترم السلام العالمى والانفراج الدولى .

قضية الدعم .. مازالت حائرة !

مازالت قضية الدعم تحت الدراسة ..
هذا ما اعلنه المسئولون ..
لكن الدراسات تأخذ هذه الأيام شكل الجدية بهدف الوصول الى نتائج محددة واقتراحات شاملة حسما لقضية عكف الخبراء فترة طويلة على دراستها ..
اهم الدراسات التى ظهرت اخيرا هى دراسة اعدها نخبة من خبراء المجالس القومية المتخصصة تحت اشراف الدكتور محمد عبد القادر حاتم ..
في هذه الدراسة يعلن الخبراء ان الدعم ليس سببا لمشكلاتنا الاقتصادية بقدر ما هو نتيجة للاختلالات الهيكلية في الاقتصاد القومى التى حدثت بسبب تفاقم مشاكله .
ماذا تقول هذه الدراسة الهامة ؟

تحقيق :
سناء طباله

● يقول الخبراء في الدراسة .. ان نظام الدعم بدأ في مصر عام ١٩٤٥ بمبلغ مليونى جنيه فقط ثم تدرج في الزيادة حتى وصل إلى مليار و ٩٩٦ مليون جنيه في موازنة ٨٥ ـ ١٩٨٦ .

● ويؤكد الخبراء .. ان دعم أى سلعة من السلع يمكن وجود ظروف طارئة تجعل سعر التوازن لهذه السلعة في غير قدرة الفرد العادى . ومن ثم يتم تحديد سعر مناسب لذوى الدخول المحدودة تتحمل الدولة اعباءه لفترة يمكن معها تصحيح ما ترتب على وجود هذه الظروف الطارئة من آثار على المطلوب او المعروض من هذه السلعة في السوق

وفي ضوء التطورات الاقتصادية للمجتمع المصرى والتى اصبح الدعم يشكل فيها منحنى واضحا لتعويض انخفاض مستوى الأجور لبعض الفئات العاملة . وسبيلا لتغطية خسائر كثير من المنشآت العامة فإن الجهود الرامية إلى علاج قضية الدعم تصطدم ببعدين لهما اهمية بالغة في تحديد استراتيجية التنمية وهما :

● البعد الاجتماعى :

ويتصل بعدالة التوزيع وحماية ذوى الدخول المحدودة والبطيئة النمو من آثار التضخم وما يترتب على الاسراع بمعدل النمو الاقتصادى من آثار توزيعيه وخاصة في الأجل القصير تحتاج الى تصحيح من آن لآخر . وهو التزام اساسى يبرز عند مناقشة الدعم مما يستدعى ايجاد البدائل التى تعوض هذه الطبقات المستحقة له .

● اختلال التوازن الاقتصادى :

واختلال انماطه .

ومن ثم تتزايد اعتمادات الدعم الى جانب تأثير الفجوة التضخمية في تزايده .. إذ تمتصه ارتفاعات الأسعار .. مما يزيد من معاناة المستحقين للدعم واستفادة طبقة الوسطاء والمستغلين .

■ وقد ترتب على التمادى في سياسة الدعم للسلع والخدمات بعض الآثار والمفارقات في مقدمتها تطور أرقام الدعم في الفترة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٤ بمعدلات كبيرة تفوق معدل نمو السكان

■ ويضيف الخبراء بأنه كان لتطبيق الدعم السعرى المستهلكين بعض النتائج أهمها :

● التأثير السلبى على الانتاجية الزراعية بتقرير أسعار محلية شديدة الانخفاض للحاصلات الزراعية الرئيسية التصديرية أو المستوردة مما دفع المزارع الى التهرب من انتاج هذه الحاصلات برغم اهميتها القومية أو تحويل بعض مستلزمات انتاجها الى زراعات أخرى غير مسعرة جبريا .

● الاسراف في الاستهلاك وازدياد الفاقد في الاستخدام غير الاقتصادى نتيجة الانخفاض الشديد في الأسعار خصوصا بالنسبة للخبز وما ترتب على ذلك من ازدياد واردات القمح والدقيق وما يتبع ذلك من أضرار .

● روشته العلاج !

□ ويؤكد الخبراء بان التخفيف من حدة مشكلات الدعم يخلص في شقين .. تحديد مجتمع المستحقين والوسائل العادلة لتوزيعه عليهم . وهذا يستلزم توفر البيانات الاحصائية الدقيقة المتصلة بالدخل والانفاق العائلى وتوزيع الدخل القومى على الافراد . كذلك تحديد سجل قومى للافراد برقم قومى لكل فرد يشتمل على البيانات الضرورية لاية دراسة اجتماعية او اقتصادية في هذا الشأن .

□ واضاف الخبراء بان معايير الاستدلال في تحديد المستحقين للدعم يمكن ان تكون مقدار مايملكه الفرد من اراض زراعية وعقارات مبنية وسيارات خاصة وكذلك مدى استهلاكه للخدمات العامة وعلى راسها الكهرباء والتليفون .

او الحد المقرر للاعفاء من ضريبة الايراد العام او ضريبة كسب العمل .

كذلك الدخل السنوى الصافى للاسرة او للفرد وفي هذا الصدد يمكن تحديد الدخل بمبلغ ثلاثة الاف جنيه للاسرة المكونة من خمسة افراد باعتبار ان مايخص الفرد ستمائة جنيه مع رفعه بالنسبة للاعزب المستقل في حدود ١٠٠٠ جنيه .

رغيف الخبز

ولعلاج مشكلة رغيف العيش .. طالب الخبراء بالعمل على رفع انتاجية القمح المحلى باستنباط الاصناف عالية الانتاج وذات القيمة الغذائية والتصنيعية المطلوبة مع العمل على زيادة انتاج القمح بالتوسع الافقى قدر الامكان . كذلك ترشيد السياسة السعرية . القمح المصرى تشجيعا للفلاح على زراعته . وتوفير عدد من الصوامع ذات القدرات المختلفة تغطى سائر المحافظات وتزويدها باحدث معدات الشحن والتفريغ لتقليل الفاقد مع مراعاة الاحتفاظ برصيد مناسب من الاحتياجات السنوية . كذلك الحد من الاهدار في القمح بتوفير الاعلاف العلمية وغير التقليدية بما يكفل عدم استخدام الخبز كعلف حيوانى .

كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير

● لا تعديل وزارى ولا تغيير فى السياسة ●



● كاتب معارض يطالب بتخفيض ميزانية وزارة الدفاع ●



● الكويت تفرض رقابة على صحفها منعاً للإساءة إلى الدول العربية ●



نصف مليون فدان تضاف لأرضنا الزراعية

طالب الرئيس محمد حسنى مبارك بضرورة استصلاح نصف مليون فدان فى الخطة الخمسية القادمة .. فما هى امكانية استصلاح هذه المساحة من الارض الزراعية ؟

الدراسات التى قام بها معهد الأراضى والمياه تؤكد وجود ٢,٨ مليون فدان قابلة للاستصلاح والاستزراع .. كما ان هناك مساحات من الاراضى البور غير المنزرعة موجودة بالوادى والدلتا وهى تقدر بمليون فدان تقريبا . ولا يبقى سوى الاعتمادات المالية ثم التنفيذ .

تحقيق :
كمال الدين حسين

فى البداية .. يشير د . يوسف حمدى مدير مركز أبحاث الأراضى والمياه إلى ان اهتمام القيادة السياسية باستصلاح نصف مليون فدان فى الخطة الخمسية ، يعكس اهتمامها بالسعى الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية ، وخاصة المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح لتضييق الفجوة الغذائية ، ويكمل هذه السياسة التغيير المقترح فى التركيب المحصولى الذى أعدته وزارة الزراعة ، والذى يستهدف زيادة المساحات المنزرعة قمحا من ١,٢ مليون فدان هذا العام الى ١,٤ مليون فدان فى العام القادم .

وعن امكانية اضافة النصف مليون فدان الى الرقعة الزراعية فى الخطة الخمسية .. يشير مدير معهد الأراضى والمياه إلى أن الدراسات أثبتت توافر ما يقرب من ٢,٨ مليون فدان يمكن استصلاحها . وهى تتوزع على جميع المحافظات . وبالتحديد فى شبه جزيرة سيناء . حيث يوجد ٧٣ ألف فدان وشرق الدلتا حيث يوجد ٨١٣ ألف فدان ووسط الدلتا حيث يوجد ١٦٨ ألف فدان وغرب الدلتا حيث يوجد ٣٧٥ ألف فدان ومصر الوسطى بها ١١٩ ألف فدان ومصر العليا ١٥٨ ألف فدان والصحراء الغربية وبها ٤٤٨ ألف فدان وقد روعى فى اختيار هذه الأراضى توافر امكانية توصيل المياه للرى سواء مياه النيل أو المياه الجوفية .

هذا بالاضافة الى أن نتائج الحصر التصنيفى لأراضى الوادى والدلتا والتى قام بها المعهد أوضحت أن هناك مساحات من أراضى الدرجة الخامسة « البور – غير المنزرعة » قابلة للزراعة وتحتوى على مليون فدان وأن الجهات المعنية وهما وزارتا الزراعة واستصلاح الأراضى ستقومان بتحديد أماكن النصف مليون فدان عند الشروع فى عمليات الاستصلاح ، وكما هو متبع الآن سيقوم القطاع العام وربما معه القطاع الخاص باجراء عمليات الاستصلاح بدءا من اقامة البنية الاساسية والتى تشمل الطرق والكهرباء والتسوية وشق القنوات وخلافه .

ويضيف أنه مما لا شك فيه أيضا أننا بمقدورنا تنفيذ ذلك متى توافرت الاعتمادات اللازمة لذلك مع رسم خطة دقيقة لعمليات الاستصلاح والاستزراع وقد يكون من المفيد أن تتسم ملامح هذه الخطة بهذه النقاط .

● اشراك اجهزة الحكم المحلى فى مشروعات استصلاح الاراضى الداخلة فى زمام كل محافظة

● تكامل المشروعات من الناحيتين الزراعية والصناعية بما يحقق تنظيم الانتاج وتهيئة المناخ الحضارى المناسب لاستقطاب السكان .

● استخدام التكنولوجيا المتقدمة فى عمليات الرى كالرى بالرش أو الرى المحورى أو الرى بالتنقيط حسب نوع الزراعات .. واستخدام الصوبات الزراعية كلما كان ذلك مناسبا .

● تحديد الهدف من الاستزراع هل هو للاستهلاك المحلى أو التصدير ومن ثم اتخاذ الخطوات اللازمة من حيث التعبئة والتسويق والحفظ .

● جذب رأس المال المحلى والاجنبى للاشتراك فى تنفيذ هذه الخطة وتحديد عمليات الاستثمار من المعوقات

● تحديد اسلوب التصرف فى الأراضى المستصلحة .. هل يكون التوزيع على خريجى الجامعات والمشتغلين بالزراعة ام البيع للجمعيات التعاونية المتخصصة فى نواحى الانتاج والتصنيع الزراعى ؟

وهل يتم البيع للشركات الوطنية المساهمة لتنفيذ المجمعات الزراعية الصناعية أم عن طريق التأجير للشركات التى يساهم فيها رأس المال الأجنبى أو عن طريق انشاء شركات عامة فى حالات

الخبراء يطلبون :

تجديد أساليب التصرف فى الأراضى المستصلحة

د . يوسف على حمدى

الضرورة لاغراض تخدم الاقتصاد القومى

توفير المياه

والسؤال الذى يفرض نفسه دائما فى هذا الصدد هو : هل توجد مياه ؟

الدراسات السابق ذكرها كما يقول مدير الأراضى والمياه أخذت فى الاعتبار توفير المياه وتجدر الاشارة الى وجود التنسيق الكامل بين وزارات الرى والزراعة واستصلاح الأراضى وأن المساحات التى لا يوجد بها مياه النيل فإن المياه الجوفية متوافرة فيها والدراسات أكدت أن مصر تقوم فوق بحار من المياه الجوفية خاصة فى الوادى الجديد والصحراء الغربية وصحراء سيناء .

مجتمعات زراعية صناعية

وكيف يمكن ان تساهم مساحة النصف مليون فدان فى التنمية الزراعية ؟

مدير معهد الأراضى والمياه : ستتنوع حسب طريقة الاستغلال .. فمثلا ، إذا ما استغلت هذه الأراضى فى انتاج الخضر والفاكهة فإن هذا الانتاج سيزيد على احتياجات السوق المحلية ويحقق فائضا للتصدير وإذا ما استغلت فى الانتاج الحيوانى والدواجن فإن ذلك سيسهم فى زيادة اللحوم واللبن والبيض اضافة الى تخفيف الضغط على اراضى الوادى والتى يمكن زيادة المساحات المنزرعة من القمح فيها وأما إذا استغلت هذه الأراضى فى انتاج الحبوب والمحاصيل الرئيسية فإن ذلك لاشك سيقلل من حجم الاستيراد لهذه السلع الحيوية .

ومما لا شك فيه ان كل هذا الانتاج على تنوع صوره سيسهم فى تحقيق خطة الأمن الغذائى التى توليها القيادة السياسية اهتماما أوليا والتى تستهدف زيادة السلع وضمان استمرار وجودها ووصولها الى جميع المواطنين فى ارجاء مصرنا العزيزة .

كما ان استغلال هذه المساحات سيتيح اقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة وتعتبر هذه مناطق توسع سكانى فى نفس الوقت .

وفى الدراسة التى اعدها د . احمد امين مختار عميد كلية هندسة الأزهر الأسبق حدد مساحة ٦ ملايين فدان فى الصحراء الغربية عند خزان السد العالى بعضها قابل للزراعة بدون استصلاح ولا تحتاج فقط إلا الى المياه وقد بين دراسته على ان هذه المنطقة كما يذكر التاريخ القديم كان يجرى فيها النيل وكان يغمرها بالمياه أثناء الفيضانات وانه يمكن تحقيق ذلك إما عن طريق شق قناة من خزان السد العالى او من انابيب تحت الأرض ، وقيمة هذا المشروع تتجلى فى ان هذه المياه المخزونة وراء السد تحتوى على الطمى الذى يعتبر اكبر واحسن فائدة للاراضى الزراعية . ومن ناحية اخرى فإن ذلك يجرف معه الطمى الذى يترسب وبالتالى يقضى على مشكلة ترسيب الطمى التى كانت تؤثر على سرعة المياه وارتفاع السطح الطينى بها .

وقد حددت الدراسة ، عدة مراحل تنفيذية لهذا المشروع حتى تصل فى النهاية الى زراعة ٢٥ مليون فدان على ان تكون هذه المنطقة فيما بعد منطقة جذب سكانى . وقدر لهذه المنطقة التى سوف تتحول الى منطقة زراعية صناعية تقوم فيها الصناعة على المنتجات الزراعية ان تستوعب ١٢ مليون نسمة ..

وهذه الدراسة ايضا تجذب السكان الى تعمير المناطق الصحراوية من جهة ومن جهة اخرى تخفف الضغط عن الوادى .

خرائط حصر وتقسيم

ويقول الدكتور ابراهيم عنتر رئيس المجلس الأعلى للأراضى ومدير معهد الأراضى السابق : تستخدم عمليات حديثة لاكتشاف الأراضى القابلة للاستصلاح فى الصحراء والشركة العامة للبترول تقوم حاليا بالبحث عن المياه الجوفية بالتحديد المخزونى فى جوف الأراضى ، وعلى اساس ذلك يتم تحديد المساحات التى سيتم استصلاحها تمهيدا لزراعتها من خلال تحديد المياه والاحتياطى والفترة التى سوف تمد فيها الأرض بالمياه .

تم عمل دراسة ميدانية لجنوب سيناء لتحديد الموارد الأرضية ومياه الابار الموجودة حاليا ..

وعن تطبيق التكنولوجيا تم الاتفاق مع هيئة الأمم المتحدة على اجراء مشروع استخدام صور بالاقمار الصناعية وعمل خرائط حصر وتقسيم الأراضى .

ويضيف د . عبد الرحيم شحاتة مدير مركز البحوث الزراعية :

ويحدد نجاح الاستصلاح تحديد المناطق المتاحة للزراعة مع تحديد كميات المياه المتاحة ايضا واعداد كوادر فنية مدربة كى تذهب لهذه المناطق ويجب ان يواكب ذلك التفكير الاستيطانى بصفة دائمة فى هذه المناطق على ان تحدد مساحات من هذه الأراضى لاغراض التصدير من المنتجات البستانية وهذا يحتاج الى الدخول فى مجال التعليب والتغليف والاعداد والتسويق للاسواق الخارجية وهذا يستتبع ان تكون نوعية المزارع مقتنعة بالاسلوب العلمى فى الزراعة ودراسة له .

إذن التوسع فى الأراضى الجديدة حتمى .

هذه هى الفوضى .. فأين الديمقراطية ؟



بقلم :
عبد السلام داود

اضطر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء فى اواخر الاسبوع الماضى الى اصدار بيان فى الصحف يكذب فيه ما نشرته احدى صحف المعارضة عن علاقته باحد المتهمين المقبوض عليهم فى بورسعيد فى فضيحة اقتصادية . وكانت الصحيفة المعارضة قد ذكرت ان من بين المقبوض عليهم فى هذه الفضيحة شخص يدعى على عبد الحميد لطفى وهو صاحب مكتب استيراد وتصدير بالقاهرة . وقالت الصحيفة انه ابن شقيق رئيس الوزراء .

وقد ادهشنا ان يصدر رئيس الوزراء بيانا يكذب فيه ما نشرته الصحيفة عن علاقته بالمتهم ولا يقدم الجريدة الى المحاكمة .

فالقصد من نشر الخبر على تلك الصورة هو النيل من نزاهة وطهارة رئيس الحكومة ، باعتبار ان المتهم قام بما قام به من جرائم استنادا الى سلطة عمه . او لعل الجريدة قصدت بنشر الخبر ان توحى الى قرائها بأن الدكتور على لطفى نفسه متورط فى الفضيحة الاقتصادية مع ابن اخيه .

لا عذر

وقد كان يمكن ان نلتمس العذر للجريدة لو ان صلة القرابة بالمتهم كانت صحيحة : اذ يحتمل عندئذ ان تكون هناك شبهة تمس نزاهة رئيس الوزراء .

ولكن الجريدة – امعانا فى تصيد الاخطاء – لم تحفل بالتأكد من ان المتهم قريب لرئيس الوزراء فعلا . بل اكتفت بان يكون اسمه مشابها لاسم رئيس الوزراء .

من هنا كانت دهشتنا للهجة الرقيقة التى عاتب بها رئيس الوزراء الجريدة ولم يرفع الامر الى القضاء . فليس سوء النية وحده هو الواضح من نشر الخبر . ولكن الاستهتار بالقانون اكثر وضوحا .

ذلك ان الصدق وتحرى الحقيقة هو الواجب الاول لكل من اتخذ الصحافة مهنة .

فإذا حدث لاسباب خارجة عن ارادته ان وقع فى خطأ ان يبادر الى الاعتذار عن هذا الخبر وان يشرح لقرائه سبب وقوعه فيه .

اما ان يمسك كل من شاء قلما ويشهره فى وجوه الناس بالباطل فهو امر لا تحرمه اخلاقيات المهنة فحسب بل يحاسب عليه القانون ايضا .

التكذيب لا يكفى

ورئيس الوزراء حر طبعا فى الاسلوب الذى يتبعه فى الدفاع عن نفسه . وقد يرى ايمانا منه بالتجربه الديمقراطية ان يكتفى بنشر تكذيب لما نشرته الجريدة ولكن المسألة اصبحت ابعد خطرا من مجرد الالحاح فى نشر الاخبار المختلفة ضد الحكومة ومسئوليها على جميع المستويات .

اذ تعدى الامر فى احيان كثيرة من مهاجمة الحكومة الى النيل من سمعة الشرفاء من المواطنين العاديين . واصبحت صحف المعارضة تتصور ان من حقها ان تتناول بالتجريح اى انسان دون خشية من عقاب .

ولو ان القضية كانت تحل بالعتاب والتكذيب لما كانت هناك حاجة الى صدور القوانين المنظمة لعملية النشر والتى تنص على عقوبات رادعة لمن يخرج عليها .

الحرية فى حدود القانون

ان المعارضة السياسية لا تعنى التجريح والتشهير بالباطل ولكنها تكفل لصحف المعارضة حرية النشر فى حدود القانون فحسب .

ولقد كان من نتيجة التسامح وسعة الصدر التى تتبعها الحكومة ان ازدادت صحف المعارضة جرأة على الحقيقة يوما بعد يوم حتى اصبح التشابه فى الاسماء كافيا للطعن فى ذمة اى مسئول !

ولقد كنا نتمنى لو ان المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين قاما باى اجراء لوضع الامور فى نصابها والتصدى لهذا الطوفان من الاعتداءات غير المشروعة على الابرياء .

اما وهما – لاسباب يعلمها الله .. راضيان عما يجرى فلم يعد هناك سبيل لتصحيح الاوضاع سوى تدخل القضاء . رغم طول هذا الطريق .

ولا نستطيع ان نعفى الحكومة من التقصير . اذ نراها تترفع فى كثير من الاحيان عن الرد على ما ينشر من اكاذيب فالواجب يقضى بمتابعة كل ما تنشره صحف المعارضة والرد عليه بما يفنده وتحويل المسئولين عن النشر الى التحقيق بمعرفة السلطات القضائية .

ان الفارق بين الديمقراطية الحقيقية وبين الفوضى خيط رفيع جدا اسمه القانون . !

وزارة التموين .. وجودها ضرورى .. ولكن
مطلوب تطوير خدمات الوزارة التى تقدمها للمواطنين

كل العيون مسلطة على وزارة التموين .. كل اصابع الاتهام تشير الى سياساتها وقت الازمات ، فمن وجهة نظر البعض ان مسئولية توزيع الدعم على مستحقيه انما هى على عاتق وزارة التموين وحدها .. اما وان الدعم لا يصل – فى مجموعه – الى المستحقين الفعليين فوزارة التموين هى المسئولة ..

هذا هو ما يقال .. لكنه ليس كل الحقيقة .. فهناك اشياء لا يجب ان نلقيها – كلية – على اكتاف الوزارة التى تدبر احتياجات ٤٩ مليون نسمة ونطلب منها الوصول إلى الكمال ..

تعالوا إلى راى الجماهير .. ثم نعرض لراى المسئولين ..

تحقيق :
زينب ابراهيم

فى البداية يقول محمد عبد السلام (موظف) : وزارة التموين هى سبب كل الازمات التى تحدث حاليا فى معظم السلع الغذائية بسبب سياسة التسعير الخاطئة التى تتبعها بدون اى دراسة لاحتياجات الاسواق او لظروف الانتاج وهى أيضا سبب انتشار السوق السوداء نتيجة نظام تعدد الأسعار للسلعة الواحدة مما ادى الى انتشار الدلالات وسماسرة السوق السوداء ولذلك لابد من الغائها واتباع سياسة العرض والطلب حتى تتوافر السلع الغذائية فى الاسواق .

وتضيف منى رشاد (مدرسة) : – وزارة التموين هى السبب الأساسى فى عدم ذهاب الدعم الذى تدفعه الدولة ، والذى يبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه الى مستحقيه من محدودى الدخل نتيجة تراخى اجهزة الرقابة بها فى ضبط المتلاعبين باقوات الشعب

لن نتغير !

وعن دور وزارة التموين فى توفير السلع الغذائية يقول عبد الخالق عجينة وكيل اول وزارة التموين .. دور وزارة التموين حاليا كما هو فى الماضى لم يتغير ابدا سواء قبل صدور القرار ١٢١ الذى يحدد اسلوب حسابات تحديد سعر السلع المستوردة وتكلفتها الفعلية عند وصولها للبلاد او بعد صدوره والقطاع الخاص يستورد جزءا محدودا من السلع الغذائية لتخفيف بعض العبء عن وزارة التموين .

ويؤكد عبد الخالق عجينة .. ان وزارة التموين هى المسئولة الأولى عن توفير جميع احتياجات المواطنين من السلع الغذائية الاستراتيجية ووضع نظام توزيع السلع على المواطنين الذى يحقق العدالة الاجتماعية ومراقبة الأسواق والحد من مبالغة التجار فى اسعار المواد الغذائية ومنع تهريب السلع .

حماية المستهلك

ويقول سماحه يوسف مستشار وزير التموين للأمن الغذائى ورئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : وزارة التموين وزارة عدالة التوزيع وحماية المستهلك وحسن توزيع السلع الغذائية والرقابة على الاسعار .. والدول الغنية لا حاجة لها لوزارة للتموين لانها مجتمعات وفرة والتجارة بها تسير وفق عوامل العرض والطلب .

ويؤكد سماحه يوسف : الجبهة الداخلية وقت الحروب تتحول الى الانتاج الحربى وبعد الحروب تتحول الى الإنتاج المدنى ولكن طالما الانتاج قليل والاستيراد قليل فلابد من وجود وزارة التموين لتقوم بدورها الاساسى فى عدالة توزيع السلع وحماية المستهلك ومكافحة السوق السوداء .

ويقول الدكتور حسن حسنى باكاديمية السادات للعلوم الادارية وعضو اللجنة الاقتصادية للامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى : وزارة التموين تؤدى حاليا عدة خدمات اساسية يصعب معها التفكير فى الغائها بل تطويرها الى الحد الذى يجعلها تقدم خدماتها بصورة افضل للجماهير وبتكلفة أقل فهى مثلا تلعب دورا اساسيا فى ضبط اسعار مختلف السلع الاساسية خاصة فى المجال الغذائى التى تركت حرية استيرادها للقطاع الخاص بسبب ندرة موارد النقد الأجنبى ومعظم هذه السلع يتم استيرادها بدون تحويل عمله مع ما يستلزم ذلك من تعديلات مقصودة او غير مقصودة لسد الفجوة بين فروق اسعار النقد الاجنبى المعلنة والتى يتم توفيرها خارج الجهاز المصرفى . ايضا نجحت وزارة التموين الى حد كبير فى الآونة الاخيرة فى انشاء نوع جديد من المجمعات التى لا شك فى انها ساهمت بشكل فعال فى توفير مختلف السلع الغذائية والاساسية للجماهير باسعار مناسبة كان لها اثار ايجابية على كبح جماح ارتفاع اسعار السلع لدى محلات القطاع الخاص

ويضيف الدكتور حسن حسنى .. على الرغم مما يثار حول هيئة السلع التموينية من التناقضات سواء فى طلباتها المستمرة لتخصيص حصص كبيرة من النقد الأجنبى لمواجهة احتياجات السوق من السلع الغذائية الا انه ليس من المعقول تجاهل دورها الفعال فى توفير تدفقات مستمرة ومنتظمة نسبيا من السلع الاستراتيجية الاساسية

ورغم ذلك فلدينا بعض الاقتراحات لتطوير بعض خدمات وزارة التموين خاصة فى مجال مشروع كساء العاملين حيث نلاحظ انه على الرغم من الكميات الضخمة المتاحة فى هذا المجال الا انه ينقصها بصفة عامة ثلاثة عناصر تزيد من كفاءة الادارة فى استقبال العملاء وتقديم تشكيله مرنة بين ما هو مستورد وما هو منتج محليا بالاضافة الى ايجاد مدخل جديد لترشيد الاستهلاك فى هذا المجال والتوسع فى مثل هذا النشاط سيؤدى الى توافر كميات اكبر .

الذين تخلفوا عن الاستدعاء .. من يحل مشكلتهم ؟!

ماذا يحدث فى كنترول الثانوية العامة

باقى من الزمن اسبوع واحد تقريبا
بعد هذا الاسبوع تعلن نتيجة الثانوية العامة
خلال هذه الايام القليلة تزداد حدة التوتر داخل كل بيت

لكن منصور حسين يقول : اطمئنوا .. النتيجة افضل من العام الماضى
والمؤشرات تقول ان النتيجة مطمئنة .. ولاداعى للقلق
ماذا يحدث حاليا داخل كنترول الثانوية العامة ؟

النتيجة بعد اسبوع .. وأسماء الأوائل يتم تحديدها اليوم

وزير التعليم :

لاداعى للقلق .. النتيجة افضل من العام الماضى

انتهت عمليات التصحيح والمراجعة الاولية والنهائية واشترك فيها اكثر من ٤٠ الف مصحح وبدأت اللمسات الاخيرة داخل كنترول الثانوية العامة فى القطاعات الاربعة القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط حيث بدأت عمليات رصد الدرجات وتحديد نسبة النجاح فى كل شعبة وتحديد اسماء الاوائل واذا كان العمل داخل كنترول الثانوية العامة يجرى على قدم وساق حتى لايظلم احد فان وزارة التربية والتعليم تشهد هذه الايام سلسلة من الاجتماعات المستمرة بين منصور حسين وزير التربية والتعليم ود . محمد ابو العلا وكيل اول الوزارة والمشرف العام على الامتحان ورؤساء القطاعات للوقوف على سير عملية التصحيح وبحث اى شكوى او مشكلة تصادف المصححين داخل الكنترول لاتمام مابدأوه على خير وجه . ومن المقرر ان يجتمع اليوم الاثنين د . محمد ابو العلا مع رؤساء القطاعات الاربعة لتحديد نسبة النجاح واسماء الاوائل فى كل شعبة .

لاداعى للقلق

وقد عاشت مايو يومين كاملين داخل وزارة التربية والتعليم وفى تصريح خاص لمايو قال منصور حسين وزير التربية والتعليم اننا نبغى من عدم الاسراف فى نشر اخبار الثانوية العامة مصلحة الطالب فى المقام الاول والمصلحة العامة

تحقيق :
على غيضان

ايضا ونحن نعلم جيدا ان الثانوية العامة لها طابع خاص عند اولياء الامور حيث يزداد التوتر والقلق مع اقتراب موعد ظهورها .

ولكنى اطمئن الجميع : اولياء امور والطلبه . النتيجة ستكون افضل من العام الماضى والمؤشرات مضمئنة خاصة فى المواد التى شكا منها الطلبة واولياء الامور . فلاداعى للقلق .

ويضيف وزير التربية والتعليم ان ورقة الاجابة كان يتم تصحيحها بالكامل حتى الاسئلة المشطوبة والمسودات ايضا مراعاة لمصلحة الطالب ثم تؤخذ اعلى الدرجات لعدد الاسئلة المطلوب الاجابة عنها .

واقول للطالب الذى سيجد نفسه ناجحا بمجموع ٥٠ ٪ اما ان تكون قد حصلت فقط على نسبة الـ ٥٠ ، واما كنت راسبا فى درجتين او ثلاث وتم رفع مجموعك لدرجة النجاح والحقيقة ان معظم الناجحين بهذه النسبة تم رفع مجموعهم لدرجة النجاح .

وقال منصور حسين ان نسبة الناجحين فى القسم العلمى ستكون فى الغالب اعلى من القسم الادبى وهذا ماتقوله المؤشرات .

اللمسات الاخيرة

وعن اللمسات الاخيرة داخل كنترول الثانوية العامة يقول المسئول الاول عن التربية والتعليم ان التصحيح انتهى تماما وقد تم رصد الدرجات يدويا ونحن الان فى مرحلة تقديم هذه الدرجات للحاسب الآلى لمراجعتها وبعد قيام العقل الالكترونى بمراجعة الدرجات والتاكد من صحتها تشكل لجنة للمراجعة وراء الحاسب الآلى حتى اذا ما وجدت اى قصور فى رصد الدرجات استطاع الحاسب الآلى اكتشافه ويتم تصليحه ثم ترصد الدرجات فى استمارات النجاح الخاصة بالطالب ويتم وضعها فى صناديق وارسالها للمديريات التعليمية التى توزعها بدورها على المدارس وحسما لاى شكوى ستراجع استمارات النجاح فى المدارس قبل تسليمها للطالب وسوف اعقد مؤتمرا صحفيا لاعلان النتيجة واسماء الاوائل ولن يكون هناك مهرجان كما كان يحدث كل عام

وعن احتمال زيادة نسبة النجاح فى الثانوية العامة عن العام الماضى قال منصور حسين صحيح ان المؤشرات تقول هذا ولكن هناك اربع مراحل تمت من خلالها تصحيح اوراق الطالب اولا تصحيح ومراجعة السؤال ثم تصحيح كل الاسئلة ومراجعتها للمادة واحدة ثم تصحيح ومراجعة المواد كلها ثم المراجعة النهائية لدرجات الطالب ككل واعتقد ان عمليات المراجعة هذه قد ترفع او تخفض نسب النجاح وقد قالت المراجعة النهائية كلمتها وتم رصد الدرجات ولم يبق الا لمسات اخيرة وكل شىء يطمئن ولكنى لااستطيع التنبؤ بتحديد موعد او تاريخ محدد لظهور النتيجة واذا قلت انه من المحتمل ان تظهر منتصف يوليو فليس هذا كلاما قاطعا فقد يحدث مايؤخرها او يقدمها عن هذا الموعد وعلى العموم فسوف تظهر خلال ايام قليلة وغالبا فى منتصف يوليو الحالى

وعن اختلاف نسب النجاح فى القطاعات الاربعة قال منصور حسين ان النسب تكاد تكون متقاربة جدا ولكنها فى الغالب اعلى من العام الماضى .

اما تحديد الاوائل فقد تم تشكيل لجنة ضمت بعض المستشارين والموجهين العامين والاوائل وقد انتهت اللجنة من فحص اوراق الطلاب الحاصلين على اعلى الدرجات وتحديد ترتيب الثلاثين الاوائل على الجمهورية وتدوين اسمائهم والمحافظات التى ينتمون اليها والشعبة علمى او ادبى

واختتم منصور حسين وزير التربية والتعليم حديثه قائلا : ان الثانوية العامة هى شهادة شأنها شأن الشهادة الابتدائية والاعدادية فلماذا نعطيها هذا الاهتمام ونحملها اكثر مما تحتمل

نحن نطالب وسائل الاعلام بالتعاون مع المسئولين فى الوزارة بالحد من غول الثانوية العامة الذى يسيطر على عقول الطلبة واولياء الامور .

وابتداء من العام بعد القادم ٨٧ ـ ٨٨ سيطبق نظام القطاعات فى امتحانات الثانوية العامة فقد تم بالتعاون مع المجلس الاعلى للجامعات تشكيل لجنة تقوم حاليا بتحديد عدد هذه القطاعات التى قد لايزيد على اربع قطاعات وسوف يختلف امتحان كل قطاع عن الآخر وبهذا ستخف حدة التوتر الذى تخلقه امتحانات الثانوية العامة

يعنى هذا ان العام القادم ٨٦ ـ ٨٧ سيكون آخر عهدنا بالنظام الحالى

كشاف عداد الكهرباء . اختفى !

المواطنون : يجب زيادة عدد الكشافين .. وتحصيل الرسوم بانتظام

الكشافون :
المجهود شاق .. والمرتب ضئيل لا يتناسب معه

حتى قراءة عداد الكهرباء اصبحت مشكلة !

وتحصيل فاتورة الكهرباء المتراكمة لعدة شهور .. اصبح ايضا مشكلة تضايق الاسرة المصرية !

كشافو الكهرباء قل عددهم بشكل ملحوظ .. واصبح السكان لا يرونهم ويشكون من التقدير الجزاف .. والكشافون يطالبون بزيادة الحوافز والبدلات عن عملهم المرهق صحيا ونفسيا .

وشركات توزيع الكهرباء تطالب بتعاون المواطنين معها فى الكشف على العدادات .

ما هى المشكلة ؟ .. وكيف نحلها ؟ .. وما هو رأى كل الاطراف ؟

فى البداية كان اللقاء مع الطرف الرئيسى للمشكلة .. يقول شحاته عبد النبى ، صاحب منزل ، لاحظنا فى السنوات الاخيرة اختفاء الكشاف والمحصل .. تمر اكثر من سنة ولا يمر احد .. وفى النهاية اجد ايصال الكهرباء بمبلغ ٤٠٠ جنيه لنور السلم وموتور المنزل ، ولا اعترض على المبلغ ، ولكن على تجميعه ، وحتى تقسيطه يكون رقما كبيرا ، فى حين اننى لو دفعت شهريا لاختلف الامر تماما ..

وتقول عواطف عبد الكريم ، ربة منزل ، زوجى موظف ولا نستطيع ان ندفع قيمة الفاتورة المتراكمة التى تصل احيانا الى ١٥٠ جنيها وايضا تقسيطها على اربعة اشهر مثلا غير مناسب ايضا .. واجد ان الحل الذى يجعل المشترك يكتب قراءة العداد ويوصله الى اقرب فرع مناسب ومعقول ..

ويقول سعيد عبد الحميد : اختلفت طريقة الكشف والتحصيل عن الماضى ، فبدلا من تطوير نظام الكشف احسن انه تدهور ، واصبحت هناك مشاكل كبيرة من المشترك وفروع الكهرباء .. كان الكشاف يأتى ويترك فاتورة التحصيل ، فاما ان ادفعها له مباشرة او فى اقرب كشك تحصيل .. والآن لا اراه ولا اجد فاتورة الا بعد عدة شهور وارقام فلكية احيانا تخالف القراءة .

رأى الكشافين

وداخل احد الفروع حيث عدد كبير من المحصلين والكشافين كانت هذه الآراء دون ذكر اسماء ..

يقول احد كشافى الكهرباء .. هذه المهنة شاقة وتحتاج الى مجهود كبير .. فقارىء العداد يدور على المنازل يصعد سلالم لا يعرف عددها الا الله .. ويسير فى عز البرد والحر ، وفى شوارع وعناوين احيانا مبهمة .. وهو مطالب بتقديم فواتير الى عدد معين من المشتركين تصل الى مائة فى اليوم واحيانا مائتين .. وهو مطالب ايضا بأن يكون حسن المظهر هادىء الطباع ليضع الثقة بينه وبين المشتركين ، والذى يجد منهم احيانا مشاكل ومعاملة سيئة .. وهو ايضا يسير ويحمل دفترا يزيد عن خمسة كيلو جرامات .

هذا الشخص المرهق المهان هو الذى يدخل للشركة ملايين الجنيهات شهريا .. واعلى مرتب لافضل كشاف لا يتعدى مائة جنيه فى حين انه لو ذهب لمكان آخر وبذل نفس المجهود لكان المقابل المادى كبيرا

ويقول كشاف مكتبى : المشتركون يزيدون يوما بعد يوم .. وتصل الزيادة الى مائة مشترك يوميا .. ورغم هذا لا يزيد عدد الكشافين .. والنتيجة مناطق كثيرة لا تذهب اليها . واعتقد ان هذا يضيع على الدولة اموالا كثيرة .. والحل بسيط وهو زيادة عدد الكشافين عن طريق زيادة الحوافز والبدلات ، لتدفع الشباب للاقبال على هذه المهنة .. لكن المرتب الحالى لا يتعدى ٥٠ جنيها .. حوافز قليلة جدا ،

وبدل الارهاق ٥ قروش ، والمواصلات عشرون قرشا رغم بعد المناطق وتفرقها احيانا ، ولذلك يصرف من جيبه على المواصلات .. وفى النهاية لا يتعدى مرتب الكشاف العادى ٧٠ جنيها

لا نجد المشتركين !

ويقول آخر : غياب الكشاف ليس ذنبنا لكن طبيعة الناس وغيابهم عن منازلهم هو السبب وكثيرا ما نضطر لوضع قراءات وهمية (المتوسطة) .. حتى نجد المشترك فى احد المرات فنصحها ..

وما اطالبه هنا هو الكف عن مهاجمة الكشافين وادارة الكهرباء .. فلابد من مشاركة المشترك فى التخفيف من هذه المشكلة فلن ينقص شيئا ، اذا دون قراءة العداد فى ورقة وذهب بها لا قرب كشك تحصيل فهذا سوف يجعله يدفع بانتظام

وهذا ما يطالبوننا به .. ولا اقول اننا لن نذهب ، ولكن التعاون بيننا سيحل المشكلة .. وايضا اطالب بان يتعامل الجمهور مع الكشاف بشكل اكثر احتراما

يذهب ليقدم له خدمة .. وليس ليحصل على امواله كما يعتقدون !

ويستكمل احد الكشافين الحديث ليقول : نحن نخدم منطقة واسعة

تحقيق :
ليلى حافظ

وممتدة .. ويوجد ٦٠ كشافا يخدمون ٣٥٠ الف مشترك . فمنطقتنا تمتد من

ميدان الجيزة حتى بلدة سقيل ومن بولاق الدكرور والمعتمدية وارض اللواء وصفط اللبن وزنين وميت عقبة والمهندسين والصحفيين وامبابة والمنيرة .. واعتقد ان تحديد الاماكن وحصرها سوف يخدم المواطن والكشاف وادارات الكهرباء .

رأى المسئولين

وللمسئولين رأيهم يقول مصطفى حسن مدير عام الشئون التجارية بشركة توزيع كهرباء جنوب القاهرة : وظيفة الكشاف وظيفة طاردة ليس لعدم تناسب الدخل مع المجهود . ولكن لانها تحتاج لمجهود شاق لا يستطيع شبابنا القيام به .. والكشاف الحاصل على دبلوم التجارة يتعدى مرتبه المائة جنيهات مرتب وحوافز وبدلات واعتقد انه مناسب جدا .

اما عن غيابهم وعدم انتظامهم فيعود ذلك ايضا للتغيير فى الوضع الاجتماعى فى مصر .. حيث اصبح من الصعب وجود شخص بالشقة صباحا واحيانا كثيرة فى المساء ..

وهنا انا اناشد المشتركين بضرورة التعاون ، فعليهم ان يوصلوا قراءة العداد الى الاكشاك اذا امسوا بغياب القارىء حتى لا تتركم المبالغ المطلوبة

وقد لجأت الشركة لنظام الكشف كل شهرين ، شهر يذهب المحصل والآخر نضع متوسطا واحيانا نضع متوسطا اكثر من شهر مما يجعل للمشترك رصيدا نسويه فى نهاية السنة المالية ونرد له الباقى او نستكمل منه المبلغ .. وهنا اقول ان المشترك رقيب علينا وليس العكس حتى استطيع ان اقدم له خدمة جيدة ومنظمة ..

وفى رأيى للحد من هذه المشكلة لابد من تثبيت مواعيد الكشف ومواعيد التحصيل .. بالاضافة الى ان هناك اكشاكا قريبة من المناطق كل هذا يسهل من عملية الكشف والتحصيل .

حمله مكثفة لنظافة الابنيه الحكوميه

الاستعانه بشركات النظافة لتوفير الجهد والوقت

كتبت ـ نجوى عبد الهادى :

لا احد منا بالطبع يرضى عن الحالة السيئة التى وصلت اليها مرافقنا الحكومية من سوء نظافة وتهالك فى الابنية والاثاثات !

ومن اجل ذلك .. قامت وزارة التنمية الادارية باعداد مشروع لنظافة الابنية الحكومية وصيانة المعدات والاجهزة ، يشمل ١٨ وزارة وهيئة .. وسيبدأ المشروع بهيئة السكك الحديدية ، والتليفونات ، ومجمع المحاكم بالجلاء ، ومستشفى المقطم للتامين الصحى .

وقد تم اعداد دراسة تتضمن متطلبات تلك الابنية .. وعن نتائجها يقول د . حسين رمزى كاظم نائب رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة :

غالبية الابنية الحكومية تعانى من قصور فى عملية النظافة والصيانة ، وبالتالى عدم توافر المناخ الادارى الصالح لتأدية العاملين للخدمات .

كما أدى هذا المظهر الى زيادة الشعور بعدم الرضا والاحساس بالتقصير فى الخدمات وافتقاد المظهر الخارجى للمبنى للناحية الجمالية وتفشى ظاهرة رشح المياه مما يؤدى لتعرض الجدران للانهيار واتلاف الاثاثات كما انها تؤدى لزيادة نسبة الفاقد من المياه .

هناك نسبة كبيرة من التجهيزات المكتبية خاصة الخشبية والمستندات لم تعد تتناسب مع الابنية الحديثة والزيادة المضطرده للعاملين .. وضعف وسائل الاضاءة والتهوية والقصور فى اجراء الترميمات ودهان الحوائط .. وتكدس المستندات التى انتهى العمل بها مما يعوق القيام بالنظافة ويرجع ظهور هذه المشكلات على بعض السلوكيات المتعلقة بالعاملين والمرافق .. مثل : وجود عجز فى اعداد العاملين بالخدمات المعاونة نتيجة تحويل جزء كبير منها الى عمال حرفيين لسد النقص فى العمالة الماهرة والمدربة .. وانعدام الرغبة فى التعيين فى وظائف الخدمات المعاونة لضعف اجورها مقارنة بالحرف الاخرى .. والقصور فى الاعتمادات المخصصة للصرف على اعمال النظافة واعتبارها من الامور التى تجرى عليها التخفيضات واعمال التقشف ..

ومن الامور ذات الاهمية .. تحديد من سيتولى عملية النظافة بداية .. فقد تم حساب التكلفة التى تتحملها الاجهزة الحكومية فى مقابل القيام بالنظافة وحجم العمالة والادوات فى مقابل حساب التكلفة فيما لو قامت بها بعض الشركات المتخصصة باعمال النظافة .

وقد تبين كما يقول د . حسين كاظم ان اجمالى التكلفة تكون اعلى لو قامت بها المرافق الحكومية فى حين ان شركات النظافة ستحقق عدة مزايا :

خدمة جيدة باستخدام ادوات نظافة متطورة .. والتخلص من الوقت الضائع لقيام هذه الشركات بالنظافة فى غير وقت العمل الرسمى .. والاستخدام الامثل للعمالة المعاونة وذلك للتوسع فى تدريبها وتحويلها للعمالة الحرفية والاستفادة من عملها فى الشركات التى سيتم التعاقد معها

مراحل تنفيذ المشروع

وعن المراحل التنفيذية للمشروع يقول د . المحمدى السيد رئيس جهاز شئون البيئة : تم الاتفاق مع احدى شركات النظافة الكبرى لعمل دراسة ميدانية ، وتصور قانونى للعقد الذى سيبرم مع نوعية الشركات المتخصصة فى مجال نظافة الابنية الحكومية .

وقد اثبت من جانب شركة النظافة انه بالنسبة لعملية نظافة السكة الحديد ينبغى ان يكون التعاقد لمدة خمس سنوات حتى يتسنى الاستفادة المزدوجة ، ولذلك لاستخدام عمال النظافة بالمحطة وان يتم اختيارهم بواسطة لجنة تشكل من الجهاز والشركة العاملة على اساس تفضيل العناصر الصالحة

وسيتم طرح مناقصة عامة لاتاحة فرصة التنافس بين الشركات رغبة فى التوسع فى المشروع ليعم كافة المرافق الحكومية ، وظهور شركات النظافة المتخصصة كنوع من الشركات القابلة للربح والتى ليس لها مكان فى المجتمع المصرى حتى الآن .

ومن اجل ذلك حددت عدة شروط لضمان دقة تنفيذ المشروع : تقديم الشركات سابقة اعمالها فى مجال النظافة مع توضيح مدى امكاناتها فى استخدام المعدات الميكانيكية وملاءمتها للعمل فى ظل ظروف الابنية الحكومية ذات الاتصال المباشر بالجمهور .. وان تحدد خطة زمنية للتنفيذ تعرض على الادارة عند تقديم العطاء ، والتعهد من قبل الشركات بالتعويض والالتزام بما يطرأ من خسائر او تلفيات وكذلك الضمانات الكافية تجاه ما يحصل عليه من أموال .. والموافقة على الاستفادة بعمال الخدمات المعاونين الموجودين بالجهات الاربع وهى محطة مصر وهيئة التليفونات ومجمع المحاكم بالجلاء ومستشفى المقطم ... القيام بأعمال النظافة

دين ودنيا

اية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون . هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

صدق الله العظيم









عميد المعهد الدولى للقرآن الكريم :

٧٥٠ دارسا من ٤٢ جنسية بمعهد القرآن الدولى

انشاء مركز ضيافة اسلامى .. للشخصيات التى تزور مصر

فى اجمل منطقة بالقاهرة .. اقيم الصرح الاسلامى فى منطقة مصر الجديدة .. تم انشاء المعهد الدولى للقران الكريم ملحقا بمسجد الخلفاء الراشدين .

دخلت صحن المسجد بعد صلاة العصر فوجدت افواجا متتالية من ابناء العالم الاسلامى .. الوانهم مختلفة .. لباسهم مختلف .. جنسياتهم تختلف هى الاخرى .. صنفين .. من الذكور والاناث فى مكان منفصل .. والذكور فى صحن المسجد .. تجمعهم جميعا كلمة التوحيد ، لا اله الا الله ، فهم مسلمون ..

وبينما انا اسير بين هذه الحشود توقفت عند رجل اعرفه من اكثر من عشرين عاما من خلال صوته ، الملائكى ، وهو يقرأ ايات القران الكريم ـ انه فضيلة الشيخ ابو العينين شعيشع .. فاستقبلنى الرجل بابتسامه عليها ثبات المؤمنين .. وانتحينا جانبا داخل مسجد الخلفاء الراشدين . وسألته كيف كانت البداية فى هذا العمل الاسلامى ـ ولا نزكيه على الله ـ فقال الشيخ ابو العينين شعيشع :

البداية .. خير مع أهل الخير

البداية كانت جمعية خيرية داخل مسجد الخلفاء الراشدين من سكان حى مصر الجديدة من اهل الخير والبر ـ اجتمعت كلمتهم على خدمة ابناء المنطقة انطلاقا من المسجد .. فاقامت الجمعية دار حضانة للاطفال ملحقة بظهر المسجد ، تسع حوالى (٢٠٠) المائتين من الاطفال ، ثم دارا للمسنين الذين اجبرتهم ظروف السن ، والحياة الا يجدوا مأوى الا فى رحاب المسجد .. وفى ضيافة الرحمن .. فقدمنا للدارين ـ الحضانة والمسنين ـ ما يمكن للجمعية ان تقدمه ـ حسب امكانياتها ومواردها .

ثم وجد مجلس الادارة ان يوسع نشاطه فى مجال العمل الاسلامى ـ فنظر اعضاء الجمعية الى انخفاض مستوى حفظ القران الكريم بين طلبة الأزهر ، خاصة ان الازهر يضم فى رحابه ـ طلابا من مختلف الجنسيات الاسلامية فحرصا منا ـ على استمرار الازهر لرسالته ، وتدعيم حفظ القران الكريم فى نفوس المسلمين .. كان لزاما ان ننشىء المعهد الدولى للقران الكريم ، ودارا اخرى للحديث الشريف .. فاجتمعت همة اهل البر والاحسان على انشاء هذا المعهد وفعلا بامكانياتنا المحدودة ـ تم انشاء هذا المعهد وافتتح فى سنة ١٩٨٣ .

سألت الشيخ ابو العينين شعيشع ـ عميد المعهد الدولى للقران الكريم ـ عن احصاءات رقمية للمعهد ، عدد الدارسين ، مصاريف الدراسة .. الى اخر هذه التساؤلات فقال الشيخ المقرىء :

وصل عدد الدارسين فى هذا المعهد الى اكثر من (٧٥٠) دارسا ودارسة من ٤٢ جنسية مختلفة تشمل اوربا وامريكا الشمالية ، وامريكا الجنوبية ، وآسيا ، وافريقيا اى تشمل اربعة اخماس الكرة الارضية .. كلهم يتدارسون القران ويحفظونه .. ورغم ان لغتهم العربية ثقيلة جدا ، وضعيفة ، الا ان ترتيلهم وحفظهم للقران سليما وصحيحا .

وفى هذا الصدد يستعين المعهد بشيوخ ـ افاضل ـ من اساتذة القراءات بالازهر الشريف ، وقارئى القران الكريم ليقوموا بتحفيظ الطلبة القران الكريم ..

المعهد مجانى .. ويعطى منحة له

ويضيف الشيخ محمود حسين منصور ـ قارىء الاذاعة : وعضو الجمعية :

المعهد لا يأخذ مصروفات من الطلبة .. بل العكس هو الذى يعطى للطلبة منحة شهرية فالطالب المصرى يأخذ ٥ جنيهات شهريا والاجنبى يأخذ ١٥ جنيها شهريا .. بشرط ان يواظب على الحضور فى المعهد .

تحقيق :
عيد محمد السيد

وفى مواعيد العمل لحفظ القران ـ وهى السبت .. الاثنين .. الاربعاء .. وذلك بعد صلاة العصر ..

اما اذا تخلف الدارس عن حلقات الحفظ فانه لا يأخذ مكافأة الشهر الذى تغيب فيه .. واذا استمر غيابه فللادارة الحق فى اتخاذ اجراءات حاسمة ضده مثل الفصل من المعهد

الداخلية .. تعطى للاجنبى اقامة

وهنا يتدخل يحيى عبد المجيد ـ سكرتير المعهد الدولى للقران ، والموظف بمطار القاهرة ـ قائلا :

مسالة الفصل للطالب الاجنبى يترتب عليها ترحيله من جمهورية مصر العربية .. لان تأشيرة اقامته على ارض مصر ـ مرتبطة بانتظامه فى المعهد .. وهذه الامور ترجع الى ان ادارة المعهد اتفقت مع ادارة الجوازات والهجرة ـ بوزارة الداخلية ـ على ان يمنح الطالب الاجنبى ـ الذى يسجل فى المعهد ـ تأشيرة اقامة .. فاذا فصل بلغ المعهد ادارة الجوازات فتسحب منه الاقامة ..!!

ويضيف سكرتير المعهد قائلا :

ان ادارة ٧٥٠ طالبا من مختلف الجنسيات امر ليس هينا . فيكفى ان تعلم ـ ان موارد المعهد محدودة ، وتعتمد كلية على تبرعات اهل الخير . والبر ـ بالاضافة الى هذا فان المعهد يصرف مكافآت للطلبة تصل الى ثلاثة آلاف جنيه شهريا ـ وهذا عبء على امكانيات المعهد .. ولكن الله دائما ـ يوفقنا الى عمل الخير بمساندة اهل الخير .

المعهد .. والمكان

وحول الصعوبات التى تواجه المعهد يقول عميد المعهد الشيخ ابو العينين شعيشع :

لقد ضاق صحن المسجد بالدارسين لانه ـ كما قلنا سابقا ـ وصل لاكثر من ٧٥٠ دارسا ودارسة .. واصبح المكان هو المشكلة ، خاصة بعد ان سلبت منا دار المناسبات واعطيت لجمعية اخرى .. مع ان دار المناسبات ملحقة بمسجد الخلفاء الراشدين .. وكنا نستخدمها صباحا فى تحفيظ القران الكريم .. ويمكن ان تستقل بعد ذلك دارا للمناسبات ولكن ، بجرة قلم ، من وزارة الاوقاف سلبت منا الدار

وهناك محاولة من جانب الجمعية على اتمام اجراءات تنفيذ المبنى الضخم على حوالى ، الف متر ، بجوار مسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة .. ان يقام مركز ضيافة اسلامى لاستضافة الشخصيات الاسلامية الكبيرة بدلا من استقبالهم فى الفنادق المختلفة .. فيصبح للشخصيات الاسلامية مكانها اللائق بها .. وكذلك بناء المعهد الدولى للقران الكريم بعيدا عن صحن المسجد ليكون نواة جامعة قرانية دولية تخدم القران واهله من جميع انحاء العالم الاسلامى .

كلمة حق

مرحبا بضيف القاهرة المسلم .. الحسيب النسيب السيد الميرغنى .. وآل الميرغنى بالسودان .. هم ينتسبون فى نسبهم الى المصطفى صلوات الله عليه .. ولهم جهاد يذكره التاريخ بالنسبة للاسلام ومصالح المسلمين .. وعندما جاء الحكم الجديد فى السودان .. اختار شخصيتين يمثلان الاسلام اصدق تمثيل .. ابا عن جد .. وجدا عن اب وهم اسرة المهدى ـ صاحب الثورة الاسلامية فى السودان فى بدايات هذا القرن ـ واسرة الميرغنى واسرة المهدى كلاهما من الاسر التى تحفظ الاسلام وتتخذه دستورا ومعلما منذ عشرات السنين .. كما ان الاسرتين تعتبران احد العلامات البارزة فى تطور السودان على مدى عشرات السنين ولذلك فمجىء الرئيس الميرغنى الى مصر انما هو تعبير عن هذه الوشائج الرئيسية التى تربط شمال الوادى بجنوبه فى اطار من الدين واللغة والتقاليد .. كما ان الشريان الحيوى النيل يجرى بين ربى البلدين ..

هذه الوشائج والاواصر انما خلقها الله منذ الأزل .. وكما يقول أهل العلم والتاريخ .. هى اواصر تاريخية .. فالسودان وجد لكى تحيا مصر .. ومصر خلقت لكى يحيا السودان .. ولا يوجد شعبان اقرب الى بعضهما البعض من شعبى مصر والسودان حتى ان كثيرا من القبائل المصرية الموجودة فى اسوان وقنا والاقصر وادفو .. لها جذور فى السودان والعكس صحيح كما حدثنى المهندس فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة ..

ولقد حاول الاستعمار كثيرا ان يفسد هذه العلاقات مرة باثارة النعرات والقوميات بين البلدين ولكنه لم يفلح ولا يمكن ان تستغنى مصر عن السودان ولا السودان عن مصر .. فكما قلنا انهما مخلوقان توأمان .. ويستطيع التكامل بين البلدين ان يحدث كثيرا من الاثار الايجابية من البلدين لصالح شعبيهما ..

ولقد التقيت فى الزقازيق خلال السنوات الاخيرة بشباب السودان الذين وفدوا الى جامعة الشرقية حبا فى د . طلبة عويضه الذى عاش معهم عدة سنين .. ورأيت اهل الشرقية يستقبلونهم كانهم قادمون من إحدى محافظات الوجه البحرى .. فلا فرق بين سودانى ومصرى .. والغريب ان الله قد اودع فى قلوب اهل السودان نفس الحب والهوى الذى اودعه فى قلوب المصريين تجاه الاسلام ..

ان الشعبين السودانى والمصرى كليهما يتحرك الآن لصياغة مستقبل جديد ينعم فيه البلدان بالخير والحب والرفاهية فمرحبا بضيف مصر الجليل الحسيب النسيب احمد عثمان الميرغنى .. فى بلده الثانى مصر

ابراهيم راشد

لبيك اللهم .. لبيك

نحاول فى هذا العدد ان نبدأ سلسلة تعتبر دليلا لمن اختاره الله ـ جل شأنه ـ لزيارة فى بيته ، وفى ارضه الحرام ـ ويؤدى مناسك الحج ..

الحج هو قصد بيت الله الحرام لكى يطوف الانسان ، ويسعى بين الصفا والمروة ، ويقف بعرفة .. او بالمعنى العام ، اداء مناسك الحج .

حيث قال الله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » .. وقال رسول الله ـ عليه السلام ـ : « يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا » .

وقد فرضه الاسلام على كل مسلم بالغ ، عاقل ، حر ، مستطيع سواء كان ذكرا او انثى . وعلى كل قادر على الحج ان يسارع باداء هذه الفريضة ، ولا يؤجله لعام اخر . فربما وافاه الأجل قبل ان يحج . فيلقى الله عاصيا .

والحج بهذا المعنى يختلف عن العمرة . لأن الحج فرض ، والعمرة سنة مؤكدة عن رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ

الحج .. مؤتمر عام للمسلمين

ويعتبر الحج من مواسم الخير بالنسبة للمسلمين ففى هذا النسك يجتمع المسلمون من مشارق الارض ، ومغربها فى مكان واحد ناظرين لرب واحد .. فى ارض كرمها الله . وشرفها الرسول ـ عليه السلام ـ فيجب على المسلمين ان يتشاوروا فيما يخص مصالحهم ، ويعلاج شئونهم الدنيوية والدينية .

للحج .. شروط

والمراد بالشروط انها لازمة لمن يحج . فاذا سقط شرط من هذه الشروط سقط عن الانسان الحج . والشروط هى :

● البلوغ . فلا يجب على من لم يبلغ سن الرشد لان الانسان فى هذه الحالة ـ ليس محلا للتكليف

● العقل . فمن ذهب عقله بجنون ، او عته ذهابا دائما لا يجب عليه الحج

● الحرية . فمن حبست حريته بصفة دائمة لا يجب عليه الحج حتى تزول أسباب منع حريته .

● الاستطاعة . وهى صحة البدن ، وعدم الضعف ، بسبب الشيخوخة ، وتأمين الطريق ضد المخاطر . الزائد من المال حتى ينفق على نفسه ، وعلى اهله وعياله حتى يرجع

● محرم المرأة . فلابد للمرأة ان يصحبها زوج ، او محرم او نسوة ثقات

الحلقة القادمة
الاحرام اول الأركان

مواقيت الصلاة

الفجر :	٣ر١٤
الشروق :	٤ر٥٩
الظهر :	١٢ر٠٠
العصر :	٣ر٣٥
المغرب :	٧ر٠٠
العشاء :	٨ر٣٢

مايو

٢ حكاية اغنى رجل فى العالم

● هـذا الكتـاب .. وهـذا المـؤلف ●

● رونالد كيسلر مؤلف هذا الكتاب من كبار الصحفيين فى صحيفة « الواشنطون بوست » . وقد نال عدة جوائز عن تحقيقاته الكبرى التى نشرتها جريدته . ولهذا وافق الشيخ عدنان خاشوقجى على اختياره لكتابة هذا الكتاب الذى تعرضه « مايو » عن أغنى رجل فى العالم . ووضع الشيخ عدنان تحت تصرفه كل ما يريده لانجاز المهمة . وسمح له أن يرافقه فى بعض رحلاته ليشاهده وهو يعقد الصفقات . كما أصدر تعليماته لمساعديه بفتح أبواب قصوره ويخوته وطائراته أمام المؤلف وتقديم كل ما يطلبه من تسهيلات ..

● وأخذ كيسلر اجازة بدون مرتب من « الواشنطون بوست » التى يعمل بها منذ خمسة عشر عاما ليتفرغ للكتابة عن



الشيخ عدنان الاسطورة الذى اصبح اغنى رجل فى العالم فى اسرع وقت . ودعاه الشيخ مع زوجته لحضور الاحتفال بعيد ميلاده الخمسين فى اسبانيا الذى كان سهرة من سهرات الف ليلة وليلة سجلها المؤلف فى الكتاب ..

● وعندما صدر الكتاب فوجىء الجميع بضجة كبرى لانه يحتوى على معلومات لم يكن احد يتوقع ان يكتبها المؤلف . كان الشيخ عدنان يتصور ان المؤلف سيكيل له المديح والثناء ويتحدث طويلا عن عبقريته . وفعلا كتب المؤلف عن عبقرية الشيخ عدنان فى الحصول على الثروة . ولكنه كتب ايضا ما رآه وما جمعه من معلومات عن الطريقة التى تم بها جمع هذه الثروة ..

● ولم يرض الشيخ عدنان عن الكتاب . واصدر بيانا ينفى فيه صلته بالمؤلف ويكذب الكثير من المعلومات التى جاءت بالكتاب والتى تعتبر محرجة للشيخ . وقرر الشيخ عدنان رفع عدة دعاوى قضائية ضد مؤلف الكتاب وضد الناشر لما حواه الكتاب من حكايات يعتبرها الشيخ عدنان قذفا فى حقه واساءة الى بلده والى سمعته التى تقدر حاليا بالوف الملايين ..

● وفى الحلقة الأولى عرضنا كيف ساهم الشيخ عدنان فى تحقيق اول زيارة لملك السعودية لامريكا فى الستينات . وكيف ان هذه الزيارة فتحت له ابوابا كثيرة فى امريكا وفى بلده . وذكرنا كيف بدأت رحلة الملياردير خاشوقجى من الصفر عام ١٩٦٢ . واول صفقة تجارية اجراها فى حياته وهو تلميذ فى كلية فكتوريا بالاسكندرية مع الملك حسين وكيف كان خاشوقجى يلتقى سرا بمعظم الملوك والرؤساء فى نفس الوقت الذى كانت تقارير وزارة الخارجية الأمريكية تحذر من هذا « الخاشوقجى » وتصفه بانه نصاب .



● الحفلات الفاخرة التى يقيمها الشيخ عدنان

كانت مصيدة ذكية للمشاهير وكبار رجال الأعمال

● أول صفقة للشيخ كوسيط دولى بدأت من الحرب الأهلية فى اليمن

ذات مرة بعد ان دعا الشيخ عدنان صديقا سعوديا له على عشاء فاخر اقترض منه خمسة دولارات لشراء سجائر . وفوجىء الصديق بخاشوقجى يأخذ علبة السجائر من كاتب الفندق وثمنها لا يتعدى نصف دولار ويترك له باقى الدولارات الخمسة كبقشيش . وسأل الصديق . لماذا ؟ . واجاب عدنان : لانهم سيقدمون الى غدا فاتورة الحساب وعندما يرون اننى ادفع بقشيشا سخيا لن يستعجلوا دفع الفاتورة لأنهم سيتصورون اننى ثرى ويمكنهم الانتظار مادمت ادفع مثل هذا البقشيش !!

وفى سن ٢١ سنة ذاق عدنان خاشوقجى لأول مرة طعم عمولات بيع السلاح . ومنذ ذلك الوقت لم ينس الشيخ عدنان أن صفقة دبابات أو طائرات تغطى عمولتها فى أيام أرباح عشرين مصنعا فى أعوام . كانت الصفقة لنوع من اللوريات تستطيع السير خصيصا فى الصحراء . وكان الملك سعود قد قرر أن يهديها لمصر بعد الغارة الاسرائيلية على غزة عام ١٩٥٥ . واشترى عدنان نوعا جيدا من اللوريات الامريكية تستطيع السير فى الصحراء مثل الجمال وبدون أن تغرز اطلاقا . وكانت قيمة الصفقة ٣ ملايين دولار . وعمولة عدنان ١٥٠ ألف دولار أنفقها كلها فى حفل فاخر أقامه لأصدقائه فى باريس ..

ولم ينس عدنان وهو ينفق كل هذه الأموال درسا علمه أبوه له . فقد ألقى دكتور خاشوقجى الأب بريال من الفضة على سجادة فلم يحدث صوتا . وألقى به على أرض القصر المصنوعة من الرخام فصدر عن ارتطامه بالرخام صوت مسموع . وقال الأب للابن : تستطيع يا بنى أن تنفق نقودك بهدوء أو تحدث ضجة كبرى وأنت تبعثرها ..

واختار عدنان أن يحدث ضجة كبرى وهو ينفق نقوده فى الحفلات الفاخرة التى اعتاد أن يقيمها . ولم يكن عدنان غبيا وهو يختار أسلوب الحفلات الصاخبة . لأن هذه الحفلات كانت بمثابة مصيدة ذكية لكبار رجال الأعمال والمشاهير من كل مكان ..

وعندما حدث ذلك لم يعد عدنان خاشوقجى فى حاجة لأن يجرى وراء الصفقات . بل أن الصفقات كانت تجرى وراءه ..

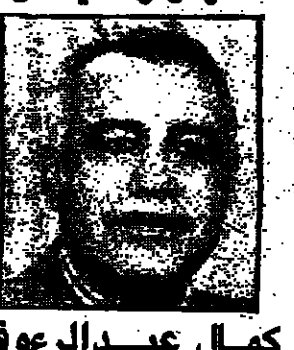
وبمجرد ما انتقل خاشوقجى من الفندق الى فيللا استأجرها وبها حمام سباحة . وانتقل إلى هناك مع اصدقائه بشرط أن يسهروا جميعا على راحته فى مقابل أن يدفع هو الايجار . وعمل أحدهم سائقا خاصا له . والثانى رئيسا للخدم فى الفيللا . والثالث سكرتيره الخاص . والرابع مسئول فى الحديقة وحمام السباحة . وهكذا لم يعد خاشوقجى مسئولا عن شىء مثل شراء الطعام ومستلزمات المنزل من الخارج . أو اخراج صناديق الزبالة . أو الذهاب الى البقال . كان الجميع يقومون على خدمته وهو مسئول فقط عن تدبير النفقات ..

وسنحت له فرصة صفقة تجارية فى أمريكا عندما أرسل له والده شيكا بعشرة آلاف دولار ليشترى بها سيارة خاصة . ولكنه اشترى بدلا من ذلك سيارة لورى ومعها « تريلر » يصلح للاقامة والتنقل فى الصحراء . وبعث السيارة وعربة النوم الملحقة بها إلى السعودية ليؤجرها لاحدى الشركات مقابل مبلغ ٢٠٠ دولار شهريا . وعندما علم محمد بن لادن وهو رجل أعمال سعودى من اليمنيين جالجهم والد خاشوقجى أن عدنان اشترى هذه السيارة والعربة الملحقة بها طلب منه أن يشترى عددا من هذه السيارات لاحدى شركاته فى السعودية . وكان ثمن الصفقة نصف مليون دولار . وهو رقم كبير للغاية فى ذلك الوقت . وكانت عمولة خاشوقجى من صفقته لابن لادن شيكا بمبلغ ٥٠ ألف دولار . واقتنعه أصدقاؤه الأمريكيون بزيارة لاس فيجاس والاحتفال بالشيك هناك . وضاع معظم العمولة فى فيشات القمار التى كان خاشوقجى يعطيها لاصدقائه بلا تردد . ولهذا كانوا يحبونه ولايترددون فى تقديم أية خدمة له ..

وهكذا انفتح الباب أمام خاشوقجى فى أمريكا ..

وأخذ يتلقى طلبات عديدة من السعودية لشراء أى شىء يريدونه . وانتهى به الأمر الى شراء شركة السيارات التى كان يتعامل معها . وكانت الشركة تحقق أرباحا لا بأس بها . وكان الأمريكيون يقبلون على شراء هذا النوع من السيارات لاستخدامه فى الرحلات صيفا وشتاء . وطلب خاشوقجى من الزبائن أن يدفعوا عربونا قبل الشراء . واستخدم هذه الأموال فى صفقات أخرى ●●

وأصبح خاشوقجى فى طريقه لأن يصبح مليونيرا وهو لم يتجاوز الواحدة والعشرين من عمره . وقرر أن ينتقل إلى جامعة ستانفورد . ثم تركها ليتفرغ لادارة أعماله . وعاد الى السعودية . وكان كل ما فيها من شركات فى ذلك الوقت مصنع للأسمنت . و ٥ مخابز وثلاث شركات للألبان ومصنعين لتعبئة البلح . وفى ذلك الوقت بدأت السعودية استخدام الريال السعودى كعملة رسمية للملكة كلها بعد أن كانت تتعامل بالذهب والفضة والدولار . وكانت شركة « النصر » التى يملكها خاشوقجى فى جدة تحمل تصريحا رقم ٣ وصندوق بريد رقم ٦ ..



عرض وتلخيص

كمال عبد الرءوف

●● مات الملك .. يحيا الملك !! ●●

وهكذا كانت السعودية التى عاد اليها خاشوقجى . وتوفى الملك عبد العزيز فى سنة ١٩٥٣ . ولم يتغير شىء بالنسبة لأسرة خاشوقجى . فقد كان الملك الجديد سعود بن عبد العزيز صديقا حميما للأسرة . واحتفظ أبوه وعمه بمكانيهما المرموقين كمستشارين مقربين للملك سعود . وكان عدنان خاشوقجى يمضى ساعات طويلة مع الملك سعود يشرح له ما شاهده فى أمريكا وامكانيات تطوير المملكة وتحديثها وخصوصا الصناعة . وكان من الطبيعى أن هذه المصانع ستكون ملكا لأسرة خاشوقجى ..

واقنع عدنان الملك سعود بمنحه امتياز انشاء عدة مصانع فى السعودية . ثم منحه الملك امتيازا لمدة ٥٠ سنة لانشاء مصنع لانشاء المنازل . وكان شركاء خاشوقجى فى المصنع بعض الأمريكيين الذين صادقهم فى الجامعة

●● العمولات .. وحرب اليمن ●●

وبدأت الصفقات تنهال على الشيخ عدنان ..

وفى نهاية ١٩٦١ نجح فى توقيع عقد لشركة امريكية للاشراف على مطار الظهران الدولى . وتلاحقت عليه بعد ذلك توكيلات الشركات العالمية . فاصبح الوكيل الوحيد لشركات عالمية كبرى مثل رولزرويس . وماركونى . وفيات . وشركة وستلاند لطائرات الهليكوبتر التى ثارت حول بيعها لامريكا اخيرا ضجة كبرى فى البرلمان البريطانى . وشركة سيارات كريزلر ..

وفى عام ١٩٦٢ نشبت حرب اهلية فى اليمن . وكان لخاشوقجى دور فى هذه الحرب مع القوات التى كانت تساند الامام البدر ضد ثوار اليمن . وكان الامام البدر ينتمى الى قبيلة تحكم اليمن منذ عام ١٩١٨ . اما الثوار فكان بعضهم من الوحدات التى تمردت على الامام فى جيش اليمن . وكانت السعودية تنظر بقلق إلى هذه الحرب الاهلية على حدودها الجنوبية ..

وكانت مهمة خاشوقجى ان يشترى أسلحة للقوات الملكية التى تقف مع الامام . وتلقى مقابل ذلك شيكا بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه استرلينى . وكان عليه ان يحصل على السلاح من اى مكان . كما كان عليه ان يصل هذا السلاح بأية طريقة الى القوات الملكية . وقال له الذين كلفوه بهذه المهمة انه لا يهم كم يتكلف هذا السلاح ، ولكن المهم الا يرتبط اسم السعودية اطلاقا بهذه الصفقة ..

ونجح الشيخ عدنان فى شراء السلاح . وكان معظمه عبارة عن بنادق من بريطانيا . ونجح ايضا فى تسليمه سرا لقوات الامام البدر . وكانت هذه اول صفقة للشيخ كوسيط دولى يوثق به .

ولاول ولآخر مرة تنازل الشيخ عن عمولته . وازدادت مكانته عند الذين كلفوه بشراء هذه الصفقة . وكان الشيخ فى منتهى الذكاء . فقد كان يقول لكل من يريد ان يحصل على شىء من الغرب انه موجود ، وانه يستطيع ان يحقق اية مهمة يكلف بها دون ان يدرى احد من أين او لماذا او الى اين او من هم وراء هذه العملية . وهذا هو اهم شىء فى سمعة الوسيط الدولى . الا يكشف شيئا وكانت ميزة عدنان الكبرى انه لا احد يعرف بالتحديد ماذا يفعل لانه رجل يحافظ على اسراره ..

وفى ذلك الوقت (اوائل الستينات) كانت السعودية قلقة من تسلل النفوذ السوفيتى الى عدد من الحكومات المجاورة لها فى الشرق الأوسط . فقررت اعادة تنظيم الحكومة وتقوية دفاعاتها .

كما تقرر اتباع خط سياسى جديد فى سياستها الخارجية حتى تضمن الا تتأثر بمطامع الاتحاد السوفيتى فى المنطقة . ووجد المسئولون فى السعودية ان افضل سياسة يتبعونها ان تزداد الروابط بينهم وبين الولايات المتحدة . واقتنعوا ايضا ان مستقبل السعودية افضل فى مزيد من التعاون مع امريكا . وفى كسب التأييد الامريكى لكسر المد السوفيتى فى الشرق الاوسط..

ولارضاء امريكا . وحتى يصبح التقارب بين الدولتين اسهل الغت السعودية رسميا نظام العبودية . وبدأت برنامجا لتحديث المملكة وتحسين الصحة والتعليم والاسكان والطرق ..

●● أصغر وسيط دولى ●●

كان خاشوقجى يبلغ من العمر فى ذلك الوقت ٢٧ عاما

وتعريف الرجل الناجح المتعارف عليه دوليا يقول انه الرجل المناسب . فى المكان المناسب . وفى الوقت المناسب . هذا التعريف ينطبق تماما على الشيخ عدنان . فقد كان الرجل المناسب بسبب اسرته واتصالاتها والخبرة التى حصل عليها من والده ومن عمه والاتصالات التى نجح فى اجرائها مع كبار رجال الأعمال فى امريكا وبريطانيا . وكان فى المكان المناسب لانه ولد فى السعودية ووصل الى هذا الشىء فى وقت كانت المملكة مقدمة فيه على تغييرات كبرى بعد ثورة البترول الهائلة والثروة التى حصلت عليها . واتفق وجود الشيخ ايضا فى الوقت المناسب لان خطة السعودية للتحديث ودخول القرن العشرين بدأت وهو فى عز الشباب . وكانت فى حاجة ماسة الى جهود رجل مثل الشيخ عدنان يلعب دوره فى عملية نقل كل ما هو مفيد وجديد من الغرب الى السعودية ..

وحصل الشيخ عدنان على تعويض سرى بان يتولى بنفسه مهمة تقوية وتدعيم الروابط بين السعودية وبين الولايات المتحدة . وبين السعودية والعالم الغربى للوقوف فى وجه الزحف السوفيتى فى الشرق الاوسط .

وحتى بعد نجاح هذه المهمة ظل الشيخ عدنان يحمل هذا التفويض حتى الآن ليتحدث فى عواصم الغرب وفى العالم الثالث ايضا كممثل خاص للمملكة بعيدا عن قيود الدبلوماسية ورسمياتها .

وبعيدا عن روتين السفارات وثرثرة الدبلوماسيين

وكانت المهام الاولى التى كلف بها خاشوقجى ان يحصل على السلاح للسعودية . وان يستثمر اية اموال يريدها لكسب اصدقاء فى العالم الغربى وفى افريقيا واسيا للسعودية .

وباختصار كان عليه ان يبنى جسورا جديدة من الثقة والتعاون بين السعودية وبين حلفائها لمساعدتها فى برامج التنمية والتحديث ..

وكان من الطبيعى ان يطلب الشيخ مزيدا من المصاريف لهذه المهام الكبيرة . وكان من الطبيعى ايضا ان ترتفع عمولاته ، وان تزداد اتعابه عن كل صفقة يعقدها لتحقيق البرنامج الذى يريده بلده .

وبدأ الشيخ عدنان على الفور محادثات مع شركتى لوكهيد ورايثيون لامداد السعودية بنظام دفاعى متكامل . ودخل الشيخ فى عقود مع هذه الشركات حققت له عمولات تبلغ مئات الملايين من الدولارات . وفى صفقة دبابات واحدة من فرنسا للسعودية حصل على عمولة قدرها ٤٥ مليون دولار ..

كان سعر برميل البترول فى ذلك الوقت (اوائل الستينات) اقل من دولارين للبرميل . وكانت السعودية تشحن للعالم الخارجى يوميا ٢ مليون برميل . وخلال ١٥ عاما من هذا التاريخ (١٩٦٢ ـ ١٩٧٧) ارتفع سعر برميل البترول الى ٣٢ دولارا للبرميل الواحد . وارتفعت صادرات السعودية من ٢ مليون برميل الى ١١ مليون برميل يوميا .

وهكذا ارتفع دخل السعودية من البترول من اقل من الف مليون دولار سنويا الى اكثر من ١٠٠ مليار دولار سنويا . وهى زيادة فى الدخل اكثر ١٠٠ مرة مما كانت تحصل عليه السعودية من بترولها ايام حرب اليمن . وكلما زاد الدخل انهالت عقود السلاح وصفقاته على الشيخ عدنان .

●● الرجل الذى يتنفس ذهبا ●●

وبدلا من الـ ٥٪ التى اعتاد الشيخ ان يحصل عليها كعمولة عن كل صفقة سلاح فى حدود النصف مليون دولار ايامها ، اصبح الشيخ يحصل على ٥٪ من عقود تصل قيمتها الى مليار ونصف مليار دولار . وحتى هذه المبالغ لم يرض الشيخ عدنان . فقرر ان يرفع حصته من اى عقد سلاح يتدخل فيه الى ١٥٪ بدلا من الـ ٥٪ التى اصبحت لا تتفق مع وضعه الدولى ..

ومن الطبيعى ان كل هذه الزيادات التى كان يطلبها الشيخ كانت تضاف الى فواتير السلاح فى الدولة التى تشتريه . وكان حكام هذه الدول يعلمون جيدا ان شركات السلاح الامريكية والاوروبية تضيف الى اسعارها مبالغ اضافية لتغطية قيمة العمولة التى كان يطلبها ويحصل عليها دائما الشيخ عدنان خاشوقجى

ويقول مؤلف الكتاب : وهكذا لم يحدث من قبل . وليس من المتوقع ان يحصل من بعد ، ان يحصل رجل واحد هو الشيخ عدنان خاشوقجى على كل هذا القدر من الاموال والثروة فى اقل وقت ممكن .

وارتكبت شركة رايثيون المسئولة عن انشاء شبكة صواريخ « هوك » المضادة للطائرات فى السعودية خطأ فاحشا لجهلها بالتقاليد والعادات التى تحكم المعاملات فى السعودية . فقد ضجت الشركة من العمولات الزائدة التى يطلبها الشيخ عدنان . وضجت ايضا من القيود المفروضة على تحركات رجالها ونسائهم فى السعودية . وكانت الاوامر قد صدرت الى زوجات الخبراء والسكرتيرات فى فرع الشركة فى جدة الا يحاولن اطلاقا الظهور فى الشوارع او الاماكن العامة وهن يرتدين الملابس القصيرة التى تكشف عن اذرعهن او صدورهن او سيقانهن

شىء اخر كان يضايق خبراء الشركة من الرجال . فالشرب ممنوع بحكم الشريعة الاسلامية . ولجأ الامريكيون الى تقطير الخمر سرا داخل منازلهم ومعسكراتهم .. حتى حدث انفجار لاحد اجهزة تقطير الخمور فى منزل احدهم مما ادى الى مصرعه . وسارع مدير الشركة ومعه عدد من البولدوزورات لدفن مخلفات الانفجار فى الرمال ودفن جميع اجهزة التقطير الاخرى قبل ان تضع السعودية يدها عليها وتحاكمهم . وكانت التعليمات بعد ذلك صريحة من رئيس الشركة : اى امريكى يشكون انه يشرب سوف يقومون بترحيله فورا للولايات المتحدة ..

وكانت هناك دائما طريقة للتغلب على هذه القيود والتحايل عليها . ولكن المسئولين عن صفقة صواريخ « هوك » فى السعودية لم يجدوا حلا لمشكلة عمولات الشيخ عدنان الفلكية . وهداهم تفكيرهم الى التعاقد مع شخص اخر معهم لرعاية مصالحهم بدلا من خاشوقجى .. وكانت كارثة !! واكتشف مدير الشركة انه ارتكب خطأ باهظا اضطره الى الاعتذار رسميا للمسئولين . والى فصل الرجل الامريكى المسئول عن هذا الخطأ وحرمانه بعد ذلك من دخول السعودية مرة أخرى ..

ولم يكف ذلك لتصحيح الخطأ الذى ارتكبوه فى حق الشيخ عدنان . فقد حضر رئيس الشركة بنفسه من امريكا لتقديم اعتذاره للشيخ رغم ان هذا الامريكى حفيد اثنين من رؤساء الولايات المتحدة الامريكية وتطلب الامر ايضا تدخل السفارتين الامريكية فى الرياض والسعودية فى واشنطن وعدد من رجال المخابرات الامريكية المختصين بالشرق الاوسط وزملائهم فى السعودية لتسوية الموضوع وعودة الشركة الى العمل فى مقرها بجدة ..

كل هذا من اجل ارضاء الشيخ عدنان

وحتى لا يجرؤ احد على الالتفاف من حوله مرة اخرى ، حتى ولو كانت اكبر واقوى شركة فى امريكا

وفى لقاء بين الشيخ عدنان ورئيس الشركة تم الاتفاق على العمولة الجديدة . وقال رئيس الشركة وهو يلعن خاشوقجى فى سره :

هذا الرجل لا ياخذ نفسا واحدا إلا وهو يصنع المزيد من المال ! ! وبالفعل بعد ان تم توقيع الاتفاق الجديد . وبعد عودة خاشوقجى كوسيط فى صفقة صواريخ « هوك » ارتفعت عمولة الشيخ ثلاثة اضعاف ما كانت عليه من قبل ، ودفعت الشركة المبلغ صاغرة ..

وبلغ ما حصل عليه الشيخ عدنان من شركة صواريخ « هوك » وحدها خلال عشر سنوات مبلغ مائة مليون دولار عن مبيعات للسعودية تصل الى ١٥٠٠ مليون دولار . وفى نفس الوقت كان الشيخ عدنان قد سهل عقدا لشركة لوكهيد لصناعة الطائرات . ووصلت عمولاته من هذا العقد الى ارقام خيالية .

●● الطريق الى الرياض ليس سهلا ●●

وبعد هذه التجربة اكتشفت الشركات الامريكية انها لا يمكن ان تحقق اية صفقة او تصل الى اى شىء بدون وسيط موثوق به فى السعودية .

وحتى تستطيع ان تكون رجل اعمال فى السعودية يجب ان تعرف احدا « هناك » . وحتى تعرف احدا له شانه يجب ان يكون هناك من يقدمك إليه .

وهذه هى الطريقة للعمل فى الصفقات الكبرى

وهنا ياتى دور الشيخ عدنان خاشوقجى .. والعرب يسمونه الوسيط . وكل شركة كبرى تعمل فى السعودية تحتاج الى وسيط لتسهيل امورها . وبدون وسيط لا يمكن ان يسير شىء فى المملكة . حتى تاشيرة الدخول الى المملكة لا يمكن الحصول عليها بدون وسيط . فالمملكة بلد مغلق . وحتى تدخلها يجب ان تحصل اولا على خطاب شركة او من شخص معروف هناك يدعوك للسعودية . وبدون هذا الخطاب لن تكون هناك فيزا ولا تاشيرة دخول للسعودية ..

وحتى بعد ان تحصل على التاشيرة وتدخل السعودية لابد ان يكون لك وكيل داخل المملكة حتى تستطيع ان تعيش هناك فى درجة حرارة فوق الأربعين عادة . وفى اوائل الستينات وحتى اخراها كان من المستحيل ان تحجز لك غرفة فى واحد من الفندقين الموجودين فى الرياض . وكان من المحتم ان يشترك اكثر من شخص واحد فى الغرفة رغم انهما غرباء عن بعضهما . وإذا كان بعضهم محظوظا فقد كان يدفع مائه دولار ليسمحوا له بالنوم فى مدخل الفندق . بل ان بعض مديرى الشركات كانوا يدفعون هذا المبلغ ليسمح لهم سائق التكسى بالنوم فى المقعد الخلفى حتى يطلع الفجر ..

THE RICHEST MAN IN THE WORLD

THE STORY OF ADNAN KHASHOGGI

● أكبر شركة أمريكية لم تجد حلا لعمولات الشيخ عدنان التى تحولت إلى أرقام فلكية



● بساط الريح الذهبى ●

غلفوها وارسلوها بالبريد الجوى .. كان هذا تعليق الشيخ عدنان وهو يشترى اول طائرة خاصة له . وهى من طراز دى سى ـ ٨ وثمنها ٣١ مليون دولار وتستطيع ان تحمل ٢٥٩ راكبا . ولكن خاشوقجى امر بتحويلها الى بساط سحرى يليق بالبليونير السعودى . وتستطيع الطائرة ـ وهى واحدة من ثلاث يملكها خاشوقجى ـ ان تطير لمدة ١٥ ساعة بدون توقف ..

نصف سعودى ونصف خواجة

اما الآن فقد اختلفت الصورة كثيرا . ناطحات السحاب فى معظم شوارع الرياض . والفنادق الفاخرة فى كل مكان . والشوارع التى كانت عبارة عن برك من المطبات ومياه المجارى ذات الرائحة العفنة تحولت الى طرق فاخرة تجرى فيها احدث السيارات ..

وكل هذا جاء بعد حرب اكتوبر المجيدة . وقرار حظر البترول ثم رفع اسعاره من اقل من دولارين الى اكثر من ثلاثين دولارا . ورغم كل هذه الثروة والعمارات الفاخرة والسيارات من آخر طراز فان السعوديين انفسهم ، لم يتغيروا كثيرا . انهم مازالوا يفضلون التقاليد القديمة وخصوصا فى المعاملات التجارية ورغم كل هذا التقدم فان الحكومة السعودية مازالت تشترط ان يكون لك وكيل سعودى (كفيل) فى اى شىء او عمل تقوم به هناك ماعدا صفقات السلاح .

فالوكيل أو الكفيل هنا هو الحكومة . وهذه هى الفرصة الذهبية الكبرى للشيخ عدنان ..

●● نصف سعودى ونصف خواجه ●●

وفى اواخر عام ١٩٦٥ كانت السعودية قد اشترت عددا كبيرا من الطائرات من شركة لوكهيد . وكان الشيخ عدنان هو الوسيط فى الصفقة . وعندما حاولت شركة رايثيون التى تحولت من انتاج الثلاجات الى انتاج الصاروخ « هوك » ان تبيع السعودية عددا من هذه الصواريخ بالاتفاق مع شركة لوكهيد فشلت المحاولة . واضطرت الشركة الى الاستعانة بالشيخ عدنان لاتمام الصفقة . وقال الشيخ عدنان لنائب رئيس الشركة وهما يوقعان العقد فى قصر الشيخ بالرياض بجوار حمام السباحة الفاخر فى القصر :

ان بلادى السعودية مقبلة على مرحلة تحول كبرى . اننا نحاول دخول القرن العشرين . وفى بلدكم امريكا استغرق الامر ٢٠٠ سنة لتصبح امريكا على ما هى عليه الآن منذ ايام المهاجرين الأول من اوروبا وايام الهنود الحمر والسعودية الآن اشبه بحال امريكا ايام المهاجرين الأوائل والهنود الحمر . ولكن ما حققتموه فى ٢٠٠ سنة علينا ان نحققه فى السعودية فى عشرين او ثلاثين عاما ..

والشيخ عدنان خاشوقجى له شخصية مزدوجة . وخير من يعبر عنها صورة كبيرة يعلقها على جدران منازله فى مختلف عواصم العالم . ويبدو الشيخ وهو يرتدى الجلابية السعودية وغطاء الراس السعودى فى نصف الصورة ، بينما يظهر فى النصف الاخر وهو يرتدى الملابس الغربية لرجال الأعمال من احدث طراز . وبهذه الصورة يريد الشيخ عدنان ان يقول للجميع انه مرتاح جدا ويستطيع ان يعمل بسهولة فى الرياض وجدة مع طريقة الحياة فى السعودية مثلما يتعامل بسهولة مع رؤساء الشركات الكبرى فى عواصم العالم الغربى . وبهذه الصورة ايضا يريد الشيخ عدنان ان يقول انه يستطيع ان يكون الجسر الذى تعبر عليه الحضارة الامريكية والغربية الى السعودية مثلما يعبر نفس الجسر ملايين الدولارات السعودية الى امريكا والغرب مقابل هذه الحضارة ..

ولكن بدون الشيخ عدنان لا يمكن ان يكون هناك هذا الجسر ..

●● ٣ عصافير فى ركن واحد ●●

وكانت صفقة صواريخ « هوك » للسعودية اشبه بمنجم ذهب للشيخ عدنان ..

فحتى قبل بدء وصول الصواريخ على السفن طبقا للعقد الأصلى الذى تبلغ قيمته ١٢٦ مليون دولار والذى وقعه خاشوقجى كوكيل للشركة بدأ السعوديون يطلبون اضافات جديدة للصفقة منها زيادة عدد الصواريخ . وانشاء تسهيلات افضل لتدريب السعوديين عليها ، وتحسين المعدات الالكترونية للصواريخ وجعلها متطورة . ومع كل تغيير او اضافة فى الصفقة كان خاشوقجى يحصل على عمولته المعتادة . وكان معروفا فى مقر الشركة فى بوسطون بامريكا ان الشيخ عدنان حصل على نصف مليون دولار مقدما كاتعاب بمجرد توقيع العقد ! !

وكان خاشوقجى يهوى عقد هذه الصفقات بطريقته الخاصة . وبدلا من ان يدعوه مدير الشركة الى العشاء فى فندق فاخر كما جرت العادة ، كان الشيخ عدنان هو الذى يدعو رجال الأعمال الى الغداء او العشاء فى والدورف استوريا او هيلتون واشنطون او اعظم فنادق الرياض او بيروت او لندن او باريس . وهناك كان الشيخ عدنان يجلس فى منتهى الاسترخاء وهو يضحك احيانا وكأن الصفقة لا تهمه اطلاقا . وكان يسال عن كل شىء يجرى فى العالم ويتجاهل الصفقة التى جاء من اجلها حتى يجعل ضيفه يعيش على اعصابه خوفا من ان تطير العملية .



● الثغرة السرية لسوق السلاح ..

● الجهاز السرى الذى ينقل المعلومات للشيخ فى اى مكان ..

● خاشوقجى أول شخص فى العالم عرف نبأ وفاة جريس كيلى

● مشاكل فى صفقة طائرات اف ـ ٥

● شاهين .. الأمريكى من أصل سورى والساعد الأيمن للشيخ عدنان

● الثلاثى العالمى خاشوقجى واكرم عجة وغيث فرعون

المنتخب الكروى العسكرى يطير الى الكاميرون الاحد القادم للاشتراك فى تصفيات افريقيا لنهائى كأس العالم

مرة اخرى تدخل الكرة المصرية اختبارا قاسيا فبعد نجاحها مع الرافة فى البطولة الافريقية الاخيرة .. تجد نفسها امام تحدى افريقى جديد .. فها هو منتخبنا العسكرى يواجهه فريق زامبيا فى تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم العسكرية .. ورغم الفارق بين المنتخبين والبطولتين .. وبين التخطيط والاعداد الذى كان .. والتخطيط والاعداد الحالى لفريقنا العسكرى .. اقول رغم كل ذلك يبقى العامل المؤثر والفعال وهو جهود اللاعبين .. واصرارهم على الفوز

وبهذا وحده ـ بعد الاعداد الجيد طبعا ـ تتحقق الانتصارات .. وفريقنا العسكرى وهو يخوض تصفيات البطولة احسن الاعداد وجمع كل عوامل تحقيق الانتصار سواء ادارة قوية حاسمة تتمتع بالضبط والربط والانضباط او جهاز فنى مسئول يعرف واجباته تماما .. ولاعبون شباب يدفعهم الامل بكل حيوية ونشاط لتحقيق الفوز والوصول لنهائى البطولة لكى يعيدوا الامجاد الكروية الضائعة ويحفروا اسم بلادهم باحرف من نور فى سجل البطولات العالمية التى نتمنى ان نكون من روادها ومالكيها .. فهل يستطيع ابناء قواتنا المسلحة تحقيق ذلك ؟ .. اعتقد انهم قادرون .. فعوامل الفوز لديهم .. وعليهم ان يؤدوا بلخلاص وتفان ويبقى بعد ذلك التوفيق الذى قد يحالف فريق دون الاخر ..

وفريقنا وهو يستعد للسفر يوم الاحد القادم الى الكاميرون ـ وفريق نيروبى ، يعرف ان الوصول الى نهائى البطولة يتطلب الفوز على زامبيا التى يلعب معها فريقنا يوم ١٧ الحالى .. واذا حدث وفاز وهذا متوقع من لاعبينا الابطال.فإنى اعتقد ان مهمتهم فى المباراة الثانية ستكون اكثر سهولة ويسر .. حيث يلتقون مع الفائز من فريقى غينيا وبتسوانا .. وان كان هذا لا يقلل من اهمية المباراة ولا يضعف من قوة الفريقين .. ولكن اقول ان مباراة زامبيا هى حجر الاساس والفريق الفائز ستكون فرصة كبيرة للوصول لنهائى البطولة التى لم يتقرر بشكل نهائى اين تقام نهائياتها .. فى سوريا ام هولندا ؟

وعن فترة إعداد الفريق يقول زكى عثمان المدير الفنى للفريق : كان من المفروض ان يسافر الفريق الى يوغسلافيا لإقامة معسكر هناك حيث كان من المقرر ان يلعب الفريق عدة مباريات تجريبية مع بعض الاندية اليوغسلافيه .. ولكن لظروف طارئة

عبد العزيز ابو عقيل



زكى عثمان

لم يسافر الفريق حيث اعتذرت يوغسلافيا فى نفس اليوم الذى كان مقرارا ان يسافر فيه الفريق الى يوغسلافيا .. لذلك راى الجهاز الفنى اقامة معسكر الاعداد بالاسماعيلية لان الوقت لم يكن كافيا للارتباط مع اى دولة اخرى .. واتفقنا مع المسئولين بالنادى الاسماعيلى على اقامة ثلاث مباريات تجريبية لعبنا منها مباراتين يومى الخميس وامس .. وسنلعب المباراة الثالثة غدا .. ويصرف النظر عن نتيجة المباريات الثلاث فإن الفريقين استفادا جيدا خلال هذه المباريات وتم التعرف على نقاط القوة والضعف فى صفوف الفريق .. وتجربة الخطط التكتيكية والفنية .. كما افادت الاسماعيلى الذى يستعد هو الاخر لمباراته الهامة مع فريق المولودية الجزائرى فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا .. واستطيع القول ان الفريق استفاد كثيرا من معسكر الاسماعيلية الذى ينتهى بعد غدا الاربعاء حيث يعود الفريق الى القاهرة ليحصل اللاعبين على راحة لمدة يومين ثم يتجمعوا مرة اخرى يوم السبت القادم استعداد للسفر مساء الاحد ..

وعن المباراة الاولى مع زامبيا قال زكى عثمان ان فريق زامبيا يعتبر من اقوى الفرق الافريقية واعتقد ان التوفيق خانه خلال البطولة الافريقية بالقاهرة .. ومباراتنا معه لن تكون سهلة واعتقد ان الفريق الذى سيفوز فى هذه المباراه تصبح فرصته كبيره فى الوصول الى النهائى .. ونحن ومن ناحيتنا فقد تم الاستعداد الجيد لهذه المباراة وثقتى كبيرة فى اللاعبين فى امكانية الفوز والوصول الى النهائى ..

وقال زكى عثمان ان لاعبى المنتخب العسكرى عن احسن اللاعبين الموجودين فى مصر حاليا .. ويجب استغلال هذه العناصر وضمها للفريق القومى .. واضاف ان المعسكر يضم ٢٠ لاعبا سيتم تصفيتهم الى ١٦ لاعبا قبل السفر . وهم : احمد شوبير وطارق عبد العليم ومحمد عاشور لحراسة المرمى واحمد رمزى واسماعيل يوسف وحماده صدقى وخالد عصمت وهشام يكن واشرف سليمان وعلى شحاته لخط الظهر ومجدى طلبه ومحمد السيد ومحمد حلمى وخالد عيد وطارق يحيى وخالد القماش وعيد احمد وطارق خليل وسيد رزه .

وان كانت فرصة حماده صدقى وعلى شحاته ضعيفة فى السفر لاصابة الاول .. ولظروف مرض والدة الثانى ..

وقال زكى عثمان اننا كجهاز فنى نعمل كاسرة واحدة بعيدا عن الحساسيات الخاصة اننا جميعا متفاهمون سواء كجهاز فنى ممثل يشمل مساعد فكرى صالح وشاكر بشير للعلاج الطبيعى او كجهاز ادارى ممثل فى العقيد عزمى قريطم واشرف الالفى .. ومعنا العميد عاطف سليم سكرتير العام المساعد لاتحاد الرياضة للقوات المسلحة وقال اننا جميعا متفائلون بإمكانية الوصول الى نهائيات البطولة واللاعبون كلهم اصرار وتصميم على الفوز خاصة وانهم مجموعة شابة متجانسة ومتفاهمة .. مع كل التمنيات الطيبة لمنتخبنا العسكرى وجهازه الفنى .

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

الدورة الصيفية بالاسكندرية فى اغسطس القادم

الاسكندرية ـ يسرى الفخرانى

مازالت المفاوضات والتعبيرات مستمرة بين اعضاء اللجنة المنظمة للدورة التنشيطية الصيفية التى تقيمها محافظة الاسكندرية كل عام .. وكانت اللجنة المكونة من محمد لطيف وفايز عثمان سكرتير عام محافظة الاسكندرية والديبة والحكم الدولى السابق حسين فهمى وسعد عقل رئيس نادى الاتحاد وابراهيم محمد مدير مديرية الشباب بالاسكندرية وابراهيم الجوينى قد انتهت فى اجتماعها الماضى الى توجيه الدعوة الى اتحاد الكرة بالاردن وفرنسا والمانيا وايطاليا واليونان والمغرب لاختيار نادٍ يمثل كل دولة للاشتراك فى مباراة ودية مع فريق منتخب الاسكندرية اثناء مباريات الدورة الصيفية .. وقد صرح العميد حازم ابو شليب رئيس هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية والمسئول على الاشراف على الدورة بانه قد تلقى اعتذار كل من فريقى الاتحاد السعودى واستيوا بطل كاس اوربا عن اشتراكهما فى الدورة رغم موافقتهما السابقة واضاف بانه من المنتظر ان تشترك ٦ اندية مصرية فى الدورة هذا العام من بين فرق الاهلى والزمالك والاتحاد الاوليمبى والاسماعيلى والمصرى والترسانة والفريق القومى تحت ١٩ سنة ومن المقرر ان تقام الدورة فى المدة من ١٨ اغسطس وحتى ٣ سبتمبر .

الرياضة والاخلاق

مايحدث الآن فى انديتنا الرياضية من تطاحن وخلافات وصراعات تثير الدهشة والاستغراب.. فالاندية الرياضية التى انشات لتهذيب النفوس وترويض العقول .. والتسامى بالاخلاق تحولت الى حلبة يتصارع فيها الجميع بلا هوادة ولا رحمة .. لايحكمهم قانون ولا يصونهم عرف .. الكل يريد ان يقفز على حساب الآخر حتى لو كان بالدسيسة والوقيعة والخيانة .

حدث ذلك فى نادى الشمس .. ويحدث الآن فى ناديا الإهلى والزمالك وبالطبع فان العدوى سوف تنتشر فى جميع الاندية الرياضية .. فقدت الرياضة هدفها وقيمتها وتحولت الى مقالب وخيانات .. اذن لماذا نحن نمارس الرياضة .. هل من مجيب .

الوحش من خيرة مدربينا بل ان لم يكن احسنهم على الاطلاق وهو علامة بارزة فى تاريخ الرياضة المصرية هذه حقيقة تزداد تبيانا بمرور الايام ويؤكدها مايحدث فى انديتنا الرياضية الآن .. ومع هذا اقالوه من تدريب الفريق القومى لاغراض شخصية وخلافات قديمة واتهموه بالتقصير ورفض الرجل حتى مجرد الدفاع عن نفسه لانه لايريد الخوض فى متاهات وصراعات لاهدف من ورائها ولا مبرر لان الرجل يعتبر نفسه اكبر من ذلك بكثير .. اقول ذلك بمناسبة مجور اكثر من ٤ شهور على انتهاء بطولة كاس الامم الافريقية ولم تعرف عن مصير فريقنا القومى شىء وكاننا اكتفينا بالفوز بالبطولة ..

عبد العزيز

ثلاث دقائق حاسمة فى نهائى كأس العالم

المهارات الأرجنتينية العالية هزمت القوة والصلابة الألمانية

ثلاث دقائق فقط الفارق بين هدف التعادل الذى احرزه فوللر لالمانيا الغربية وهدف الفوز الذى سجله بروتشاجا الارجنتينى لينتزع فريقه كاس العالم الثالث عشر بالمكسيك ولتنتهى المباراة بفوزها على المانيا الغربية ٣ ـ ٢ .. هزمت المهارات العالية الفردية الارجنتينية القوة والصلابة الالمانية .. عدة عوامل فنية لعبت دورا كبيرا فى ترجيح كفة الارجنتين التى انتزعت الكاس عن جدارة واستحقاق فى النهاية .

بقلم **أحمد مكاوى**

بجدارة فازت الارجنتين

استحقت الارجنتين الفوز بكاس العالم بالمكسيك ٨٦ عن جدارة واستحقاق واضافت نصرا جديدا بعد فوزها بالكاس للمرة الاولى ٧٨ .. اذا استعرضنا شريط نتائج مباريات الارجنتين نجد انها انتزعت فوزا كبيرا على دول عريقة فى اللعبة وعن جدارة خاصة امام كل من انجلترا وبلجيكا بينما لم يظهر الفريق الالمانى بالصورة المشرفة المعروفة عنه لقى الهزيمة امام الدنمرك ٢ ـ ٠ وفاز على فرنسا ٢ ـ .. لعب الحظ دورا كبير لصالح المانيا .. حقيقة صمد الفريق الالمانى وقاوم فى صلابة ولكن كان من الصعب أن يحقق الفوز فى النهاية ..

عوامل هزيمة المانيا

● ثلاث دقائق فقط كانت الفيصل فى تحديد النتيجة النهائية لفوز الارجنتين على المانيا الغربية ٣ ـ ١ فى المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم بالمكسيك ..

انتزعت المانيا الغربية التعادل بهدفين لكل من رومنيجة وفوللر فى منتصف الشوط الثانى بعد أن تقدمت الأرجنتين بفارق هدفين أحرزهما براون وفالدانو .. انقلبت موازين المباراة رأسا على عقب لهول المفاجأة التى حققها لاعبو المانيا واعتقدت الجماهير التى تتابع المباراة على أرض الملعب وشاشات التليفزيون أن كفة الفريق الألمانى اصبحت الراجحة لارتفاع روح لاعبين المعنوية الى القمة ولكن حدثت المفاجأة ولم تسعد جماهير المانيا بفرحة التعادل سوى ثلاث دقائق فقط ومن كرة مرتدة ماكرة سريعة ارضية هيأها مارادونا العملاق من منتصف الملعب لبروتشاجا لينفرد بشوماخر ويحرز الهدف الثالث القاتل وصعب على لاعبى المانيا تحقيق التعادل مرة ثانية فى الدقائق الثمانى الأخيرة من المباراة أمام تكتل وصلابة لاعبى الأرجنتين حتى احتفظوا بالفوز العالمى الغالى

● شوماخر الحارس الألمانى العملاق الذى لعب دورا كبيرا فى وصول فريق المانيا الى المباراة النهائية فى مباراة فريقه أمام فرنسا الذى انقذ خلالها هدفين اكيدين اثر انفراد عياش واستوبيزا لاعبى فرنسا به وحدهما وحافظ على فارق الهدف الالمانى حتى تمكنت المانيا من تسجيل الهدف الثانى فى الدقيقة ٤٥ من الشوط الثانى .. جانب التوفيق شوماخر العملاق فى مباراة الأرجنتين وقد اخطأ تقدير الكرة العرضية التى رفعها بروتشاجا من ضربة حرة مباشرة من الجانب الايمن عالية عرضية داخل منطقة الجزاء الالمانى خرج شوماخر فى توقيت غير دقيق من مرماه لالتقاط الكرة التى بعدت عن متناول يده ليحولها براون قلب دفاع الأرجنتين برأسه فى المرمى الخالى ..

وكان لهذا الهدف المبكر تأثيره على اهتزاز الروح المعنوية للاعبى المانيا خاصة فى اعلى وارقى المسابقات العالمية وفى دورها النهائى مما ادى الى اهتزاز اداء الفريق الالمانى طوال الشوط الأول ..

● بيكنباور حقيقة لعب بيكنباور امبراطور الكرة الالمانية السابقة دورا رئيسيا فى تحقيق التعادل عندما دفع بلاعبيه المهاجم هونيس الطويل القامة بعد ان احرزت الأرجنتين هدفها الثانى وفعلا حقق هونيس الهدف الرئيسى من تواجده وسط مدافعى الارجنتين وقد تمكن مهاجمى المانيا من تحقيق هدفين من ضربتى رأس بنفس الصورة اثر ضربتين ركنيتين واعتقد ان زئير وصراخ الجماهير المدوى عقب ان تعادلت المانيا لم يعط الفرصة لبيكنباور ان ينبه لاعبيه الى زيادة الطابع الدفاعى فى الدقائق الاخيرة الحاسمة من المباراة بالاضافة الى ان نشوة النصر للاعبى المانيا البستهم الثقة لانتهاز الفرصة امام ارتباك فريق الأرجنتين لتحقيق الفوز فاغفلوا دورهم الدفاعى وانفتحت مساحات شاغرة فى نصف ملعبهم من افراده واحسن [مارادونا] استغلال هذه الثغرات بارسال مرة امامية طويلة بالمقاس من نصف ملعبه الى بروتشاجا المنطلق وحده لينفرد تماما بشوماخر ويحرز هدف الفوز الغالى القاتل .

● تفرغ اثنين من لاعبى المانيا لمراقبة مارادونا طوال الشوطين وفعلا نجحوا فى الحد من خطورته الفردية العالية ولكنهم اغفلوا فى نفس الوقت رقابة اثنين من امهر لاعبى الأرجنتين فالدوانو وبروتشاجا الطليقين وتمكنا من احراز هدفين لفريقهم ..

● فوز الأرجنتين :

● مارادونا يملك مهارات فردية وفريدة كقائد وهداف وصانع العاب فريق الأرجنتين سبب قلقا وارتباكا لمدربى جميع الفرق التى تقابل الأرجنتين فى كيفية رقابته والحد من مهاراته العالية .. نجح مارادونا فى الهروب من الرقابة فى مباراتى انجلترا وبلجيكا واحرز هدفين فى مرمى كل من شلتون الانجليزى ويفاف البلجيكى وهذا مما صعب مهمة بيكنباور اضعاف مضاعفة واضطر لان يفرض عليه حراسة مشددة بلاعبين وثلاث وفعلا حدوا كثيرا من بعض مهاراته العالية وليست كلها بدليل انه تمكن من صنع هدفين لكل من فالدانو وبروتشاجا باقتدار وبراعة ..

● المهارات الفردية العالية لاشك ان الطابع المميز لمدرسة امريكا اللاتينية وتمثلها الأرجنتين تتحصر فى توافر المهارات الفردية العالية فى صفوف لاعبيه عن مدارس الكرة الاوروبية ولاخلاف ان مهارات مارادونا الفريدة وبالدانو وبروتشاجا وباتسيتا وروجيرى التى احسنوا استخدامها لخدمة الأداء الجماعى لفريقهم لعبت دورا كبيرا فى ترجيح كفة الأرجنتين معظم فترات المباراة خاصة شوطها الأول وان قوة التحمل والصلابة التى يتمتع بها لاعبو المانيا واصرارهم ومقاومتهم العنيدة ساهمت فى تحقيق التعادل فقط ..

● صلابة قلبى الدفاع :

صمد روجيرى وبراون قلبا دفاع الارجنتين امام هجمات المانيا لفترة طويلة تمكنا من قطع كل الكرات العالية المرسلة من الدفاع الالمانى من جميع الاتجاهات قرب وداخل منطقة جزائهم .. اعتمد لاعبو المانيا على تكرار استخدام الكرات الكرات الامامية العاليةلعل وعسى ان تفلت واحدة يقتنصها المانى ليحرز منها حدف ولكن فشلت كل هجمات لفترة طويلة فلم يهدد مرمى بومبيدو جديا ..

حقيقة اشتراك هوينز الطويل مهاجم المانيا فى الشوط الثانى احدث ارباكا فى صفوف الأرجنتين لفترة ١٥ دقيقة فقط احرزت المانيا خلالها هدفين بضربتى رأس ولكن زادت صلابة وقتال دفاع الارجنتين فى الحفاظ على فارق الهدف الثالث حتى النهاية ..

الوحش : لن نصل الى كأس العالم بالشعارات

لاتخطيط سليم لصالح الكرة المصرية

فى ظل الصراعات الشخصية

تطبيق الاحتراف فى مصر مستحيل خلال العشرين سنة القادمة

اجرى الحديث : **جمال برعى**

●● الصراعات والمصالح الشخصية تلغى التخطيط السليم لمستقبل الكرة المصرية .. فشلنا فى الوصول لكاس العالم طوال ٥٢ عاما والاسباب معروفة ولن نصل بالشعارات .. تطبيق الاحتراف فى مصر يحتاج الى ٢٠ سنة اخرى .. الاستقرار والتخطيط السليم وراء تشريف المغرب للعرب فى المكسيك .. لولا مارادونا المعجزة .. مافازت الارجنتين بالكاس .. بهذه العبارات المركزه تحدث « مايو الرياضى » الكابتن محمد عبده صالح الوحش الخبير الكروى المصرى والمستشار الفنى للاتحاد الافريقى لكرة القدم ومدرب فريقنا القومى السابق فجاء حديثه شاملا صريحا حول موضوعات متعددة تطرح نفسها على الساحة الرياضية فى الوقت الحاضر وترتبط بمستقبل الكرة المصرية .. ولم انس توجيه سؤال له يفرض نفسه الآن .. هل تقبل تدريب النادى الاهلى ؟ :

يقول الكابتن الوحش :

● علاقة خاصة بالاهلى :

تسالنى عن موافقتى او عدم موافقتى على تدريب فريق النادى الاهلى واقول ان علاقتى بالاهلى لاتحتاج الى تصريحات فى وسائل الاعلام ولنترك هذا الموضوع لاننى لااريد الخوض فى تفاصيله فى الوقت الحاضر .

● تخطيط فاشل :

لن يتم تخطيط صحيح لصالح الكرة المصرية فى ظل وجود الصراعات الشخصية والمصالح الخاصة ونتمنى من المسئولين وكل شخص فى يده جزء من اتخاذ القرار ان يبتعد عن هذه الصراعات لانها كانت احد الاسباب الرئيسية فى خروجنا من تصفيات كاس العالم امام المغرب واذا صفيت النفوس فمن الممكن الوصول الى مايشرف مصر وارجو ان يحدث ذلك لان مصر غالية على الجميع وهدفنا جميعا مصلحتها .. كما ان لاعبى مصر بخير ويتمتعون بمستوى طيب ولكنهم فى حاجة الى رعاية فنية وتخطيط سليم لوضعهم فى المناخ الطبيعى المناسب ولايتاتى هذا بالكلام والشعارات ولكن بالتدريب المستمر والمعسكرات الناجحة واللقاءات المتكررة والمتعددة مع فرق اوربية على اعلى مستوى فى الخارج والداخل بحيث لاتقل عن عشرين او خمسة وعشرين مباراة فى العام وان نعطى الفرصة للاعبين المميزين فى مصر للاحتراف فى اوربا والدول المتقدمة وتكوين اكثر من فريق ا و ب و ج والاهتمام الجيد بالناشئين .

● الاحتراف مستحيل ولكن :

تطبيق الاحتراف داخل مصر موضوع نظرى وغير قابل للتنفيذ من وجهة نظرى خلال العشرين سنة القادمة بسبب الامور المالية الصعبة والامكانات غير المتاحة ونقص الملاعب والاهم من هذا انه لايوجد فى مصر اب يسمح لابنه بترك دراسة والتفرغ للكرة نهائيا .. ولنبدا الاحتراف كما ذكرت باحتراف اللاعبين المميزين خارج مصر وبهذا نتطور جزئيا للاحتراف واذا نظرنا الى فرق كاس العالم نجد ان الدانمارك لايوجد بها احتراف ولكن يوجد لاعبون من الدانمارك محترفون فى اوربا وظهر الفريق بمستوى مرتفع وكذلك الحال بالنسبة للمغرب والجزائر لايوجد فيها احتراف بالداخل ..

الوحش

● دراسة النشاط المحلى :

النشاط المحلى هو الاساس فى خدمة الفريق القومى وبالتالى الاداء الفنى للاعبين ويوضح الرؤية بالنسبة لهم اما بالنسبة للموسم الكروى ونظامه فيجب ان يشكل اتحاد الكرة مجموعة دراسية للتوصل الى افضل النظم الكروية لتطبيقها فى مصر فتعدد الآراء يفيد ويتبلور من ذلك الراى المناسب الصحيح ومن وجهة نظرى ان يكون عدد مباريات الدورى المحلى قليلة على مدار الشهر الواحد حتى نعطى فرصة للنشاط الخارجى ..

مارادونا الارجنتين

مارادونا هو الذى حصل على كاس العالم ومن يقول غير ذلك يخادع نفسه !.. وفوز الارجنتين بالكاس يرجع لمجموعة اللاعبين اصحاب المستوى الطيب والسن الصغيرة فامتاز الفريق بالطاقة العالية والمجهود الوفير .. ولكن الفريق بدون مارادونا يتساوى ويتعادل مع فرق اخرى مثل بلجيكا واسبانيا ..

فمارادونا ظاهرة كروية وليس نجما كرويا فقط ويتمتع بجميع الصفات النادرة للاعب الكرة المميز وهو صاحب الفضل الاساسى فى فوز الارجنتين بالكاس فقد ادى دوره من الناحية التنفيذية فى ثلث الملعب الدفاعى وهو راسم خطط فى ثلث ملعب المناورات ومنفذ هجمات فى الثلث الهجومى وقائد لجميع الجمل التكتيكية الهجومية فى الثلث الهجومى وعلى هذا فهو النجم الاوحد

والظاهرة الوحيدة فى هذه الدورة ويستحق التقدير والاعجاب ومن شاهد مارادونا فى كاس العالم فقد شاهد معجزة من معجزات كرة القدم ..

● لافرق بين مصر والمغرب .. ولكن :

كل مصرى كانت امنيته ان يرى فريقنا فى كاس العالم بالمكسيك وتسالنى لو كان فريقنا فى كاس العالم فهل اداؤه كان سيتقارب مع اداء المغرب واقول ان اجراء اى مفاضلة بيننا وبين المغرب نجد ان الجوانب الفنية للفريق المصرى لاتقل عن الفريق المغربى الذى صعد على حساب مصر لان استعداده كان افضل من استعداد مصر لان المباريات تحتاج الى استعداد وليس شعارات ولو لحسن الفريق المصرى الاستعداد فهناك احتمال ان تكون كفته ارجح فى لقاءى المغرب وبالتالى كان من الممكن صعوده بدلا من المغرب ولو نالت مصر هذا الشرف فسوف تجد اداء الفريق المصرى يتسم بنفس تكتيك اداء فريق المغرب وهى التركيز والتوازن والعمق الدفاعى فى ثلث الملعب الدفاعى والزيادة العددية والرقابة الفردية والدفاع المشترك فى ثلث الوسط والاعتماد على الهجمات المرتدة كما فعلت المغرب باسلوبها الذى يتناسب مع امكاناتها اثناء المباريات مع فرق ذات مستوى عال وهو نفس اسلوب الفريق المصرى ولكن يجب الا نغفل ان بعض لاعبى المغرب يتميزون بالخبرة العالية التى تتفوق على لاعبى مصر فى اللقاء مع الدول المتقدمة التى تضم لاعبين محترفين فاللعب فى كاس العالم يحتاج الى الخبرة الدولية فى مجال اللاعبين المحترفين .. هذه الخبرة التى يفتقدها الفريق المصرى تقلل من مستوى العرض المصرى اذا نال شرف تمثيل مصر فى كاس العالم ..

ولايفوتنى ان انكر ان اداء الفريق المغربى المميز فى كاس العالم يرجع الى استقرار حالة الفريق والتجانس بين اللاعبين والجهاز الفنى وادارة الاتحاد صاحبة القرار فى وضع التخطيط المناسب للفريق وفى تصورى انهم سيتقدمون باستمرار فى حالة حصولهم على شرف تمثيل افريقيا فى كاس العالم القادم بايطاليا ١٩٩٠ .

على الماشى

كلمة لابد منها :

●●● لتحرج كثيرا من الحديث عما يمسنى انا شخصيا عن قريب او بعيد .. لقد اعتدت منذ شهور ان اتخذ خطا مستقيما لسرد وكشف بعض من مشاكلنا الرياضية لا بوازع من احساسى بفداحتها فقط ولكن من واقع الشعور بمسئولية كل ابناء مصر تجاه وطنهم وبالامس كنت اسال نفسى هل هذا هو الخط السليم لسرد هذه المشاكل التى تهدد اكتمال الصورة المشرقة التى نتمناها لرياضة مصر فللاسف رغم كثرة المشاكل التى تناولها قلمى لم اتلق ردا من مسئول وهذا يؤكد انها بالفعل مشكلة .. واليوم لم اتوقع ان يصل صوتى الى القمة الى المسئول الاول عن الرياضة فى مصر الدكتور عبد الاحد جمال الدين الذى اثنى على الاسلوب الذى اتناول به تلك المشاكل التى تهدد حياتنا الرياضية وتمس سمعة مصر من قريب او بعيد وتلك الثناءات على اصحاب الطريق الصواب وهذا يجعلنى اؤكد من جديد ان مشاكلنا فى طريقها الى الزوال فمن غير المعقول ان يتساوى الذين يعملون بالذين لا يعملون .. الذين يقدمون من أجل مصر والذين ينهبون من شعب مصر .. والانتخابات القادمة فى مختلف ميادين الرياضة . المصرية ستكون الفيصل وان كنت انادى باسلوب التعيين داخل اتحاداتنا واى عيب فى ذلك مادام أصحاب الحق يقفون على أرض صلبة واصحاب الباطل مكشوفون لكل شريف وثقتى كبيرة فى ان الدكتور عبد الاحد جمال الدين سيكون يد الاصلاح وصاحب الكلمة الفاصلة فهو لا يبغى غير صالح مصر وارضاء ابنائها بالحق .

● بدات هذا الاسبوع الخطوات التمهيدية لمولد المركز الاوليمبى المصرى الذى يخدم ابناء فرق مصر القومية واكد الدكتور عبد الكريم درويش رئيس لجنتنا الاوليمبية انه صادق فى وعوده وان هذا الصرح الرياضى سيكون فى متناول ايدى ابناء مصر خلال عام واحد .. والانجاز الآخر هو ما خرج به اجتماع لجنتنا الاوليمبية من قرارات هذا الاسبوع اهمها ضرورة تحديد اسماء منتخبات مصر القومية هذا الاسبوع وذلك تمهيدا للاعداد الجدى لبطولتى افريقيا والبحر الابيض وهو ما لم يحدث من قبل .. علم وننصف من الاعداد الجدى طالما نادينا وبحت اصواتنا وجاء الفرج بهذه القرارات واثق ان السير بهذا الاسلوب العلمى المدروس سيجعلنا نعود من جديد لنتذكر امجاد الماضى

ش . ش

١٢ دولة فى افتتاح البطولة العربية الثانية لالعاب القوى بالاستاد .. غدا

تفتتح فى السادسة من مساء غد الثلاثاء البطولة العربية الثانية للناشئين فى العاب القوى بستاد القاهرة الدولى .. يشترك فى البطولة قطر والكويت والسعودية وفلسطين والبحرين والامارات والسودان والمغرب وتونس والاردن وعمان ومصر وتستمر منافسات البطولة الى يوم الجمعة ١١ يوليو

وقد بدا وصول الفرق المشتركة من يوم الاربعاء بوصول الفريق القطرى والكويتى وفريق الامارات ثم توالى وصول باقى الفرق وتم وضع برنامج تدريبى بحيث يتدرب كل فريق مرتين يوميا بالاستاد صباحا ومساء ..

وقد عقدت اللجنة المنظمة مؤتمرا صحفيا اول امس السبت حضره رؤساء الوفود ورئيس الاتحاد المصرى واعضاء الاتحاد العربى والمصرى لالعاب القوى تم فيه شرح كافة الجوانب المتعلقة بالبطولة ..

وتعتبر هذه البطولة فرصة طيبة لاعداد فريقنا القومى للاشتراك فى بطولة العالم للناشئين باليونان التى تقام فى الفترة من ١٦ الى ٢٠ يوليو الحالى

ويشترك الفريق المصرى فى البطولة العربية باثنين من المتسابقين واثنين من المتسابقات فى كل مسابقة وللدول العربية ايضا

●● وصرح الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصرى لالعاب القوى لمايو الرياضى بان البطولة مهمة بالنسبة لمصر عقب استئناف مصر لنشاطها على المستوى العربى والشباب المصرى يرحب بالشباب العربى على ارض مصر العظيمة .

ونتوقع ان تحقق البطولة التعارف والتالف والتعاون لصالح الدول العربية الشقيقة. ويهمنا ان تكون مصر فى المجال الرياضى تلتقى فى القاعات رياضة على اساس اننا ان واحدة لا يجمعنا الا كل حب وتعاون وتقدير

واضاف د . سليمان بان الاتحاد اتخذ كافة الاجراءات التى تسهل راحة الوفود المشتركة فى الاقامة والمواصلات وبرامج السياحة واثناء المنافسات .. وبالنسبة للفريق المصرى تم تكوينه حديثا ونتوقع له نتائج طيبة واذا التزمت جميع الفرق بشرط السن فسوف تكون الفرصة متكافئة امام الجميع لاظهار التفوق وهذا ما نأمله.

انجاز كبير لابطال مصر فى الكاراتيه فازوا بالبطولة العربية الخامسة

حقق الفريق المصرى انجازا كبيرا بفوزه بالبطولة العربية الخامسة للكاراتيه بحصوله على ١٥ ميدالية ذهبية حيث فاز فريق الكاتا ويتكون من مراد عاصم كابتن الفريق القومى المصرى وايمن عبد الحميد رضوان سعيد بالمركز الاول وحصل على ٣ ميداليات ذهبية .

كما فاز فريق الكوميتيه ويتكون من حسن جبر واشرف صالح واحمد عبدالله وايمن عبد الحميد وعبد الفتاح النجار ومحمد جمعة والسيد جبر بالمركز الاول وعدد ٧ ميداليات ذهبية .

وفاز بالمركز الاول فردى كابتن الفريق مراد عاصم .

● مراد عاصم كابتن الفريق

وكانت البعثة المصرية قد راسها اللواء عبد الكريم نافع ونائبه شريف والخبير اليابانى هيديكو ادكاموتو والمدير الفنى قيس على مصطفى ومدرب اللياقة البدنية محمد نبيل مصطفى .

إجتماع اتحاد الملاكمة غدا لاعادة تشكيل المنتخب

يعقد اتحاد الملاكم اجتماعا غدا الثلاثاء لاعادة النظر فى تشكيل الفريق القومى على ضوء نتائج بطولة الجمهورية الاخيرة والاختبارات التى ستجرى اليوم الاثنين على لاعبا الفريق بواسطة اللجنة الفنية والطبية فى اتحاد القوات المسلحة ومركز شباب الجزيرة .. يحضر الاجتماع د . اسماعيل حامد سكرتير عام الاتحاد والعميد حسين ابو الحمايد السكرتير المساعد والدكتور عصام عبد الخالق رئيس اللجنة الفنية والعميد فوزى سليمان سكرتير اللجنة الفنية والعميد توفيق مظهر مدرب الاتحاد .

وكانت بطولة الجمهورية قد انتهت يوم الخميس الماضى بفوز القاهرة بالبطولة والاسكندرية بالمركز الثانى والجيزة بالمركز الثالث

لقى ملاكمان من الفريق القومى الهزيمة هما مصطفى العشماوى من وسط الدلتا وزن المتوسط وفاز عليه هشام سعد من القاهرة وايهاب عبد الباسط من الجيزة وفاز عليه مجدى بركة .

وصرح العميد حسين ابو الحمايد سكرتير مساعد الاتحاد بان البطولة نجحت تماما ولم تحدث اى احتجاجات وظهر الفريق القومى بمظهر مشرف وخاصة محمد رجب واحمد عرفة ومحمد عطية ومجدى الحنيدى

حكاية ترشيح أحمد رفعت « المفاجىء » لتدريب الزمالك

إتحاد الكرة يعترض .. وحسن عامر يرفض التدخل !!

ماذا حدث في جلسة مجلس ادارة نادى الزمالك يوم الأحد الماضى .. وكيف تم ترشيح أحمد رفعت مدربا لفريق الكرة .. وماهو موقف اتحاد الكرة من هذا الترشيح .. وماذا وصلت اليه المشاورات في هذا الموضوع ؟

خارج الأسوار

لأول مرة تنعقد جلسة المجلس خارج أسوار النادى واختير فندق النبيلة المكان المفضل لمعسكرات فريق الكرة والمجاور للنادى لعقد هذا الاجتماع بعيدا عن الجو الذى يحيط بنادى الزمالك هذه الأيام من كلام وآراء مختلفة حول موضوع مدرب فريق الكرة .

استمرت الجلسة خمس ساعات وبدأت بالاتفاق على عدم التحدث فيمن يشغل منصب مدير الكرة بعد أن افتتح المستشار جلال ابراهيم وكيل النادى الجلسة بترشيحه لأحمد مصطفى مديراً وأحمد رفعت مدربا .

وعد من رفعت

وقال المهندس حسن عامر إن المدربين المصريين الذين تتردد أسماؤهم .. زكى عثمان وأحمد رفعت وأبو رجيلة كلهم متعاقدون على العمل سواء بمصر او بالخارج .. وقاطعه سعيد حمزة بأنه حصل على وعد من أحمد رفعت بترك تدريب منتخب مصر للناشئين في حالة ترشيحه لتدريب الزمالك .

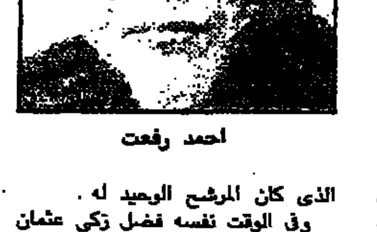
ولكن المناقشات طالت وكان لابد من اخذ الأصوات لحسم الموضوع حول اسم المدرب المرشح والذى أضيف اليهم مايكل إيفرت كمدرب أجنبى .

وكانت المفاجأة ان كلمة سعيد حمزة في بداية الجلسة بانه حصل على وعد من أحمد رفعت بالتفرغ لتدريب الزمالك كان لها مفعول كبير حيث حصل أحمد رفعت على ستة أصوات في الاقتراع هم سعيد حمزة وجلال ابراهيم وجلال معوض وحسن صقر وعصام عبد العزيز وحازم فوزى . بينما حصل زكى عثمان على صوتى ابراهيم فهمى وعبد الحميد شاهين .. وحصل أبو رجيلة على صوت حمادة إمام .. ورشح حسن عامر المدرب الانجليزى مايكل إيفرت لتوقعه أن صراعا سيشب في النادى عند اختيار مدرب مصرى من أبناء الزمالك .



حسن عامر





احمد رفعت

أبو رجيلة زعلان

وماتوقعه المهندس حسن عامر حدث بالفعل فقد غضب أبو رجيلة لأنه يعتقد أنه مرشح لهذه المهمة خاصة بعد أن أبدى للمسئولين رغبته في عدم العودة للسعودية .

وثار أحمد مصطفى معتقدا أن أحمد رفعت سعى لمصلحته الشخصية وتجاهل زملاءه بمجرد فوزه بنسبة الأصوات .. كما أن مجلس الادارة اهتم باختيار المدرب كأنه المهم في الموضوع وتجاهل اختيار من يشغل منصب مدير الكرة الذى كان المرشح الوحيد له .

وفي الوقت نفسه فضل زكى عثمان الاقامة في الاسماعيلية مع المنتخب العسكرى تجنبا لأى إثارة يتعرض لها .

اتحاد الكرة يرفض

وتطورت الأمور خلال الأسبوع الماضى عندما رفض اتحاد الكرة السماح لأحمد رفعت بترك تدريب منتخب الناشئين الذى يستعد لتصفيات كأس العالم .. وألمح أحد المسئولين بالاتحاد لأحمد رفعت بأنه في حالة تقديم استقالته عليه بدفع عشرة آلاف جنيه قيمة الشرط الجزائى في العقد الذى ينتهى في العام القادم .. ومن ناحية أخرى فان أحمد رفعت يخشى الاستقالة من تدريب المنتخب لأن مستقبله في نادى الزمالك بهذا الوضع غير مضمون وبذلك يكون خسر المنتخب والزمالك .. ومازالت المشكلة قائمة .. والمفاوضات مستمرة .. فهل ينجح الزمالك في اقناع المسئولين باتحاد الكرة بترك أحمد رفعت .. الخبثاء يقولون : لو أراد حسن عامر حسم هذه القضية لاستطاع حسمها مع اتحاد الكرة .. لكن يرفض ذلك لأن البعض يردد أن أحمد رفعت مفروض عليه .

ابو رجيلة

رفاعى يدرب السيب العمانى

غادر القاهرة يوم الجمعه الماضى الكابتن محمد رفاعى نجم الزمالك القديم الذى اشتهر بلقب الظهير الطائر في طريقه الى سلطنة عمان ليتولى تدريب الفريق الاول بنادى السيب .. والمعروف ان رفاعى كان يدرب هذا الفريق منذ ثلاث سنوات وحقق معه نتائج طيبة ..

وجاء هذا السفر انقاذا لهذا النجم الكبير الذى قدم لناديه الكثير وتركه النادى وهو في أشد الحاجة الى العون ورغم ماضيه الكبير لم يحاول مسئول الاستفادة من خبرته الكبيرة

●●

شوقى حسين في دورة أسكتلندا

طار الى اسكتلندا هذا الاسبوع شوقى حسين نجم الزمالك السابق لحضور دورة تدريبية تستغرق اسبوعين لدراسة آخر ما وصلت اليه كرة القدم من فن وتطوير يعود شوقى من اسكتلندا لينضم لجهاز تدريب الناشئين بالزمالك في الموسم القادم .

●●

دعوة الدول العربية للاشتراك في دراسات الاثقال بالقاهرة

وجه الاتحاد المصرى لرفع الاثقال الدعوة للدول العربية للاشتراك في الدراسات التدريبية التى ينظمها الاتحاد في ابريل ٨٧ ووجه الاتحاد الدعوة للسعودية والمغرب وتونس والجزائر والاردن والعراق واليمن ولبنان وفلسطين والسودان والبحرين .. ويشترك كل اتحاد بثلاثة من المدربين الذين يعملون في الفرق القومية ..

لقطات من خلف الستار

الشربينى في الصورة

● أصدر سعد الشربينى محافظ الدقهلية قرارا باعطاء كل لاعب في فريق المنصورة ٣٠٠ جنيه مكافأة لبقاء الفريق في الدورى الممتاز كما قرر مكافأة مماثلة لفريق طلخا الذى صعد الى دورى الدرجة الأولى (ب)

النظارة السوداء

● الهام فراج مذيعة البرامج الرياضية ، حيرتنا ، مع نظارتها ظهرت الاسبوع الماضى في برنامج نجم ولعبة وهى تقدمه فوق حمام سباحة .. تحدثت اكثر من مضيفها كانت تسال وقبل ان يجيب تجيب هى .. واتخذت مكانا يجعلها امام الكاميرا والضيف المسكين يتحدث وظهره للكاميرا واضافت الى كل هذا لمساتها المكتررة لرفع نظارتها مع كل كلمة فهل يرجع هذا [لوسع] النظارة ام يدخل تحت شىء مستحدث لانعرفة نحن عن احدث طرق التحرك امام الكاميرا !!

الوكيل مشرفا !!

قامت اللجنة الاوليمبية المصرية بتوزيع الاشراف على المنتخبات القومية المصرية الى اعضائها وذلك لمتابعة العمل القومى لاعداد هذه المنتخبات قبيل الاشتراك في بطولتى افريقيا والبحر الابيض المتوسط وكان الاشراف على كرة القدم والسباحة والجودو من نصيب اللواء عبدالحميد الوكيل مدير اتحاد الشرطة الرياضى .

●●●

منتخب الناشئين يعود من جديد

● بدا يوم الثلاثاء الماضى تجميع لاعبى منتخب النشئين المصرى

تحت ١٨ سنة استعدادا للسفر الى المانيا في منتصف الشهر القادم

استعدادا لملاقاة المنتخب الاثيوبى في الدور التمهيدى لكاس العالم للشباب ..

●●●

خالد ياخالد !

■ لانه ابن لاكبر راس في اتحاد لعبة جماعية تم اختياره ضمن منتخب مصر القومى في هذه اللعبة رغم ان هناك لاعبين افضل منه كثيرا والبقية تأتى !!

●●●

ننكوفيتش عاد سرا الى يوغوسلافيا

اقام نادى الزمالك حفل شاى بسيط لمدربه اليوغوسلافى ننكوفيتش بمناسبة انتهاء عقده

وعودته الى بلاده يوم الاحد الماضى في هدوء تام بينما صاحب مجيئه للقاهرة ضجة كبيرة ادت

للاستغناء عن احمد رفعت وفاروق السيد .. تم الاستغناء عن زكى عثمان وحسن شحاته .

ننكوفيتش

بازوكا في شبين

■ سيد عبدالرازق نجم فريق الاسماعيلى السابق يدرس حاليا العرض المقدم من نادى غزل شبين ليدربه الموسم القادم .. غزل شبين احتل المركز الثالث في دورى الدرجة الأولى (ب) الموسم الماضى .

الترسانة في سان مارك

■ قرر بدوى عبدالفتاح مدرب فريق الترسانة اقامة معسكر الاعداد الأول لفريقه يوم ١٤ يوليو الحالى بكلية سان مارك بالاسكندرية ..

وزير الداخلية يكرم ابطال الشرطة

يحتفل اتحاد الشرطة الرياضى يوم ١٣ يوليو الحالى بتسليم درع وزير الداخلية للمنطقة الفائزة بدورى الشرطة هذا العام .. يقام الحفل بحمام السباحة باكاديمية الشرطة . ويحضره وزير الداخلية وتوزع خلاله الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة وكذا الابطال الدوليون ومنهم خمسة افراد من الحاصلين على ميداليات ذهبية في بطولة الكاراتيه الأخيرة .

اللجنة الاوليمبية تعتمد ميزانية الاتحادات ١٦ يوليو

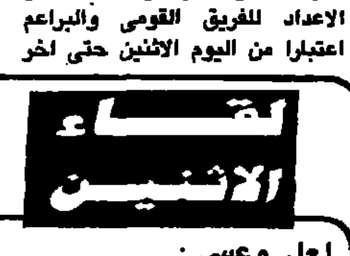
تجتمع يوم الاربعاء ١٦ يوليو الحالى اللجنة الاوليمبية المصرية لاعتماد ميزانيات الاتحادات الرياضية ودراسة كشوف اسماء الفرق القومية لمختلف اتحاداتنا الرياضية المقرر اشتراكها في بطولتى افريقيا والبحر الابيض المتوسط .. وكانت اللجنة قد اتخذت قرارا في اجتماعها الاسبوع الماضى بضرورة ارسال الاتحادات لكشوف اسماء لاعبيها الدوليين المقرر اشتراكهم في بطولتى افريقيا والبحر المتوسط وهذا لم يحدث من قبل وهو نهج جديد لعمل اللجنة كما قررت اللجنة تقسيم الاشراف على الاتحادات الرياضية من ناحية الاعداد القومى الى اعضائها

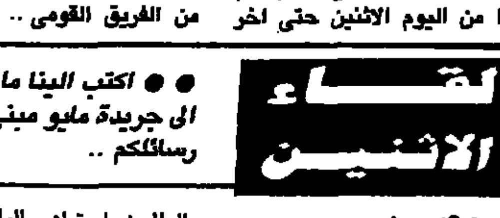
اما فيما يخص المركز الاوليمبى الجديد فقد قررت اللجنة فتح المظاريف في جلسة اجتماعها القادم

بعيدا عن الاضواء



رباعو مصر يفوزون ببطولة افريقيا الرابعة للاثقال





ابراهيم حسونه

رضا البطوطى

كتب ـ جمال برعى :

حقق الفريق المصرى لرفع الاثقال انجازا رائعا يستحق الاشادة في البطولة الافريقية الرابعة التى اقيمت في كينيا في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ يونيو الماضى .. فاز الفريق بالبطولة الافريقية برصيد ٤٨٠ نقطة وجاء الفريق الكينى في المركز الثانى برصيد ٤٠٤ نقط واوغندا في المركز الثالث برصيد ٣٥٥ نقطة .. ولسوء حظ هؤلاء الابطال الذين حصلوا على ثلاثين ميدالية ذهبية كانت مباريات كاس العالم في منافساتها واثارتها فلم ياخذ هؤلاء الابطال حقهم في وسائل الاعلام المصرية :

وقد جاءت نتائج اللاعبين المصريين كالتالى : وزن ٥٢ كيلو جرام متولى حموده (٢٠٥ كيلوا جرام) ووزن ٥٦ السيد حافظ (٢٢٥) ووزن ٦٠ محمد رمضان (٢٥٠) ووزن ٦٧,٥ حمدى بسيونى (٢٨٢,٥) ووزن ٧٥ خليل امين (٣٠٥) ووزن ٨٢,٥ محمود كمال (٢٩٠) ووزن ٩٠ ماجد سليمان (٣٠٠) ووزن ١٠٠ ابراهيم حسونه (٣١٠) ووزن ١١٠ رضا البطوطى (٣٢٥) وادهم القليعى في وزن + ١١٠ وحقق ٣٣٥ كيلو

وقد حقق الارقام القياسية حمدى عبد الكريم بسيونى (١٣٣) وخليل امين ابراهيم (١٧٦) .

وقد اجريت انتخابات الاتحاد الافريقى اثناء البطولة وفاز برئاسة الاتحاد جميل حنا (مصر) ونواب الرئيس محمد جريشة (تونس) ومامبو بيفو (الكاميرون) وتوم اوموميو (كينيا) والسكرتير العام سمير حنا (مصر)

وتمت الموافقة على اقامة البطولة الافريقية الرابعة للناشئين بالمغرب في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل ٨٧ والبطولة الافريقية بكينيا في اغسطس ٨٧ ..

وقد صرح جميل حنا السكرتير العام للاتحاد المصرى للاثقال بان اللاعبين رغم فوزهم بثلاثين ميدالية ذهبية وحصولهم على البطولة الا ان هناك بعض المؤثرات التى ادت الى عدم تحقيق ما كان الفريق المصرى يتطلع اليه من ارقام قياسية حيث تم تحقيق رقمين قياسيين فقط وكنا نتطلع الى تحقيق اكثر من ١٠ ارقام ومن هذه المؤثرات سوء الاقامة والتغذية بالاضافة الى حدوث مفاجآت في المواعيد فبعد ان استعد الفريق المصرى للاشتراك في البطولة العربية في الفترة من ٨ الى ١٥ يونيو الغيت البطولة ثم فوجئنا بموعد اقامة البطولة الافريقية يوم ٢٠ يونيو .. وهذا بالتاكيد اثر على مستوى اللاعبين ..

ولكن اطمئن الجميع ان اللاعبين العشرة الذين سيشتركوا في البطولة الافريقية عام ٨٧ بنيروبى سيحصلون على ثلاثين ميدالية منها على الاقل ٢٤ ذهبية ..

ومن ناحية اخرى يتكامل معسكر الاعداد للفريق القومى والبراعم اعتبارا من اليوم الاثنين حتى اخر

جميل حنا :

معسكر اعداد للفريق إستعدادا لبطولة نصير الدولية

اغسطس ويأتى هذا المعسكر اعدادا لبطولة السيد نصير الدولية التاسعة التى تقام بالسويس في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ اغسطس واعداد البراعم الذين يتم تاهيلهم للالتحاق بالفريق القومى .

وقد وافقت بعض الدول على الاشتراك في البطولة وارسلت موافقتها وهى بلغاريا والمجر وتركيا والجزائر والعراق والبحرين والكاميرون ومن المنتظر موافقة روسيا والسعودية وتونس والمغرب ونيبال .. وسوف تقام البطولة تحت رعاية بكير محمد بكير محافظ السويس ويتولى الاشراف على معسكر الاعداد احمد هلال رئيس منطقة السويس للاثقال ..

وقد وافق الاتحاد المصرى في اجتماعه يوم الخميس الماضى على اشتراك منطقة الغربية في بطولة ويلز الدولية في الاسبوع الاخير من اغسطس ٨٦ واشتراك منطقة السويس في بطولة تركيا في اكتوبر .. هذه البطولات يدعمها المحافظون على اساس ان هذه المحافظات بها لاعبون من الفريق القومى ..

●●

الزمالك واهلى جدة في كرة اليد « غدا »

تقام غدا الثلاثاء مباراة ودية في كرة اليد بين فريقى الزمالك واهلى جدة الذى يقيم معسكره بالقاهرة منذ الخميس الماضى ٢٦ يونيه استعدادا للبطولة العربية لليد التى تقام بالمغرب يوم ١٦ يوليو القادم .. تقام المباراة في السادسة مساء .. ويلعب الفريق السعودى مباراة اخرى بعد غد الاربعاء ٩ يوليو مع فريق المعادى بالمعادى ..

وادى الفريق عدة مباريات اخرى خلال وجوده مع الشرطة وانهزم ١٩ ـ ١٠ ومع بورسعيد وانهزم بفارق اربعة اهداف كما ادى مباراة مع منتخب الناشئين والطيران .. وسوف يغادر الفريق القاهرة يوم ١٤ يوليو الى المغرب للاشتراك في البطولة

سمير محمد على وداعا لتدريب حراس المرمى

صرح سمير محمد على مدرب الناشئين بالزمالك بانه سيعتذر عن اى ترشيح له بتولى تدريب حراس

مرمى الفريق الأول بالزمالك في الموسم القادم لانه ابتعد نهائيا عن هذا التخصص واصبح مدربا وسبق ان تولى تدريب فريق ١٦ سنة بالزمالك

وفاز ببطولة الجيزة .. وفي الموسم الماضى تولى منصب مساعد مدرب الفريق الأول بنادى اتحاد ظلبيا بالامارات وهو يوغوسلافى الجنسية ..

واكد سمير محمد على بان فكرى صالح مدرب حراس المرمى بالزمالك ناجح في عمله وانه احسن من يشغل هذا المنصب حاليا ..

●●●

يكن يسافر للشارقة

من المنتظر ان يوافق الكابتن يكن المشرف على فرق الناشئين بالزمالك

على العرض المقدم اليه من نادى الشارقة للعودة لتدريب فريق الناشئين .. وذلك بعد تفرغه من

اختيار جهاز الناشئين الجديد بالزمالك الذى سيضم مدربين جدد أمثال شوقى حسين وغانم سلطان

والجوهرى الصغير ومحمود الخواجة ..



الاهلى في المغرب للاشتراك في البطولة العربية لليد التى في ١٦ يوليو

يغادر القاهرة الاسبوع القادم فريق النادى الاهلى لكرة اليد

للاشتراك في بطولة الاندية العربية التى تقام بالمغرب وتبدأ

يوم ١٦ يوليو باعتبار ان النادى الاهلى بطل الدورى المصرى موسم

٨٥ ـ ٨٦ وهذه اول مرة يشترك فيها فريق مصرى في هذه البطولة

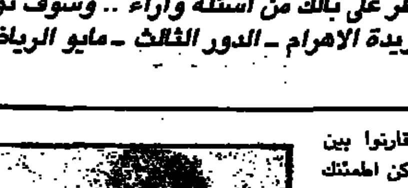
بعد عودة العلاقات الرياضية العربية مع مصر ..

ويشترك النادى الاهلى في بطولة افريقيا التى تقام في الفترة من ٣ الى ١٦ سبتمبر بالجابون

باعتبار انه بطل افريقيا للعام الماضى والزمالك الذى يشترك باعتباره بطل مصر موسم ٨٤ ـ ٨٥

والفريق القومى للسيدات في غانا للاشتراك في البطولة الافريقية لليد

تغادر القاهرة بعثة الفريق القومى للسيدات يوم ١٦ يوليو للاشتراك في بطولة افريقيا التى تقام باكرا عاصمة غانا في الفترة من ١٦ الى ٢٨ يوليو .. تتكون البعثة من المستشار حسين فتحى رئيسا وعبد الرحيم القليوبى مدربا و١٤ لاعبة .



مناقشة خطة الموسم الجديد ٨٦ ـ ٨٧ في اجتماع اتحاد اليد ببنى سويف

عقد الاتحاد المصرى لكرة اليد اجتماعه برؤساء وسكرتيرى المناطق اول امس السبت بمنطقة بنى سويف تبعا للسياسة التى يلتزم بها الاتحاد بعقد الاجتماعات في المناطق المختلفة وراس الاجتماع حسن مصطفى رئيس الاتحاد .. وقد تم في الاجتماع مناقشة النشاط في الموسم الماضى ٨٥ ـ ٨٦ ودراسة المسابقات الخاصة بالموسم الجديد ٨٦ ـ ٨٧ ودراسة كل مايتعلق بمراكز الناشئين التى تقدر بثلاثة عشر مركزا وينتظر زيادتها الى ١٧ مركزا موزعة على مناطق الاتحاد .. صرح بهذا اللواء كمال رضوان مدير الاتحاد المصرى لكرة اليد .

لقاء الاثنين

● ● اكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة واراء .. وسوف نولى اهتماما بالاراء البناءه .. واكتب الى جريدة مايو مبنى جريدة الاهرام ـ الدور الثالث ـ مايو الرياضى ـ لقاء الاثنين .. ونحن في انتظار رسائلكم ..

لعل وعسى :

● لعل وعسى ان تكون مباريات كاس العالم قد افادت كل لاعب مصرى دروسا في الفن والمهارة والاخلاق وان نرى لاعبينا يطبقون طرق اللعب التى شاهدوها في كاس العالم بدلا من الخطط البالية والاداء الروتينى .

السعيد عبد السلام محمود
عزبة ابو سالم ـ المحلة

ولو .. كاس العالم افضل :

● اقيمت مباراة كرة القدم الاخيرة بين الاهلى والزمالك ولم نر اى لمحه فنيه تدل على ان لاعبينا استفادوا من مباريات كاس العالم والنجوم العالميين فجاءت المباراة بطيئة مملة لاتقارن بمباريات كاس العالم في السرعة والجدية والمهارات العالية .

حسن احمد خاطر
المحمودية ـ بحيره

اطمئن :

● لماذا اصبحت الجماهير المصرية لا تحب الكرة المصرية ولاعبيها بعد مشاهدتهم مباريات كاس العالم ؟

محمد على الفهيرى
المنزله ـ دقهلية

● ● المحرر . من قال ان الجماهير المصرية لا تحب لاعبى مصر كل ما في الامر ان الجماهير احبت النجوم العالميين لمستواهم الرائع وقارنوا بين مستواهم ومستوى لاعبينا ولكن اطمئنك ان الجماهير مازالت تحب لاعبى مصر ـ ولكن العملية تحتاج الى وقت .. وتعود ريمه لعادتها القديمة كما يقول المثل الشعبى .

شكرا للتليفزيون والشربينى :

● شكرا للتليفزيون على نقله معظم مباريات كاس العالم التى استمتعنا بها وقد اثبت الكابتن ميمى الشربينى انه معلق ممتاز ومن الطراز الاول ونرجو من التليفزيون اختيار المعلقين الذين يتمتعون بالثقافة الرياضية امثال الشربينى .

صلاح سيد على نجع حمادى ـ

لا تتركوا الجوهرى :

● نرجو من المسئولين عن النادى الاهلى ان يتمسكوا بالكابتن محمود الجوهرى مدرب الفريق الاول لكرة القدم بعد ان اثبت انه افضل مدرب في مصر بل من افضل المدربين في العالم العربى والاندية العربية تتهافت على التعاقد معه ولكن النادى الاهلى في حاجة اليه بدلا من الاستعانه بمدرب اخر مصرى او اجنبى ربما يهدم ما بناه الجوهرى .. حقيقه الجوهرى مدرب عظيم لا يعوض فلا تتركوه .

حرم توفيق على
عزبة داود ـ نجع حمادى

محمود الجوهرى

اللوحه الالكترونية :

● ما هى اللوحه الالكترونية التى تكلفت الكثير ولا تعمل باستاد القاهرة ؟

خالد مجاهد عبد المجيد
طهطا ـ سوهاج

● المحرر : اللوحه الالكترونية تحتاج لاجهزة متعددة ومعقدة حتى تعمل بكامل كفاءتها وقد اشتغلت اللوحه اثناء البطولة الافريقية ولكن كان ينقصها بعض الاجهزة والمعدات .. وقريبا ستعمل اللوحه بكامل كفاءتها في المباريات المحلية والدولية .

شباب بنى سميع يشكون :

● نحن شباب بنى سميع مركز ابو تيج باسيوط نناشد المسئولين عن الرياضة ان يهتموا بشباب القرية فرغم وجود لاعبين بالقرية في كرة القدم والطائرة والسلة والتنس وتنس الطاولة لا يوجد ملعب نمارس عليه اى نوع من انواع الرياضة ..

نناشد الدكتور عبد الاحد ان يحل هذه المشكلة .

شباب قرية بنى سميع
اسيوط

وشباب صفط الخمار يشكون :

●نحن شباب صفط الخمار بالمنيا لا نجد ملعبا نمارس عليه كرة القدم رغم ان تعداد الشباب يصل الى الف شاب .. نناشد الدكتور عبد الاحد

جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمسئولين عن الرياضة بالمنيا ان يوفروا لنا ملعبا نمارس عليه رياضتنا .

عن الشباب
علاء سيد جاد

● ● « مايو » ترفع شكواك الى المسئولين عن الرياضة بالمنيا والسيد على بلبول مدير الشباب والرياضة لحل مشكلتكم وان كنا نعتقد ان مدير الشباب والرياضة بالمنيا لا يجد الوقت لحل مشاكل الشباب ..

حل المسابقة | ٣٩ |

اللؤلؤة البيضاء : بلاتينى لاعب فرنسا

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

احمد ومحمود وخديجة عبدالسلام شبرا الخيمة ـ عثمان مصطفى عثمان مصر الجديدة ـ محمد يوسف حامد السنبلاوين ـ حسين ابراهيم احمد مدينة السلام ـ طارق عبدالمنعم المنصورة ـ محمد السيد رسلان ابشواى غربية ـ عبدالفتاح خميس عثمان قنا ـ جمال محمد نجيب نزلة اسمنت المنيا ـ احمد محمد خليل نجع حمادى قنا ـ عيد محمد جمعة ابو تيج اسيوط ـ محمود السيد عبدالواحد الفيوم محمد حسن اسماعيل طهطا ـ جمال الدرينى بسيون غربية ـ محفوظ عنتر فرج المندرة ديروط ـ عادل محمد القرلاوى الزقازيق ـ ممدوح على عبدربه الحوانكة اسيوط ـ خيرى محمد محمود كفر العرب قليوبية ـ محمود ابوبكر بيا بنى سويف ـ عزوز رفاعى مصطفى اخميم سوهاج ـ محمد زاكى عبدالغنى طلخا دقهلية ـ عبدالعليم مصطفى السيد عوض السنبلاوين ـ محمد عبدالوهاب عثمان الفيوم ـ جمال عبدالزين جنيدى اسمنت بنى سويف ـ هادى عبدالحميد داود جنزور منوفية ـ علاء سيد جاد صفط الخمار المنيا ـ ايهاب عبدالرحيم ابيار غربية ـ مصطفى مصطفى السيد الحوالى دهلية ـ احمدعبدالمنعم محفوظ طنطا ـ السيد مصطفى العشرى الزرقا دمياط ـ علاء عبدالله حسين حوش عيسى بحيرة ـ احمد فهمى على سنتريس شرقية ـ محمد فضل ابراهيم السنبلاوين ـ غالى ناروز مكينى اسيوط ـ محمد ثروت مصطفى

●●●● من هو ●●●●

النحيف | ٤١ |

●● هذا هو اسم الشهرة لخبير كروى عالمى حصل على كاس العالم لفريقه ١٩٧٨ وقدم لنا برامج رياضية بالقناة الثانية عن استعدادات الفرق الاربعة والعشرين لبطولة كاس العالم التى اقيمت بالمكسيك .

شروط المسابقة :

- يكتب الاسم الحقيقى على الكوبون المرفق ـ ترسل الحلول بمجرد صدور العدد .
- اخر موعد لوصول الحل الاثنين ١٤/٧/١٩٨٦
- ينشر الحل واسماء الفائزين ٢١/٧/١٩٨٦
- اكتب الى جريدة الاهرام ـ جريدة مايو ـ مايو الرياضى

● كوبون المسابقة

الحل الصحيح ـ .....

اسم الراسل وعنوانه ـ ....

صكذا من الاصل

المرأة والطفل

المرأة رأى

■ اشهر الصيف التى تتخللها العطلة الصيفية لاولادنا من مدارسهم وجامعاتهم ... يحتار الكثير منهم في كيفية قضائها بعد الاستمتاع ببعض ايام فيها على الشواطىء ...

وبالرغم من انتشار الاندية في جميع انحاء البلاد إلا انها قليلة وتكاد تكون مثل سوق « الثلاثاء » في زحامها .. كما ان الانشطة التى تقدمها تقليدية يكاد يملها الاولاد . لهذا لماذا لا يفكر المسئولون في هذه الاندية في توفير بعض من اجهزة الكومبيوتر بجهود الاعضاء الذاتية لاعطاء اولاد النوادى دورات تدريبية في هذا العلم باسعار رمزية .. فهى من جهة تفيد الاولاد ومن جهة اخرى هى امتصاص لطاقة الشباب وتفتح مجالات جديدة لاهتماماتهم .

ايضا في المراكز الشبابية المنتشرة في كل مكان وفي المكتبات سواء الخاصة بالاطفال او الكبار وفي الانشطة الاجتماعية للجمعيات النسائية أو لجان الزكاة .. كل هذه الجهات من الممكن ان تتعاون بجهود اعضائها وتدخل هذه الخدمة لاولاد وشباب الحى وبهذا نقضى على مراكز تعليم الكومبيوتر التى تقدم دوراتها التدريبية بأسعار مرتفعة !

ماجدة مهنا

الطفل العنيد .. !!
اسباب عناده وكيفية القضاء عليها

عادة مايستبد الغضب بالكثير من اولياء الامور وتسيطر عليهم عدة تساؤلات هامة حول الطريقة المثلى التى ينبغى ان يتعاملوا او يتفاهموا بها مع اطفالهم الصغار الكثيرى العناد والذين عادة مايتخذون مواقف متصلبة تجاه تحقيق رغباتهم ، كما يرى كثير من الآباء ان الاقلال من الاستجابة لرغبات الطفل المتعددة يعد من أفضل طرق التربية السليمة ، الا ان ذلك قد يكون نتيجة اتخاذ الطفل في كثير من الأحيان لمواقف اكثر عنادا وتصلبا واصرارا على مواقفه وتكون النتيجة سيطرة المزيد من العنف والغضب على الآباء ، ووصول الأمر ببعضهم في مثل هذه الأحوال الى انهم لا يعرفون مايجب عمله تجاه الطفل

ومن المعروف ان بعض الآباء قد يلجأون الى بعض الأساليب المختلفة كالتعليم ومحاولة الاقناع والتوجيه او التظاهر بالغضب والعبوس في وجه الطفل ثم التهديد والوعيد ، وقد يصل الأمر احيانا الى العقاب ، ومن الممكن جدا ان يتولد لدى الطفل رد فعل عكسى ازاء تلك الأساليب مما يدفعه الى المزيد من العناد ، إلا أن احدا من الآباء والأمهات لم يسأل نفسه عن الدوافع الكامنة وراء عناد الطفل ، فقد لايكون عناد الطفل سمة من سمات شخصيته بقدر ماهو محاولة لجذب انتباه والديه بسبب معاناته العاطفية الداخلية والتى تمثل مشكلة تفترس عقله وتؤرقه ولايدرى على وجه التحديد اسبابها .

لهذا يتردد هذا السؤال كثيرا ماهى الدوافع الحقيقية الكامنة وراء عناد الطفل ؟ وماهى الوسائل الكفيلة العلاجها كما يرى علماء الطب النفسى ؟ في البداية يقول الدكتور محمد شعلان استاذ الأمراض العصبية والنفسية بكلية الطب جامعة الأزهر ان العناد في مرحلة الطفولة وبخاصة في نهاية العام الأول عمر الطفل يعد سلوكا طبيعيا لأن الطفل في هذه السن يبدأ في تكوين شخصيته المستقلة ويحتاج لتعلم كيفية التمييز بين ارادته وإرادة الآخرين ، وهذا التمييز يبدأ بالتحكم في العضلات الارادية كالمشى والكلام ثم تتطور لتشمل العضلات اللاإرادية مثل التبول والتبرز ، وهذا النمو الطبيعى الفسيولوجى يواكبه حاجة الى تدريب الطفل على كيفية المسك بالاشياء او تركها او الطاعة والرفض . فهى مرحلة طبيعية ان يقول الطفل « لا » لمجرد التدريب على قيم المعارضة ، وقد لايقصد العناد . او الرفض في حد ذاته ولكن يفعله كجزء من تدريبه على النمو النفسى لكى يتعلم ان لديه ارادة وشخصية مستقلة تميزه عن اسرته واهله .

ويضيف الدكتور شعلان ان على الوالدين ان يفهموا ان هذه الحالة طبيعية ، والا يتجاوزوا في الاصرار على هدم إرادة الطفل ، وعليهم ايضا ان يتفهموا ان الطفل محتاج الى التدريب على المعارضة ، واذا تمت الاستجابة لكل طلباته فإنه لن يعرف المعارضة وسيعتقد ان الاستجابة الطبيعية لكل امر هى نعم .

ويضيف الدكتور شعلان ان عناد الطفل يصبح مؤشرا خطيرا ينبغى العمل على سرعة علاجه عندما يصل الى درجة تعيقه عن التكيف مع محيطه الاجتماعى او المادى وذلك حينما يصل مثلا الى رفض المذاكرة او الامتناع عن الطعام ، وقد يتحول العناد الى ظاهرة مرضية ناتجة عن جو ثقافى او عاطفى معين للأسرة حينما يتصف الوالدين بالعناد او إهمال الطفل ، مما يدفعه للعدوان السلبى كوسيلة لجذب انتباههما .

كما يجب على الوالدين أن يتعاملوا مع كل طفل حسب ظروفه ودرجة عناده ، حينما يكون عناد بعض الأطفال حادا ويحتاج الى علاج ، يكون البعض الآخر منهم منطويا على نفسه او يعانى من انفصام او شبه انفصام في الشخصية ويحتاج الى من يخرجه من حالته ، ويكسبه شخصية مستقلة ، وفي هذه الحالة يكون تشجيع الطفل على العناد امرا مستحبا .

وعلى الآباء ان يحاولوا الخروج من مواجهة العناد عند الطفل بفتح نوع من الحوار والتعاون حتى لايصبح الأمر كغالب او مغلوب .

ويرى د . حسن علوان ـ استاذ الأمراض النفسية والعصبية المساعد بكلية طب قصر العينى ـ أن الدوافع الاساسية لعناد الطفل انما تكمن في عدد من العوامل التى يأتى في مقدمتها محاولة اثبات الطفل لشخصيته خصوصا بين اخواته الاكبر منه سنا ، اما اذا كان الطفل وحيدا فإن العناد قد يأتى نتيجة لتدليله الزائد وسرعة الاستجابة لمطالبه ورغباته ثم محاولة تغيير هذا الأسلوب دفعة واحدة ، حيث يدفع ذلك الطفل الى العناد لمحاولة استعادة اسلوبه السابق في تحقيق رغباته ومطالبه .

وقد يكون هذا التصرف الهوائى للطفل هو احد الوسائل التى يؤتيها لجذب انتباه والديه اذا ماأحس بأنهم لايعيرانه انتباههما بالدرجة الكافية ، وقد يرجع في بعض الأحيان الى فقدان الاستئثار بحب الوالدين ورعايتهما بعد مجيء طفل آخر الى الاسرة

وعن كيفية تجنب الطفل للتعرض لمواقف العناد واكتساب صفة العناد ينصح د . حسن علوان الوالدين بمحاولة المساواة في التعامل بين جميع الأخوة والأخوات واحترام رغبات الطفل ومتطلباته واظهار الاهتمام بهما طالما كانت في الحدود المعقوله وعدم الاستخفاف بهذه المتطلبات او الآراء خاصة امام الغرباء مع مراعاة عدم الامتثال المباشر لعناده دائما لافهامه بأن العناد ليس هو الوسيلة لتحقيق هذه المطالب ، كما يجب على الوالدين عدم القيام بدور العناد امام اطفالهم او تحقيق رغباتهم عن طريق العناد ، لان الطفل مستقبل جيد جدا لكل ماحوله



مشروع الأسر المنتجة يبدأ منتصف يوليو

اعدت امانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة ـ مشروعا ـ للأسر المنتجة لتشترك فيه فتيات الحزب الوطنى وفتيات اهالى الحى ابتداء من منتصف يوليو القادم .

وصرح الدكتور نبيه العلقامى ـ امين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة بان المشروع سيقام في مقر الامانة العامة للشباب بالقاهرة

****

جامعة القاهرة تحتفل بعيد العلم في نوفمبر

تقرر إقامة عيد العلم في جامعة القاهرة في نوفمبر القادم .

اتخذ القرار مجلس جامعة القاهرة

صرح الدكتور احمد فتحى سرور ـ نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب ـ بانه سيتم في إحتفال الجامعة بعيد العلم تكريم الطلاب ، المتفوقين ، من طلاب الجامعة بالإضافة الى تكريم الأساتذة والذين يثبتون كفاءة في العملية التربوية والأكاديمية والبحثية

الشباب والطلاب

توجيه الدراسات العليا في السياحة الى المناطق الاثرية في سيناء

تقرر تشجيع الباحثين في كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان على اجراء بحوثهم ودراساتهم العلمية في سيناء ..

صرح الدكتور احمد الياس ـ عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان ـ بان تسجيل درجتى الماجستير والدكتوراه في مجالات الارشاد والفندقة والسياحة يجرى تفضيلها من ضمن الرسائل العلمية اذا كانت في سيناء والوادى الجديد لوجود معالم اثرية وسياحية ورومانية واسلامية .

****

إدارة شبرا التعليمية تفوز في مسابقة القرآن الكريم

فازت إدارة شبرا التعليمية في مسابقة القرآن الكريم على مستوى الجمهورية . والمدرستان الفائزتان هما إحياء العلوم الابتدائية ـ مدرسة بلال الابتدائية

اوائل المسابقة محمد محمد فهيم ـ محمد عبد الرحيم محمد ـ نصرة حماد عبد الحميد

لقاء .. في القاهرة بين شباب دول عدم الانحياز

تدعيم الصلات بين المنظمات الشبابية والاسهام في معسكرات العمل القومية

كتب ـ رفعت خالد

على امتداد ـ ثلاثة أيام ـ .. شهدت القاهرة مؤتمر المائدة المستديرة لشباب دول عدم الانحياز ـ .. والمؤتمر عقد بدعوة من ـ الأمانة العام لشباب الحزب الوطنى ـ وشارك في هذا المؤتمر شباب من يوغوسلافيا ، والهند ، ومصر .

ولكن كيف بدأت فكرة مؤتمر « المائدة المستديرة » .. ؟

السؤال يجيب عليه / الدكتور محمود شريف ـ امين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يقول في اثناء المؤتمر الدولى لشباب دول عدم الانحياز الذى عقد في نوفمبر ١٩٨٥ عرض الوفد المصرى فكرة عقد مائدة مستديرة على منظمة شباب حزب المؤتمر الهندى .. ووافق عليه ثم عرضت على اتحاد شباب التحالف الاشتراكى اليوغوسلافى اثناء ـ الندوة الدولية عن الشباب ومشاكل التنمية والشباب في نزع السلاح ـ التى عقدت في يوغوسلافيا وشاركت فيها أمانة شباب الحزب الوطنى ووافقت عليه وبناء على هذه الموافقات وجهت أمانة شباب الحزب الوطنى الدعوة الى كل من منظمة شباب المؤتمر الهندى واتحاد الشباب اليوغوسلافى لحضور مائدة مستديرة لمناقشة أساليب دعم حركة الشباب في دول عدم الانحياز .

وحول مسئوليات شباب دول عدم الانحياز ..

● يقول دكتور حسنى ابراهيم ـ الأمين المساعد لشباب الحزب الوطنى ودكتور عبد الهادى الجوهرى ـ ودكتور صبرى طه عضوى هيئة مكتب امانة شباب الحزب الوطنى .. ان على شباب دول عدم الانحياز دورا هاما في تدعيم الروابط بين الشباب وحشد لطاقات شباب دول عدم الانحياز وفيما يفيد هذه الدول في مجالات التنمية والبناء والتشييد .. ولتكون هناك معسكرات ومشروعات عمل مشتركة يشترك فيها الشباب في دول عدم الانحياز مشروعات للبناء .. ومشروعات للتشييد .

● ويقول دكتور محمود شريف ـ اذا كانت حركة الشباب داخل دول عدم الانحياز تتخلف كثيرا عن حركة القيادات السياسية والحكومات والاحزاب واذا كان شباب اليوم هم قادة المستقبل فان من واجبهم ان يشاركوا في التخطيط لهذا المستقبل وان يعملوا منذ اليوم على تدعيم الصلات بين شباب دول عدم الانحياز وتحقيق قدر اكبر من التفاهم بينهم والمشاركة في مناقشة سياسات التنمية في بلادهم والمساهمة في تحقيق اهدافها وبشكل عام يقع على شباب دول عدم الانحياز واجب التخطيط لمستقبل حركة عدم الانحياز وفاء منهم لنضال شعوبهم .. ووفاء منهم لقيادتهم التاريخية التى تواصل السير على طريق عدم الانحياز .

مع وفد شباب يوغوسلافيا

ومع وفد شباب يوغوسلافيا .. ـ لشباب دول عدم الانحياز ـ ..

● يقول فيلاديمير فيلو توجيفيك ـ المستشار الصحفى بسفارة يوغوسلافيا بالقاهرة .. ان اللقاء بين الشباب هو دائما لقاء مثمر .. ولقاء الشباب حول المائدة المستديرة انما يؤكد الروابط الوطيدة بين شباب يوغوسلافيا وشباب مصر وشباب الهند .

مع وفد شباب الهند

● ويقول اندير شوبرا ـ المستشار بالسفارة الهندية بالقاهرة ومستر سورا بالسفارة الهندية بالقاهرة ، واسلام شير خان ـ عضو البرلمان الهندى ، واطر سينج توكاس رئيس الشئون الخارجية بحزب المؤتمر الهندى .. ان العلاقات الوطيدة بين الشباب هى الطريق للبناء والتعمير والتنمية .. وان التنسيق بين شباب دول عدم الانحياز مطلوب للاتفاق على خطوات عمل مشتركة

****



كلمة من المحرر

انت تسأل .. وخبراء تنسيق الجامعات يجيبون !

بدأ العد التنازلى لاعلان نتيجة الثانوية العامة ومن المتوقع اعلانها خلال ايام قليلة ..

ولا شك ان البيت المصرى يترقب اعلانها بقلق حيث تقدم لامتحان هذا العام ما يقرب من ٢٨٠ الف طالب وطالبة .. والنجاح في الثانوية العامة هو جواز المرور الى الجامعات والمعاهد العليا .. وسيظل هذا شأنها طالما ظل نظام القبول بالجامعات مقصورا على الناجحين في هذه الشهادة ومن هنا .. يأتى الاهتمام بهذه الشهادة ..

وعلى كل حال .. كل من ادى واجبه .. النجاح حليفه .. لأن الله لا يضيع أجر من احسن عملا .

وصفحة « الشباب والطلاب » تهنىء مقدما الطلاب الناجحين .. ويسعدها ان تتلقى رسائلهم واستفساراتهم بشأن القبول في الجامعات والمعاهد العليا والكليات العسكرية .. وسيتولى الرد على هذه الاسئلة خبراء التنسيق ..

ويهمنا ايضا ان نلفت النظر الى ان الصفحة يسعدها ان تتلقى اسئلة طلاب الدبلومات الفنية من الحاصلين على ٧٠٪ فاكثر في الثانوية التجارية والزراعية والصناعية .. لارشادهم الى نظم القبول بالجامعات والمعاهد العليا ..

حظ سعيد .. والى اللقاء

« محمود عارف »

****

الأغذية المحفوظة رقم واحد في ميزانية الأسرة عام ٢٠٠٠

كتبت : أسماء عبد الحكم

لاشك .. ان الدراسات والبحوث السابقة التى اجريت في مجال الاستهلاك للسلع وخاصة مايستند منها الى ميزانية الأسرة لم تتعرض لدراسة انماط الاستهلاك على المنتجات الغذائية المحفوظة ذلك لأنها كمجموعة لم تدرج في بند مستقل من بنود الانفاق في بحوث ميزانية الأسرة على الرغم من اهمية هذه المنتجات وخاصة في العصر الحاضر

الذى يزداد فيه الاقبال على تلك المنتجات نظرا لما تستغرقه عملية إعداد الطعام الطازج من وقت وجهد ربة الأسرة وخاصة العاملات منهن .. الى جانب مشكلة إختيار القائمة اليومية لطعام الأسرة وخاصة في فصول السنة التى يقل فيها المعروض من الاغذية الطازجة .. كما ان غمر الأسواق بمنتجات غذائية محفوظة لم تكن معروفة من قبل وانتشارها بين مختلف فئات الدخل وتغير عادات واذواق المستهلكين كل هذا من شأنه ان يغير من كمية الانتاج والاستيراد من تلك المنتجات مما يجعل مهمة المخطط اكثر صعوبة مالم تقدم الدراسات التحليلية والمعلومات الكافية عن تلك المنتجات .. من هذا المنطلق اتخذت « د . سلوى عياض » مدرس بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة « حلوان » هذا الموضوع في بحثها الذى تتناول فيه بالدراسة والتحليل انماط واتجاهات الانفاق العائلى على المنتجات الغذائية المحفوظة في مصر .. مراعية ان يحقق البحث الوسائل اللازمة لتوفير بيانات دقيقة ومفصلة بقدر الامكان بالانفاق العائلى على تلك المنتجات ثم توفير الحقائق الاحصائية اللازمة لتقدير الاستهلاك منها والتنبؤ على هذا الاساس بالكميات الواجب توافرها حتى عام ٢٠٠٠ مع عدم إغفال الجانب النفسى والاجتماعى لسلوك المستهلك ومايتعلق بدوافع الشراء ومدى تأثر ذلك بالاعلان عن تلك المنتجات ..

وقد أجرت الباحثة دراستها الميدانية على ١٧٥ أسرة منها ١٣١ في الحضر و ٤٤ في الريف .. كما عملت دراسة مقارنة على عينة تبلغ « ٥٠ » ربة اسرة من ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة القاهرة وايضا دراسة معملية على عينات من البامية البلدى المحفوظة بطرق مختلفة « تجميد وتعليب وتجفيف » باستخدام صلصة الطماطم مرة والطماطم الطازجة مرة اخرى في طهيها مع مقارنتها بالبامية البلدى الطازجة تحت نفس الظروف .. وعلى ضوء نتائج البحث قامت الباحثة باعداد برنامج لترشيد ربات الأسر نحو إنفاقهن على المنتجات الغذائية المحفوظة تضمن توعية ربات الأسر بالأسس والقواعد العلمية السليمة المتعلقة بتصنيع او حفظ او تخزين الاغذية بالمنزل والعمل على تطوير الأساليب التى تتبعها حاليا .. مما يؤدى الى خفض نسبة المخصص للانفاق عليها مع ترشيدهن نحو الاستعمال الأمثل لها سواء المصنع بالمنزل او الجاهز من تلك المنتجات .. بالاضافة الى تعديل العادات والانماط السلوكية الخاطئة المتعلقة بالانفاق العائلى على المنتجات موضع الدراسة خاصة بعد أن تبين أن طريقة الحفظ بالتجميد تعتبر افضل طرق حفظ الاغذية من حيث احتفاظها بالصفات الطبيعية لمثيلاتها الطازجة .. كما أن طهى احد الأصناف المحفوظة بطماطم طازجة يحسن من الصفات الطبيعية للناتج النهائى .. كما تبين أيضا أن عينة البامية المحفوظة بالتجميد حصلت على اقل وقت في الإعداد .. وبهذا تعتبر افضل الإصناف من حيث الحاجة الى توفير الوقت والجهد .

الصيف ومشاكل حمام السباحة على اطفالك !

كتبت : نهاد عيسى

في الصيف يصبح حمام السباحة هو المنفذ الوحيد للاولاد للهرب من الحر .. ومثلما لكل شيء فوائده فله مضاره وبسبب حساسية جلد الاطفال واستخدام حمام السباحة تنتقل بعض الامراض اذا لم تتوافر النظافة والتعقيم بصفة مستمرة وهذا ما يؤكده د . محمد عبد المنعم شعيب استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بكلية طب جامعة المنوفية حيث يقول ان الاصابة بالامراض الجلدية تزداد بصفة عامة في الفترة الصيفية وذلك نظرا لزيادة افراز الغدد العرقية وتراكم الاتربة على سطح الجلد وارتفاع الرطوبة بالجو .. فالاطفال عموما هم اكثر عرضه للاصابة بالامراض الجلدية نظرا لحساسية الجلد وهو يعتمد على الهرمونات المكتسبة عن طريق الأم لأن هرموناته غير ناضجة .

والأمراض الجلدية التى تصيب الأطفال في الصيف هى أمراض الفطريات (التنيا) بأنواعها المختلفة وامراض البكتريا وتسمى المصف الجلدى أوالدمامل أو الخراريج ـ وهناك امراض الغدد العرقية مثل حمو النيل وأمراض الغدد الدهنية وتظهر بعض الحالات الوراثية فقط وتسمى الحساسية الذاتية الوراثية الى جانب الحساسية الطارئة ... تظهر في المصايف .

ويضيف د . عبد المنعم شعيب أن أهم أسباب انتشار العدوى هو انتقال الميكروب عن طريق الشخص المصاب بالتلامس أو عن طريق انتشار الميكروب في المياه وخاصة الراكدة حول حمام السباحة والدش أو في الحمام نفسه الذى لا تراعى فيه الشروط الصحية .. وعدم التغيير المستمر لمياهه .. هذه المياه تعتبر البيئة المناسبة لنمو وتكاثر الميكروب وبالتالى ينتقل الى الآخرين . كما أن استخدام المناشف وفوط وأدوات الآخرين من مايوهات وعوامات وغيرها .

أما عن أهم الأمراض الجلدية التى تنتقل عن طريق حمام السباحة فهى الأمراض الفطرية (التنيا) بأنواعها مثل التنيا الملونة .. تنيا فروة الرأس (القراع) وتنيا الجسم ـ وتنيا الفخذين .

وهناك الأمراض الناتجة عن الأمراض البيولوجية وهذه تظهر بصورة واضحة في أجزاء الجسم المختلفة في صورة فقاقيع جلدية أو دمامل سطحية مغطاة بالقشور وفي بعض الحالات تزداد هذه الدمامل مكونة خراريج جلدية كما أن زيادة غاز الكلور في مياه الحمام يسبب حساسية للجلد والجفنين والعينين .

وللوقاية من هذه الأمراض يرى د . شعيب ضرورة وجود وعى وثقافة صحية إلى جانب منع الأطفال المصابين بالأمراض الجلدية من النزول أو الاستحمام في حمام السباحة مع وجود رقابة طبية على الحمامات للتأكد والفحص الدورى لرواد هذه الحمامات وايضا للتأكد من توافر الشروط الصحية لهذه الحمامات من اضافة الكلور بنسب معقولة كما ان التغيير المستمر لمياه الحمام لا يعطى فرصة لبقاء الميكروب بها . ويجب العناية بتوفير أماكن صحية لحفظ الملابس والمناشف والقضاء على المياه الراكدة حول الحمامات . وضرورة العناية بعلاج هذه الحالات مبكرا

حمدى عبد المنعم شعيب

رئيس جامعة المنوفية :

قوافل طبية ومسح اجتماعى وارشاد زراعى تطوف قرى المحافظة

كتب ـ مهدى أبو عالية

قال الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس جامعة المنوفية للشباب والطلاب : ان خطة الصيف يبدأ تنفيذها هذا الأسبوع وذلك ببدء تشغيل اول قافلة طبية ومسح اجتماعى وارشاد زراعى لتقديم خدمات علاجية تخصصية مميزة بقرى المنوفية في جنزور وشنوان ..

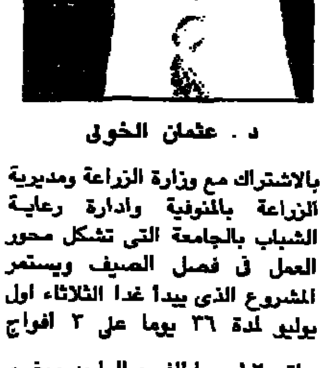
يشارك في القافلة طلاب كليات الطب والزراعة والتربية والتجارة بالاضافة الى أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب والزراعة والآداب والادارة الطبية وبالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة .

وتهدف القافلة الى ابراز دور الجامعة في تقديم الخدمات للبيئة المحيطة بها . وتدريب الطلاب على العمل الميدانى التخصصى في فروع الطب والمسح الاجتماعى والارشاد الزراعى لتنمية قدراتهم العملية والصحية والسلوكية وتقديم نموذج عملى لنظام القدرة في الاداء والسلوك

عن طريق اشتراك اعضاء هيئة التدريس في القافلة كما نسعى من خلال القافلة الى اعطاء نموذج متكامل في كيفية استغلال امكانات الخدمة الصحية المتاحة في قرى الريف للحصول على أعلى كفاءة من الاداء الخدمى .

وحول مشروع مقاومة الافات والحشرات .. قال الدكتور عثمان الخولى ان جامعة المنوفية تولى اهتماما خاصا بالتنمية الزراعية باعتبارها تنتمى الى محافظة تشكل الزراعة احد الوسائل الرئيسية في التنمية الى جانب الوسائل الاخرى ومن هنا كانت العناية بأهمية نجاح هذا المشروع الذى يقوم بتنفيذه طلاب كليتى الزراعة والعلوم بالاشتراك مع وزارة الزراعة ومديرية الزراعة بالمنوفية وادارة رعاية الشباب بالجامعة التى تشكل محور العمل في فصل الصيف ويستمر المشروع الذى يبدأ غدا الثلاثاء اول يوليو لمدة ٣٦ يوما على ٣ افواج بواقع ١٢ يوما للفوج الواحد ويضم ٤٠ طالبا و٥ معيدين و٥ هيئة اشراف وطبيعة العمل هى مقاومة الفئران وبعض امراض محاصيل الذرة ـ القطن ـ الموالح وارشاد زراعى لاهالى القرى بخصوص مقاومة العصافير مع اشتراك الطلاب بهذا المشروع في قريتى الراهب والماى بمركز شبين الكوم .





د . عثمان الخولى

واضاف رئيس الجامعة ان هذا المشروع يهدف الى تدريب طلاب كليتى الزراعة والعلوم بصورة عملية على اماكن ومواسم وجود وتكاثر الحشرات واستخدام الاسلوب العلمى لوضع خطة مقاومة وإبادة الحشرات وكذلك توفير المساهمة الايجابية واستثمارها عند الطلاب في تنمية مجتمعهم وتنمية العمل الجماعى داخل اسرة الجامعة وسيتم تخصيص قطعة ارض بمزرعة الكلية كحقل ارشادى للطلاب يطلق عليه حقل الشباب يقوم الطلاب فيه بجميع الأعمال الزراعية تعميقا لمبدأ العمل اليدوى كأحد مبادىء المواطنة الصالحة وكذلك القيام بمقاومة ديدان اللوز وحصر الافات الحشرية وامراض النبات .

وقال رئيس الجامعة انه سيتم خلال تنفيذ المشروع توجيه الدعوة للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للقاء ابنائه الطلاب بالزراعة والعلوم لاستعراض مشاكل التنمية الزراعية وأحدث اساليب العصر لمواجهتها . والصورة المستقبلية للتنمية الزراعية في مصر لتوفير الغذاء لكل مواطن على ارضها .

اعلان نتائج كلية الزراعة بجامعة المنوفية

اعتمد الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس جامعة المنوفية نتائج السنوات الاربع بكلية الزراعة بشبين الكوم .

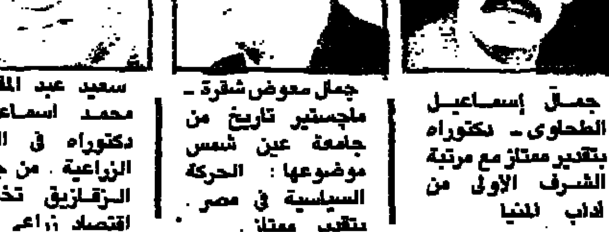
بلغت نسبة النجاح في السنة الاولى ٦٨٪ وحصل الطالب احمد محمد صلاح الخولى على تقدير ممتاز وفي السنة الثانية بلغت نسبة النجاح ٧٣٫٤٪ والاول احمد محمد سليمان عفيفى بتقدير جيد جدا .. وبالنسبة للسنة الثالثة فبلغت نسبة النجاح في شعبة الانتاج الحيوانى ١٠٠٪ والاول لؤى على حافظ بتقدير ممتاز ـ والاقتصاد الزراعى ٩٥٫٨٪ ـ والاول حسن نبيه ابراهيم ابو سعد بتقدير ممتاز والانتاج الزراعى ٨١٫٣٣٪ والاول عزت احمد عبد الغنى فودة بتقدير جيد والأراضى ٨٩٫٦٪ ، والاول ماهر ابراهيم حسن بتقدير جيد جدا والبساتين ١٠٠٪ والاول سوسن فاروق محمد الشافعى « جيد » والمحاصيل ٩٥٫٥٪ والاول ابراهيم حسين ابراهيم بتقدير ممتاز والميكنة ٩٤٫٥٪ جمال رشاد عبد الحكيم جيد جدا ، امراض النبات ١٠٠٪ ، والاول محمد محمد الاسديدى بتقدير جيد ، تكنولوجيا الاغذية ١٠٠٪ محبى مسعود ابراهيم جيد جدا . وقلية النبات ٩٣٫٧٥ والاول هشام جلال كمال بتقدير جيد جدا .

وفي السنة الرابعة بلغت نسبة النجاح في شعب الانتاج الزراعى ٦٦٫١٪ والاول مجدى عبد العاطى محمود (جيد) والانتاج الحيوانى ١٠٠٪ والاول سناء ابراهيم على (جيد جدا مع مرتبة الشرف) الاقتصاد الزراعى ٩٦٫١ والاول علاء خالد منجود (جيد) البساتين ٨٢٫٦٪ والاول السيد مليجى عبد العزيز (جيد)

مجتمع المتفوقين



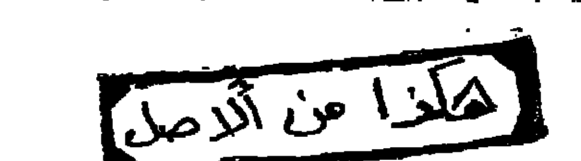




جمال إسماعيل الطحاوى ـ دكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من اداب المنيا

جمال معوض شقرة ـ ماجستير تاريخ من جامعة عين شمس موضوعها : الحركة السياسية في مصر . بتقدير ممتاز .

سعيد عبد المقصود محمد اسماعيل ـ دكتوراه في العلوم الزراعية . من جامعة الزقازيق تخصص اقتصاد زراعى .



عمود

● ● أحرض الحكم العسكري .. باصدار أوامره لأحمد بهاء الدين بالعودة الى التحليل السياسي .. ولمصطفى محمود .. للمقال النفسي .. ولعبد الله غيث بالعودة الى القومي .. وللكابتن الجوهري .. بالعودة الى الأهلي .. وليوسف شاهين .. بالعودة الى المحلية !

● ● وضع المخرج الكبير عاطف سالم .. رقبته على « حد السيف » .. حين اختار توليفة مضمونة ترضى كل الأذواق .. فجاء بمحمود مرسى صاحب مدرسة الاداء الراقي .. ربيونس شلبي تلميذ مدرسة الضحك الشعبي .. وبنجوى فؤاد استاذة الرقص البلدي .. والذي حدث ان جمهور الاداء الراقي رفض ان يشاهد ما يحب ممزوجا بالفن الرخيص .. فلم يحضر .. جمهور الضحك السحيق خاف من جرعة الفن العميق ..

● ● الصحفي الاشتراكي « صلاح عيسى » .. قدم للكادحين كتاب « مثقفون وعسكر » بسعر يزيد على ١٢ جنيها .. والسعر لا يقدر عليه الا الراسماليون المستغلون !

● ● نجاح .. الموجي ... مؤكد !

● ● كتبوا ان عادل امام خفض اجره من ١٢٠ الف جنيه .. الى ٣٠ الف جنيه .. فقط .. تقديرا لأزمة السينما .. ان عادل يملك ناصية فن الضحك .. لقد نجح ان يضحكنا في خبر صحفي !

● ● مسلسل الكابتن جودة .. مساهمة من التليفزيون في حل مشكلة عدم الاقبال على السينما !

● ● اختفى فاروق سلامة ليحل محله حسن ابو السعود .. واختفى هاني شنودة ليحل محله عمر خيرت .. واختفى فؤاد الظاهري ليحل محله جمال سلامة ..

● ● مبروك لعفاف راضي .. الماجستير .. اقترح عليها موضوع رسالة الدكتوراه .. كيف يمكن لفنان يملك .. الصوت والصورة والقبول .. والخفة .. ان يقتل نفسه بنفسه !

● ● الآن .. تنخفض اسهم نادية الجندي في سوق السينما وترتفع اسهم سميرة سعيد من سوء الحظ !

« ح . ح »

وكانت البداية « يا وابور قول لى »

كتب ـ عاطف حزين

يزور القاهرة هذه الايام المطرب الاردني محمد جاد الحق في زيارة فنية لتسجيل بعض الاغاني للتليفزيون واذاعة صوت العرب .

والمطرب محمد جاد الحق معروف في بلده باسم عبد الوهاب الاردني نظرا لجمال صوته وقربه من صوت موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب .

بدأ الفنان الاردني مسيرته الفنية عام ١٩٧٠ عندما ظهر في برنامج تليفزيوني بالاردن وغنى اغنية عبد الوهاب الشهيرة « عندما ياتي المساء » وبعد هذه الاغنية اعتمدته الاذاعة الاردنية مطربا وملحنا بها .

وقد احترف محمد جاد الحق الغناء في سن متاخرة نسبيا وذلك لايمانه بان الفنان الاردني لا يستطيع ان يعيش معتمدا على الفن وحده .. ولكن بعد ان ذاع صيته في دول شبه الجزيرة العربية والشام اتجه الى احتراف الغناء .

ويبلغ رصيد (عبد الوهاب الاردن) ٨٠ اغنية عاطفية ووطنية .

وحول ارتباط صوته بصوت موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب قال : عندما غنيت اغنية عبد الوهاب « يا وابور قول لى » لقيت استجابة كبيرة من الناس لدرجة انني عندما احيي اى حفلة يطلب مني الناس هذه الاغنية .. وبرغم انني احب ان يكون لى طابع خاص الا انني اكون سعيدا عندما يطلب مني هذه الاغنية لانني اعتبر ذلك شهادة استحقاق لأداء اغاني استاذي واستاذ جميع المطربين محمد عبد الوهاب .

وفي راى الفنان محمد جاد الحق ان المطرب الذي لا يجيء الى القاهرة لا يمكن ان ينل نصيبا من الشهرة لله . ويؤكد انه لو كان دائم الزيارة للقاهرة لاجاب حظا في الشهرة اكثر مما وصل اليه .



محمد جاد الحق

ويتحدث عن متاعب الفنان العربي قائلا : الموهبة وحدها لا يمكن ان تقدم المطرب الى المستمعين .. فهناك الناحية الاعلامية التي تفتقر اليها في الاردن .. وعلى ذلك اختلطت الاصوات الجيدة بالاصوات الرديئة فصعب التفريق بينهما .

والفنان محمد جاد الحق معتمد ـ ايضا ـ مطربا وملحنا باذاعة وتليفزيون لبنان وهو حريص على تسجيل عدد من الاغاني اللبنانية بين فترة واخرى .

وصرح المطرب الاردني « لمايو » انه يفكر جديا في الاستقرار بالقاهرة وعمل بعض الاغاني المصرية لمؤلفين مصريين .

***

لقطة لن تراها على شاشة التليفزيون

هذه اللقطة لن تشاهدها للفنانة سناء جميل على شاشة التليفزيون فقد ارادت ان تشاهد من خلال كاميرا التصوير احدى لقطات سهرة « الحفرة » التي تقوم ببطولته مع جميل راتب ومجدى امام وحنان سليمان فـ خذت مكان المصور لترى تفاصيل مشهد لا تظهر فيه ولم تكن تدرى ان مصور صفحة « الفنون » يراقبها من بعيد ليسجل بعدسته هذه اللقطة .

وسهرة « الحفرة » كتبها كرم النجار وتخرجها قدرية محمد على .

والفنانة سناء جميل اعتذرت عن الاشتراك في بطولة عمل مسرحي جديد لاحدى فرق القطاع الخاص بسبب ارتباطاتها باعمال تليفزيونية وسينمائية جديدة بجانب انها قررت عدم العمل في المسرح الا اذا كان الدور يضيف لها شيئا جديدا .

والمعروف ان سناء جميل لم تقدم عملا جديدا للمسرح بعد آخر ادوارها وكانت مسرحية « الحصان » تأليف كرم النجار واخراج احمد زكي .

ومن ناحية اخرى هناك بعض المسلسلات الاذاعية تشارك في بطولتها سناء جميل خلال الأسابيع القادمة . وكانت قد قامت ببطولة مسلسل « الضير في الملاحات » الذي اذيع في شهر رمضان الماضي على موجات الشرق الأوسط بالاشتراك مع نبيله عبيد ونحية كاريوكا وعزت العلايلي .

***

سناء جميل خلف الكاميرا وليس امامها في السهرة التي نشاهدها قريبا

***

اخبـار الفن في العـالم

اوبـرا لمـدة ١٠٠ عـام .. وافـلام الجيـل المتـوحش

كتبت ـ سلوى عفيفي

● نيويورك : اختتم فريق اوبرا « الميتس » موسمه الأوبرالي لهذا الموسم بتقديمه اوبرا الموسيقار العالمي « فيردى » « لا ترافيتا » في ولاية مينابولس بالولايات المتحدة الامريكية .. بنهاية هذه الجولة تكون « الميتس » قد اتمت مائة عام من التجول عبر امريكا واوربا لتقديم اشهر الأوبرا العالمية .. كانت « الميتس » قد بدأت جولتها في عام ١٨٨٤ ولم تعتذر طوال هذه الفترة ـ ١٠٠ عام ـ عن تقديم عروضها ..

بكين : ـ اعلن في الصين هذا الاسبوع عن اسماء الافلام الفائزة بجوائز عام ١٩٨٥ .. فاز فيلم « الجيل المتوحش » بجائزة الروستر الذهبية (الأوسكار الصيني) .. وفاز فيلم « الشباب ضد القانون » . بالجائزة الثانية واسمها جائزة « مئات الزهور » .. الفيلمين تدور احداثهما حول الصراعات التي تدور بين شباب هذا الجيل ومدى تأثير العنف وادمان المخدرات على السلوك .. أما عن سبب تأخر اعلان النتائج يرجع إلى الصراع داخل لجان التحكيم في الاختيار بين افلام الموجة القديمة الداعية إلى الماركسية والموجة الجديدة من الافلام ..

● باريس : ـ قدم هذا الشهر عازف البيانو العالمي ـ الشيلي الأصل ـ « كلوديو ارو » لأول مرة عدة حفلات موسيقية في العاصمة الفرنسية .. « كلوديو » ـ ٨٣ سنة ـ استطاع ان يقدم عدة مقطوعات متكاملة لكبار الموسيقيين امثال « موزارت » و « بتهوفن » و « شوبان »

***

شاهد عيان

● تصورت ان التليفزيون سيذيع مساء الاثنين الماضي اعادة الحلقة من برنامج « نجم وسهرة » الذي كانت سجلته الفنانة الراحلة نبيلة السيد قبل ان تتدهور حالتها الصحية ولكن ما تصورته كان خيالا حيث قررت القناة الأولى اذاعة حلقة اخرى سجلت مع طبيب مشهور ونحن لسنا بالطبع ضد هذا الضيف المشهور او غيره من النجوم والمشاهير ولكن ما نطالب به هو ان يكرم التليفزيون فنانه عظيمة لم تنل حظها من التكريم حتى الآن بالرغم من مرور اكثر من اسبوعين على رحيلها ومن غير المعقول ان ياتي تكريمها بعد فوات الاوان !

● المتتبع لمسرحيات الأدب العالمي التي يقدمها البرنامج الثاني بالاذاعة لابد ان يكون قد اصابه الملل ليس لأن هذه الاعمال هابطة المستوى ولكن لكثرة اذاعتها وتكرارها ولا ادرى لماذا لا ينتج المخرجون العاملون بالشبكة الثقافية اعمالا جديدة من التراث العالمي بدلا من اتباع سياسة « من فات قديمة تاه » !

● الفارق بين مسرح امس ومسرح اليوم تستطيع ان تتعرف عليه لو كنت من الجيل الذي شاهد مسرحية « السبنسة » عندما عرضت في الستينيات ثم عدت لتشاهد « السبنسة » التي تعرض الآن ونحن نقترب من نهاية الثمانينيات !

● اين بقية الحلقات التي اعدها وقدمها مفيد فوزي عن جيل العمالقة فمثلا هناك حلقتان مع احسان عبد القدوس وفؤاد المهندس لم يخرجا الى النور ومعلوماتي انهما في العلب فلماذا لا يتعاقد التليفزيون على شراء الحلقتين اسوة بما اذيع في حلقات يوسف ادريس وعبد المنعم مدبولي !

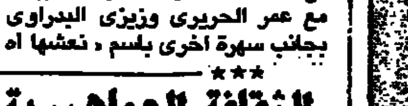
مجدى عبد العزيز

سنـاء جميـل وعمـل سينمـائى جـديد

الفنانة سناء جميل تستعد للاشتراك في بطولة عمل سينمائي جديد يخرجه عاطف الطيب باسم « من قتل اد الخير » قصة وسيناريو وحوار عبد الحي اديب .

يشارك سناء جميل بطولة هذا العمل مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم احمد زكي بعد ان استرد صحته .

***



سـهرات ومسـلسلات داخـل العلـب

المثل سامح السيد احد نجوم مسلسل « حالة خاصة » ضرب الرقم القياسي في عدد السهرات والمسلسلات التي تنتظر العرض على الشاشة الصغيرة .

والمسلسلات التي قام ببطولتها سامح السيد ولم تعرض حتى الآن هي « زهور واشواك » مع زهرة العلا وصلاح ذو الفقار و« قبل الضياع » مع هدى سلطان و« القشرة الذهبية » مع عمر الحريري وزيزي البدراوي بجانب سهرة اخرى باسم « نعشها اه تفهمها لا » مع الهام شاهين وحسن عابدين .

سامح السيد

***

عـازف قـانون بدرجـة وكيـل وزارة !

كتب ـ يسرى الفخراني

□ □ نفس الحدوتة .. موظف بدرجة وكيل وزارة ومرتبة الميرى لا يكفى لتربية اولاده والوفاء بالتزاماتهم .. يعمل إيه ؟ ! .. بسيطة يشتغل عمل اضافي ..

وإيه العمل الأضافي ؟ .. متسول ممكن .. وعازف « قانون » وراء راقصة ممكن ايضا ! !

هذه باختصار احداث فيلم وحيد حامد (المؤلف) وعاطف سالم (المخرج) في فيلم (حد السيف) .. وهي نفس الفكرة التي سبق وقدمتها السينما منذ عامين فقط في فيلم (الموظفون في الأرض) !

والاختلافات بسيطة ..

وكيل الوزارة في [الموظفون في الأرض] فريد شوقي .. يلجا للتسول كعمل اضافي ليجهز إبنته التي ستتزوج من معيد في الجامعة ..

اما في حد السيف فالاختلاف كبير وواضح .. « كيل الوزارة هذه المرة محمود مرسى .. ولم يلجا لمد يده ويتسول في الشوارع ولكنه مارس هوايته القديمة اللعب على آلة القانون وراء الراقصة (نجوى فؤاد) في احد الكباريهات ! ..

□ □ ويكسب دائما العمل الأول .. وبالتالي يكسب السباق فيلم [الموظفون في الأرض] بابطاله : فريد شوقي وصلاح السعدني وسمية الألفي ..

اما (حد السيف) فقد كان بحق حد السيف على رقاب ابطاله بداية من محمود مرسى العملاق الذي لم يخدمه لا الحوار ولا السيناريو ونهاية بسمية الالفي التي كسبت في الفيلم الاول وخسرت في الفيلم الثاني .. رغم ان الدور واحد ! ! ..



الثقافة الجماهيرية تقيم مهرجانات فنية طوال شهور الصيف

جميع الفرق المسرحية التابعة للثقافة الجماهيرية اعلنت حالة الطوارىء استعدادا لبدء نشاطها الفني يوم الخميس القادم في جمصة وبلطيم وراس البر ويستمر عروض هذه الفرق حتى بداية شهر اغسطس القادم .

ويشارك في هذا المهرجان المسرحي الكبير فرق الفنون الشعبية التابعة لمحافظات بورسعيد واسوان والشرقية .

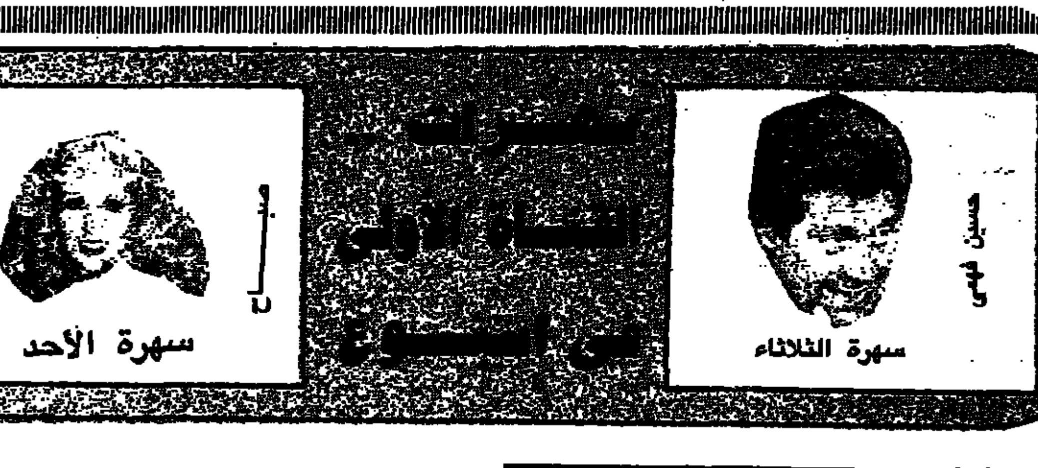
البيـوت أسـرار بعـد بـرج الاكـابر !

الفنان محمد العربي يصور حاليا اللقطات الاخيرة من مسلسل « برج الأكابر » اخراج يوسف مرزوق وبعدها يتفرغ للعمل في مسلسل اخر باسم « البيوت اسرار » اخراج ابراهيم الصحن .

** **

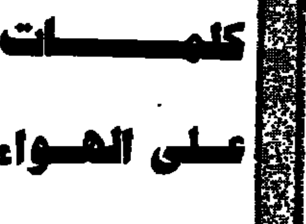
٤ افـلام جـديدة لمحمـود ياسـين .

الفنان محمود ياسين مرتبط ببطولة اربعة افلام جديدة بعد انتهائه من تصوير حلقات « الاختيار » وهي « الجميني » و « عزبة الورد » و « مخالب امرأة » و « الأب الشرعي » .



سهرة الثلاثاء

سهرة الأحد



كلمـات على الهـواء

● « اين ادم » .. برنامج ادم وحواء الذي تقدمه ساميه الاتربي على القناة الثانية ..

ولكن بالخسارة البرنامج نسى آدم .. حيث كانت فقراته في السبت قبل الماضي لحواء فقط !

***

فكانت الفقرة الأولى عن صناعة الحلى وتقدمها امراة .. والفقرة الثانية عبارة عن حديث عن هدى الشعراوي في ذكراها .

فلماذا اذن سموا البرنامج « ادم وحواء » .. !

***

● « ثلاثة في واحد » معقوله ان تخطىء مني المنياوى باذاعة الشباب في قراءة نشرة اخبار واحدة ثلاثة اخطاء .. بالرغم من انها ليست من المذيعات الجدد ! !

***

● « معقوله » ..

برنامجان للاطفال في نفس الوقت برنامج عايز اعرف تقديم ماجد عبد الرازق الساعة الخامسة وحتى ٥,٣٠ مساء السبت على القناة الأولى .. وعلى القناة الثالثة كارتون للاطفال الساعة ٥,١٠ مساء نفس اليوم .. اين التنسيق !

***

● فزوره .. تعرض القناة الثانية برنامج تعليم اللغة الانجليزية في نفس موعد اذاعة المسلسل العربي على القناة الأولى .. وكان التليفزيون يختبر المشاهدين ويقول لهم ايهما يكسب الثقافة « المفقودة » بالقصد ! .. ام المسلسل .

ومن يجب حلا لهذه الفزورة التليفزيونية يرسل لهم بالحل السليم !

خالد فرحات



سهرة الاثنين



سهرة الاربعاء

سمية الألفى .. مذيعة اليـوم

سهرة اليوم تقضيها مع الفنانة سمية الألفي في برنامج نجم وسهرة . حيث تتحدث عن مشوارها الفني .. في المسرح والسينما والتليفزيون وتقدم للمشاهد وجبات فنية من الافلام العربية مثل فيلم الحرام لفاتن حمامة . وغزل البنات لنجيب الريحاني ، باب الحديد ليوسف شاهين .. اما لقطات المسرحيات التي تقدمها سمية الالفي هي سيدتي الجميلة لفؤاد المهندس وشويكار ، ولوكاندة الفردوس بطولة المرحوم أمين الهنيدي . واما عن المسلسلات فتقدم مشاهد من مسلسل بابا عبده لعبد المنعم مدبولي ، ودموع في عيون وقحة لعادل امام ، وصيام صيام للمرحومة نبيلة السيد

اما الوجبة الغنائية فتقدم لنا ام كلثوم في اغنية « للصبر حدود » وكذلك على الحجار

البرنامج من اخراجي فتحى الصغير

خـدعتنى امرأة .. الثـلاثاء

تعرض القناة الاولى في سهرة الثلاثاء الفيلم العربي خدعتني امرأة بطولة حسين فهمي وعفاف شعيب ومنى جبر ونبيلة السيد وإبراهيم سعفان إخراج سيد طنطاوى .

وتدور احداث الفيلم حول احمد حمدى المحامي الشاب الذي يعيش قصة حب مع خطيبته هناء ويؤجل الخطيبان الزواج حتى تتحسن حالتهما المادية ..

الخميس : رجل بمعنى الكلمـة

تعرض القناة الاولى في سهرة الخميس الفيلم العربي رجل بمعنى الكلمة بطولة محمود يسين وإجلال زكي وعادل ادهم ومجدى وهبه .. إخراج نادر جلال .

تدور احداث الفيلم حول محسن رجل الاعمال الناجح والمحبوب جدا وشريك في مصنع لتعليب الاسماك ومتزوج من ماجدة ابنة شريكه « بركه التونسي » وله طفلة جميلة تدعى « مروة » .

ويفاجا ذات يوم بعد مرور ١٥ سنة على زواجه باللواء عز الدين سالم قادم من مصر لتهديده بالقبض عليه ويذهب لوكيل النيابة على ويطلب منه مساعدته في ذلك ولكن لقرابتهما يرفض مساعدته .. ويعترف عز الدين لعلى بان محسن قاتل مجرم وهرب من حكم العدالة منذ ١٥ سنة وان اسمه احمد فهمي .

وتنشر الصحافة هذا الخبر ويتهم محسن بقتل ليلى ابنة العامل بمصنعه وذلك بعد اعطائها مبلغا من المال لمساعدتها ويصدق ذلك شريكه ويطلب من ابنته ماجدة ترك المنزل له .. ولكن ماجدة ترفض وتصر على ان تبقى مع محسن



محمود يسين

عادل ادهم

جمعية الرفق بالانسان سهرة الجمعة

سهرة الجمعة تقضيها على القناة الاولى مع تمثيلية « جمعية الرفق بالانسان » قصة محمد المازنى بطولة سعد اردش ومحمد رضا واحمد راتب وعزه كمال وكوثر العسال ونجاح الموجي ، اخراج سمير الصدق

تحكى السهرة عن مجموعة من الأشخاص قرروا الانتحار بعد ان انتابهم الياس من ظروف الحياة الصعبة وبعد وقوع هذه الجرائم « الانتحار » لم تظهر جثث هؤلاء المنتحرين رغم جهود الشرطة للعثور عليها .

محمد رضا

نجاح الموجي



الهـروب يـوم السبـت

بناء على اراء المشاهدين التي وصلت إدارة التليفزيون عن طريق الخطابات .. قرر نادى السينما اعادة عرض فيلم الهروب الكبير ، ومجموعة اخرى من الافلام الجيدة مثل عمر المختار ، والعظماء السبعة .

يقوم ببطولة الفيلم نخبة من النجوم مثل ستيف ماكوين ، شارلز برونسون ، جيمي جارنر وإخراج جون اسفارجي .

السهرة من اعداد واخراج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

تدور احداث الفيلم حول الأسرى الألمان الذين وقعوا في الاسر نتيجة الحرب العالمية الثانية .. ثم فكروا في حفر خندق تحت الارض يهربون منه .. وفعلا تمكنوا من ذلك لولا ان راهم احد الحراس وابلغ عنهم .. وهنا تبدا مشاكلهم ومشاكل هروبهم .

نـار الشـوق .. في سهرة الأحـد

اما سهرة يوم الأحد القادم فيقدم لنا التليفزيون سهرة مع الفيلم العربي « نار الشوق » بطولة رشدى اباظة وحسين فهمي ، وصباح وابنتها هويدا .

يدور الفيلم حول فرقة غنائية تاتي من لبنان وفيها مطربة صاعدة « هويدا » لتقدم عروضها في القاهرة . فيتعرف على « هويدا » « حسين فهمي » رجل الأعمال ابن رجل الاعمال الكبير .. وتتطور العلاقة بين هويدا وحسين فهمي بالحب ثم الوعد بالزواج .. وتقف تقاليد الأسرة امام اتمام هذا الزواج خاصة ان والده مشهور بالقسوة .

يلجا حسين فهمي الى عمه رشدى اباظه ليحل له مشكلته وتاتي « هويدا » وامها « صباح » الى منزل رشدى اباظة وهنا تكون المفاجاة .. ! !

سهرة اليوم مع فيلم فرنسى

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفيلم الفرنسي le jitan بطولة الآن ديلون وآني جيراردوت .

ويدور الفيلم حول محاولات البوليس في القاء القبض على « لي جيتون » الآن ديلون وافراد عصابته الذين يقومون بعمليات سطو وسرقات كثيرة ليوفروا المال لافراد جماعة الغجر التي ينتمون اليها وهم جماعة يقوم البوليس باجلاء مخيماتهم ولا يسمح لهم باقامة مخيمات الا في الاماكن غير الماهوله ..

وتتوالى الأحداث ويتمكن البوليس من القاء القبض على اعوان « لي جيتون » ويتمكن هو من الهرب .. ويقوم البوليس بنقل جماعة الغجر الى منازل كبيرة للاقامة بها حيث تتوفر لهم سبل الحياة الكريمة .

ظلام الحب .. الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الفيلم الامريكي love dark ride بطولة جلم سايمور وكليف يوتس إخراج ديبارت ملن .

ويدور الفيلم حول ستيف الذي فقد بصره نتيجة انطلاق رصاصة من مسدس كان يحمله « كارل » وبدون قصد .. وكان يامل في اعادة بصره له بعد اجراء جراحة .. ولكن الطبيب صارحه بان الجراحة غير مجدية ففقد اعصابه وكان يحب فتاه تدعى « ليانا » بعد ان ترك زوجته واطفاله الاثنين .. وهجرته ديانا وصارحته انها ترفض الحياة معه لأنه يرفض مساعدة الآخرين له ويعتمد عليها وهي في حاجة الى من تعتمد هي عليه وكان ستيف رسما ناجحا .. وترك ستيف لنفسه العنان لليأس والانهيار وعانى الكثير ..

وتعرف على نانسي عازفة بيانو بملهى وعرض عليها السكن معه .. وتساعده نانسي على استرداد مرحه كما يساعده صديقه « توم » على ركوب دراجة بخارية بجهاز خاص .. ولكن ستيف يحب الاعتماد على نفسه فقط ولذا يرفض ان يرتبط بنانسي حتى لا يكون علة عليها ..

ساعة لقلبك .. الاربعاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الاربعاء الفيلم العربي ساعة لقلبك بطولة شادية وكمال الشناوى وحسن فايق وزوزو شكيب إخراج حسن الامام .

وتدور احداث الفيلم حول نعمت التي تلتحق بالعمل لدى مصنع تريكو يديره « احمد » ابن احد الاثرياء وصاحب المصنع الا ان زوجة ابيه « كوثر » تطمع في تزويجه من ابنتها طمعا للاحتفاظ بثروة زوجها ويقرر احمد الزواج من نعمت فتبدا زوجة ابيه في تدبير خطة مع صديقها للتخلص من نعمت واسرتها التي تعمل في الفن .. !



كمال الشناوى

شيء من العالم الآخر .. الخميس

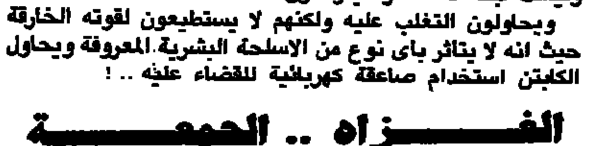
تعرض القناة الثانية في سهرة الخميس من خلال برنامج اوسكار الفيلم الامريكي شيء من العالم الاخر .

وتدور احداث الفيلم حول مجموعة من الباحثين والضباط يذهبون بطائرة عسكرية للقطب الشمالي للبحث عن حقيقة هبوط طبق طائر في هذه المنطقة .

ويذهب الكابتن « هانترى » الى العالم البيولوجي كارنجتون لمعرفة امكانية وجود مخلوقات في هذه المنطقة او وجود كائنات في الطبق الطائر .

ويظهر في المنطقة كائن ضخم يشبه الانسان .. ويتضح انه حي وليست جثة كما كانوا يتوقعون .

ويحاولون التغلب عليه ولكنهم لا يستطيعون لقوته الخارقة حيث انه لا يتاثر باى نوع من الاسلحة البشرية المعروفة ويحاول الكابتن استخدام صاعقة كهربائية للقضاء عليه .. !



الغـزاه .. الجمعـة

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة الفيلم الامريكي THe VIKINGS « الغزاه » بطولة كيرك دوجلاس وموني كيرتس

وتدور احداث الفيلم في القرن التاسع حيث كان الوثنيين « الفايكنج » يعبدون اله الحرب ويتمكن زعيمهم من قتل ملك انجلترا وياتي مكانه ملك جديد يدعى « اروذرى » ويحاول « ايثار » اجبار القائد ان يقتل احد العبيد .. ولكن العرافة يحذره من قتله وينقذه

ويستطيع الانجليزى الهارب ان يفك عبوديته ويقوم « ايثار » باسر مرجانه خطيبه الملك للحصول على فدية منه وعندما يحاول « ايثار » الاعتداء على مرجانه .. يضربه العبد على راسه وياخذها هي ووصيفتها ويهرب في قارب صغير .. !

كل .. يـوم الأحـد ! !

اما سهرة يوم الأحد القادم مع فيلم امريكي بعنوان THe AFFair بطولة نتاليا وود ، وروبرت فلجنر والفيلم من اخراج جلبرت جاتس ..

تدور احداث الفيلم حول « كورتناى » الجميلة ولكنها معوقة فتسير على عكاز ويتعرف عليها ماركوس سيمون .. وتتطور العلاقة الى ان تحبه ويحبها حبا قويا ، ويعرفها على اولاده من زوجته التي انفصل عنها ، وهم ولدان بيتى ، وايثان ... تسافر « كورتناى » الى والديها لتقضي معهم الكريسماس ويسافر اليها « مارك » ويعود بعد ذلك وتفاجا به يحضر كل متعلقاته من المنزل وجميع ملابسه ليقيم معها في منزلها ..

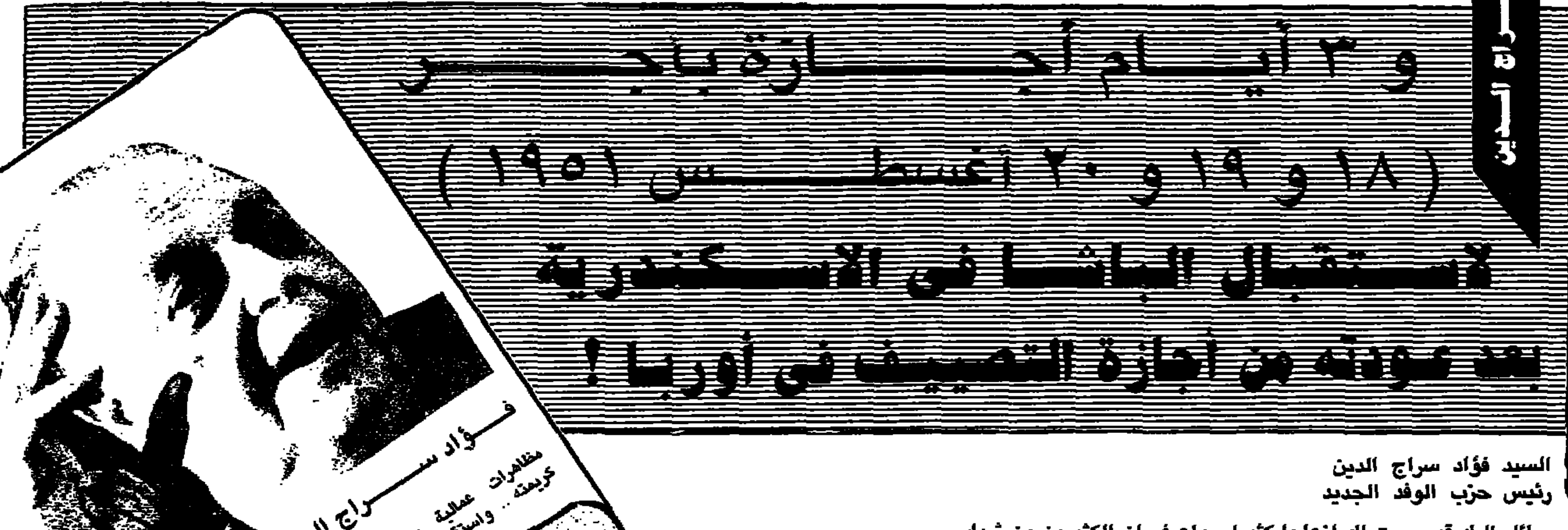
ويصمم « مارك » ان ياخذها معه عند كل خروج ولكنها تشعر بنظرات الناس اليها لانها معوقة ، وترفض ان تخرج معه مرة ثانية .. فتحدث المشكلة وتتوالى الاحداث ويتدخل الاخ « جيمي » بعد ذلك ..

صكنا من الاهل

هكذا من الأصل

الرسالة السادسة إلى فؤاد سراج الدين

يوم أجازة بأجر لآلاف العمال لتهنئة سراج الدين بزواج كريمته فى ٧ يناير ١٩٥٢




بقلم :
موسى صبرى

فؤاد سراج الدين
مظاهرات عمالية بأجور لتهنئته بزواج كريمته .. واستقباله ٣ ايام بالاسكندرية

رفض رئيس ... بالمطبعة الأميرية صرف هذه الأجور ...
وأمر سراج الدين باشا وزير المالية بالصرف

السيد فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد

اعرف ان رسائلى اليك قد سببت لك ازعاجا كثيرا . واعرف ان الكثيرين من شباب الوفد الذين جذبتهم خطبك البليغة فى الاجتماعات عن الحرية والديمقراطية والامانة والنزاهة .. اصبحوا الآن يتساءلون ـ بعد هذه الرسائل ـ جهارا وفى أروقة حزب الوفد الجديد .. لماذا يصمت الباشا عن الرد ؟ .. كيف كانت هذه الحقائق المفزعة عن فساد حكم الوفد بقيادة فؤاد سراج الدين ، خافية علينا .. واعرف بعض المنحازين اليك ـ ولااقول المنافقين ـ ينهالون على بالشتائم ..

● حافظ رمضان باشا ●
رئيس الحزب الوطنى

● عبدالرحمن الرافعى
مؤرخ مصر

اشتركا فى توقيع عريضة الى الملك فاروق تطالبه بتطهير حاشيته وضرب الفساد والحكم بالدستور .. ووصف رئيس حكومة الوفد هذا الحديث الى الملك بانه اجرام .. واجرام سافر

واعرف ان اكبر مساحات فى صحيفة الوفد الجديد اصبحت مخصصة وبامر مباشر منك ، فى ان تطاردنى بابشع قصص القذف والسب ، والحكايات الخيالية عن حياتى الخاصة .. واعرف ان هناك من قال .. لايهمنا ان يحكم القضاء لموسى صبرى بتعويض عشرة آلاف جنيه وبادانة الباشا ورئيس تحرير صحيفة الوفد بجريمتى القذف والسب فى شخصى .. نعم انهم ـ وهم الاصفياء المحيطون بك ـ يقولون .. نحن قادرون على دفع اى تعويض ولو كان مئات الألوف من الجنيهات .. ولكننا مستمرون فى القذف والسب ..

اعرف وتعرف انت كل هذا .. ولكننى لن اتجاوز ابدا الاسلوب الموضوعى فى رسائلى الذى يسجل الحقائق التاريخية مدعمة بالوثائق والتواريخ والاسماء .. عن الفساد السياسى فى حكم الوفد بقيادتك قبل الثورة وحكم الاحزاب .. لأننا نريد لشبابنا ان يعرف التاريخ الصحيح .

نريد لشبابنا الا ينخدع يوما بزعم انك كنت تسيطر على حكم يؤمن بالحرية والديمقراطية والدستور ويتحدى العرش . ويقاوم تدخل الانجليز ..

تحدثت اليك فى الرسالة الماضية ، عن قصائد الغزل والمديح والتغنى بوطنية وطهارة الملك وحمايته للدستور ، التى كنتم تعلنونها رسميا .. وتحدثت عن دورك فى القضاء على تراث الوفد بزعامة سعد زغلول .. ثم تراث مصطفى النحاس الذى تبدد بفضلك عندما نفذ سياستك فى المهادنة الكاملة مع فساد الملك .. يقابلها فساد الحكم الوفدى .. على طريقة « شيلنى واشيلك » .. وقلت انه من الخداع ان تقول انت اليوم .. ان الملك كان فاسدا .. وان الصراع بينكم وبينه حقيقة تاريخية .

ووعدت فى الرسالة السابقة ان استمر فى سرد الوقائع الموثقة عن خضوعكم الكامل لكل ماكان يامر به الملك الفاسد على حساب اية مصلحة عامة ..

لقد سربت واقعة واحدة خاصة بقالة الاستاذ الكبير فضيلة عبدالمجيد سليم شيخ الجامع الأزهر .. عندما ادلى بتصريح قال فيه ، تقتير هنا ، واسراف هناك » .. لأن كلمة اسراف كانت تشير الى حياة البذخ والفساد والزندقة التى كان يعيشها الملك فى مصايف اوروبا .. وكانت صحف اوروبا تتحدث كل يوم عن هذه الموبقات ..

نعم .. اقيل الرجل الكبير بقرار من حكومة الوفد التى كنت تسيطر عليها .. لانه جرؤ واعلن هذه الحقيقة فى كلمات مستترة .. وكان ذلك ارضاء لحضرة صاحب الجلالة الملك العربيد ..

إين هـــذا .. من سعـد زغلـــول

لين هذا يا فؤاد سراج الدين من تاريخ سعد زغلول وتراث الوفد الذى بددته ؟

انت تعرف الواقعة المشهورة بين سعد زغلول زعيم الامة .. وبين الملك فؤاد وقد مضى عليها اكثر من ٦٠ عاما ..

كان الملك فؤاد يريد تعيين عدد من الاشخاص فى مجلس الشيوخ .

وقال سعد : .. لا .. الملك يرشح فقط .. ونحن الذين نختار ونعين ممثلى الشعب .. وهذا هو حكم الدستور .

وتقرر ان يحتكم الاثنان الى رجل قضاء اجنبى واجتمعوا فى مكتب الملك فؤاد بقصر عابدين .

واصر الملك على موقفه .

وقال سعد : واننا ارفض .

وبدون اطالة فى تفصيلات هذه القصة التاريخية الخالدة .. اقول .. فتحت نافذة مكتب الملك المطلة على الميدان فاذا بعشرات الالوف من ابناء الشعب تملأ الميدان وهى تهتف : « سعد او الثورة » ..

وطلب سعد من الملك ان يستفتى الشعب اذا كان مصرا على رايه .

وكانت النتيجة معروفة . انتصر راى سعد باسم الشعب .. ولم تكن هناك حاجة الى استفتاء .

هذه الجموع الشعبية التى ناصرت زعيم الامة .. كانت امتدادا لجموع الشعب فى ثورة ١٩١٩ من اجل الحرية والاستقلال ..

وهى ليست مثل المظاهرات التى كانت تدبرها حكومة الوفد بقيادتك فى عامى ١٩٥٠ و١٩٥١ ..

ولااقول كلاما انشائيا ولكننى اقدم الدليل ..

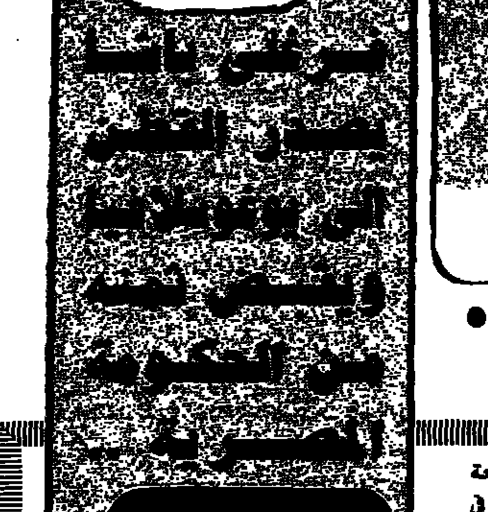
إستجابة لأمر الملك

يوافق مجلس وزراء حكومة الوفد بالاجماع على صرف ٣ ملايين جنيه لفرغلى باشا تاجر القطن فى صفقة غريبة لانقاذه من ورطة مالية !


● فرغلى باشا ●
تاجر القطن الكبير الذى اجرى صفقة الذرة مع يوغوسلافيا


● دكتور زكى عبدالمتعال ●
وزير المالية فى حكومة الوفد رفض صرف ٣ ملايين جنيه لفرغلى باشا ثم عاد فوافق

● عثمان محرم باشا ●
موضوع الصفقة لازم يمشى لأن الملك عاوز كدة



وهـــذا بيـــان رسمـــى

دليل بيان رسمى من المطبعة الاميرية قدم واعلن فى عام ١٩٥٢ عن عدد الايام التى انقطع فيها عمال المطبعة الاميرية (آلاف) عن العمل للاشتراك فى المناسبات « الوطنية » ! وكانت تصرف عنها الاجور والاجور الاضافية كاملة . والمطبعة الاميرية كانت تتبع وزارة المالية .. التى راسها فترة فى حكومة الوفد الدكتور زكى عبد المتعال ثم فؤاد سراج الدين .

عام ١٩٥٠ :

ايام ٧ ـ ٨ ـ ٩ يناير لتهنئة نواب الوفد بالفوز فى الانتخابات

١٢ ـ يناير ـ تشكيل الوزارة الوفدية .

١٤ ـ يناير ـ لتهنئة زعيم الوفد .

١٥ ـ يناير ـ لتهنئة الدكتور زكى عبد المتعال وزير المالية .

١٩ ـ سبتمبر ـ لانتخابات بلدية القاهرة .

٢٨ ـ سبتمبر ـ لاستقبال مصطفى النحاس رئيس الحكومة عند عودته من اوربا بعد الاجازة .

٤ ـ اكتوبر ـ لتحية مصطفى النحاس رئيس الحكومة بعد عودته بخمسة ايام !

١٧ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ اكتوبر ـ لاستقبال الملك عند عودته من الخارج فى الاسكندرية .

٢ ـ نوفمبر لتحية الملك عند وصوله الى القاهرة .

١٢ نوفمبر لتهنئة فؤاد سراج الدين بمناسبة تعيينه وزيرا للمالية بدلا من الدكتور زكى عبد المتعال .

١٥ نوفمبر لذكرى نجاة الملك فى حادث القصاصين (حادث اصطدام سيارة)

١٦ نوفمبر لافتتاح الدورة البرلمانية .

٢٥ و٢٦ و٢٧ نوفمبر ـ احتجاجا على مدير المطبعة الاميرية الذى تجرا وانذر بعدم صرف الاجور فى ايام الانقطاع عن العمل لهذه الاسباب .

٥ ديسمبر ـ بمناسبة ترشيح الاستاذ الشلقانى لمجلس الشيوخ عن دائرة بولاق !!

●●●

●●●

عام ١٩٥١ :

١٢ فبراير ـ للتهنئة بخطبة الملك للانسة ناريمان .

٢٥ ـ ابريل ـ لتشييع جنازة والد حسين شعير (ابن اخت حرم مصطفى النحاس وزوج بنت عبد اللطيف محمود الوزير الوفدى الذى كان يضارب فى بورصة القطن) .

٧ مايو و٨ و٩ و١٠ و١٢ ـ للتهنئة بالقران الملكى ..

٢١ مايو ـ بمناسبة سفر الوزارة الى الاسكندرية !

٢٢ و ٢٣ مايو ـ لتوديع النحاس باشا فى سفره الى الاسكندرية ..

٣١ مايو ـ لتقديم واجب العزاء لآل شعير بالمنوفية .

١٧ يوليو ـ لتشييع جنازة اسماعيل رمزى باشا وزير الاوقاف .

٢٩ يوليو ـ لذكرى تولى الملك سلطته الدستورية .

١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ اغسطس ـ للسفر الى الاسكندرية لاستقبال فؤاد سراج الدين باشا عند عودته من اجازته فى اوروبا .

ملاحظة :

رفض رئيس الحسابات بالمطبعة الاميرية صرف الاجور والاجور الاضافية عن هذه الايام الثلاثة ـ ثم صدر امر من وزير المالية فؤاد سراج الدين باشا بصرف الاجور وصرفت فعلا .

١٧ سبتمبر و١٨ و١٩ و٢٠ سبتمبر ـ للتهنئة بعودة الملك .

٨ نوفمبر لعودة الملك وتشريفه القاهرة .

١٠ نوفمبر لذكرى نجاة الملك فى حادث القصاصين .

١٥ نوفمبر لمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية .

٢٠ نوفمبر ـ ٢١ ـ ٢٢ لاستقبال الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران .

١٠ ديسمبر ـ احتفالا بتشريف مصطفى نصرت باشا وزير الحربية

٢٥ ديسمبر ـ لتهنئة حافظ عفيفى باشا .

اضـــراب العمـــال لتهنئـــة سـراج الدين بـــزواج كريمتـه !!!

عام ١٩٥٢ :

٧ يناير اضراب العمال لتهنئة فؤاد سراج الدين باشا بزواج كريمته !

١٢ يناير ـ لوفاة حرم كبير الامناء .

١٤ يناير ـ لتشييع جنازة شهداء القنال

١٥ يناير ـ ميلاد ولى العهد .

١٧ يناير ـ ١٨ يناير ـ الاحتفال بميلاد ولى العهد

١٩ يناير ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤ اسبوع ولى العهد !

●●●

●●●

عرض هذا التقرير الرسمى امام محكمة الثورة فقال سراج الدين باشا امام المحكمة : كان يجب ان تقدم كشوف مقارنة .. اللى كانوا قبلنا فى الحكم كانوا بيعملوا ايه ؟ ..

رئيس المحكمة : (عبد اللطيف البغدادى) يعنى سبق حاجات زى دى .

سراج الدين : مش بس المطبعة الاميرية .. كمان عمال الترسانة والسكة الحديد والعنابر فى كل مناسبة .. ومسالة العمال ـ خصوصا عمال الحكومة فيها شىء من الدقة جدا . والعمال يعنى معاملتهم اوقيادتهم عاوزه شىء من الحكمة . شدة شوية . لين شوية . لانهم مع الاسف فى معظم الاحوال بيعرفوا حقوقهم ومايعرفوش واجباتهم .. انا شفت الامرين من العمال دول .

السيد فـــؤاد سـراج الديـن ..

هذه هى جماهير المظاهرات فى عهدك .. ولاوجه للمقارنة بينها وبين جماهير الشعب فى عهد سعد زغلول .

جماهير الشعب فى ١٩١٩ وبعدها .. كانت من اجل حقوق الامة او الثورة .. وفى مواجهة الملك الذى يريد العدوان على الشعب .. ومساندة الزعيم الذى كان يحمى حقوق الامة .. اما جماهير عام ١٩٥٠ و ١٩٥١ ويناير ١٩٥٢ .. فقد كانت تضرب عن العمل من اجل تهنئة فؤاد سراج الدين باشا بزواج كريمته .. وبعودته من اجازة الاستشفاء والتصييف فى اوروبا .. وتشييع جنازة والد نجل اخت حرم رئيس الوزراء ومرة اخرى لتقديم واجب العزاء للاسرة فى محافظة المنوفية . الى غير ذلك من الاسباب التى اوردتها بالتواريخ .. وكانت وزارة المالية تدفع عشرات الالوف ..

حكـاية البقعـة الطاهــرة !!

لاتتحدث يافؤاد سراج الدين عن تراث سعد زغلول .. او عن تراث النحاس الذى حطمت انت تراثه منذ يناير ١٩٥٠ ..

سعد زغلول قاد شعبا صنع ثورة ١٩١٩ .. وكان يصرخ فى وجه الملك الذى وضعه الانجليز على العرش .. سعد او الثورة ..

اما انت فقد وصلت بمصطفى النحاس الى ان يتوجه بخطاب الى الملك الفاسد فاروق وهو يعربد فى اوروبا .. على موائد القمار وفى الكباريهات فى ٤ يوليو ١٩٥١ .. يقول فيه :

ـ « وإنى لارنو ببصرى فى خضوع وولاء الى بقعة طاهرة وراء البحار شرفت بطلعة الفاروق المفدى وانست بقربه فارسل الى عاهل وادى النيل اصدق التهنئة بعيد الفطر المبارك مقترنة بالولاء والاعظام لشخصه وملكه ، واجيا لجلالته ولحضرة صاحبة الجلالة الملكة المعظمة رحلة ممتعة طيبة واقامة سعيدة .. وهناءة وعودة الى الشعب الحانى عليهما المتعطش الى رؤية طلعتهما المحبوبة متمتعين بالصحة السابغة يسير العز فى ركابها والمجد فى رحابها ويمتع الشعب ويحقق آماله فى عهد الفاروق » ..

هل هكذا تحطم انت ياسراج الدين .. تراث مصطفى النحاس حتى يصف مواقع الفسق والفجور التى يلهو فيها الملك الفاسد .. بانها بقعة طاهرة !

ثم تاتى بعد ذلك ، بسيرة سعد زغلول على لسانك !

البقيـــة ص « ٧ »



بوضوح

بقـلم :
إبراهيـم نافـع

حـول مهـام الحـزب الوطنـى

فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ مصر ، التى تشهد تحديات كبيرة موروثة ومكتسبة وتشهد فى مواجهتها جهودا مضنية للخلاص منها .. تفتح الطريق لاحداث التغيير .. وتحقيق آمال الجماهير المجهدة فى غد افضل .. يكاد يكون « سؤال الساعة » .. الملح حزبيا وحكوميا وشعبيا .. دونما خوض فى عموميات وبديهيات لم يعد يطيقها الموقف .

ما هو على وجه التحديد الدور الذى ينبغى ان يؤديه الحزب الوطنى لقيادة مصر باقدام ثابتة الى دخول القرن الواحد والعشرين ؟

كيف يستثمر ويرشد ذلك الذى نبذله الآن لاعادة بناء مجتمعنا بالعمل والأمل والعرق والصبر على التاثيرات المرهقة لسلسلة ممتدة من التضحيات فرضتها عروبة مصر وبعدها القومى على حياة ومعيشة كل مصرى ؟

باية وسيلة يمكن ان يصون الحزب الوطنى الديمقراطية ، ويطور من ادائها ، ويرسخ من سيادة القانون ، وتكافؤ الفرص ، وغيرها من المقومات التى ارتضيناها دستورا لحياتنا ؟ .

انها وان بدت اكثر من سؤال الا انها جميعها تتبلور فى النهاية فى سؤال واحد : ما الذى نريده ونتوقعه من قيادة الحزب الوطنى لمصر ليخرج بالبلاد سالمة من تبعات قرن ينتهى ويدخل بها آمنة الى آفاق قرن يوشك ان يبدأ ؟ .

اكاد اقول ـ بغير مصادرة لاية اجتهادات اخرى ـ ان الاجابة واضحة ومحددة .. وربما الخصها فى عدة نقاط تمثل فى رؤيتى ابعاد الدور المطلوب من الحزب الوطنى .

اولا : اعادة صياغة وتقنين المبادىء العامة التى تقول ان مجتمعنا المصرى يقوم عليها ويرتكز اليها ، وان كنا نعتب على البعض منا انه لا يترجم القول الى فعل .. وتاتى على راسها مبادىء الانتماء لهذا الوطن الذى يملك كل هذا التاريخ الضارب فى عمق الزمن وكل هذه الحضارة التى هى من عمر الزمن .. فضلا عن انه جزء من امة عربية عريقة ترتبط بمتغيرات العالم وتعايش ظروف العصر ..

ثانيا : التحديد الدقيق الذى يتسم بطابع عملى لاولويات التنمية التى يحتاج كل موقع فى البلاد الى تحقيقها لاحداث ما ينشده من تطوير لحياة الناس . وينبغى هنا ان تؤخذ التنمية بمعناها الشامل وليس المعنى الاقتصادى فقط

اقول ان هذا الفهم لا يبرأ من قصوره الا اذا امتد الى كافة النواحى الاجتماعية والتعليمية والثقافية ، ومن قبلها جميعا النواحى البشرية التى تطور من قدرات العطاء الانسانى .

ونجاح اى حزب سياسى فى تحقيق مثل هذه التنمية الشاملة المرجوة يتطلب بالضرورة :

★ ان يوضع التنظيم الذى يكفل مجىء اولويات التنمية من اصغر الوحدات السكنية والادارية والانتاجية ، وان ينبع منها بشكل ديمقراطى .. يقوم على المناقشة الحرة ، والمفاضلة السليمة ، والتصويت اخيرا اذا ما تساوت الاختيارات .. فالمؤكد انه لا شىء يرسخ القيم الديمقراطية غير ممارستها .

★ ان يحرص الحزب على اشراك وحداته الحزبية فى كل موقع مع المسئولين التنفيذيين به فى مناقشة خطة اولويات التنمية .. فإن المطالب العريضة بغير قدرات متاحة او ممكنة .. تصبح آمالا غير قابلة التحقيق ..

★ ثم مهم للغاية الزام الوحدات الحزبية بمختلف تدرج مستوياتها بتحديد ما يمكن ان تنجزه من اولويات التنمية باسهامات الجهود الذاتية وبالاخص فى المجالات التى تتناسب اكثر طبيعة الجهود الذاتية وتكون اقدر على العطاء فيها . واتصور ان من اهمها محو الامية وصيانة المرافق وترميم الطرق والمبانى والمشاركة فى اداء الخدمات الجماهيرية ..

★ ايضا مهم للغاية ان ينشر الحزب اكثر فكرة الاسهام بالجهد العينى والجسمانى والتطوعى قبل الاسهام المالى .. فان مثل هذه الاسهامات يمكن ان تقدمها لبلدها الاعداد الاكبر من ملايين المواطنين الذين ربما يعجزهم الاسهام بالمال .. فضلا عن ان الدولة ربما تجد فى مشروعات عديدة للتنمية التمويل اللازم ولكنها تفتقد الايدى التى تنفذ او الجهد الانسانى الذى يقدر . او الخامات او مساحات الارض التى تحتاج اليها المشروعات .. ومثل هذه المشاركة بالجهد قبل المال .. من شانها ان تحد من موجات التضخم ، وتسد من الثغرات التى يمكن ان ينفذ منها المغرضون والمتشائمون ومنتهزو الفرص .

ثالثا : اصبح حتما فى رؤيتى ان يجد الحزب الوطنى وسائل اكثر قدرة وطواعية لتحقيق الاتصال الحزبى اليومى مع القواعد ، لكى يتمكن من تحسس واستشعار نبض الجماهير واحتياجاتها فى كل لحظة .. وذلك يعطى فرصا طيبة متاحة لتقييم متتابع لاداء خطط التنمية النابعة من القرية والمدينة والمركز والمحافظة وإحداث ما يمكن ان يكون محتما من تغييرات تفرض ضرورتها ظروف طارئة ..

ومثل هذا الاتصال الحزبى القادر على ان ينقل بكفاءة وسرعة من والى الجماهير افتقدناه طويلا ومن ثم نفذ من خلال انقطاعه الذين اضروا كثيرا بآمال الشعب واحبطوا كثيرا من همته حين اشاعوا ما لم يرد عليه فى حينه .

اتصور ان يحاول ذلك كله الحزب الذى يطمع ان يكون جماهيريا .. والذى يسعى به ان تكون له جذور ثابتة لا تتزعزع فى وجدان الشعب .. فانه لا عمل .. ولا تنمية .. فلا نجاح سياسى ولا شعبى .. بغير اقتناع ومساندة وعطاء الذين نبع الحزب منهم ويامل ان يحقق برنامجه بهم .. والبرنامج الطموح للحزب الوطنى يحتاج الى جهد وعطاء كل الشعب ..

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء